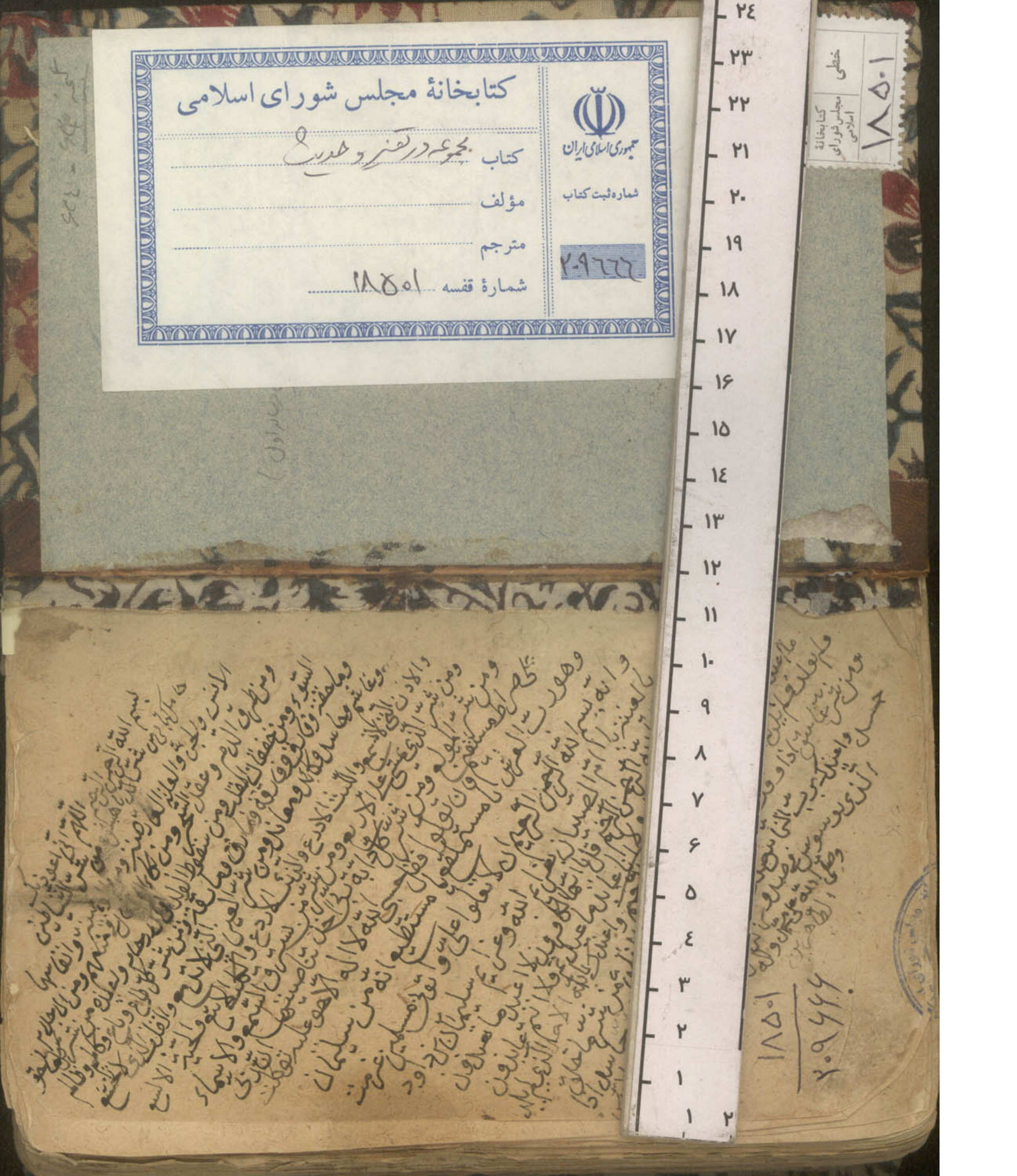



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب مجموعه در تفسیر و حدیث
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۸۵۰۱
شمارهٔ ثبت کتاب
۲۰۹۶۶۶
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۸۵۰۱



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب مجموعه در تفسیر و حدیث
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۸۵۰۱
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب ۲۰۹۶۶۶
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۸۵۰۱


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب مجموعه در تفسیر و حدیث
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۸۵۰۱
شماره ثبت کتاب ۲۰۹۶۶۶
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۸۵۰۱
۱۸۵۰۱
۲۰۹۶۶۶

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد و
آله الطاهرين لما كان اعظم ما يلحق الانسان
من الخوف هو الخوف من الموت وكان هذا
الخوف عاما وهو مع عمومه اشد وابلغ
من جميع المخاوف وجب ان اقول ان الخوف
من الموت ليس يعرض الا لمن لا يدري ما الموت
على الحقيقة ولا يعلم الى اين تصير نفسه او
لانه يظن انه اذا انحل بطل تركيبه فقد
انحلت ذاته وبطلت نفسه بطلان عدم
ودثور وان العالم سيبقى بعده وليس هو
موجودا كما يظنه من جهل بقاء النفس وكيفية
معادها او لانه يظن ان للموت الما عظيما غير الم

الامراض

الامراض التي ربما تقدمته وادت اليه وكانت
سبب حلوله او لانه يعتقد عقوبة تحل به بعد الموت
او لانه متحير لا يدري على اي شيء يقدم بعد الموت
او لانه يأسف على ما يخلفه من المال والاقتناء
وهذه كلها ظنون باطلة لا حقيقة لها اما
من جهل الموت ولم يدر ما هو فانا نبين
له ان الموت ليس شيئا اكثر من ترك النفس
استعمال آلاتها وهي الاعضاء التي مجموعها يسمى
بدنا كما يترك الصانع مثلا استعمال آلاته
فان جوهر النفس جوهر غير جسماني وليست
غيره وانها غير فانية وهذا البيان يحتاج
الى علوم تتقدمه وذلك مبين مشروح في
موضعه فاذا فارق هذا الجوهر البدن بقي البقاء
الذي يخصه ونقي من كدورات الطبيعة و

سعد السعادة التامة ولا سبيل الى فنائه وعدمه
فانه الجوهر لا يفنى من حيث هو جوهر ولا تبطل ذاته
وانما تبطل الاعراض والخواص والنسب والاضافات التى
بينه وبين الاجسام باضدادها فاما الجوهر فلا ضد
له وكل شى يفسد فانما يفسد من ضده وان تأملت
الجوهر الجسمانى الذى هو اخس من ذلك الجوهر
الكريم واستقريت حاله وجدته غير فان ولا
متلاش من حيث هو فان جوهر وانما يستحيل
بعضه الى بعض فيبطل خواص شىء منه واعراضه
فاما الجوهر نفسه فهو باق ولا سبيل الى عدمه
وبطلانه واما الجوهر الروحانى الذى لا يقبل استحالة
ولا تغيرا فى ذاته وانما كمالاته وتمام صورته فكيف
يتوهم فيه العدم والتلاشى واما من يخاف الموت
لانه لا يعلم الى اين تصير نفسه او لانه يظن ان بدنه

اذا انحل وبطل تركيبه فقد انحلت ذاته وبطلت
نفسه وجهل بقاء النفس وكيفية المعاد فليس
يخاف الموت على الحقيقة وانما يجهل ما ينبغى ان
يعلمه فالجهل اذا هو المخوف اذ هو سبب الخوف
وهذا الجهل هو الذى حمل العلماء على طلب العلم والتعب
فيه وتركوا لاجله لذات الجسم وراحات البدن
واختاروا عليه التعب والسهر وراوا ان الراحة
الحقيقية التى يستراح بها من الجهل هى الراحة وان التعب الحقيقى
هو تعب الجهل لانه مرض النفس والبرء منه خلاص
لها وراحة سرمدية وفرح ابدية فلما تيقن الحكماء
ذلك واستبصروا فيه وهجموا على حقيقته ووصلوا
الى الروح والراحة هانت عليهم امور الدنيا كلها و
استحقروا جميع ما يستعظمه الجمهور من المال والثروة
واللذات الحسية والمطالب التى تؤدى اليها اذ كانت

قليلة الثبات والبقاء سريعة الزوال والفناء كثيرة
الهموم اذا وجدت عظيمة الغموم اذا فقدت فافتقروا
فيها على مقدار الضروري في الحيوة وتسلوا عن فضول
العيش الذي فيها لما ذكرت من العيوب وما لم اذكر
ولا نهاية ذلك بل لا نهاية وذلك ان الانسان اذا بلغ
منها الى غاية وحد وانتهاء الى امل وهذا موت لا
مخافة منه والحرص عليه هو الحرص على الزايل والشغل
به هو الشغل الباطل ولذلك جزم الحكماء ان الموت
موتان ارادي وطبيعي وكذا الحيوة حيوتان ارادية
وطبيعية وعنوا بالموت الارادي اماتة الشهوات
وترك التعرض لها وعنوا بالحيوة الارادية ما
يسعى لها الانسان في الحيوة الدنيا من الماكل والمشارب
والشهوات وبالحيوة الطبيعية بقاء النفس السرمدي في
الغبطة الابدية بما يستفيد من العلوم ويبرء به
من

من الجهل ولذلك وصى افلاطن الحكيم طالب الحكمة مت
بالارادة تحيى بالطبيعة على ان من يخاف الموت الطبيعي
من الانسان فقد خاف ما ينبغي ان يرجوه وذلك ان
هذا الموت هو تمام حد الانسان لانه حي ناطق مائت
والموت تمامه وكماله وبه يصير الى افقه الاعلى ومن
علم ان كل شيء هو مركب من حده وحده مركب
من جنس وفصل وان جنس الانسان هو الحي
وفصله هو الناطق والمائت علم انه مستحيل الى
الشيء الذي منه تركب فمن اجهل ممن يخاف تمام ذاته
ومن اسوء حالا ممن ظن ان فناءه بموته و
نقصانه بتمامه وذلك ان الناقص اذا خاف ان
يتم فقد جعل من نفسه غاية الجهل فاذا يجب على
العاقل ان يستوحش من النقصان ويانس بالتمام
ويطلب كلما يتمه ويكمله ويشرفه ويعلي منزلته و

يحل رباطه من الوجه الذي يامن به الوقوع في الاشتراك
لا من الوجه الذي يشد وثاقه ويزيده تركيبا وتعقيدا
وثق بان الجوهر الشريف الالهي اذا خلص من الجوهر
الكثيف الجسماني خلاص نقاء وصفا لا خلاص مزج
وكدر فقد صعد العالم الاعلى وقرب من باريه
وفاز بجوار رب العالمين وخالطته الارواح الطيبة
من اشكالها واشباهه ونجا من اضداده واغياره
ومن هاهنا تعلم ان من فارقت نفسه بدنه وهي
مشتاقة اليه مشفقة عليه خائفة من فراقه فهي في
غاية الشقاء والالم من ذاتها وجوهرها سالكة الى
ابعد جهة من مستقرها طالبة قرارها ولا قرار لها
واما من ظن ان للموت الما عظيما غير الم الامراض
التي ربما تقدمته وادت اليه فقد ظن ظنا كاذبا
لان الالم انما يكون للحي والحي هو القابل اثر النفس فاما

الجسم

الجسم الذي ليس فيه اثر النفس فانه لا يالم ولا
يحس فاذا الموت الذي هو مفارقة النفس البدن
لا الم له لان البدن انما كان يالم ويحس بالنفس
وحصول اثرها فيه فاذا صار جسما لا اثر فيه
للنفس فلا خير له ولا الم له فاما من يخاف الموت
من اجل العقاب فالعقاب انما يكون على شي باق منه
بعد الموت فهو لا محالة يعترف بذنوب له وافعال
سيئة يستحق عليها العقاب وهو مع ذلك معترف
بحاكم عدل يعاقب على السيئات لا على الحسنات
فهو اذا خائف من ذنوبه لا من الموت ومن خاف
عقوبته على ذنب وجب عليه ان يحترز من ذلك
الذنب ويجتنبه والافعال الرديئة التي تسمى ذنوبا
انما تصدر عن هيئات رديئة والافعال الرديئة
التي هي النفس وهي الرذائل التي احصيناها وذكرناها

اضدادها من الفضائل فاذا الخوف من الموت على هذه
الوجوه وهذه الحكمة جاهل بما لا ينبغي ان يخاف منه وخاف
بما لا اثر له ولا خوف منه وعلاج الجهل العلم ومن علم
فقد وثق ومن وثق فقد عرف سبيل المعاد
فهو يسلكها طريقا مستقيما الى غرض افضى اليه لا محالة
وهذه الثقة التي تكون بالعلم على اليقين وهو حال
المستيقن في دينه المستكمل بحكمته واما من زعم انه
ليس يخاف وانما يحزن على ما يخلفه من اهل ومال
وولد ويأسف على ما يفوته من ملاذ الدنيا وشهواتها
فينبغي ان يبين الخوف لاجل امر مكروه على ان لا يجدي
عليه طائل والانسان من جملة الامور الكائنة الفاسدة
وكل كائن لا محالة فاسد فمن احب ان لا يفسد فقد
احب ان لا يكون ومن احب ان لا يكون ~~ويكون~~ فقد
احب فساد ذاته وكانه يحب ان يفسد وان لا يفسد

ويجب

ويجب ان يكون وان لا يكون وهذا محال وايضا لو جاز ان
يبقى الانسان لبقي من كان قبلنا ولو بقي الناس على ما هم عليه
من التناسل ولم يموتوا لما وسعتهم الارض وانت تتبين
ذلك فانا نقول لو ان رجلا واحدا ممن كان منذ اربعمائة
سنة هو الموجود الان وليكن من مشاهير الناس حتى
يمكن ان تحصى اولاده موجودين كامير المؤمنين علي عليه السلام
وله اولاد واولاد اولاده واولاد اولاده بقوا الكن لك بينا سلوا ولا
يموت منهم احد كان مقدار من يجتمع منهم في وقتنا
هذا فانك تجد اكثر من عشرة الاف الف رجل لان
بقيتهم الان مع ما اصابهم من الموت والقتل
اكثر من مائة الف رجل واحسب كل من في العصر كذلك
فانهم اذا تضاعفوا هذا التضاعيف لم تضبطهم
كثرة فراسخ بسيط الارض فانه محدود معروف المساحة
لتعلم ان الارض ما تسعهم قياما متراصين فكيف اذا

فعدوا متفرقين ولا يبقى موضع لعمارة تفضل عنهم ولا
مكان لزراعة وذلك في مدة يسيرة من الزمان فكيف
اذا امتد الزمان فهذه حال من يتمنى الحيوة الابدية
ويكره الموت ويظن ان ذلك ممكن من الجهل فاذا الحكمة
الالهية البالغة والعدل المبسوط لتدبير الحكيم هو الصواب
الذي لا معدل عنه وهو الغاية في الجود الذي ليس وراءه
غاية فالخائف من الموت هو الخائف من عدل الله
وحكمته بل هو الخائف من جوده وحكمته وعطائه
فالموت ليس بردى وانما الردى هو الخوف منه
فان الذي يخاف منه هو الجاهل به وبذاته و
حقيقة الموت هي مفارقة النفس البدن في هذه المفارقة
ليس فساد النفس وانما هو فساد التركيب فاما جوهر
الذي هو ذات الانسان ولبه وخالصه فهو باق
وليس بجسم فيلزمه فيه ما يلزم في الاجسام بل لا يلزمه شيء

من

من الاعراض في الاجسام الا بتة احمر في المكان لانه
لا يحتاج الى مكان ولا يحرص على البقاء الزماني
لاستغنائه عن الزمان وانما استفاد هذا الجوهر
بالحواس والاجسام كالالة اذ اكمل بها ثم تخلص
منها صار الى عالمها الشريف القريب الى باريه ومنشاه
عز وجل والذي يصدق عن احبه الميت او يقضي
عنه الدين يسعد بذلك الميت وذلك ان النفس
اذا كانت واحدة كما زعم جماعة والمتصدق نفسه
وتلك النفس الاخرى وسائرها شيء واحد وان كانت
غير واحدة فلا يفضل المصدق هذا الفصل الا
ان تشاكل تلك النفس وعلى هذا ايضا شبه
بشيء واحد تمت الرسالة بحمد الله والمنة

ذلك

في ليلة الاربعاء
خامس عشر شهر
محرم الحرام سنة ١٠٨٧

م م م
م

هو الحق

وجدت بخط سيد المحققين امير محمد باقر الاشراق الداماد

اول تنزلات مرتبة ذات الوحده الحقه مرتبة الجا علیه الله

وحدتها وحدة عددیه هی ظل ذات الوحده الحقه

ومستتبعة الوحده العددیه للصادر الاول

ولذلك ما جعل اسم هذه المرتبة تالی اسم الذات

فی قوله عز قائلا الحمد لله رب العالمین

العبد الحقیر الفقیر المذنب العاصی رفیع الدین محمد العلوی الحسینی

ما حول

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام الهمام ابو الحسن علي بن موسى الرضا امام
المتقين وقدوة اسباط سيد المرسلين عليهم السلم
حدثني ابي الامام موسى بن جعفر الكاظم قال
حدثني ابي الامام جعفر بن محمد الصادق قال حدثني
ابي الامام محمد بن علي الباقر عليه السلم قال حدثني
ابي الامام علي بن الحسين زين العابدين عليهم السلم قال
حدثني ابي الامام الحسين بن علي سيد الشهداء قال
حدثني ابي امير المؤمنين وامام المسلمين ويعسوب الدين
علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل لا اله
الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي و فمن دخل امن
باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة ولو اتوا بذنوب اهل الارض

المكرم

المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في امورهم
عند ما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه و
باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
الله عز وجل يا ابن آدم ما تنصفني اتحبب اليك بالنعم
وتتمقت الي بالمعاصي خيري عليك منزل وشرك الي صاعد
فلا يزال ملك كريم ياتيني عنك في كل يوم وليلة بعمل
قبيح يا ابن آدم تفعل الكبائر وتترك المحارم ثم تتوب الي
فاقبل اذا اخلصت نيتك واصفح عما مضى من ذنوبك
فادخلك جنتي واجعلك في جواري سوءة لا قامتك
على قبيح فعلك يا ابن آدم لو سمعت وصفك من غيرك
وانت لا تعلم من الموصوف لسارعت الى مقته
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول الله عز وجل ما من مخلوق يعتصم بمخلوق
دوني الا قطعت اسباب السموات والارض من دونه

فان سالني لم اعط وان دعاني لم اجبه وما من مخلوق
يعتصم بي دون خلقي الا ضمنت السموات والارض
رزقه فان سالني اعطيته وان دعاني اجبته
وان استغفرني غفرت له وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اختنوا اولادكم
يوم السابع فانه اطهر واسرع نباتا للحم وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من افتى
الناس بغير علم لعنته ملائكة السموات والارض
وباسناده الى موسى بن جعفر عليه السلام قال مر جعفر
عليه السلام بصياد فقال يا صياد اي شي اكثر ما يقع في
شبكتك قال الطير الزاق قال فمر جعفر وهو يقول
هلك صاحب العيال هلك صاحب العيال وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل
الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه وغزو ولا غلول فيه

رجه

وحج مبرور واول من يدخل الجنة شهيد وعبد مملوك
احسن عبادة ربه ونصح لسيده ورجل عفيف متعفف
ذو عيال واول من يدخل النار امير مسلط لم يعدل
وذو ثروة من المال لم يعط حقه وفقير فخور وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الزبير الشيطان ح
من المؤمن ما حافظ على صلوة الخمس فاذا ضيعهن اجترى
عليه واوقعه في العظايم وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من ادى فريضة فله عند الله دعوة
مستجابة وباسناده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله العلم خزاين ومفتاحه السوال فاسالوا
يرحمكم الله فانه يوجر فيه اربعة السائل والمعلم والمستمع
والمحب لهم وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان الله ليبغض الرجل من يدخل عليه في بيته
فلا يقاتل وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه

واله لا تزال امتي بخير ما تحابوا وادوا الامانة واجتنبوا
الحرام وقروا الضيف واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فان
لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط والسنين وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله دعوا من المؤمن ما
حافظ على الصلوات الخمس فاذا ضيعهن اجترء عليه واوقعه
في العظايم وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله ليس منا من غش مسلما او ضره او ماكره وباسناده
قال قال رسول الله عليه واله قال الله عز وجل يا ابن
ادم لا يغرنك ذنب الناس عن ذنبك ولا نعمة الناس عن
نعمة الله عليك ولا تقنط الناس من رحمة الله عليهم وانت
ترجوها لنفسك وباسناده قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله ثلث اخافهن على امتي من بعدي الضلالة
بعد الهدى ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سب
نبيا

نبيا قتل ومن سب اصحابي جلد وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا سميتم الولد محمدا
فاكرموه واوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجها
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من
قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه محمد او احمد
فادخلوه في مشورتهم الا خير لهم وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ما من مائدة وضعت فقعد عليها من اسمه
محمد او احمد الا قدس ذلك المنزل في كل يوم مرتين
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
يحشر ابنتي فاطمة يوم القيمة ومعها ثياب مصبوغة
بدم الحسين عليه السلام فتعلق بقائمة من قوائم العرش
فيقول يا رب احكم بيني وبين قاتل ولدي قال
رسول الله صلى الله عليه واله فيحكم لابنتي ورب

الكعبة وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله انما سميت ابنتي فاطمة لان الله عز وجل
فطمها وفطم من احبها من النار وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه ان الله يغضب
لغضب فاطمة ويرضى لرضاها وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه ريحانة وريحانتي
الحسن والحسين وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه يا علي اذا كان يوم القيمة اخذت بحجزة الله
واخذت انت بحجزتي واخذ ولدك بحجزتك و
اخذ شيعة ولدك بحجزتهم فترى اين يؤمر بنا
قال ابو القاسم الطائي سئلت بالعباس بن [illegible] ثعلب
عن الحجزة فقال هي السبب ونفطويه النحوي عن ذلك
فقال هي السبب وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه انا اهل بيت لا تحل لنا الصدقة

وامرنا

وامرنا باسباغ الوضوء وان لا ننزي حمارا على عتيقة
ولا نمسح على خف وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه والمثل المؤمن عند الله كمثل ملك
مقرب وليس شيء احب الى الله من مؤمن تائب
او مؤمنة تائبة وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه من مر على المقابر فقرا قل هو الله احد
عشر مرة ثم وهب اجره للاموات اعطي من الاجر بعدد
الاموات وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه لعلي يا علي انك سيد الوصيين وامام المتقين و
قائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين قال الشيخ
ابو القاسم احمد بن عامر الطائي سالت احمد بن
يعقوب عن اليعسوب فقال هو الذكر من النحل
الذي يتقدمها ويحامي عنها وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه لما اسري الى السماء

اخذ جبرئيل عليه السلام بيدي واقعدني على درنوك
من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة فانا اقبلها
فاذا انفلقت فخرجت منها جارية حوراء لم ار احسن
منها فقالت السلام عليك يا محمد قلت من انت فقالت
انا الراضية قالت الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة
اصناف اسفلي من مسك واوسطي من كافور واعلاي
من عنبر عجنت من ماء الحيوان ثم قال الجبار كوني
فكنت خلقت لاخيك وابن عمك علي بن ابي طالب عليه السلام
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم
ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته
وظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت غيبته
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى
بن عمران صلى الله عليه وآله سال ربه ورفع يديه فقال

عليه السلام

يا رب

يا رب ابعيد انت فاناديك ام قريب انت فاناجيك
فاوحى الله تعالى اليه يا موسى انا جليس من ذكرني و
باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اياكم والظلم فانه يخرب قلوبكم وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اني سالت
الله ربي فيك خمس خصال فاعطاني اما اولهن
فسالت ربي ان تنشق الارض وانفض التراب عن
راسي وانت معي فاعطاني واما الثانية فسالت
ربي ان يوقفني عند كفة الميزان وانت معي فاعطاني
واما الثالثة فسالت ربي ان يجعلك حامل لوائي
وهو لواء الله الاكبر عليه المفلحون الفائزون بالجنة
فاعطاني واما الرابعة فسالت ربي ان يجعلك قائد
امتي الى الجنة فاعطاني واما الخامسة فسالت
ربي ان اسقي امتي من حوضي وانت معي فاعطاني والحمد لله

الذي من علي بن لك وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله في قوله عز وجل يوم ندعوا
كل اناس بامامهم قال يدعى كل قوم بامام زمانهم وكتاب
ربهم وسنة نبيهم وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه ان المؤمن ليعرف في السماء كما يعرف
الرجل اهله وولده فانه اكرم على الله عز وجل من
ملك مقرب وباسناده قال قال رسول الله صلى
الله عليه من بهت مؤمنا او مؤمنة او قال فيه ما
ليس فيه اقامه الله عز وجل على تل من نار حتى يخرج
مما قال فيه وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه اتاني جبرئيل عن ربي عز وجل وهو يقول ربي
يقرئك السلام ويقول لك يا محمد بشر الذين يعملون
الصالحات ويؤمنون بك وباهل بيتك بالجنة
فلهم جزاء الحسنى سيدخلون الجنة وباسناده قال قال

المؤمنين

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه حرمت الجنة على من ظلم اهل
بيتي وقاتلهم والمعين عليهم ومن سبهم اولئك لا خلاق
لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل
ليحاسب كل خلق الا من اشرك بالله عز وجل
فانه لا يحاسب ويؤمر به الى النار وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسترضعوا
الحمقاء ولا العمشاء فان اللبن يعدي وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس للصبي
لبن خير من لبن امه وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه الذي يسقط من المائدة مهور الحور العين
فكلوه عن الحسين بن علي عليهما الصلوة والسلام انه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من

وجد لقمة فمسحها او غسل ما عليها ثم اكلها لم تستقر
في جوفه الا اعتقه الله من النار وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من يحسن النفقة فله
حسنة وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اذا اكلتم الثريد فكلوه من جوانبه فان
الذروة فيها بركة وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله نعم الادام الخل ولم يفتقر
اهل بيت عندهم الخل وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله المغبون لا محمود ولا ماجور
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ست من المروة ثلثة منها في الحضر وثلثة منها في
السفر اما اللواتي في الحضر فتلاوة كتاب الله عز وجل
وعمارة مساجده واتخاذ الاخوان في الله و
اما اللواتي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق

والمزح

والمزاح في معاصي الله وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه اللهم بارك لامتي في بكورها يوم خميسها
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه كلوا
التمر على الريق فانه يقتل الديدان في البطن وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه ادهنوا بالبنفسج فانه بارد
في الصيف حار في الشتاء قال قال رسول الله صلى الله عليه و
التوحيد نصف الدين فاستنزلوا الرزق من عند الله
بالصدقة وباسناده قال قال رسول الله صلى الله اصطنع
الخير الى من هو اهله ومن ليس اهله فان لم تصب اهله فانت
من اهله وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
راس العقل بعد الدين التودد الى الناس واصطناع الخير
الى كل بر وفاجر وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم وسيد شراب الدنيا والاخرة
الماء وانا سيد ولد ادم ولا فخر والفقر فخري وباسناده قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا الرمان فليست منه حبة
تقع في المعدة الا انارت القلب واخرست الشيطان اربعين
يوما وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه عليكم بالزبيب
فانه يكشف المرة ويذهب البلغم ويشد العصب ويذهب
بالعياء ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب بالغم وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه كلوا العنب حبة حبة
فانها اهنا وامرء وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه ان يكن في شيء شفاء ففي شرطة حجام
او في شربة من عسل وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه لا تردوا شربة من العسل على من اتاكم
بها وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
اذا طبختم فاكثروا القرع فانه يسكن القلب الحزين و
باسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه افضل
اعمال امتي انتظارها فرج الله تعالى وباسناده قال

قال رسول الله صلى الله عليه ضعفت عن الصلاة والجماع
فنزلت علي قدر من السماء فاكلت منها فزادني قوة
قوة اربعين رجلا في البطش والجماع وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه افواهكم طرق من طرق
ربكم فنظفوها وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
ليس شيء ابغض الى الله من بطن ملآن وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه النجوم امان لاهل الارض
واهل واولادي امان لامتي وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه ان موسى بن عمران سال
ربه ورفع يديه فقال يا رب اين ذهبت او دني
فاوحى الله اليه يا موسى ان في عسكرك غماز فقال
يا رب دلني عليه فاوحى الله اليه يا موسى اني ابغض
الغماز فكيف اغمز وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه يا علي من كرامة المؤمن على الله انه لم يجعل لاجله

وقتا معلوما حتى يهم سابقة فاذا هم سابقة قبضه الله
عز وجل رافة قال الرضا عليه السلم كان جعفر الصادق
يقول احتنبوا البوايق يمد لكم في اعماركم وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه دعاء اطفال امتي مستجاب ما
لم يقارفوا الذنوب وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله اذا لم يستطع يصلي الرجل قايما فليصل
جالسا فليصل مستلقيا ناصبا رجليه حيال القبلة يومي
ايماء وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه
من صام من صام يوم الجمعة صبرا اجرا واحتسابا
اعطي اجر عشرة ايام غر زهر لا تشاكلهن ايام الدنيا
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه اللهم ارحم
خلفائي ثلث مرات قيل يا نبي الله ومن خلفاءك قال
الذين ياتون من بعدي ويروون احاديثي وسنتي
ويعلمونها الناس من بعدي وباسناده قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه واله من ضمن لي واحدا ضمنت له
اربعة يصل رحمه فيحبه اهله ويوسع عليه في رزقه
ويزاد في اجله ويدخله الجنة التي وعده وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه يا علي انت قسيم النار
والجنة وانك تقرع باب الجنة فتدخلها بلا حساب
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه اتاني
ملك فقال لي يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول
ان شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهبا قال فرفع راسه الى السماء
وقال يا رب اشبع يوما فاحمدك واجوع يوما فاسئلك
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه مثل
اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن
تخلف عنها زخ في النار وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه يا علي اذا كان يوم القيمة كنت انت وولدك
على خيل بلق متوجين بالدر والياقوت فيامر الله بكم

الى الجنة والناس ينظرون وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه يحشر ابنتي فاطمة وعليها حلة الكرامة
وقد عجنت بماء الحيوان فينظر اليها الخلايق ويتعجبون
منها ثم تكسى ايضا حلل الجنة وهي الف حلة مكتوب على
كل حلة بخط اخضر ادخلوا ابنة محمد الجنة على احسن صورة
واتم كرامة واحسن منظر فتزف الى الجنة كما تزف
العروس ويوكل بها سبعون الف جارية وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه الويل لظالمي اهل بيتي
عذابهم مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه ان قاتل الحسين في تابوت
من النار عليه نصف عذاب اهل الدنيا وقد شد يداه
ورجلاه بسلاسل من نار منكس في النار حتى يقع
في قعر جهنم وله ريح يتعوذ اهل النار الى ربهم
من شدة نتنه وهو فيها خالد ذائق العذاب الاليم

حلة من م

كلما

كلما نضج جلده بدل الله له الجلد حتى يذوق العذاب لا يفتر
عنهم ساعة ويسقى من حميم جهنم الويل لهم من عذاب الله عز
وجل وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه انا مدينة
العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه اذا كان يوم القيمة نوديت
من بطنان العرش نعم الاب ابوك ابراهيم الخليل ونعم
الاخ اخوك علي بن ابي طالب وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه كاني انظر وقد دعيت فاجبت واني
تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله عز وجل
حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي فانظروا
كيف تخلفوني فيهما وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق في الجنة واياكم وسوء
الخلق فان سوء الخلق في النار لا محالة وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه لو يعلم العبد ما له في حسن الخلق

يعلم انه يحتاج ان يكون له حسن الخلق وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من قال حين يدخل السوق سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل
شيء قدير اعطي من الاجر بعدد ما خلق الله تعالى الى يوم القيمة
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله تعالى
خلق عمودا من ياقوت احمر تحت العرش واسفله على ظهر
الحوت في الارض السابعة السفلى فاذا قال العبد لا اله الا
الله اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت فيقول الله
عز وجل اسكن عرشي فيقول كيف اسكن وانت لم تغفر
لقائلها فيقول الله عز وجل اشهدوا سكان سمواتي اني قد
غفرت لقائلها وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
صلى الله ان الله عز وجل قدر المقادير ودبر التدابير قبل
ان يخلق آدم بالفي عام وباسناده قال قال رسول الله صلى

الله

الله عليه حافظوا على الصلوات الخمس فان الله عز وجل اذا
كان يوم القيمة يدعو العبد فاول شيء يسال عنه الصلوة فان
جاء بها تامة والا زخ به في النار وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله لاصحابه لا تضيعوا صلوتكم فان
من ضيع صلوته حشر مع قارون وهامان وفرعون لعنهم
الله وكان حقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين فالويل
لمن لم يحافظ على صلوته واداء سنة نبيه وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان موسى بن عمران عليه السلم
سأل ربه عز وجل فقال رب اجعلني من امة محمد فاوحى
الله عز وجل اليه يا موسى انك لن تصل الى ذلك المشمس
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه لما اسري بي
الى السماء رايت في السماء الثالثة رجلا قاعدا رجل له في
المشرق ورجل له في المغرب بيده لوح ينظر فيه ويحرك
راسه فقلت يا جبرئيل من هذا فقال هذا ملك الموت وباسناده

قال قال رسول الله صلى الله عليه هل تدرون ما تفسير هذه
الآية كلا إذا دكت الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا
صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ الآية قالوا الله ورسوله أعلم
قال إذا كان يوم القيمة تقاد جهنم بسبعين ألف زمام بيد سبعين
ألف ملك فتشرد شردة لولا أن الله حبسها لأحرقت السموات
والأرض وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه إن
الله سخر لي البراق وهي دابة من دواب الجنة ليست بالطويل
ولا بالقصير فلو أن الله عز وجل أذن لها لجالت الدنيا
والآخرة في جرية واحدة وهي أحسن الدواب لونا وبإسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم
القيمة يقول الله عز وجل لملك الموت يا ملك الموت وعزتي
وجلالي إني لأذيقنك طعم الموت كما أذقت عبادي و
بإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه لما نزلت إنك
ميت وإنهم ميتون قلت يا رب أيموت الخلائق ويبقى الملائكة

فنزلت

فنزلت كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون وبإسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اختاروا الجنة على
النار ولا تبطلوا أعمالكم فتقذفوا في النار منكبين خالدين
فيها أبدا وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تختموا بالخواتيم العقيق فإنه لا يصيبكم غم ما دام
ذلك عليكم وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اشتد غضب الله وغضب رسوله على من أهرق دم ذريتي
وآذاني في عترتي وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة علي وسلمان
وأبي ذر والمقداد بن الأسود وبإسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الله عز وجل ما تقلب
جناح طائر في الهواء إلا وعندنا فيه علم وبإسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه إذا كان يوم القيمة نادى مناد من السماء يا معشر
الخلائق غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه

وفي رواية أخرى اذا كان يوم القيمة قيل يا اهل الجمع غضوا
ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
فتمر وعليها ريطتان خضراوان وباسناده قال
قال رسول الله صلى الله عليه سيدا شباب اهل الجنة
الحسن والحسين وابوهما خير منهما وباسناده
وباسناده عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال نحن في آخر
الزمان فلما تما قاتلنا للرجال قال الشيخ ابو القاسم

الاسناد

الطائي قال اني سألت علي بن موسى الرضا عليه السلام
عمن قاتلنا في آخر الزمان قال من قاتل صاحب عيسى
بن مريم عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه اذا كان يوم القيمة تجلى الله تعالى لعبده المؤمن
فيقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم يغفر الله له ولا يطلع
الله عز وجل على ذلك ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ويستر
يستر عليه ما يكره ان يقف عليه احد ثم يقول لسيئاته
كوني

كوني حسنات وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من استذل مؤمنا او مؤمنة او حقره لفقره
وقلة ذات يده شهره الله يوم القيمة ثم يفضحه
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه ما كان
ولا يكون الى يوم القيمة مؤمن الا وله جار يؤذيه
او قرابة تؤذيه وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه يا علي ان الله تعالى قد غفر لك و
لاهلك ولشيعتك فابشر فانك الانزع البطين
منزوع من الشرك مبطون من العلم وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
غافر كل ذنب الا من جحد اهل بيتي او غصب اجيرا اجره
او باع رجلا حرا وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اتاني ملك فقال يا محمد ان
الله عز وجل يقرئك السلام ويقول قد زوجت

فاطمة من علي فزوجهامنه وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل
الدر والمرجان واليواقيت فان اهل السماء قد فرحوا
من ذلك وسيولد لكهما ولدان سيدا شباب اهل الجنة
وبهم يتزين اهل الجنة فابشر يا محمد فانك سيد خير الاولين
والاخرين. وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه ان
العبد لينال بحسن الخلق درجة الصايم والقايم
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما
من شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه الدعاء سلاح المومن وعماد
الدين ونور السموات والارض فعليكم بالدعاء و
اخلصوا النية وباسناده قال قال رسول الله صلى الله

خلقه

عليه

عليه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه من حفظ على امتي اربعين حديثا
ينتفعون بها بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب عليه لما اسري بي
رسول الله صلى الله عليه واله بتعليم الاذان اتى جبرئيل عليه السلم
بالبراق فاستعصت عليه ثم اتى بدابة يرفه فاستعصت
فقال لها جبرئيل عليه السلم اسكني براقة فما ركبك احد
اكرم على الله منه فسكنت قال صلى الله عليه واله
فركبتها حتى انتهيت الى الحجاب الذي يلي الرحمن عز وجل
فخرج ملك من وراء الحجاب فقال الله اكبر فقلت
يا جبرئيل من هذا الملك فقال جبرئيل عليه السلم والذي
اكرمك بالنبوة ما رايت هذا الملك قبل ساعتي هذه
فقال الملك الله اكبر الله اكبر فنودي من وراء الحجاب صدق
عبدي انا الله لا اله الا انا قال فقال الملك اشهد ان محمد

رسول الله فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي انا ارسلت محمدا

رسولا فقال الملك حي على الصلوة حي على الصلوة فنودي
من وراء الحجاب صدق عبدي ودعا الى عبادي فقال
الملك قد واظب حي على الفلاح حي على الفلاح فنودي
من وراء الحجاب صدق عبدي ودعا الى عبادي فقال
قد افلح من واظب عليها فقال رسول الله صلى الله
عليه واله اكمل الله عز وجل لي الشرف على الاولين والاخرين
وباسناده قال قال رسول الله عليه سيا فى يوم الاثنين
والخميس ويقول فيهما ترفع الاعمال الى الله عز وجل
وتقدر فيهما الاوية وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله صلى بنا صلوة السفر فقرأ في
الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الاخرى الحمد وقل
هو الله احد ثم قال قرأت لكم ثلث القران وربعه
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من قرأ اذا زلزلت الارض اربع مرات كان كمن

قرأ القران كله وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لا اعتكاف الا بصوم وباسناده قال حدثني
ابي علي بن ابي طالب عليه السلام من كنوز الجنة اخفاء العمل
والصبر على الرزايا وكتمان المصائب وباسناده
قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام خبر
قرين وقال اكملكم ايمانا احسنكم اخلاقا وباسناده
قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه عنوان صحيفة المؤمن
حسن خلقه وباسناده قال سئل رسول الله
صلى الله عليه واله وما اكثر ما يدخل به الجنة قال
تقوى الله وحسن الخلق وسئل وما اكثر
ما يدخل به النار قال صلى الله عليه الاجوفان
البطن والفرج وباسناده قال قال رسول الله
اقربكم مجلسا يوم القيمة احسنكم خلقا وخيركم

خيركم لاهله وباسناده قال رسول الله صلى الله عليه
ان احسن الناس ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله
وانا الطفكم باهلي وباسناده قال حدثني علي بن
ابي طالب عليه السلام في قول الله تعالى لتسئلن يومئذ
عن النعيم قال الرطب والماء البارد وباسناده
قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ثلث يزدن في الحفظ
ويذهبن بالبلغم قراءة القرآن والعسل واللبان
وباسناده قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام
انه قال صلى الله عليه وآله من اراد البقاء ولا بقاء
والانقاء والابقاء فليباكر الغذاء ويجيد الحذاء
ويخفف الرداء ويقل غشيان النساء وباسناده
قال النبي كان صلى الله عليه وآله اذا اكل الطعام
يقول اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه واذا

اكل لبنا

اكل لبنا او شرب قال اللهم بارك لنا فيه وزدنا
ارزقنا منه وباسناده قال حدثني علي بن ابي طالب
وقد قال ابو جحيفة اتيت النبي صلى الله عليه وآله
وانا اتجشأ فقال يا ابا جحيفة اكفف جشاءك فان
اكثر الناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعا في يوم
القيمة قال فما ملأ ابو جحيفة بطنه من طعام حتى
لحق بالله تعالى وباسناده قال رسول الله صلى الله عليه
اذا اكل لبنا مضمض فاه وقال ان له دسما وباسناده
قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام قال ثلثة
لا يعرضن احدكم نفسه عليهن وهو صائم
الحجامة والحمام والمرأة الحسناء وباسناده قال حدثني
ابي علي بن ابي طالب عليه السلام قال رسول الله صلى الله
عليه وآله للمرأة عشر عورات اذا تزوجت سترت
عورة واذا ماتت سترت عوراتها كلها وباسناده

وباسناده قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام قال
سئل النبي صلى الله عليه وآله عن امرأة تنح فذكرت
المرأة انها بكر فامر النبي صلى الله عليه وآله ان امر
النساء ينظرن اليها فوجدنها بكرا فقال ما كنت
لاضرب من عليها خاتم من الله عز وجل وكان صلى
الله عليه وآله يجيز شهادة النساء في مثل هذا وباسناده
قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال صلى الله
عليه وآله اذا سألت المرأة من فجر بك فقالت
فلان جلدت حدين حد الفرية على الرجل وحد
لاقرارها على نفسها بالفجور وباسناده قال قال
علي بن ابي طالب عليه السلام ليس في القرآن يا ايها الذين
آمنوا الا في التورية يا ايها المساكين وباسناده قال
قال علي بن ابي طالب عليه السلام لو رأى العبد اجله وسرعته
اليه لابغض الامل وطلب الدنيا وباسناده قال

حدثني

حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام ان الحسن والحسين عليهما السلام
كانا يلعبان عند النبي صلى الله عليه وآله حتى مضى عامة
الليل ثم قال لهما انصرفا الى امكما فبرقت برقة
فما زالت تضيء لهما حتى دخلا على فاطمة والنبي ينظر
الى البرقة فقال الحمد لله الذي اكرمنا اهل البيت و
باسناده قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام قال
ورثت عن رسول الله صلى الله عليه كتابين كتاب
الله عز وجل وكتابا في قراب سيفي قال من قتل غير
قاتله او ضرب غير ضاربه فعليه لعنة الله وباسناده
قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلام قال من
عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من اساء الظن به
وباسناده عن علي عليه السلام قال كنا مع النبي صلى الله
عليه في حفر الخندق اذ جاءت فاطمة عليها السلام
ومعها كسيرة من خبز فدفعتها الى النبي صلى الله عليه وآله

فقال النبي ما هذه الكسيرة قالت قد صاحبته
للحسن والحسين جئتك منه بهذه الكسيرة فقال النبي
صلى الله عليه وآله يا فاطمة اما انه اقل فقال يا
محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول علي منك
بمنزلة هرون من موسى ولا نبي بعدك فسم
ابنك هذا باسم ابن هرون فقال النبي صلى الله
عليه وآله وما اسم ابن هرون يا جبرئيل قال
شبر فقال النبي صلى الله عليه وآله لسان عربي قال
سمه الحسن قالت اسماء فسماه الحسن فلما كان
يوم سابعه عق عنه النبي صلى الله عليه وآله بكبشين
املحين واعطى القابلة فخذ كبش وحلق رأسه وتصدق
بوزن الشعر ورقا وطلى رأسه بالخلوق ثم قال
يا اسماء الدم فعل الجاهلية قالت اسماء فلما كان
بعد حول من مولد الحسن عليه السلم ولد الحسين عليه السلم

فجاءني

فجاءني النبي صلى الله عليه وآله فقال يا اسما هاتي ابني
فدفعته اليه في خرقة بيضاء فاذن في اذنه
اليمنى واقام في اليسرى ووضعه في حجره وبكى قالت
اسماء قلت فداك ابي وامي مم بكاؤك قال من ابني
هذا قلت انه ولد الساعة قال يا اسماء تقتله الفئة
الباغية من بعدي لا انالهم الله شفاعتي ثم قال
يا اسماء لا تخبري فاطمة فانها حديث عهد بولادته
قال لعلي عليه السلم باي شيء سميت ابني هذا قال
ما كنت لاسبقك باسمه يا رسول الله وقد كنت احب
ان اسميه حربا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما
كنت لاسبق اسمه ربي عز وجل فاتاه جبرئيل عليه السلم
وباسناده قال عليه السلم اتى النبي صلى الله عليه وآله
بطعام فادخل اصبعه فيه فاذا هو حار فقال دعوه حتى
يبرد فانه اعظم بركة فان الله عز وجل لم يطعمنا الحار

[illegible]

وباسناده قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلم
قال اذا اراد احدكم الحاجة فليباكر في طلبها يوم الخميس و
ليقرء اذا خرج من منزله اخر سورة ال عمران واية
الكرسي وانا انزلناه في ليلة القدر وام الكتاب فان
فيها قضاء حوايج الدنيا والاخرة وباسناده قال حدثني
ابي علي بن ابي طالب عليه السلم قال الطيب نشرة والعسل
نشرة والنظر الى الخضرة نشرة والركوب نشرة وباسناده
قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلم كلوا الخل على
الريق فانه يقتل الديدان في البطن وباسناده
عن علي بن الحسين عليه السلم قال حدثتني اسماء بنت
عميس قالت قبلت جدتك فاطمة بالحسن والحسين فلما ولدت الحسن
جاء النبي صلى الله عليه واله فقال يا اسماء هاتي ابني فدفعته
اليه في خرقة صفراء فرمى بها النبي صلى الله عليه واله
فقال يا اسماء الم اعهد اليكم ان لا تلفوا المولود في خرقة

صفراء

صفراء فلففته في خرقة بيضاء ودفعته اليه فاذن في
اذنه اليمنى واقام في اليسرى ثم قال لعلي عليه السلم باي شيء
سميت ابني هذا قال علي عليه السلم ما كنت لاسبقك
باسمه يا رسول الله وقد كنت احب ان اسميه حربا
فقال النبي صلى الله عليه واله وانا لا اسبق باسمه ربي
عز وجل فهبط جبرئيل عليه السلم فقال الجبار يقرء
عليك السلم ويقول سمه باسم ابن هرون قال وما
اسم ابن هرون قال شبر قال لساني عربي قال سمه
الحسين ثم عق عنه يوم السابع بكبشين املحين
وحلق راسه وتصدق بوزن شعره ورقا وطلي
راسه بالخلوق قال الدم فعل الجاهلية واعطى القابلة
فخذ كبش وباسناده قال قال عليه السلم حباني
رسول الله بالورد بكلتا يديه فلما ادنيته الى
انفي قال اما انه سيد ريحان الجنة بعد الاس وباسناده

قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلم قال عليكم باللحم
فانه ينبت اللحم اربعين يوما ومن ترك اللحم اربعين يوما
ساء خلقه وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس وانه
يرق القلب ويكثر الدمعة وانه قد بارك فيه سبعون
نبيا اخرهم عيسى بن مريم عليهما السلم وباسناده
قال ذكر اللحم والشحم عند رسول الله صلى الله عليه واله
ليس منهما بضعة تقع في المعدة الا انبتت مكانها شفاء
واخرجت من مكانها داء وباسناده عن علي بن ابي طالب
عليه السلم قال كان النبي صلى الله عليه واله لا ياكل الكليتين
من غير ان يحرمهما لقربهما من البول وباسناده عن
علي عليه السلم قال دخل طلحة بن عبيد الله على رسول الله
صلى الله عليه واله وفي يده سفرجلة فقذفها اليه وقال
خذها يا ابا محمد فانها تجم الفواد وباسناده عن علي

عليهم

عليهم السلم انه قال من اكل احدى وعشرين زبيبة لم يجد في جسده
شيئا يكرهه وباسناده قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلم
قال كان رسول الله اذا اكل التمر يطرح النوى على ظهر
كفه ثم يقذفه به وباسناده عن علي عليه السلم قال جاء جبرئيل
عليه السلم الى النبي صلى الله عليه واله قال عليكم بالبرني
فانه خير تموركم يقرب من الله ويبعد من النار
وباسناده قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليه السلم
قال عليكم بالفرخ فانه يزيد في الدماغ وباسناده
قال حدثني ابي الحسين بن علي عليهما السلم قال دعا رجل امير المومنين
عليه السلم فقال له عليه السلم اجيبك على ان تضمن لي
ثلث خصال قال وما هن يا امير المومنين قال لا
تدخل علي شيئا من خارج ولا تدخر عني شيئا في البيت
ولا تجحف بالعيال قال ذلك لك فاجابه علي عليه السلم
وباسناده قال قال علي بن ابي طالب عليه السلم الحناء بعد

النورة امان من الجذام والبرص وباسناده قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله يا علي لولاك لما عرف
المؤمنون بعدي وباسناده قال قال رسول الله صلى
الله عليه واله يا علي انك اعطيت ثلثا لم اعطهن فداك
ابي وامي وما اعطيت قال اعطيت صهرا مثلي واعطيت
مثل زوجتك فاطمة واعطيت مثل ولديك الحسن والحسين
وباسناده عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله يا علي ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن اربعة فقام
اليه رجل من الانصار وقال ابي وامي ومن هم قال
انا على دابة الله البراق واخي على ناقة الله عقرت وعمي
حمزة على ناقتي العضباء واخي علي على ناقة من نوق
الجنة وبيده لواء الحمد ينادي لا اله الا الله محمد
رسول الله علي ولي الله فيقول الادميون ما هذا الا
ملك مقرب او نبي مرسل او حامل عرش فيجيبهم ملك
من

من بطنان العرش يا معشر الادميين ليس هذا ملكا
مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش هذا علي بن
ابي طالب عليه السلم وباسناده قال حدثني علي بن ابي
طالب عليه السلم قال الطاعون ميتة وحية وباسناده
قال علي بن الحسين عليهما السلم كاني بالقصور وقد شيدت
حول قبر الحسين عليه السلم وكاني بالاسواق وقد حفت
حول قبره فلا تذهب الايام والليالي حتى يسار اليه من
الافاق وذلك عند انقطاع ملك بني مروان وباسناده
قال قال امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم سمعت رسول
الله صلى الله عليه واله يقول اني اخاف عليكم استخفافا
بالدين ومنع الحكم وقطيعة الرحم وان تتخذوا القران
من امنه يقدمون احدهم وليس بافضلهم في الدين
وباسناده قال حدثني علي بن ابي طالب عليه السلم قال
من بدا بالملح اذهب الله تعالى عنه سبعين داء اولها

الجذام والبرص وباسناده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله يا علي عليك بالزيت كله وادهن به فانه
من اكله وادهن به لم يقربه الشيطان اربعين يوما
وباسناده قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام يأكل البطيخ
بالسكر وباسناده قال ان النبي عليه السلام اوتي ببطيخ و
رطب فاكل منهما وقال هذان الاطيبان وباسناده قال
قال جعفر بن محمد عليهما السلام السبت لنا والاحد لشيعتنا و
الاثنين لبني امية والثلثا لشيعتهم والاربعاء لبني العباس
والخميس لشيعتهم والجمعة لله عز وجل وليس فيه سفر قال
الله جل ذكره فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله يعني يوم السبت وباسناده قال
حدثني ابي موسى بن جعفر عليهما السلام قال كان على خاتم محمد
بن علي الباقر عليه السلام ظني بالله حسن وبالنبي المؤمن
وبالوصي ذي المنن وبالحسن وبالحسين وباسناده قال

علي بن الحسين

علي بن الحسين عليهما السلام انه سمى حسنا يوم سابعه واشتق
من اسمه حسينا وذكر انه لم يكن بينهما الا الحمل وباسناده
قال حدثني ابي جعفر عليه السلام دعاني ابي بدهن فادهن
فقال لي ادهن فقلت ادهنت فقال انه البنفسج قال
حدثني ابي عن ابيه عن جده الحسين بن علي عن ابيه
علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله فضل البنفسج
على الادهان كفضل الاسلام على سائر الاديان وباسناده
عن علي الحسين عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله اذن في
اذن الحسين في الصلوة يوم ولد وباسناده قال حدثني
علي بن الحسين عن ابيه قال قال علي عليه السلام لا دين
لمن دان للمخلوق في معصية الخالق وباسناده عن
علي بن ابي طالب عليه السلام كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ
للمعدة وباسناده قال ابي علي بن الحسين قال كان عبد الله
بن عباس اذا اكل الرمانة لا يشركه فيها احد ويقول

الحسين بن ع

في كل رمانة حبة من حب الجنة وباسناده عن علي قال دخل
رسول الله على علي بن ابي طالب وهو محموم فامره ان ياكل الغبيرا
وباسناده عن الحسين بن علي عليهما السلم قال اختصم على علي بن
ابي طالب رجلان احدهما باع الاخر بعيرا واستثنى الراس
والجلد ثم بدا له ان ينحره قال علي عليه السلم هو شريكه على
قدر الراس والجلد وباسناده عن علي بن الحسين عليهما السلم
ان الحسن بن علي دخل المستراح فوجد لقمة ملقاة فدفعها الى
غلام له فقال يا غلام اذكرني عند هذه اللقمة
اذا خرجت فاكلها الغلام فلما خرج الحسن عليه السلم قال
يا غلام هات اللقمة قال اكلتها يا مولاي قال انت حر لوجه الله
قال له رجل اعتقته يا مولاي وسيدي قال نعم سمعت
جدي رسول الله صلى الله عليه واله وهو يقول من وجد لقمة
فمسح منها ما مسح او غسل منها ما غسل ثم اكلها لم تستقر في
جوفه حتى يعتقه الله من النار ولم اكن لاستعبد رجلا اعتقه

الله من

الله من النار وباسناده عن علي عليه السلم انه قال خمس لو
رحلتم فيهن ما قدرتم على مثلهن لا يخاف عبد الا
ذنبه ولا يرجو الا ربه ولا يستحي الجاهل اذا سئل عما
لا يعلم ان يقول الله ورسوله اعلم ولا يستحي احد اذا لم
يعلم الشيء ان يتعلمه ولا يستحي الذي لا يعلم ان يتعلم والصبر
من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا
صبر له وباسناده عن الحسين بن علي عليهما السلم قال ان اعمال
هذه الامة ما من صباح الا تعرض على الله عز وجل وباسناده
قال حدثني ابي الحسين بن علي وجد لوح تحت حايط مدينة
من المداين مكتوب فيه انا الله لا اله الا انا ومحمد
نبي وعجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن
بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن اختبر الدنيا كيف اطمان
اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يذنب وباسناده
قال سئل جعفر بن محمد عليه السلم عن زيارة قبر الحسين عليه السلم

قال اخبرني ابي قال من زار قبر الحسين بن علي عليهما السلام عارفا بحقه

كتب الله تعالى في العليين ثم قال ان حول قبره لسبعون

الف ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى ان يقوم الساعة

وباسناده قال قال موسى بن جعفر عليهما السلام ادنى العقوق

اف ولو علم الله شيئا اهون من اف لنهى عنه وباسناده

قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام في قول الله تعالى اكالون

للسحت قال هو الرجل يقضي لاخيه الحاجة ثم يقبل هديته

وباسناده قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني

ابو عبد الله عليه السلام صلة الارحام وحسن الخلق زيادة في الايمان

وباسناده قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام اذا اكل طلى قدامه

بيده وباسناده قال علي بن الحسين عليهما السلام حدثتني اسماء

بنت عميس قالت كنت عند فاطمة جدتك دخل رسول الله

صلى الله عليه وفي عنقها قلادة من ذهب كان علي بن ابي طالب

عليه السلام اشتراها لها من فيء له فقال النبي صلى الله عليه وآله لا

يغرنك

يغرنك الناس ان يقولوا ابنة محمد وعليك لبس الجبابرة

فقطعتها وباعتها واشترت بها رقبة فاعتقتها فسر

رسول الله صلى الله عليه لذلك وباسناده عن علي بن الحسين

عليه السلام في قول الله عز وجل لولا ان راى برهان ربه

قال قامت امرأة العزيز الى الصنم فسترته وقالت انه

يرانا فاظلت دونه ثوبا فقال لها يوسف عليه السلام ما هذا

فقالت استحي من الصنم ان يراني فقال يوسف عليه السلام

اتستحين ممن لا يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يضر ولا

استحي ممن خلق الاشياء وعلمها فذلك قوله لولا ان

راى برهان ربه ~~قال قامت امرأة العزيز~~ وباسناده

قال كان علي بن ابي طالب عليه السلام اذا رأى المريض برء

قال ليهنك الطهور من الذنوب وباسناده عن علي

بن الحسين عليهما السلام قال اخذنا ثلثة عن ثلثة اخذنا

الصبر عن ايوب والشكر عن نوح والحسد عن بني يعقوب وباسناده

عن حسن بن علي عليهما السلم قال قال علي عليه السلم لا تجد في اربعين اصلع
رجل سوء ولا تجد في اربعين كوسجا رجلا صالحا اصلع سوء
احب الي من كوسج وباسناده عن علي عليه السلم قال ان رسول
الله صلى الله عليه واله كبر على عمه حمزة خمس تكبيرات وكبر
على الشهداء بعده خمس تكبيرات فلحق حمزة بسبعين تكبيرة
وباسناده عن علي بن الحسين عليه السلم قال خطبنا
امير المؤمنين عليه السلم على المنبر قال سياتي على الناس
زمان يعض المؤسر على ما في يده ولم يؤمر بذلك
قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وسياتي
على الناس زمان يقدم الاشرار ويستذل الاخيار
ويبايع المضطر وقد نهى رسول الله صلى الله عليه واله
عن بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن بيع الثمار حتى
تدرك فاتقوا الله ايها الناس واحفظوني في
اهلي واصلحوا ذات بينكم وباسناده قال سئل

محمد بن

محمد بن علي بن الحسين عليهم السلم لم اوتم النبي صلى الله عليه واله
من ابويه قال لئلا يوجد عليه حق لمخلوق وباسناده
عن علي بن الحسين عليهم السلم ان فاطمة عليها السلم عقت عن
الحسن والحسين واعطت القابلة فخذ شاة ودينارا
وباسناده قال ان رسول الله صلى الله عليه واله
قال من انعم الله عليه نعمة فليحمد الله ومن استبطأ
الرزق فليستغفر الله ومن حزنه امر فليقل لا حول
ولا قوة الا بالله وباسناده قال حدثني ابي علي بن الحسين
ان يهوديا سئل علي بن ابي طالب عليه السلم وقال اخبرني
عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله
فقال ذلك قولكم يا معشر اليهود ان عزير ابن الله و
الله لا يعلم ان له ولدا واما ما ليس عند الله فليس
عند الله ظلم للعباد واما ما ليس لله فليس لله شريك
قال اليهودي فانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد

ان محمد رسول الله وبإسناده قال حدثني ابي الحسن بن علي
وقال كنا وابي الحسن واخي محمد بن الحنفية وبنو عم عبد الله
بن عباس وقثم والفضل على مائدة ياكل فوقعت
على المائدة جرادة فاخذها عبد الله بن عباس فقال
للحسن يا سيدي تعلم ما المكتوب على جناح الجرادة
مكتوب اني انا الله لا اله الا انا رب الجرادة ورازقها
اذا شئت بعثتها لقوم رزقا واذا شئت بعثتها
على قوم بلاء فقام عبد الله بن العباس فقرب من
الحسن بن علي عليه السلم قال هذا والله من مكنون العلم
وبإسناده قال حدثني ابي الحسين بن علي عليهما السلم قال
كان امير المؤمنين عليه السلم يامرنا اذا تخللنا ان لا نشرب
الماء حتى نتمضمض ثلثا وبإسناده قال قال الحسين عليه السلم
روي عن رسول الله انه يقول الله تعالى لاقطعن
امل كل مؤمن امل دوني بالاياس ولالبسنه ثوب مذلتي

بين الناس ولا يحسده من وصلني ولا بعدته من قربني
من ذا الذي املني لقضاء حوائجه فقطعت به دونها
ام من الذي رجاني بعظيم جرمه فقطعت رجاه مني ايامل
احد غيري في الشدائد وانا الحي الكريم وبابي مفتوح
لمن دعاني يا بوسا للقانطين من رحمتي ويا شقوة لمن
عصاني ولم يراقبني وبإسناده قال قال علي بن الحسين
عليهما السلم من كف عن اعراض المسلمين اقال الله عثرته يوم
القيمة وبإسناده قال قال علي بن الحسين عليهما السلم
اياكم والغيبة فانها ادام كلاب النار وبإسناده قال
حدثني محمد بن علي عليهما السلم قال صلة الارحام وحسن الجوار
زيادة في الاموال وبإسناده قال قال علي بن الحسين
عليه السلم ان لا يلبس كحلا وسفوفا ولعوقا فاما الكحل
فالنوم واما سفوف فالغضب واما لعوقه فالكذب
وبإسناده قال قال علي بن الحسين سادة الناس في الدنيا

الاسخيا وسادة الناس في الاخرة الاتقياء وباسناده
قال قال علي بن الحسين عليه السلام العافية ملك خفي وباسناده
قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام قال رسول الله صلى
الله عليه واله من اصطنع صنيعة الى واحد من ولد عبد
المطلب ولم يجازه عليها في الدنيا فانا اجازيه غدا
اذا لقيني في يوم القيمة وباسناده قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله يا علي انك اذا صليت على جنازة فقل اللهم
هذا عبدك وابن عبدك ماض فيه حكمك خلقته ولم
يكن شيئا مذكورا زارك وانت خير مزور اللهم لقنه
حجته والحقه بنبيه ونور له في قبره ووسع عليه في
مدخله وثبته بالقول الثابت فانه افتقر اليك و
استغنيت عنه وكان يشهد ان لا اله الا الله انت
فاغفر له اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده
يا علي اذا صليت على المرءة فقل اللهم انت خلقتها

وانت

وانت احييتها وانت امتها وانت اعلم بسرها وعلانيتها
جئناك شفعاء بعدها يا علي اذا صليت على طفل
فقل اللهم اجعله لابويه سلفا واجعله لهما
فرطا واجعله لهما نورا ورشدا واعقب والديه
الجنة انك على كل شيء قدير وباسناده قال قال
علي بن ابي طالب عليه السلام من احبني وجدني
عند مماته بحيث يحب ومن ابغضني وجدني
عند مماته بحيث يكره وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله عليكم بسيد الخضاب فانه
يطيب البشرة ويزيد في الجماع وباسناده قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله اجعلوا لبيوتكم نصيبا من القرآن فان
البيت اذا قرئ فيه القرآن انس على اهله وكثر خيره و
كان سكانه مؤمنوا الجن والبيت اذا لم يقرأ فيه القرآن
وحش على اهله وقل خيره وكان سكانه كفرة الجن

وباسناده عن الحسين بن علي عليه السلم فقال احق ما يقول الناس
ان ادم زوّج هذه البنت من هذه الابن فقال
حاشا لله كان لادم ابنان هبة الله وهو شيث
وعبد الله فاخرج لشيث حوراء من الجنة واخرج لعبد الله الحور
فولد لهذه وولد لذلك فما كان من حسن وجمال فهو من
ولد الحوراء وما كان من قبح وبذاء فمن ولد الجنية
وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
موسى بن عمران عليه السلم رفع يديه وقال رب
ان اخي هرون قد مات فاغفر له فاوحى الله اليه يا
موسى لو سالتني في الاولين والاخرين لاجبتك ما خلا
قاتل حسين بن علي فاني انتقم له منه قاتله وباسناده
قال حدثني ابي علي بن الحسين عليه السلم قال بينما امير المومنين
عليه السلم يخطب الناس ويحضهم على الجهاد اذ قام اليه شاب
فقال يا امير المومنين اخبرني عن فضل الغزاة في سبيل الله

فقال

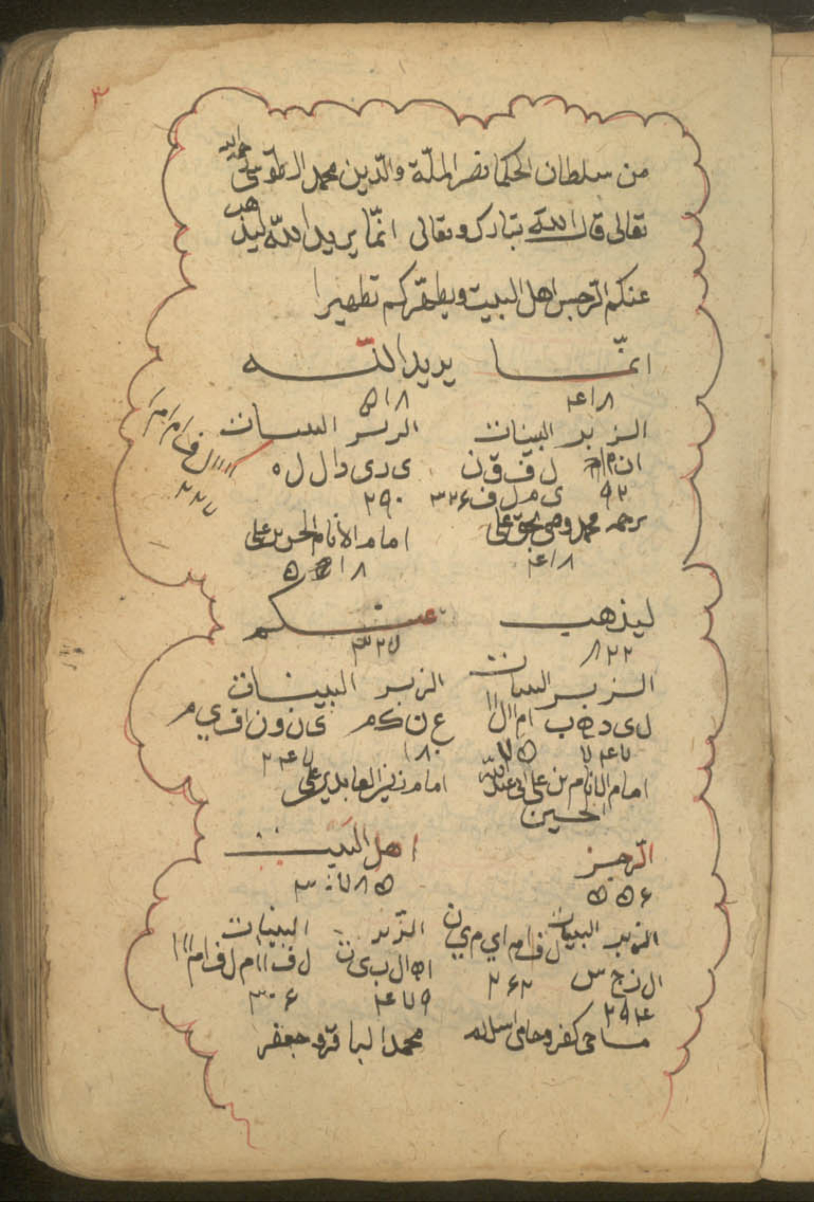
فقال علي عليه السلم كنت رديف رسول الله صلى الله عليه واله
على ناقة العضباء ونحن قافلون من غزوة ذات
السلاسل فسالته عما سالتني عنه فقال ان الغزاة
اذا هموا بالغزو كتب الله لهم براءة من النار فاذا
تجهزوا الغزوهم باهى الله بهم الملائكة واذا ودعهم
اهلوهم بكت عليهم الحيطان والبيوت ويخرجون من
ذنوبهم كما يخرج الحية من سلخها ويوكل الله عز
وجل بكل رجل منهم اربعين الف ملك يحفظونه من
بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
ولا يعمل حسنة الا ضعفت له وتكتب له كل يوم عبادة
الف رجل يعبدون الله الف سنة كل سنة ثلثماة وستون
يوما اليوم مثل عمر الدنيا واذا صاروا بحضرة
عدوهم انقطع علم اهل الدنيا عن ثواب الله اياهم
واذا برزوا لعدوهم واشرعت الاسنة وفوقت السهام

وتقدم الرجل الى الرجل حفتهم الملائكة باجنحتها ويدعون
الله لهم بالنصر والتثبت وينادى منادى الجنة تحت
ظلال السيوف فيكون الطعنة والضربة على الشهيد
اهون من شرب الماء البارد في اليوم الصائف
واذا زال الشهيد عن فرسه او ضربة لم يصل الى الارض
حتى يبعث الله عز وجل اليه زوجته من الحور العين
فتبشره بما اعد الله له من الكرامة فاذا وصل الى الارض
فتقول له مرحبا بالروح الطيبة التي اخرجت من البدن
الطيب ابشر فان لك ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ويقول الله عز وجل انا خليفته
في اهله من ارضاهم فقد ارضاني ومن اسخطهم
فقد اسخطني ويجعل الله روحه من حواصل طير خضر
تسرح في الجنة حيث تشاء تاكل من ثمارها و
تاوى الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش ويعطى

الرجل

الرجل منهم سبعين غرفة من غرف الفردوس سلوك
كل غرفة ما بين صنعاء والشام يملأ نورها ما بين
الخافقين في كل غرفة سبعون بابا كل على كل باب ستور
مسبلة في كل غرفة سبعون خيمة في كل خيمة
سبعون سريرا من ذهب قوايمها الدر والزبرجد
مرصوصة بقضبان الزمرد على كل سرير اربعون
فراشا غلظ كل فراش اربعون ذراعا على كل فراش
سبعون زوجا من الحور العين عربا اترابا فقال الشاب
يا امير المومنين اخبرني عن العربة ما هي قال
هي الزوجة الرضية المرضية الشهية لها سبعون
الف وصيف وسبعون الف وصيفة صفر الحلي بيض
الوجوه عليهم تيجان اللؤلؤ على رقابهم المناديل بايديهم
الاكوبة والاباريق واذا كان يوم القيمة يخرج من
قبره شاهرا سيفه تشخب اوداجه دما اللون

لون الدم والرائحة رائحة المسك يحضر في عرصة القيمة
فو الذي نفسي بيده لو كان الانبياء على طريقهم لترجلوا
لهم مما يرون من بهائهم حتى ياتوا الى موائد من
الجوهر فيقعدون عليها وتشفع الرجل منهم في
سبعين الفا من اهل بيته وجيرانه حتى ان الجارين
يختصمان ايهما اقرب جوارا ويغدون ومعي
ابراهيم عليه السلم ومع علي على مائدة الخلد فينظرون
الى الله عز وجل في كل بكرة وعشية تم الحديث في
شهر صفر سنه ١٠١٦ من الهجرة


من سلطان الحكما نصير الملة والدين محمد الطوسي رحمه الله
تعالى قال الله تبارك وتعالى انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا

انما يريد الله

امام الانام الحسن علي

ليذهب عنكم

امام زين العابدين علي

الرجس اهل البيت

محمد الباقر جعفر

ويطهركم تطهيرا
٤٣٢ ١٤٠٦
الزبر البينات الزبر البينات
وى طهركم او١١١١ف ىكم ن طهوىر ١١١١ال ف ه١١
٢٩٠ ١٤٢١ ٦٢٥
وامام موسى وعلى ومحمد الجواد والنقى والعسكرى والمهدى الها

فهرست فصول جامع الاخبار

الاظفار الفصل الخامس والستون فی الزینة الفصل السادس
والستون فی فیما فرض الله تعالی الفصل السابع والستون
فی طلب الحاجات الفصل الثامن والستون فی عشرة خصلة
تورث الفقر الفصل التاسع والستون فی خلق الدنیا
الفصل السبعون فیما اختلف لقاف الفصل الاحد والسبعون
فی الشکر الفصل الثانی والسبعون فی الحب فی الله والبغض فی الله
الفصل الثالث والسبعون فی حال المومن الفصل الرابع والسبعون
فی الزمان الفصل الخامس والسبعون فی الموعظة الفصل
السادس والسبعون فی الدعاء الفصل السابع والسبعون
فی اوقات الدعاء الفصل الثامن والسبعون فی تاخیر الاجابة
الفصل التاسع والسبعون فی الخاتم الفصل الثمانون فی
الضیافة وفضله الفصل الاحد والثمانون فی السوال بغیر
الحاجة الفصل الثانی والثمانون فی حق السائل الفصل الثالث
والثمانون فی رد السائل الفصل الرابع والثمانون فی حق

الجار

الجار الفصل الخامس والثمانون فی کسب الحلال الفصل
الفصل السادس والثمانون فی الرساتیق الفصل
السابع والثمانون فی اکرام اولاد النبی صلی الله علیه وآله
الفصل الثامن والثمانون فی الملاحم الفصل التاسع
والثمانون فیما قال الله تعالی فی حق محمد وآل محمد
الفصل التسعون فی عدو آل محمد الفصل الاحد والتسعون
فی تارک الصلوة الفصل الثانی والتسعون فی القتل
الفصل الثالث والتسعون فی الربو الفصل الرابع
والتسعون فی الزنا الفصل الخامس والتسعون فی اللواطة
الفصل السادس والتسعون فی الغیبة الفصل السابع
والتسعون فی ایذاء المومن الفصل الثامن والتسعون
فی الصدق والکذب الفصل التاسع والتسعون فی البهتان
الفصل المائة فی الخمر الفصل الاحد والمائة فی الشطرنج
والنرد الفصل الثانی والمائة فی الغناء وسماعها الفصل

واخر الكتاب تم فهرست الكتاب

من تصانيف فاضل الكامل
قدوة العلماء المتبحرين ابن
بابويه القمي رحمه الله عليه

العصر

الجبرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والاخر بلا اخر يكون
بعده الذي قصرت عن رؤيته ابصار الناظرين
وعجزت عن نعته اوهام الواصفين وتحيرت العقول عن
كنه معرفته ونضبت البحور في بحر هويته الذي خلق
الخلائق بقدرته وجعلهم ائمة لربوبيته ونصب لهم
من الادلة الواضحة والحجج اللائحة وابعث اليهم انبياء
وجعلهم سفراء بينه وبينهم يرغبونهم في جزيل ثوابه
ويرهبونهم من شديد عقابه لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل والصلوة على خاتم انبيائه وسيد
اوصيائه محمد النبي صلى الله عليه واله الطاهرين النجوم الزاهرة
والحجج اللامعة الذين جعلهم الله تعالى معصومين من
الخطا يامومين عليهم عن السهو في السراء والضراء ليامن
بذلك من يفزع اليهم من التغيير في الدين ويحصل لهم فيما

سالهم

سالهم العلم اليقين اما بعد فاني منذ كنت ابن
عشرين حتى ذرف سني الخمسين متشوقا الى جمع كتاب
يشتمل فصولا جامعة للزهد والموعظة والترغيب والترهيب
من الاخبار المنقولة عن الرواة الاخيار محجوجة بالقرآن
مؤيدة بالبرهان مضبوطة بالاسناد مربوطة بالارشاد
كاشفة للقلوب مزيلة للكروب وانا مجتهد
لاستجماع ذلك تايق الى ترتيبه ولكن يقطعني عن ذلك
القواطع ويشغلني الشواغل ويضعف نيتي علمي بان همم
اهل العصر قد تقاصرت عن بلوغ ادناها فضلا عن الترقي
الى اعلاها فلذا لو ارغب احيانا اعرض عنه احيانا حتى
مضى على تردد عزمي ايام وقرنت بها اعوام ثم اهتز بتنبيه
خاطري وتذكر طويتي على ان للزواجر منازل رفيعة
وابدا ولا بد بذكر معرفة الله تعالى في توحيده وعدله
وثانيا بذكر النبوة والامامة وبعد ذلك اوردت

اشياء كما ذكرت في فهرسته وسترى ذلك ان شاء الله
ثم تضرعت الى الله تعالى ان يجعله خالصا لرضاه و
يجعلني ممن يتقيه ويخشاه انه خير مامول واكرم مسئول
وهو حسبي ونعم الوكيل فصل في معرفة الله تعالى
قال الله تعالى في سورة البقرة ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في
البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء
فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف
الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم
يعقلون وقال في هذه السورة يا ايها الناس اعبدوا
ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل
لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا
وانتم تعلمون وقال في سورة آل عمران ان في خلق السموات

والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار وقال في سورة الاعراف ان ربكم الله
الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب
العالمين وقال في سورة الاعراف اولم ينظروا في ملكوت
السموات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون
قد اقترب اجلهم وقال في سورة الروم اولم يتفكروا
في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق
وقال في سورة ق افلم ينظروا الى السماء كيف بنيناها
وزيناها وما لها من فروج والارض مددناها والقينا
فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى

لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به
جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد
وقال في سورة الذاريات وفي الارض ايات للموقنين
وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون
فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون و
قال في سورة عبس فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا
الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا
وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا وقال
في سورة الطارق فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء
دافق يخرج من بين الصلب والترائب وقال في سورة
الغاشية افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى
السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت و
الى الارض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر و
قال رسول الله صلى الله عليه وآله اعرفكم بنفسه

اعرفكم

اعرفكم بربه سئل امير المؤمنين عليه السلام عن اثبات
الصانع فقال البعرة تدل على البعير والروث يدل على
الحمير واثر القدم تدل على المسير فهيكل علوي بهذه
اللطافة ومركز سفلي بهذه الكثافة فكيف لا
يدلان على اللطيف الخبير وقال عليه السلام بصنع
الله يستدل عليه وبالعقول تعتقد معرفته وبا
لتفكر تثبت حجته معروف بالدلالات مشهور بالبينات
سئل جعفر الصادق عليه السلام ما الدليل على صانع العالم
قال حصنا ملموما املسا لا فرجة فيها ولا خلل ظاهره
من فضة مائعة وباطنه من ذهب مائع تفلق
منه طاووس وغراب ونسر وعصفور فعلمت
ان للخلق صانعا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال
حدثني ابي عن ابائه عن الحسين بن علي عن علي بن ابي
طالب عليهم السلام سئل يهودي امير المؤمنين عليه السلام

اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله
فقال امير المومنين عليه السلام اما ما لا يعلمه الله فلا يعلم ان
له ولدا واما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم
واما ما ليس لله فليس لله شريك فقال اليهودي انا
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما راس العلم قال
معرفة الله حق معرفته قال وما حق معرفته قال
ان تعرفه بلا مثال ولا شبيه وتعرفه الها واحدا
خالقا قادرا اولا واخرا ظاهرا وباطنا لا كفو له ولا
مثل له فذاك معرفة الله حق معرفته قال النبي صلى الله
عليه وآله افضلكم ايمانا افضلكم معرفة وسئل امير المومنين
عليه السلام بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه لا
يشبهه صورة ولا يقاس بالناس قريب في بعده
بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء تحته وتحت

كل

كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال شيء خلفه
وخلف كل شيء ولا يقال شيء امامه داخل في الاشياء لا
كشيء في شيء سبحان من هو هكذا لا هكذا غيره فصل
في التوحيد قال الله تعالى في سورة البقرة والهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله
من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث
فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر
بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقال الله
في سورة ابراهيم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة
طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله
الامثال للناس لعلهم يتذكرون عن علي بن ابي

طالب عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
التوحيد نصف الدين قال وجاء رجل يهودي الى علي
بن ابي طالب عليه السلم قال كيف كان ربنا فقال علي
عليه السلم انما يقال لشيء لم يكن فكان هو كائن بلا
كينونية كائن بلا كيف يكون كائن بلا كيف كان
كائن لم يزل بلا كيف يكون كائن لم يزل بلا كيف كان
قبل القبل بلا قبل وجمع الغاية عنده فهو غاية كل غاية
وسئل جعفر بن محمد عليهما السلم عن قوله تعالى الرحمن على العرش
استوى قال علمه بكل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء
وسئل ابن الحنفية عن الصمد فقال قال علي عليه السلم تاويل
الصمد لا اسم ولا جسم ولا مثل ولا شبه ولا صورة و
لا تمثال ولا حد ولا محدود ولا موضع ولا مكان ولا
كيف ولا هنا ولا ثمة ولا ارج ولا ملأ ولا خلاء ولا قيام
ولا قعود ولا سكون ولا حركة ولا ظلماني ولا نوراني

ولا

ولا روحاني ولا نفساني ولا يخلو امنه موضع ولا يسعه
موضع ولا على لون ولا على خطر قلب ولا على شم رايحة منفي
من هذه الاشياء على بن موسى الرضا عليهما السلم يقول
من شبه الله بخلقه فهو مشرك ومن وصفه با
المكان فهو كافر ومن نسب اليه ما نهى عنه فهو كاذب
ثم تلا هذه الاية انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون
بايات الله واولئك هم الكاذبون قال ودخل علي
بن الحسين عليهما السلم في مسجد المدينة فرأى قوما يختصمون
قال لهم فيما تختصمون قالوا في التوحيد قال اعرضوا
عن مقالتكم قال بعضهم ان الله تعالى يعرف بخلقه
سمواته وارضه وهو في كل مكان وقال علي بن الحسين
عليهما السلم هو نور لا ظلام فيه وحيوة لا موت فيه
وصمد لا مدخل فيه ثم قال من كان ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير من كان نعته لا يشبه نعت شيء فهو ذاك

وسئل امير المومنين عليه السلم ما الدليل على اثبات الصانع
قال ثلثة اشياء تحويل الحال وضعف الاركان ونقض الهمة
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى
وعدني واهل بيتي خاصة من اقر منهم بالتوحيد فله الجنة
قال وما جزاء من انعم الله عليه بالتوحيد الا الجنة
وكان جعفر بن محمد عليهما السلم يقول من زعم ان الله تعالى
في شيء او من شيء او على شيء فقد اشرك قال انه لو كان
على شيء لكان محمولا ولو كان في شيء لكان محصورا ولو كان
من شيء لكان محدثا فصل الثالث في العدل قال الله
تعالى في سورة يونس ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن
الناس انفسهم يظلمون وقال في سورة آل عمران
وما الله يريد ظلما للعالمين وقال في سورة الزمر
ولا يرضى لعباده الكفر وقال في سورة البقرة يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال في سورة النحل ان

الله

الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى
عن الفحشاء والمنكر والبغي وذكر حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله
عليه السلم قال الناس في القدر على ثلثة اوجه رجل يزعم
ان الله تعالى يامر خلقه على المعاصي فهذا قد ظلم الله تعالى
في حكمه فهو كافر ورجل يزعم ان الامر مفوض اليهم فهذا
قد وهن سلطان الله تعالى فهو كافر ورجل يزعم
ان الله تعالى كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم ما لا
يطيقون فاذا احسن حمد الله واذا اساء استغفر فهو
مسلم بالغ روى عباد بن صهيب ان ابا حنيفة
سال موسى بن جعفر عليهما السلم وهو شاب حدث فقال
له ممن المعاصي يا فتى فقال يا كهل لا تخلو امن احدى
ثلث اما ان تكون من الله او من العباد او منهما جميعا
وان كانت من الله والعباد منها براء وان كانت
منهما جميعا فهما شريكان احدهما اقوى من الاخر وليس

للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف فيشاركه في
المعصية ويفرده في العقوبة فانبغي الا ان تكون من
العباد فقام حينئذ وقبل بين عينيه وقال انت ابن
رسول الله حقا فصل الرابع في فضائل النبي
محمد صلى الله عليه وآله قال الله تعالى في سورة آل
عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك
الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية
والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين
كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو
انتقام وقال في سورة آل عمران لقد من الله على المؤمنين
اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال
مبين وقال في سورة الانعام واوحي الي هذا القرآن
لانذركم به ومن بلغ وقال في سورة الاعراف يا

ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك
السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا
بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته
وقال في سوره الانعام يا ايها الذين امنوا اطيعوا
الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون
وقال في سورة الانفال وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وقال في سورة الاحزاب ما كان محمد ابا احد من
رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين و
قال في سورة النجم ما ضل صاحبكم وما غوى
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي
محمد بن ابي القسم عن احمد بن هلال عن فضل بن
دكين عن معمر بن راشد قال سمعت ابا عبد الله

الصادق عليه السلام يقول اتى يهودي الى النبي صلى الله
عليه وآله فقام بين يديه يحد النظر اليه فقال يا يهودي
ما حاجتك فقال انت افضل ام موسى بن عمران النبي
الذي كلمه الله وانزل عليه التورية والعصا
وفلق البحر واظله بالغمام فقال له النبي صلى الله عليه
وآله انه يكره للعبد ان يزكي نفسه ولكني اقول
ان آدم عليه السلام لما اصاب الخطيئة كان توبته ان
قال اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي
فغفرها له وان نوحا لما ركب في السفينة وخاف الغرق
قال اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني من
الغرق فنجاه الله وان ابرهيم عليه السلام لما القي في النار
قال اللهم اني اسالك بحق محمد وآل محمد لما انجيتني منها
فجعلها الله عليه بردا وسلاما وان موسى عليه السلام
لما القى عصاه فاوجس في نفسه خيفة قال اللهم اني اسالك

بحق

بحق محمد وآل محمد لما آمنتني منها فقال الله جل جلاله
لا تخف انك انت الاعلى يا يهودي ان موسى لو ادركني ثم
لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه شيئا ولا نفعته
النبوة يا يهودي ومن ذريتي المهدي اذا خرج نزل
عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه وقال
الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رحمه الله حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن الفحاك قال اخبرنا عزيز بن عبد الحميد
عن اسمعيل بن طلحة عن كثير بن عمير عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول ان الله خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة
من نور فعصر ذلك النور عصرة فخرج منه شيعتنا فسبحنا
فسبحوا وقدسنا فقدسوا وهللنا فهللوا ومجدنا فمجدوا

ووحدنا فوحدوا ثم خلق الله السموات والارضين وخلق
الملائكة فمكثت الملائكة مائة عام لا تعرف تسبيحاً
ولا تقديساً ولا تمجيداً فسبحنا وسبحت شيعتنا فسبحت
الملائكة لتسبيحنا وقدسنا فقدست شيعتنا فقدست
الملائكة لتقديسنا ومجدنا فمجدت شيعتنا فمجدت الملائكة
لتمجيدنا ووحدنا فوحدت شيعتنا فوحدت الملائكة
لتوحيدنا وكانت الملائكة لا تعرف تسبيحاً ولا تقديساً
من قبل تسبيحنا وتسبيح شيعتنا فنحن الموحدون حين
لا موحد غيرنا وحقيق على الله تعالى كما اختصنا واختص
شيعتنا ان ينزلنا اعلى عليين ان الله اصطفانا واصطفى
شيعتنا من قبل ان تكون اجساماً فدعانا واجبنا فغفر
لنا ولشيعتنا من قبل ان نستغفر الله حدثنا احمد بن
ابراهيم الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي
بالبصرة قال حدثنا ابو عوانة عن عثمن بن المغيرة عن ابي صادق

عن ربيعة

عن ربيعة بن ماجد عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان الله تبارك وتعالى خلقني
وخلق علياً وفاطمة والحسن والحسين من نور واحد فصل
الخامس في فضائل امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام
قال الله تعالى في سورة المائدة انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون حدثنا حاكم الرئيس الامام مجد الحكام
ابو منصور علي بن عبد الله الزيادي ادام الله جماله
املاء في داره يوم الاحد الثاني من شهر الله الاعظم رمضان
سنة ثمان وخمسماة قال حدثني الشيخ الامام ابو عبد الله
جعفر بن محمد الدوريستي املاء واورد القصة مجازا
في اواخر ذي الحجة سنة اربع وسبعين واربعماة قال
حدثني ابي محمد بن احمد رضي الله عنه قال حدثنا الشيخ
ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه قال حدثني

ابي قال حدثني سعيد بن عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن ابيه عن محمد بن سنان عن زرارة بن اعين
الشيباني قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
قال لما اخرج رسول الله صلى الله عليه واله الى مكة في
حجة الوداع فلما انصرف منها وفي خبر اخر وقد شيعه من
مكة اثني عشر الف رجل من اليمن وخمسة الاف من المدينة
جاء جبرئيل في الطريق فقال له يا رسول الله ان الله
تعالى يقرئك السلام وقرء هذه الاية يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
فقال له رسول الله صلى الله عليه واله يا جبرئيل ان الناس
حديثو عهد بالاسلام فاخشى ان يضطربوا ولا يطيعوا فعرج
جبرئيل الى مكانه ونزل عليه في يوم الثاني وكان رسول الله
صلى الله عليه واله نازلا بغدير وقال له يا محمد يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت

رسالته

رسالته فقال له يا جبرئيل اخشى من اصحابي من ان يخالفوني
فعرج جبرئيل عليه السلام ونزل عليه في اليوم الثالث وكان
رسول الله صلى الله عليه واله بموضع يقال له غدير خم
وقال له يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فلما
سمع رسول الله صلى الله عليه واله هذه المقالة قال للناس
انيخوا ناقتي فوالله ما ابرح من هذا المكان حتى ابلغ رسالة
ربي وامر ان ينصب له منبر من اقتاب الابل وصعدها
واخرج معه عليا عليه السلام وقام قائما وخطب خطبة بليغة
ووعظ فيها وزجر ثم قال في اخر كلامه يا ايها الناس الست
اولى بكم من انفسكم فقالوا بلى يا رسول الله ثم قال قم يا علي
فقام علي عليه السلام واخذ بيده فرفعها حتى رؤي بياض ابطيهما
ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم نزل من

المنبر وجاء اصحابه الى امير المؤمنين عليه السلم وهنوه بالولاية
واول من قال عمر بن الخطاب فقال له يا علي اصبحت مولاي
ومولا كل مؤمن ومؤمنة ونزل جبرئيل بهذه الاية اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
وسئل الصادق عليه السلم عن قول الله عز وجل يعرفون نعمة
الله ثم ينكرونها قال يعرفون يوم الغدير وينكرونه يوم
السقيفة فاستاذن حسان بن ثابت ان يقول ابياتا
في ذلك اليوم فاذن له فانشا يقول يناديهم يوم الغدير
نبيهم بخم واسمع بالرسول مناديا ؛ وقال فمن مولكم
ووليكم ؛ فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا ؛ الهك مولانا و
انت ولينا ؛ وما لك منا في المقالة عاصيا ؛ فقال له قم
يا علي فانني ؛ رضيتك من بعدي اماما وهاديا ؛
هناك دعا اللهم وال وليه ؛ وكن للذي عادا عليا معاديا ؛
فخص بها دون البرية كلها ؛ عليا وسماه العزير مواخيا ؛

فقال

فقال له رسول الله صلى الله عليه واله لا تزال يا حسان مؤيدا
بروح القدس ما نصرتنا بلسانك فلما كان بعد ثلثة
ايام فجلس النبي صلى الله عليه واله مجلسه اتاه رجل من بني
مخزوم يسمى عمرو بن عتبة وفي خبر اخر حارث بن نعمان
الفهري فقال يا محمد اسالك عن ثلث مسائل فقال سل
عن ما بدا لك فقال اخبرني عن شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله امنك ام من ربك قال النبي صلى الله
عليه واله الوحي الي من الله والسفير بيني جبرئيل عليه السلم والمؤذن
انا وما اذنت الا من امر ربي قال فاخبرني عن الصلوة و
الزكوة والحج والجهاد امنك ام من ربك قال النبي صلى الله عليه واله
مثل ذلك قال فاخبرني عن هذا الرجل يعني علي بن ابي طالب عليه السلم
وقولك فيه من كنت مولاه فهذا علي مولاه الى اخره امنك
ام من ربك قال النبي صلى الله عليه واله الوحي الي من الله والسفير
جبرئيل عليه السلم والمؤذن انا وما اذنت الا بامر ربي فرفع

المخزومي رأسه الى السماء وقال اللهم ان كان محمد
صادقا فيما يقول فارسل علي شواظا من نار وفي خبر آخر
فقال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء وولى فوالله ما سار غير بعيد حتى
دون ثرى
اظلته سحابة سوداء فارعدت وابرقت فاصعقت
فاصابته الصاعقة فاحرقته النار فهبط جبرئيل عليه السلام
وهو يقول اقرأ يا محمد سأل سائل بعذاب واقع للكافرين
ليس له دافع من الله ذي المعارج السائل عمرو والمحرق
عمر فقال النبي صلى الله عليه واله لاصحابه رأيتم قالوا
نعم وسمعتم قالوا نعم قال طوبى لمن والاه والويل
لمن عاداه كأني انظر الى علي عليه السلام وشيعته يوم القيمة
يزفون على نوق غبر بين رياض الجنة شباب جعامو
متوجون مكحلون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قد
ايدوا برضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم حتى

سكنوا

سكنوا حضيرة القدس من جوار رب العالمين لهم فيها
ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وهم فيها خالدون
ويقول لهم الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
روي عن سعيد بن جبير باسناد صحيح عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله ولاية علي بن ابي طالب ولاية
الله وحبه عبادة الله واتباعه فريضة الله واولياؤه اولياء
الله واعداؤه اعداء الله وحربه حرب الله وسلمه سلم الله
عز وجل روي عن الصادق عليه السلام عن ابيه عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اتاني جبرئيل من قبل
ربي جل جلاله فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرئك السلام
ويقول لك بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه ولا
ارحم من عاداه وروي باسناد صحيح الى جابر بن عبد الله
الانصاري انه قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول ان في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس

لا يكتفوا بها فضلاً قوله عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه
وقوله عليه السلام علي مني وانا منه وقوله عليه السلام علي
مني كهرون من موسى وقوله عليه السلام علي مني كنفسي طاعته
طاعتي ومعصيته معصيتي وقوله عليه السلام حرب علي حرب الله و
سلم علي سلم الله وقوله علي ولي الله وعدو علي عدو الله
قوله عليه السلام علي حجة الله وخليفته على عباده وقوله عليه السلام
حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله عليه السلام حزب علي حزب الله
وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله عليه السلام علي مع الحق والحق
معه لا يفترقان حتى يردا علي الحوض وقوله عليه السلام علي قسيم
الجنة والنار وقوله عليه السلام من فارق عليا فقد فارقني
ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل وقوله عليهم السلام شيعة
علي هم الفائزون يوم القيمة حدثنا احمد بن الصايغ قال
حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا ابو عوانة قال
حدثنا محمد بن سليمان بايع الخز ازرق قال حدثنا اسمعيل

بن ابان عن سلام بن ابي عمرة الخراساني عن معروف بن
خربوذ المكي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة
بن اسيد اليماني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا حذيفة ان حجة الله بعدي عليكم علي بن ابي طالب عليه السلام
الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله والشك فيه
شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله والانكار له انكار
لله والايمان به ايمان بالله لانه اخو رسول الله ووصيه
وامام امته ومولاهم وهو حبل الله المتين وعروته
الوثقى التي لا انفصام لها وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له
محب غال ومبغض قال يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقني
ولا تخالفن عليا فتخالفني ان عليا مني وانا منه من اسخط
عليا فقد اسخطني ومن ارضاه فقد ارضاني حدثنا احمد بن
الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال
حدثني محمد بن ابراهيم بن محمد الفزاري قال حدثني عبد الله

بن يحيى الاهوازي قال حدثني ابو الحسن بن علي بن عمرو
قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن
بلال عن علي بن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد
بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب
عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه واله عن جبرئيل عن ميكائيل
عن اسرافيل عليهم السلم عن اللوح عن القلم قال يقول الله
تبارك وتعالى ولاية علي بن ابي طالب حصني فمن دخل
حصني امن ناري حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن محمد بن خالد عن غياث بن ابراهيم عن ثابت
بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن ابي طالب
يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تؤتى المدينة الا
من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك

مني

مني وانا منك لحمك لحمي ودمك من دمي وروحك من روحي
وسريرتك سريرتي وعلانيتك علانيتي وانت امام امتي
وخليفتي عليها بعدي سعد من اطاعك وشقي من عصاك
وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك
وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من ولدك بعدي
مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق ومثلكم
مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيمة قال رسول
الله صلى الله عليه واله حق علي على المسلمين كحق الوالد على ولده
وقال عليه السلم من احب عليا وتولاه اكرمه الله وادناه
ومن ابغض عليا وعاداه مقته الله واخزاه قال عليه السلم
لو وزن ايمان علي بايمان اهل الارض ترجح وقال عليه السلم
مبارزة علي بن ابي طالب لعمرو بن عبد ود يوم الخندق
افضل من عمل امتي الى يوم القيمة وقال عليه السلم من احب
عليا كان طاهر الاصل ومن ابغضه بذر يوم الفصل وقال عليه

من احب عليا فقد اهتدى ومن ابغضه فقد اعتدى وقال عليه السلام من احب عليا وقال عليه السلم من احب عليا كان رشيدا مصيبا ومن ابغضه لم ينل من الخير نصيبا وقال عليه السلم يا علي من احبك فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله ومن ابغض الله فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال عليه السلم من طلب عليا متعمدا بعد وفاتي فكانما جحد نبوتي ونبوة الانبياء قبلي حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري عن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابائه الصادقين عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى

جعل

جعل لاخي علي بن ابي طالب عليه السلم فضائل لا يحصي عددها غيره من ذكر فضيلة من فضائله مقرا بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ولو وافى القيمة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن ابي طالب عليه السلم لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع ومن نظر الى كتابة في فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله النظر الى علي بن ابي طالب عليه السلم عبادة وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه

الفصل السادس في فضائل اهل بيت واعمام النبي وعلي عليهم السلم روي باسناد صحيح عن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثني ابو عبد الله جعفر بن النجار الدوريسي قال وحدثني ابي محمد بن احمد قال حدثني

الشيخ ابو جعفر علي بن الحسين بن بابويه القمي قال حدثني
يحيى بن احمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد
قال حدثني مسلم بن خالد المكي قال حدثني جابر بن عبد الله
الانصاري قال سالت رسول الله صلى الله عليه وآله
عن ميلاد امير المؤمنين عليه السلم فقال صلى الله عليه وآله
لقد سالتني عن خير مولود ولد بعدي على سنة المسيح عليه السلم
ان الله خلقني وعليا من نور واحد كنت في جنب آدم
الايمن وعلي في جنبه الايسر نسبح الله ونقدسه الى ان
نقلنا من صلبه في الاصلاب الطاهرة والارحام الطيبة
الى ان اودعني صلب عبد الله بن عبد المطلب وخير رحم
وهي آمنة واودع عليا صلب ابي طالب ورحم فاطمة
بنت اسد قال قال ابو طالب لما مضى من الليل الثلث
اخذ فاطمة ما ياخذ النساء من الولادة فقلت لها ما بالك
يا سيدة النساء قالت اني اجد وهجا فقرات عليها التي
فيها

فيها النجاة فسكنت ثم دعوت النساء يعينها على امرها
فلما ولدت اذا هو كالشمس الطالعة ساجدا
يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا رسول الله يختم الله النبوة وبي
يختم الولاية ثم لما وضعته في حجرها ناداها
السلام عليك بالخير والدة يا اماه ما خبر
والدي فقالت في نعم الله يتقلب وفي صحبته
يتنعم قال جابر فقلت يا رسول الله ان الناس
يقولون ان ابا طالب مات كافرا قال يا جابر ربك
اعلم بالغيب انه لما كانت الليلة التي اسري
بي الى السماء انتهيت الى العرش فرايت اربعة
انوار فقيل لي هذا عبد المطلب وهذا عمك ابو طالب
وهذا ابوك عبد الله وهذا ابن عمك علي بن ابي
طالب فقلت الهي بما نالوا هذه الدرجة قال بكتمانهم

بختم الوصية

الايمان واظهارهم الكفر حتى ماتوا على ذلك روى انه
صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلم يا علي خلق الله نورا
فجزاه فخلق العرش والكرسي من جزء والجنة من جزء
والكواكب من جزء والملائكة من جزء وسدرة المنتهى
من جزء وامسك جزءه من تحت بطنان العرش
خلق منه ادم عليه السلم فاودع الله جبينه فكان
ينتقل ذلك من اب طهر الى اب الى عبد المطلب ثم صار نصفين
فنقل جزءه الى عبد الله ونصفه الى عبد المطلب الى ابي طالب
فخلقت انا من جزء وانت من جزء فالانوار كلها من
نوري ونورك يا علي وفي خبر اخر قال رسول الله صلى الله
عليه وآله في وقت الوصية عند الوفاة ادعوا الى
قريبي فقالت حفصة ادع ابي فلما جاءه قال النبي
صلى الله عليه وآله ادعوا الى قريبي قالت ام سلمة والله
ما عنى الا عليا فلما جاءه قال النبي هذا قريبي في الدنيا

والاخرة

والاخرة كان قريبي في ظهر ادم في الجنة وكان قريبي في ظهر نوح
والنوح في السفينة وكان قريبي في ظهر ابرهيم حين القي
في النار وهذا قريبي في ظهر اسمعيل حين اضجع للذبح
ثم لم نزل ننتقل من اصلاب الطاهرين الى ارحام
الطاهرات الى ان صرنا الى ظهر عبد المطلب فقسم الله نعم
ذلك النور والنطفة فجعل نصفه في عبد الله فجئت منه
وجعل نصفه في ابي طالب فجاء منه علي فصل التاسع
في فضائل الشيعة قال الله تعالى في سورة يونس
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم قال في سورة الحديد والذين امنوا بالله و
رسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم
لهم اجرهم ونورهم ولقد سمعت يعني زيد بن علي

عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن اميه علي
بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه واله يقول لو
ان المومن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل الارض
لكان الموت كفارة لتلك الذنوب ثم قال من قال لا اله
الا الله باخلاص فهو بري من الشرك ومن خرج من
الدنيا لا يشرك بالله شيا دخل الجنة ثم تلى هذه الاية
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء من شيعتك ومحبيك يا علي قال امير المومنين
فقلت يا رسول الله هذا لشيعتي قال اي وربي انه
لشيعتك وانهم ليخرجون من قبورهم وهم يقولون
لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب حجة
الله فيؤتون بحلل خضر من الجنة واكاليل من الجنة و
تيجان من الجنة ونجائب من الجنة فيلبس كل واحد منهم
حلة خضراء ويوضع على راسه تاج مكلل واكليل الكرامة

ثم يركبون

ثم يركبون النجائب فتطير بهم الى الجنة لا يحزنهم
الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي
كنتم توعدون وقال النبي صلى الله عليه لا تستخفوا
بفقرا شيعة علي وعترته من بعده فان الرجل منهم
ليشفع في مثل ربيعة ومضر وقال عليه السلام رب اشعث
اغبر ذي طمرين يدفع بالابواب لو اقسم بالله لابره
قال وحدثني ابو عبد الله احمد بن عبدون البزاز
بمدينة السلام سنة احدى واربعماة وانا
حينئذ ابن اثنين وعشرين سنة وكان هذا
الرجل يعرف بابن الحاشر قال حدثني ابو
المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثني
احمد بن عبد الله العبراني قال حدثني عبد الله بن موسى
عن محمد بن سنان عن محمد بن المفضل عن موسى بن جعفر
عليهما السلام قال خرج امير المومنين عليه السلام دار

يوم الى الجبانة بالكوفة يصلي هناك فتبعه قوم
فالتفت اليهم وقال لهم من انتم قالوا نحن شيعتك
يا امير المومنين فقال لهم مالي لا ارى عليكم سيماء
الشيعة قالوا يا امير المومنين وما سيماء الشيعة قال
صفر الوجوه من السهر عمش العيون من البكاء
ذبل الشفاه من الدعا خمص البطون من الصيام حدب
الظهور من القيام عليهم غبرة الخاشعين وبهذا الاسناد
قال قال امير المومنين عليه السلم اخبروا شيعتي بهما
بخصلتين فان كانتا فيهم فهم شيعتي محافظتهم على
اوقات الصلوة ومواساتهم مع اخوانهم المؤمنين
بالمال فان لم تكونا فاغرب ثم اغرب روى عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان الله تبارك وتعالى يبعث يوم القيمة عبادا
تتهلل وجوههم نورا عن يمين العرش وعن شماله

بمنزلة الانبياء وليسوا بانبياء وبمنزلة الشهداء
وليسوا بالشهداء فقام ابو بكر فقال انا منهم يا
نبي الله فقال لا فقام عمر فقال انا منهم فقال لا
ثم وضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على راس علي عليه السلم
فقال هذا وشيعته وروى سويد بن غفلة انه خرج
امير المومنين عليه السلم في باب المسجد بالكوفة فلقيه
كوكبة من الناس فقالوا السلم عليك يا امير المومنين
فانكرهم فقالوا له انا اصحابك ومن شيعتك
فقال مالي لا ارى سيماء الشيعة فقالوا وما سيماء
الشيعة فقال عليه السلم عمش عيونهم من البكاء
خمص بطونهم من الطوى يبس شفاههم من الظماء
مطوية ظهورهم من السجود طيبة افواههم من
الذكر ومن لم يكن كذلك فليسوا مني وانا منهم
بري قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي حبتر

شيعتك وانصارك بخصال عشر اولها طيب المولد
وثانيها حسن ايمانهم وثالثها حب الله عز وجل و
رابعها الفسحة في قبورهم وخامسها النور على الصراط
بين اعينهم وسادسها نزع الفقر من اعينهم وعن
قلوبهم وسابعها المقت من الله عز وجل لاعدائهم
وثامنها الامن من الجذام وتاسعها انحطاط الذنوب
والسيئات عنهم وعاشرها هم معي في الجنة وانا
معهم عن سدير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول شيعتنا كلهم في الجنة محسنهم ومسيئهم ثم
يتفاضلون فيها بعد ذلك بالاعمال فصل الثاني من
في فضائل الائمة الاثني عشر قال الله تعالى في سورة
البقرة وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا روى محمد بن
ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه

الحسين

الحسين بن يزيد عن الحسن بن ابي حمزة عن ابيه عن
يحيى بن ابي القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله الائمة بعدي اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب
واخرهم القائم هم خلفائي واوصيائي واولياء الله
وحجج الله على امتي بعدي المقر بهم مؤمن والمنكر لهم
كافر وقال رسول الله صلى الله عليه واله مثل اهل بيتي
كمثل النجوم فانها امان لاهل السماء واهل بيتي امان
لاهل الارض فاذا خلت السماء من النجوم اتى اهل
السماء ما يوعدون واذا خلت الارض من اهل بيتي
اتى اهل الارض ما يوعدون وقال صلى الله عليه
واله الائمة من بعدي اثنا عشر اولهم علي و
رابعهم علي وثامنهم علي وعاشرهم علي واخرهم مهدي
روى الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر

عليهما السلام

عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت
على فاطمة عليها السلم وبين يديها لوح فيه
اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثنا عشر احدهم
القايم وثلثة منهم محمد واربعة منهم علي عليهم السلم
فقال رسول الله صلى الله عليه واله الائمة
من بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل كلهم
امناء اتقياء معصومون وقال النبي صلى الله عليه واله
للحسين بن علي عليهما السلم انت امام ابن امام
اخ امام ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم
قال حدثني ابي محمد بن احمد قال حدثني
جدي ابو الفضل العباس بن محمد قال حدثني
ابو الحسين طاهر بن اسمعيل الخثعمي قال حدثني محمد بن
كرامة البغدادي قال حدثني عيسى بن موسى بن
سفيان العبسي قال حدثني فطر بن خليفة الكناني قال

حدثني

حدثني ابو خالد بن عبد الله الوالبي قال حدثني جابر بن
سمرة العامري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
واله يقول لا يضر هذا الدين من ناواه حتى يمضي
اثنى عشر اماما كلهم من قريش وبهذا الاسناد
عن ابي خالد عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال كان
عبد الله بن مسعود بالكوفه فاجتمع اليه الناس
وسمعوا منه الاحاديث فقام اليه رجل فقال له
يا عبد الله هل عهد اليكم نبيكم كم يكون خليفة بعده
فرفع راسه اليه وقال له هذه مسئلة ما سالني
عنها احد منذ قدمت العراق بلى سالناه عن عدد
الخلفاء بعده فقال اثنى عشر عدد نقباء بني اسرائيل
حدثنا ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن ابي
الحسين بن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد
الرحمن بن سالم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله

بعده من خليفة

عليه السلام قال لابي جابر بن عبد الله الانصاري ان
لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسالك
عنها قال له جابر في اي الاوقات احببت فخلا به ابي
في بعض الاوقات فقال يا جابر اخبرني عن اللوح الذي
رايته في يد امي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله
وما اخبرتك به ان في ذلك اللوح مكتوبا قال جابر
اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلام في حياة
رسول الله صلى الله عليه واله اهنيها بولادة الحسين
عليه السلام فرايت لوحا اخضر فظننت انه من زمرد
ورايت فيه مكتوبا ابيض شبه نور الشمس فقلت لها
بابي وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت
هذا اللوح اهداه الله الى رسول الله فيه اسم ابي
واسم بعلي واسم ابني واسماء الاوصياء من ولدي
فاعطانيه ابي ليسرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك

عليها السلام

عليها السلام فقراته ونسخته فقال له ابي فهل لك
يا جابر ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي حتى انتهى
الى منزل جابر واخرج الى ابي صحيفة من رق قال جابر
فاشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز
العليم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به
الروح الامين من رب العالمين عظم يا محمد اسمائي
واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا
قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان يوم الدين
اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف
غير عدلي عذبته عذابا لا اعذب به احدا
من العالمين فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم
ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت
له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك

على الاوصياء واكرمتك بشبليك بعده وسبطيك الحسن و
الحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه
وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت
له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهدا
درجة جعلت كلمتي التامة معه والحجة البالغة عنده
بعترته اثيب واعاقب اولهم سيد العابدين
وزين اولياء الله الماضين وابنه شبيه جده
المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمي سيهلك المرتابون
في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن
مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره
واوليائه وانتجبت بعده موسى وانتجبت بعده
فتنة عمياء حندس الا ان خيط فرضي لا ينقطع
وحجتي لا تخفى وان اوليائي لا يشقون الا من جحد
واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير اية من كتابي

فقد

فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند
انقضاء مدة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي ان
المكذب بالثامن مكذب بكل اوليائي وعلي وليي و
ناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه
بالاضطلاع يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة
التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول
مني لاقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده
فهو وارث علمي ومعدن حكمي وموضع سري وحجتي
على خلقي جعلت الجنة ماواه وشفعته في سبعين
من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم
لابنه علي بالسعادة وليي وناصري الشاهد في
خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي
والخازن لعلمي الحسن ثم اكمل ذلك بابنه رحمة
للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب سيذل

اوليائي في زمانه وحتى تهادي رؤوسهم كما تهادى
رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون و
يكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض
بدمائهم ويفشو الويل والرنين في نسائهم اولئك
اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم
اكشف الزلازل وادفع الاصار والاغلال اولئك
عليهم صلوات من ربهم واولئك هم المهتدون

الفصل التاسع في فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله
وزيارة الائمة صلوات الله عليهم اجمعين على سبيل
الايجاز والاختصار فضل زيارة النبي صلى الله عليه وآله

روي عن الصادق عليه السلم عن ابائه عن امير المؤمنين
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من زارني بعد كان كمن هاجر الي في حيوتي فان لم
تستطيعوا فابعثوا الي بالسلم فانه يبلغني وقال

عليه السلم

عليه السلم من اتاني زائرا كنت شفيعه يوم القيمة
وقال عليه السلم من زارني في حيوتي كان في جواري يوم
القيمة وسئل الصادق عليه السلم فقيل له ما لمن زار
رسول الله صلى الله عليه وآله قال من زاره كان كمن
زار الله عز وجل في عرشه واقول ان معنى هذا التمثيل
هو ان لزايره من المثوبة والاجر العظيم والتبجيل في يوم
القيمة كان كمن رفعه الله تعالى الى سمائه وادناه عرشه الذي
تحمله الملائكة واراه من خاص ملكه ما يكون به توكيد
كرامته وليس هو على ما تظنه من مقتضى التشبيه وقبره
عليه السلم بالمدينة في حجرته التي توفي فيها وكان قد
اسكنها عائشة في حيوته بنت ابي بكر وسم في غزوة خيبر
فما زالت هذه الاكلة تعاده حتى قطعت ابهره فمات منها

الفصل العاشر في زيارة امير المؤمنين علي بن ابي
طالب عليه السلم عن ابي القسم جعفر بن محمد عن محمد

بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلم فقلت له اني اشتاق الى الغري
قال فما شوقك اليه فقلت احب ان ازور امير المومنين
عليه السلم فقال هل تعرف فضل زيارته فقلت لا
يابن رسول الله الا ان تعرفني ذلك قال اذا زرت
امير المومنين فاعلم انك زاير عظام ادم وبدن نوح وجسم
على بن ابي طالب عليه السلم فقلت ان ادم هبط بسرانديب
فى مطلع الشمس وزعموا ان عظامه في بيت الله الحرام
فكيف صارت عظامه بالكوفه قال ان الله عز وجل
اوحى الى نوح وهو في السفينة ان يطوف بالبيت
اسبوعا فطاف بالبيت كما اوحى اليه ثم نزل في الماء
الى ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام ادم فحمله في
السفينة حتى طاف ما شاء الله ان يطوف ثم ورد

جوف م

الجبار

٨

الى باب الكوفه في وسط مسجدها ففيها قال الله تعالى
يا ارض ابلعي ماءك فبلعت ماءها من مسجد الكوفة
كما بدا الماء منه وتفرق الجمع الذى كان مع نوح
في السفينة فاخذ نوح عليه السلم التابوت فدفنه
في الغري وهو قطعة من الجبل الذى كلم الله موسى
تكليما وقدس عليه عيسى تقديسا واتخذ عليه ابرهيم
خليلا واتخذ عليه محمد حبيبا وجعله للنبيين مسكنا
والله ما سكن فيه بعد ابويه الطيبين ادم ونوح اكرم
من امير المومنين عليه السلم فاذا زرت جانب النجف
فزر عظام ادم وبدن نوح وجسم على بن ابي طالب
عليه السلم فانك زاير الابا الاولين ومحمدا خاتم
النبيين وعليا سيد الوصيين وان زايره يفتح
له ابواب السما عند دعوته فلا تكن عن الخير
نواما وروي باسناد صحيح عن ابي عبد الله عليه السلم

انه لما اصيب امير المومنين قال للحسن والحسين عليهما السلام
غسلوني وكفناني واحملاني على سريري واحملا مؤخره
تكفيان مقدمه فانكما تنتهيان الى قبر محفور ولحد
ملحود ولبن موضوع فالحداني واشرجا اللبن علي
وارفعا لبنة مما يلي راسي فانظرا ما تسمعان واخذا
اللبنة عن عند الراس بعد ما اشرجا عليه اللبن فاذا
ليس في القبر شيء واذا هاتف يهتف امير المؤمنين كان
عبدا صالحا فالحقه الله بنبيه وكذلك يفعل بالاوصياء
بعد الانبياء ان نبيا مات في المشرق ومات وصيه في
المغرب الا لحق بالنبي الوصي روى باسناد صحيح عن الحسن
بن علي بن ابي طالب عن جده ابي طالب قال سالت الحسن
بن علي اين دفنتم امير المومنين قال على شفير الجرف و
مررنا به ليلا على مسجد الاشعث وقال ادفنوني في قبر
اخي هود عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اين

دفن

دفن امير المؤمنين قال دفن في قبر ابيه نوح قلت واين
قبر نوح الناس يقولون انه في المسجد قال لا في ظهر الكوفة روى
باسناد صحيح عن ابي جعفر في حديث به انه كان في وصية
امير المومنين ان اخرجوني الى الظهر فاذا تواصيت اقدامكم
فاستقبلتكم ريح فادفنوني وهو اول طور سيناء ففعلوا
ذلك روى باسناد صحيح عن ابن السجيف الارجني قال حدثنا
عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابيه قال دخلت
طلحة
على ابي عبد الله عليه السلام فذكر حديثا فحدثناه قال
فمضينا معه يعني ابا عبد الله حتى انتهينا الى الغري روى
عن الصادق عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله
عليه واله انه قال من زار عليا بعد وفاته فله الجنة
وقال الصادق عليه السلام ان ابواب السماء لتفتح عند
دعاء الزائر لامير المومنين عليه السلام فلا تكن عن الخير نوما
وقال عليه السلام من زار امير المومنين عليه السلام ينظر الله عز وجل

الا تزورون من تزوره الملائكة والنبيون عليهم السلام ان
امير المؤمنين عليه السلام افضل من كل الائمة وله مثل ثواب
اعمالهم وعلى قدر اعمالهم فضلوا وقبض صلوات الله
عليه قتيلا بالكوفة ليلة الجمعة لتسع ليال بقين من شهر
رمضان سنة اربعين من الهجرة وقبره بالغري من نجف الكوفة
وقاتله عبد الرحمن بن الملجم لعنه الله الفصل الحادي عشر
في زيارة الحسن بن علي عليهما السلام روي عن الصادق عليه
السلام عن آبائه قالوا بينا الحسين بن علي عليه السلام ذات
يوم في حجر رسول الله صلى الله عليه واله اذ رفع راسه
فقال يا ابت ما لمن زارك بعد موتك قال يا بني من اتاني
زائرا بعد موتي فله الجنة ومن اتى اخاك زائرا بعد موته
فله الجنة وقبض بالمدينة مسموما في صفر سنة تسع
واربعين من الهجرة وكان سنه سبعا واربعين سنة وقبره
بالبقيع من مدينة الرسول عليه السلام سمته امراته

اسماء بنت

اسماء بنت الاشعث الكندي لعنها الله الفصل الثاني عشر
في زيارة الحسين بن علي عليه السلام سئل الصادق عليه السلام
عن زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال اخبرني ابي قال من
زار قبر الحسين عارفا بحقه كتب في عليين ثم قال ان
حول قبره اربعين الف ملك شعثا غبرا يبكون عليه
الى يوم القيمة عن علي بن موسى الرضا عليه السلام باسناده
عن النبي صلى الله عليه واله قال موسى بن عمران عليه السلام
سال ربه زيارة قبره اي موضع قبر الحسين عليه السلام
لما اخبره ربه بقتله وفضله فاذن فزاره في سبعين
الفا من الملائكة وباسناده عن الصادق عليه السلام
قال لما قتل الحسين عليه السلام مر بقبره سبعون
الف ملك فصعدوا الى السماء فاوحى الله اليهم
يا ملائكتي مررتم بابن نبيي حبيبي قتيل فلم تنصروه
اهبطوا الى قبره فهم عند قبره شعثا غبرا يبكون عليه

الى يوم القيمة عن الربيع بن فضيل بن سنان قال قلت لابي
عبد الله اي قبور الشهداء افضل قال اوليس افضل الشهداء
عندكم الحسين عليه السلم فوالله ان حول قبره اربعين الف
ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة روي عن الباقر عليه السلم
انه قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي فان اتيانه
مفترض على كل مؤمن يقر للحسين عليه السلم بالامامة
من الله عز وجل وروي عن الصادق عليه السلم انه
قال من زار الحسين عليه السلم لا اشرا ولا بطرا ولا
رياء ولا سمعة محضت ذنوبه كما يمحض الثوب في
الماء فلا يبقى عليه دنس ويكتب له بكل خطوة حجة
مبرورة وكلما رفع قدمه عمرة وروي عنه عليه السلم
انه قال ما اتى قبر الحسين بن علي عليه السلم مكروب قط
الا فرج الله تعالى كربته وقضى حاجته محمد بن احمد
بن داود عن سلامة قال حدثنا محمد بن جعفر عن محمد بن

احمد

احمد عن علي بن ابراهيم الجعفي عن محمد بن الفضل بن بنت داود
الرقي قال قال الصادق عليه السلم اربع بقاع ضجت الى
الله من الغرق ايام الطوفان البيت المعمور فرفعه الله اليه
والغري وكربلا وطوس عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال
من زار قبر ابي عبد الله عليه السلم بشط الفرات كان
كمن زار الله فوق عرشه عن ابي الحسن الماضي عليه السلم
قال من زار قبر الحسين بن علي عارفا بحقه غفر الله له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر عن هرون بن خارجة قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم انهم يرون ان من زار قبر الحسين كانت
له حجة وعمرة قال ومن زاره والله عارفا بحقه غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن الحسين بن محمد القمي
قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلم ادنى ما يثاب به زائر
ابي عبد الله عليه السلم بشط الفرات اذا عرف حقه وحرمته وولايته
ان يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن الحسين بن محمد القمي

قال قال ابو الحسن عليه السلم من اتى قبر ابي عبد الله عليه السلم عارفا
بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن الحسن بن
الجهم قال قلت لابي الحسن عليه السلم ما تقول في زيارة قبر الحسين
فقال لي ما تقول انت فقلت يقول بعض حجة وبعض عمرة
فقال عمرة مبرورة عن ابراهيم بن هرون قال سال رجل
ابا عبد الله عليه السلم وانا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين
فقال ان الحسين وكل الله به اربعة الاف ملك شعث غبر
يبكونه الى يوم القيمة فقلت له بابي انت وامي روي عن ابيك
انه حج قال نعم حجة وعمرة حتى عد عشرا عن صالح النيلي قال قال
ابي عبد الله عليه السلم من اتى قبر الحسين عليه السلم
عارفا بحقه كتب الله له اجر من اعتق الف نسمة وكمن
حمل الف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة قال ابو عبد الله
عليه السلم ان اربعة الاف ملك عند قبر الحسين شعث
غبر الى يوم القيمة رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزار

زاير

زاير الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا يمرض
الا عادوه ولا يموت الا صلوا على جنازته واستغفروا
له بعد موته عن ابي بصير عن ابي عبد الله انه قال وكل الله
بالحسين عليه السلم سبعين الف ملك يصلون عليه كل
يوم شعث غبر ويدعون لمن زاره ويقولون ربنا
هولاء زوار الحسين افعل بهم وافعل بهم عن بشير الدهان
قال قال ابو عبد الله ايما مومن زار الحسين عارفا
بحقه في غير يوم العيد كتب الله عشرين حجة وعشرين
عمرة مبرورات متقبلات وعشرين غزوة مع نبي مرسل
او امام عادل ومن اتاه في يوم عيد كتب الله له ماة
حجة وماة عمرة وماة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل
قال فقلت له وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الي
شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المومن اذا اتى
قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل

بالفرات ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة
بمناسكها ولا اعلمه الا قال وغزوة عن ابي فاختة
قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا حسين انه من خرج
من منزله يريد زيارة قبر الحسين عليه السلام ان كان
ماشيا كتب له بكل خطوة حسنة ومحي عنه بها سيئة
حتى اذا صار في الحير كتبه الله من المفلحين حتى
اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى اذا اراد
الانصراف اتاه ملك فقال له ان رسول الله يقريك
السلم ويقول لك استانف العمل فقد غفر الله لك ما
مضى عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين عليه السلم فله اذا
خرج من اهله باول خطوة مغفرة لذنوبه ثم لم يزل
يقدس بكل خطوة حتى ياتيه فاذا اتاه ناداه
الله تعالى فقال يا عبدي اسالني اعطك ادعني
اجبك

اجبك اطلب مني اعطك اسالني حاجة اقضها لك قال
وقال ابو عبد الله عليه السلم وحق على الله ان يعطي
ما بذل عن صالح عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله
قال ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلم
فاذا هم بزيارته الرجل اعطاهم ذنوبه فاذا خطى خطوة
محوها ثم اذا خطى خطوة ضاعفوا له حسناته فاين الحسنات
تضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه فقدسوه و
ينادون ملائكة السماء ان قدسوا زوار حبيب حبيب الله
فاذا اغتسلوا ناداهم محمد رسول الله يا وفد الله ابشروا
بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم امير المومنين عليه السلم
انا ضامن لحوايجكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا والاخرة
ثم اكتنفوهم عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا
الى اهاليهم عن صالح النيلي قال قال ابو عبد الله عليه السلم
من اتى قبر الحسين عليه السلم عارفا بحقه كان كمن

حج مائة حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله عن اسحق
بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول موضع
قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن روضة من رياض
الجنة وقال موضع قبر الحسين ترعة من ترع الجنة
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول ليس ملك في السموات والارض الا
وهم يسالون ان يؤذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلام
ففوج ينزل وفوج يعرج عن داود الرقي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله خلقا اكثر من
الملائكة انه لينزل من السماء كل مساء سبعون الف ملك
يطوفون بالبيت ليلتهم حتى اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر
النبي صلى الله عليه وآله فيسلموا عليه ثم ياتون قبر الحسين
عليه السلام فيسلموا عليه ثم يعرجون الى السماء من قبل ان
تطلع الشمس ثم تنزل ملائكة النهار سبعون الف ملك

فيطوفون

فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى اذا غربت الشمس
انصرفوا الى قبر النبي صلى الله عليه وآله ويسلموا عليه
ثم ياتون قبر امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام
فيسلموا عليهم ثم يعرجون الى السماء قبل ان تغيب الشفق و
روى عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلام يا سدير تزور قبر الحسين في كل يوم قلت لا
قال ما اجفاكم افتزوره في كل شهر قلت لا قال افتزوره
في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما اجفاكم
بالحسين اما علمت ان لله الف الف ملك شعث غبر
يبكون ويزورون لا يفترون وما عليك يا سدير
ان تزور قبر الحسين في الجمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة
قلت جعلت فداك بيننا وبينه فراسخ كثيرة قال لي
اصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة ويسرة ثم ترفع
راسك الى السماء ثم تنحو نحو القبر وتقول السلام عليك

ورحمة الله وبركاته يكتب لك بكل خطوة حجة وعمرة وهذا
حديث طويل وقبض قتيلا بطف الكربلاء من ارض العراق
يوم السبت العاشر من المحرم وروي يوم الجمعة قبل زوال
الشمس سنة احدى وستين من الهجرة وله يومئذ
ثمان وخمسون سنة وقبره بطف كربلاء من نينوى
والغاضرية من قرى النهرين وقاتله سنان بن انس النخعي
لعنه الله وقيل شمر ذي الجوشن لعنه الله عليهما

الفصل الثالث عشر في زيارة علي بن الحسين ومحمد بن
علي وجعفر بن محمد عليهم السلم روي عن الصادق عليه السلم
انه قال من زارني غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيرا وروي
عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلم انه قال من
زار جعفرا لم تشتك عيناه سقما ولم يمت مبتلى وقال
الصادق عليه السلم من زار اماما من الائمة وصلى عليه
عنده اربعا كتبت له حجة وعمرة وقيل للصادق عليه السلم

ما حكم

ما حكم من زار احدكم قال عليه السلم كان كمن زار رسول الله
صلى الله عليه واله وقال الرضا عليه السلم ان لكل امام
عهدا في اعناق شيعته واوليائه وان من تمام الوفاء
بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة
في زيارتهم تصديقا بما رغبوا فيه كانوا شفعاءه يوم
القيمة واما علي بن الحسين فان مروان بن الحكم قاتله على ما
روي بالسم وفي رواية الوليد بن عبد الملك بن مروان وقبض
بالمدينة سنة خمس وتسعين وله يومئذ سبع وخمسون
سنة واما محمد بن علي فقاتله الوليد بن المغيرة وروي ابراهيم
بن الوليد بالسم وقبرهما بالبقيع في المدينة

الفصل الرابع عشر في زيارة موسى بن جعفر عليهما السلم عن محمد
بن احمد بن علي بن ابان القمي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن علي عن الرضا عليه السلم قال سألته عن زيارة قبر ابي
الحسن هي مثل زيارة قبر الحسين قال نعم وعنه عن علي بن

حبشي بن قوني قال حدثنا علي بن سليمان الزراري عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل عن الخيبري عن الحسين بن محمد القمي قال قال
الرضا عليه السلام من زار قبر ابي ببغداد كمن زار قبر رسول الله
صلى الله عليه واله وقبر امير المؤمنين الا ان لرسول الله و
لامير المؤمنين فضلهما وعنه عن الحسين بن احمد بن ادريس عن
ابيه عن سلمة بن الخطاب عن علي بن ميسر عن ابن سنان قال قلت للرضا
عليه السلام ما لمن زار اباك قال الجنة فزره وعنه عن ابيه عن احمد بن
داود قال حدثنا احمد بن جعفر المؤدب عن محمد بن احمد بن يحيى
عن يعقوب بن يزيد عن الحسين بن بشار الواسطي قال سالت
ابا الحسن الرضا عليه السلام ما لمن زار اباك قال زره قلت فاي
شيء فيه من الفضل قال فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده
يعني رسول الله صلى الله عليه واله وقلت فاني خفت ولم
يمكني ان ادخل داخلا قال سلم من وراء الحير وعنه عن محمد بن
همام قال حدثنا ابن جعفر بن احمد بن بابنداز عن منصور بن العباس

قبر

على

عن جعفر الجوهري عن زكريا بن ادم القمي عن الرضا عليه السلام قال
ان الله نجا بغداد بمكان قبر الحسينيين فيها قبض قتيلا ببغداد
لليال بقين من رجب سنة ثمانين ومائة وله يومئذ خمس و خمسون
وقبره ببغداد بباب التبن من مدينة السلام في المقابر المعروفة
بمقابر القريش قتله هرون الرشيد بالسم على يد السندي بن شاهك
لعنه الله عليهما الفصل الخامس عشر في زيارة علي بن موسى بن جعفر
عليهما السلام حدثنا باسناده عن الشيخ الفقيه ابي جعفر رضي الله
عنه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله
بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن زيد قال سمعت ابا عبد الله
الصادق عليه السلام يقول يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه
اسم امير المؤمنين عليه فيدفن في ارض طوس وهي بخراسان
تقتل فيها بالسم فيدفن غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه
الله عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح حدثنا احمد بن زياد

الصدوق ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا
محمد بن عيسى قال حدثنا قال حدثنا محمد سليمان المصري عن ابيه
عن ابرهيم بن ابي حجر الاسلمي قال حدثنا قبيصة عن جابر بن يزيد
الجعفي قال سمعت وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء ابا جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام يقول حدثني
سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهدا الحسين بن علي عن
سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ستدفن بضعة مني بخراسان
ما زارها مكروب الا فرج الله كربته ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
البزنطي قال قرات كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلام ابلغ شيعتي
ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة والف عمرة متقبلة كلها قال
فقلت لابي جعفر ابنه عليه السلام الف حجة قال اي والله الف حجة لمن
زاره عارفا بحقه حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن

عبد الله

عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي الا تشفعت فيه يوم
القيمة حدثنا محمد بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله
بن ابي خلف قال حدثنا عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان
عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي قال اخبرني عبد الرحمن بن
اسحق بن سعد قال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي
واسم ابيه اسم ابن عمران موسى عليه السلام الا فمن زاره في غربته
غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد
النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار وحدثنا جعفر بن
محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد عن عمه عبد الله بن
عامر عن سليمان بن حفص المروزي قال سمعت ابا الحسن موسى
بن جعفر عليه السلام يقول من زار قبر ولدي علي كان له عند الله

النعمان

عز وجل سبعون حجة مبرورة قلت سبعون حجة مبرورة
قال نعم وسبعون الف حجة قال فقال رب حجة لا تقبل من
زاره او بات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن
زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيمة كان على عرش
الله جل جلاله اربعة من الاولين واربعة من الاخرين واما
الاولون فنوح وابرهيم وموسى وعيسى واما الاربعة
الاخرون فمحمد وعلي والحسن والحسين ثم يمد المطمار فيقعد معنا
زوار قبور الائمة الا ان اعلاهم درجة واقربهم منزلة
زوار قبر ولدي علي عليه السلم قال الشيخ الفقيه ابو جعفر
معنى قوله عليه السلم كمن زار الله في عرشه ليس بتشبيه لان
الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول
نزور الله في عرشه كما يقول الناس نحج بيت الله ونزور الله
لا ان الله عز وجل موصوف بمكان تعالى عز ذكره عن ذلك علوا كبيرا
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن ايوب بن نوح قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلم
يقول من زار قبر ابي عليه السلم بطوس غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر واذا كان يوم القيمة نصب له منبر بحذاء
منبر رسول الله صلى الله عليه واله حتى يفرغ الله من حساب
عباده حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ابانه رحمه الله قال
حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة
بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلم يقتل حفدتي
بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها
عارفا بحقه اخذته بيدي يوم القيمة وادخلته الجنة و
ان كان من اهل الكبائر قلت جعلت فداك وما عرفان
حقه قال تعلم انه امام مفترض الطاعة غريب شهيد
من زاره عارفا بحقه اعطاه الله اجر سبعين شهيدا
ممن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله على حقيقة
حدثنا علي بن احمد بن موسى رحمه الله قال حدثنا محمد بن

ابي عبد الله الكوفي عن احمد بن محمد بن صالح الرازي
عن حمدان الديواني قال قال الرضا عليه السلم من
زارني على بعد داري اتيته يوم القيمة في ثلث مواطن
حتى اخلصه من اهوالها اذا تطايرت الكتب يمينا و
شمالا وعند الصراط وعند الميزان حدثنا محمد بن ابرهيم
بن اسحق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا
محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق
عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ستدفن بضعة مني بارض خراسان لا يزورها مؤمن
الا اوجب الله عز وجل له الجنة وحرم جسده على النار
حدثنا محمد بن ابراهيم رحمه الله قال حدثنا قال محمد الهمداني
قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضيل عن ابيه عن ابي الحسن
الرضا عليه السلم انه قال ان بخراسان لبقعة ياتي عليها
زمان تصير مختلف الملائكة ولا يزال ينزل فوج من السماء

وفوج

وفوج يصعد الى ان ينفخ في الصور فقيل له يا ابن رسول الله
واية بقعة هذه قال هي بارض طوس وهي والله روضة
من رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول
الله صلى الله عليه واله وكتب الله تعالى له بذلك ثواب الف
حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا واباي شفعاءه
يوم القيمة حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي
بن ابراهيم عن ابيه عن ابي الصلت عبد السلم بن صالح الهروي
قال سمعت الرضا عليه السلم يقول والله ما منا الا مقتول
شهيد فقيل له فمن يقتلك يا ابن رسول الله قال شر خلق الله
في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة
الا فمن زارني في غربتي كتب الله عز وجل له اجر ماة الف شهيد
وماة الف صديق وماة الف حاج ومعتمر وماة الف مجاهد
وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا حدثنا
محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد

محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي النصر البزنطي قال قرأت
كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلم ابلغ شيعتي ان زيارتي
تعدل عند الله عز وجل الف حجة قال فقلت لابي جعفر الف
حجة قال اي والله والف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه
حدثنا محمد بن ابرهيم رحمه الله قال اخبرنا احمد بن محمد الهمداني
عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي
بن موسى الرضا عليه السلم انه قال له رجل من اهل خراسان
يا ابن رسول الله رايت رسول الله صلى الله عليه وآله
في المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بضعتي
واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا
عليه السلم انا المدفون في ارضكم وانا بضعة من نبيكم
وانا الوديعة والنجم الا فمن زارني وهو يعرف ما اوجب
الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه
يوم القيمة ومن كنا شفعاؤه يوم القيمة نجا ولو كان عليه
مثل

مثل وزر الثقلين الجن والانس وروى حمدان بن اسحق
النيشابوري قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلم ما لمن
زار قبر ابيك بطوس قال من زار قبر ابي بطوس غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر وقبض عليه السلم بطوس من ارض
خراسان بقرية سناباد في صفر سنة ثلث ومائتين
وله يومئذ خمس وخمسون سنة وقبره ببلد طوس
في قرية سناباد وقاتله مامون عليه اللعنة بالسم الفصل
السادس عشر في فضل زيارة محمد بن علي بن موسى عليهم السلم
روى ابرهيم بن عقبة قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلم
في زيارة ابي الحسن موسى بن جعفر ومحمد بن علي عليهم السلم ببغداد
فكتب الي عليه السلم المقدم وهذا اجمع واعظم اجرا وقبض
عليه السلم ببغداد في آخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين
وله يومئذ خمس وعشرون وقبره ببغداد في مقابر
قريش في ظهر جده موسى بن جعفر قاتله مامون وقيل المعتصم

السابع

وقبل ام الفصل التاسع عشر في فضل زيارة علي بن
محمد بن علي بن موسى عليهم السلم وفضل زيارة الحسن بن علي بن
محمد عليهما السلم روي عن الصادق عليه السلم انه قال
من زارنا بعد مماتنا فكانما زارنا في حيوتنا وجاهد
معنا ومن تولى محبنا فقد احبنا ومن سر مومنا فقد
سرنا ومن اعان فقيرنا كان مكافاته على جدي رسول
الله صلى الله عليه وآله وقال جعفر عليه السلم من زار اماما
مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده اربع ركعات كتب
الله له حجة وعمرة وقال الرضا عليه السلم ان لكل امام عهدا
في اعناق شيعته وان من تمام وفاء العهد وحسن الاداء
زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم كانوا شفعاؤه
يوم القيمة الفصل الثامن عشر في الايمان قال الله تعالى
في سورة الانعام الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
اولئك لهم الامن وهم مهتدون وقال الله تعالى في سورة

بحي

الجن وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا
يخاف بخسا ولا رهقا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وقال عليه السلم
الايمان معرفة بالجنان واقرار باللسان وعمل بالاركان
عن الصادق عن ابائه عن النبي صلى الله عليه وآله الايمان
قول مقول وعرفان بالعقول واتباع الرسول وقال
النبي صلى الله عليه وآله في ذكر خصال الايمان اعلاها
شهادة ان لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن
الطريق علي بن موسى الرضا عليه السلم قال حدثني ابي
عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول صلى
الله عليه وآله الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل
بالاركان وجاء جبرئيل عليه السلم الى النبي صلى الله عليه وآله
في صورة اعرابي والنبي صلى الله عليه وآله لا يعرفه فقال يا محمد
ما الايمان قال النبي صلى الله عليه وآله ان تومن بالله واليوم الآخر

والملائكة والنبيين والبعث بعد الموت قال صدقت فما الاسلام
قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت قال
صدقت وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال الايمان له اربعة
اركان التوكل على الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله
والرضا بقضاء الله وعن النبي صلى الله عليه واله قال افضل
ايمان المرء ان يعلم ان الله معه حيث ما كان قال ابن عباس رحمه الله
قام رجل الى علي عليه السلم فسأله عن الايمان قال الايمان
على اربعة دعايم الصبر واليقين والعدل والجهاد وقوله
عز وجل وانك لعلى خلق عظيم قال الايمان عن ابي عبد الله عليه
السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الايمان
اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل عن ابي جعفر عليه السلم
في قول الله عز وجل والزمهم كلمة التقوى قال هو الايمان
وفي قول الله تعالى وانزل السكينة في قلوب المؤمنين قال
السكينة

السكينة الايمان وقال محمد الباقر عليه السلم من امن بالله
لا يهان ومن اعتصم بالله لا يهزم ومن اطاع الله لا يعصى
ومن عصى الله لا يسلم قال امير المومنين عليه السلم لابنه
الحسن عليه السلم ما الايمان وما اليقين قال الايمان
ما سمعناه باذننا فصدقناه واليقين ما رايناه باعيننا فتيقناه
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله الايمان قول وعمل اخوان شريكان الفصل
التاسع عشر في الاسلام قال الله تعالى في سورة آل عمران
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في
الاخرة من الخاسرين وقال في سورة الحجرات قالت الاعراب
امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان
في قلوبكم وقال في سورة الجن وانا لما سمعنا الهدى امنا
به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا
المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا

القران كله اثنى عشر الف مرة عليكم بمذاكرة العلم فان
بالعلم تعرفون الحلال من الحرام ومن خرج من بيته
ليلتمس بابا من العلم كتب الله عز وجل له بكل قدم
ثواب نبي من الانبياء واعطاه الله بكل حرف يسمع
ويكتب مدينة في الجنة وطالب العلم احبه الله واحبه
الملائكة واحبه النبيون ولا يحب العلم الا السعيد
وطوبى لطالب العلم يوم القيمة يا ابا ذر الجلوس ساعة
عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة صيام نهارها
وقيام ليلها والنظر الى وجه العالم خير لك من عتق
الف رقبة ومن خرج من بيته ليلتمس بابا من العلم كتب الله
له بكل قدم ثواب شهيد من شهداء بدر وطالب العلم حبيب الله
ومن احب العلم وجبت له الجنة ويصبح ويمسي في رضا الله
ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر وياكل من
ثمرة الجنة ولا ياكل الدود جسده ويكون في الجنة رفيق

الخضر

الخضر عليه السلم وهذا كله تحت هذه الاية يرفع الله الذين
امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات روي عن ابي هريرة
انه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وقال يا ايها
الناس ان في القيمة اهوالا وافزاعا وحسرة وندامة
حتى يغرق الرجل في عرقه الى شحمة اذنه فلو شرب من عرقه
سبعون بعيرا ما نقص منه شيء قالوا يا رسول الله ما
النجاة منها قال اجثوا على ركبكم بين يدي العلماء تنجوا
منها ومن اهوالها فاني افتخر يوم القيمة بعلماء امتي فاقول
علماء امتي كسائر الانبياء قبلي الا لا تكذبوا عالما وترده وا
عليه ولا تبغضوه واحبوه فان حبهم اخلاص وبغضهم نفاق
الا ومن اهان عالما فقد اهانني ومن اهانني فقد اهان الله و
من اهان الله فمصيره الى النار الا ومن اكرم عالما فقد اكرمني
ومن اكرمني فقد اكرم الله ومن اكرم الله فمصيره الى الجنة
الا وان الله يغضب للعالم كما يغضب الامير المسلط على

من ذلك

من يعصاه الا فاغتنموا دعاء العالم فان الله يستجيب دعاءه
فيمن دعاه ومن صلى صلوة واحدة خلف عالم فكانما صلى
خلف ابراهيم خليل الله الا فاقتدوا بالعلماء احذوا
منهم ما صفا ودع ما كدر الا وان الله يغفر للعالم يوم القيمة
سبعين ذنبا ما لم يغفر للجاهل ذنبا واحدا اعلموا ان
فضل العالم اكثر من البحار والرمال والجبال والشعر على الجمال
الا فاغتنموا مجلس العلماء فانها روضة من رياض الجنة
تنزل عليهم الرحمة والمغفرة كالمطر من السماء يجلسون
بين ايديهم مذنبين يقومون مغفورا لهم والملائكة
يستغفرون لهم ما داموا جلوسا عندهم وان الله
ينظر اليهم فيغفر للعالم والمتعلم والناظر والمحب لهم

الفصل الاحد والعشرون في فضل القرآن قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان عليك
بقراءة القرآن فانه قراءته كفارة للذنوب وستر من

النار

دعوا

النار وامان من العذاب ويكتب لمن يقرؤه بكل آية ثواب
ماة شهيد ويعطى بكل سورة ثواب نبي ويبسط على صاحبه
الرحمة وتستغفر له الملائكة واشتاقت اليه الجنة ورضي عنه
المولى وان المؤمن اذا قرأ القرآن ينظر الله اليه بالرحمة و
اعطاه بكل آية الف حوراء واعطاه بكل حرف نورا على الصراط
فاذا ختم القرآن اعطاه الله ثواب ثلثماة وثلثة عشر
نبيا بلغوا رسالات ربهم وكانما قرأ كل كتاب انزل
الله انبياءه وحرم الله جسده على النار ولا يقوم
من مقامه حتى يغفر الله له ولابويه واعطاه الله
بكل سورة في القرآن مدينة في الجنة الفردوس كل
مدينة من درة خضراء في جوف كل مدينة الف
دار في كل دار ماة الف حجرة في كل حجرة ماة الف بيت من نور
وعلى كل بيت ماة الف باب من الرحمة على كل باب ماة الف
بواب بيد كل بواب هدية من لون آخر وعلى رأس

كل بواب منديل من استبرق خير من الدنيا وما فيها
وفي كل بيت ماة دكان من العنبر سعة كل دكان ما
بين المشرق والمغرب وفوق كل دكان ماة الف سرير
وعلى كل سرير ماة الف فراش من فراش الى فراش الف
ذراع وفوق كل فراش حوراء عيناء استدارة عجزتها الف ذراع
وعليها ماة الف حلة يرى مخ ساقيها من وراء تلك الحلل
وعلى راسها تاج من العنبر مكلل بالدر والياقوت وعلى راسها
ستون الف ذابة من المسك والغالية وفي اذنيها قرطان
وشنفان وفي عنقها الف قلادة من الجوهر بين كل قلادة
الف ذراع وبين يدي كل حوراء الف خادم بيد كل خادم
كاس من ذهب في كل كاس ماة الف لون من الشراب
لا يشبه بعضه بعضا وفي كل بيت الف مائدة وماة الف
قصعة في كل قصعة ماة الف لون من الطعام لا يشبه بعضه
بعضا يجد ولي الله من كل لون ماة لذة يا سلمان المؤمن

اذا قرء القران فتح الله عليه ابواب الرحمة وخلق الله بكل حرف
يخرج من فيه ملكا يسبح له الى يوم القيمة وانه ليس شيء بعد تعلم
العلم احب الى الله من قراءة القران وان اكرم العباد الى الله
بعد الانبياء العلماء ثم حملة القران يخرجون من الدنيا
كما يخرج الانبياء ويحشرون من قبورهم مع الانبياء ويمرون
على الصراط مع الانبياء ويأخذون ثواب الانبياء فطوبى
لطالب العلم والحامل القران ما لهم عند الله من الكرامة والشرف
وقال رسول الله صلى الله عليه واله فضل القران على سائر
الكلام كفضل الله على خلقه وقال صلى الله عليه واله القران
غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده وقال عليه السلام القران
مادبة الله فتعلموا مادبته ما استطعتم ان هذا القران
هو حبل وهو النور المبين والشفاء النافع فاقرؤه
فان الله عز وجل ياجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات
اما اني لا اقول الم حرف واحد ولكن الف ولام وميم ثلثين

جنة وقال عليه السلام القرآن افضل كل شيء دون الله
فمن وقر القرآن فقد وقر الله ومن لم يوقر القرآن
فقد استخف بحرمة الله وحرمة القرآن على الله كحرمة
الوالد على ولده وقال عليه السلام حملة القرآن هم المحفوفون
برحمة الله الملبوسون نور الله عز وجل يا حملة القرآن
تحببوا الى الله بتوقير كتابه يزدكم حبا ويحببكم الى
خلقه يدفع عن مستمع القرآن شر الدنيا ويدفع عن
تالي القرآن بلوى الآخرة ولمستمع آية من كتاب الله خير من
ثبير ذهبا ولتالي آية من كتاب الله خير من تحت العرش الى التخوم
السفلى وقال عليه السلام ان اردتم عيش السعداء وموت
الشهداء والنجاة يوم الحسرة والظل يوم الحرور
والهدى يوم الضلالة فادرسوا القرآن فانه كلام
الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان روي عن
علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قراءة

القرآن

القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة
وقراءة القرآن في غير الصلوة افضل من ذكر الله تعالى وذكر
الله تعالى افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصيام
والصيام جنة من النار وقال عليه السلام اقرءوا القرآن و
استظهروه فان الله تعالى لا يعذب قلبا وعى القرآن
وقال عليه السلام من استظهر القرآن وحفظه واحل حلاله
وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل
بيته كلهم قد وجبت له النار وقال عليه السلام من استمع آية
من القرآن خير له من ثبير ذهبا والثبير اسم جبل عظيم باليمن
قال علي عليه السلام ليكن كل كلامكم ذكر الله وقراءة القرآن
فان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل اي الاعمال افضل عند
الله قال قراءة القرآن انت تموت ولسانك رطب من ذكر
الله وقال عليه السلام القراءة في المصحف افضل من القراءة
ظاهرا وقال من قرء كل ليلة يوم مائة آية في المصحف بترتيل

وخشوع وسكون كتب الله له من الثواب بعدد ما يعلمه جميع
اهل الارض ومن قرء مائتي اية كتب الله له من الثواب بمقدار
ما يعلمه اهل السماء واهل الارض قال الحسين بن علي عليه السلام
كتاب الله عز وجل على اربعة اشياء على العبارة والاشارة و
اللطايف والحقايق والعبارة للعوام والاشارة للخواص واللطايف
للاولياء والحقايق للانبياء عليهم السلام وقال عليه السلام القرآن
ظاهره انيق وباطنه عميق

الفصل الثاني والعشرون

في فضايل بسم الله الرحمن الرحيم وفضايل الحمد وقل هو الله
احد واية الكرسي والحمد لله الى عزيز حكيم وامن الرسول
وشهد الله وقل اللهم مالك الملك وان في خلق السموات والارض
الى لا تخلف الميعاد وانه السخرة الى قريب من المحسنين وقل انما
انا بشر مثلكم الى اخر السورة ويكثر الايات من اخر الحشر تقرء
في دبر كل صلوة فريضة ويس وفي دبر الصلوة الغداة
والعشاء الاخرة وعن علي بن موسى الرضا عليهم السلام انه قال

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد
العين الى بياضها وعن النبي صلى الله عليه واله انه قال اذا
قال المعلم للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال بسم الله الرحمن الرحيم
كتب الله براءة من النار للصبي وبراءة لابويه وبراءة
للمعلم وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه واله من اراد
ان ينجيه الله من الزبانية فليقرء بسم الله الرحمن الرحيم
تسعة عشر حرفا ليجعل الله كل حرف منها جنة من واحد
منهم روى عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه واله
قال من قرء بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله له بكل حرف اربعة
الاف حسنة ومحا عنه اربعة الاف سيئة ورفع له
اربعة الاف درجة وروي عن النبي صلى الله عليه واله
من قال بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله له في الجنة سبعين
الف قصر من ياقوت حمراء في كل قصر سبعون الف بيت من لؤلؤة
بيضاء في كل بيت سبعون الف سرير من زبرجد خضراء فوق

كل سرير سبعون الف فراش من سندس واستبرق وعليه
زوجة من حور العين ولها سبعون الف ذوابة
مكللة باللؤلؤ والياقوت مكتوب على خده الايمن محمد
رسول الله وعلى خده الايسر علي ولي الله وعلى جبينها
الحسن وعلى ذقنها الحسين وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم
قلت يا رسول الله لمن هذه الكرامة قال لمن يقول بالحرمة
والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم وقال النبي صلى الله عليه واله
اذا قال العبد عند منامه بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله
ملائكتي اكتبوا انفاسه الى الصباح وقال النبي صلى الله عليه
واله اذا مر المؤمن على الصراط فيقول بسم الله الرحمن الرحيم
طفئت لهب النيران ويقول جز يا مؤمن فان نورك قد
اطفا لهبي وسئل النبي صلى الله عليه واله هل ياكل الشيطان
مع الانسان فقال نعم كل مائدة لم يذكر بسم الله عليها
ياكل الشيطان معهم ويرفع الله البركة عنها ونهى عن اكل لم
ويذكر عليه

يذكر عليه بسم الله قال الله تعالى في سورة الانعام ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وقال رسول الله صلى الله عليه واله من
قرء فاتحة الكتاب اعطاه الله بعدد كل اية انزلت من السماء
فيجزي بها ثوابها ذكر الشيخ ابو الحسن الخباني المقري في كتابه
في القراات اخبرنا الامام ابو بكر بن احمد بن ابراهيم قرء الشيخ
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن شريك قال
حدثنا احمد بن يونس اليربوعي قال حدثنا سلام بن سليمان
المدايني قال حدثنا هرون بن كثير عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن ابي امامه عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ايما مسلم قرء فاتحة الكتاب اعطي من الاجر كانما قرء
ثلثي القران واعطي من الاجر كانما تصدق على كل مؤمن و
مؤمنة وروي من طريق اخر هذا الخبر بعينه الا انه قال
كانما قرء القران وروى غيره عن ابي بن كعب انه قال قرات
على رسول الله صلى الله عليه واله فاتحة الكتاب فقال والذي نفسي

بيده ما انزل الله في التورية ولا الانجيل ولا في الزبور ولا في
القرآن مثلها هي ام القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة
بين الله وبين عبدي ولعبدي ما سال وفي كتاب محمد بن
مسعود العياشي رحمه الله باسناده ان النبي صلى الله
عليه واله قال لجابر بن عبد الله الانصاري الا اعلمك افضل
سورة انزلها الله تعالى في كتابه قال فقال له جابر بلى بابي
انت وامي يا رسول الله علمنيها قال فعلمه الحمد ام الكتاب
ثم قال يا جابر الا اخبرك عنها قال بلى بابي انت وامي فاخبرني
قال هي شفاء من كل داء الا السام والسام الموت وعن سلمة
بن محرز عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلم من لم يبرئه
الحمد لم يبرئه شيء وروي عن امير المؤمنين عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل
قال لي يا محمد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن
العظيم فافرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء

القرآن

القرآن لان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز
العرش وان الله تعالى خص محمدا وشرفه
بها ولم يشرك فيها احدا من انبيائه ما خلا
سليمن عليه السلم فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم
الا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت اني القي الي
كتاب كريم انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم
الا فمن قراها معتقدا لموالاة محمد صلى الله عليه واله
منقادا لامرها مؤمنا بظاهرها وباطنها اعطاه
الله بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل
له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها
ومن استمع الى قارئ يقرأها كان له قدر ثلث ما
للقارئ فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض
له فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فتبقى في قلوبكم
الحسرة قال رسول الله صلى الله عليه واله ان

لكل شيء نور ونور القرآن قل هو الله احد وقال
عليه السلم من قرا سورة قل هو الله احد مائة مرة
في صلوة او غيرها كتب له براءة من النار وقال
عليه السلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا
يدع ان يقرء في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه
من قراها جمع له خير الدنيا والآخرة وغفر له
ولوالديه وما ولد عن عيسى بن عبد الله
عن ابيه عن جده عن علي عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من قرا قل هو الله احد
مائة مرة حين ياخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين
سنة عن السكوني عن جعفر بن محمد عليه السلم قال
ان النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ
فقال لقد وافى من الملائكة تسعون الف ملك و
فيهم جبرئيل يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما استحق

بقل

صلوتكم

صلوتكم عليه قال بقراءته قل هو الله احد قائما
وقاعدا وماشيا وذاهبا وجائيا قال ابو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وآله من قرا قل هو الله احد
نظر الله اليه الف نظرة بالآية الاولى وبالآية الثانية
استجاب الله له الف دعوة وبالآية الثالثة اعطاه الله
الف مسئلة وبالآية الرابعة قضى الله له الف حاجة
كل حاجة خير من الدنيا والآخرة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من اوى الى فراشه فقرا قل هو الله احد عشر مرة
حفظ في داره وفي دويرات حوله عن عبد الله بن حجر
قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول من قرء
قل هو الله احد عشر مرة في دبر الفجر لم يتبعه في ذلك
اليوم ذنب ورغم انف الشيطان عن رجل سمع
ابا الحسن عليه السلم يقول من قرا قل هو الله
احد بينه وبين جبار منعه الله منه يقراها بين

يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فان
فعل ذلك رزقه الله خيره ومنعه شره عن عمرو
بن جميع رفعه الى علي بن الحسين عليهما السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ اربع آيات
من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلث
آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا
يكرهه ولا يقربه الشيطان ولا ينسى القرآن روي
عن الباقر عليه السلام انه قال من قرأ آية الكرسي مرة
صرف الله عنه الف مكروه من مكروه الدنيا والف مكروه من
مكروه (الدنيا) الآخرة ايسره من مكروه الدنيا الفقر
وايسره من مكروه الآخرة عذاب القبر وقال
عليه السلام من قرأ على اثر وضوء آية الكرسي
مرة اعطاه الله ثواب اربعين عاما ورفع له
اربعين درجة وزوجه الله اربعين حوراء وقال جعفر

بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن جده قال قال
عليه السلام ان فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من
آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو وقل اللهم مالك
الملك الى آخرهما معلقات ما بينهن وبين الله تعالى
حجاب يقلن يا رب تهبطنا الى ارضك والى من
يعصيك فقال الله تعالى لا يقرؤكن احد من عبادي
دبر كل صلوة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان فيه
ولاسكنته حظيرة القدس ولانظرت اليه كل يوم
سبعين نظرة قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله اذا اراد احدكم الحاجة
فليبكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ اذا خرج من منزله
آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وانا انزلناه وام
الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة قال
النبي صلى الله عليه السلام من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلوة

لم يمنعه دخول الجنة الا الموت ومن قرأها حين نام
امنه الله جاره واهل الدويرات حوله وفي خبر اخر
عن ابي جعفر عليه السلام من قرأ اية الكرسي وهو ساجد
لم يدخل النار ابدا عن محمد بن علي عن النبي صلى الله عليه
وآله قال القران افضل من كل شيء دون الله فمن وقر
القران وقر الله ومن لم يوقر القران لم فقد استخف
بحق الله وحرمة القران كحرمة الوالد على ولده حملة
القران المحفوفون برحمة الملبوسون نور الله يقول
الله يا حملة القران استحبوا الله بتوقير كتاب الله يزدكم
لكم حبا ويحببكم الى عباده ويدفع عن مستمع القران
بلوى الدنيا وعن قاريها بلوى الاخرة ولمستمع اية
من كتاب الله خير من ثبير الذهب ولتالي اية من كتاب
الله افضل مما تحت العرش الى اسفل النجوم وان في
كتاب الله سورة يسمى العزيز يدعا صاحبها الشريف

عند

عند الله يشفع صاحبها لمثل ربيعة ومضر ثم قال النبي
صلى الله عليه وآله الا وهي سورة يس وقال النبي صلى الله عليه
وآله يا علي اقرأ يس فان في يس عشرة بركات ما قرأها
جائع الا شبع ولا ظمآن الا روي ولا عار الا كسي ولا
عزب الا تزوج ولا خائف الا امن ولا مريض الا
برئ ولا محبوس الا خرج ولا مسافر الا اعين على سفره و
لا قرئت عند ميت الا خفف الله عنه ولا قرأها رجل
له ضالة الا وجدها طريقها عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه
قال من قرأ يس في عمره مرة واحدة كتب الله له بكل خلق
في الدنيا وبكل خلق في الاخرة وفي السماء بكل واحد الفي
الف حسنة ومحى عنه مثل ذلك سيئة ولم يصبه فقر
ولا عدم ولا غرم ولا هدم ولا نصب ولا حزن ولا
جذام ولا وسواس ولا داء يضره وخفف الله عنه
سكرات الموت ويولى قبض روحه وكان ممن يضمن الله

له السعة في معيشته والفرج عند لقائه والرضا بالثواب

في اخرته وقال الله تعالى لملائكته اجمعين من في السموات

ومن في الارض قد رضيت عن فلان فاستغفروا له

حدثنا شيخنا ابو العباس احمد بن علي بن الحسن القاضي عن محمد

بن الحسن عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن محمد بن حسان

عن محمد بن علي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن حمزة الثمالي

عن الحسين بن العلا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم

قال ان لكل شي قلب وقلب القران يس من قراها يس

قبل ان ينام وكل الله به الف ملك يحفظونه من كل شيطان

رجيم ومن كل افة وان مات في يومه ادخله الله الجنة

وحضر غسله ثلثون الف ملك يستغفرون له ويشيعونه

الى قبره بالاستغفار له فاذا ادخل في لحده كانوا في جوف

قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له ويفسح له في

قبره مد بصره وامن ضغطة القبر ولم يزل له في قبره

نور ساطع

او في نهاره قبل ان يمسي كان في ضمان الله في نهاره الحفظين في ليله وفي

حتى ان يمسي ومن قراها في ليله قبل ان ينام

نور ساطع الى عنان السماء الى ان يخرجه الله من قبره فاذا

اخرجه لم يزل ملائكة الله معه يشيعونه ويحدثونه و

يضحكون في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزون به

الصراط والميزان ويوقفونه من الله موقفا لا يكون

عند الله خلق اقرب منه الا ملائكة الله المقربون والمرسلون

وهو مع النبيين واقف بين يدي الله عز وجل لا يحزن

مع من يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع من يجزع

ثم يقول له الرب تعالى اشفع عبدي اشفعك

في جميع ما تشفع وسلني عبدي اعطك جميع ما تسال

فيعطى ويشفع فيتشفع ولا يحاسب فيمن يحاسب ولا يوقف

مع من يوقف ولا يذل مع من يذل ولا ينكب بخطيئة

ولا شي من سوء عمله ويعطى كتابا منشورا حتى يهبط

من عند الله فيقول الناس باجمعهم سبحان الله ما

كان لهذا العبد من خطيئة واحدة ويكون من رفقاء

محمد صلى الله عليه وآله وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قرء عند مضجعه قل انما انا بشر مثلكم الى بعبادة ربه
احدا كان له نورا يتلالا الى مكة حشو ذلك النور ملائكة
يصلون عليه حتى يقوم وان كان مضجعه بمكة كان له
نورا يتلالا من مضجعه الى البيت المعمور حشو ذلك
ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ قال النبي صلى الله
عليه وآله من قال كل بكرة اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم وقرء ثلث آيات من اخر سورة
الحشر وكل الله عليه سبعة الاف من الملائكة ليحافظونه
ويصلون عليه الى الليل وان مات في ذلك اليوم مات
شهيدا

الفصل الثالث والعشرون في القراء قال
الله تعالى في سورة المزمل ورتل القران ترتيلا وعن
ابي جعفر عليه السلام قال قراء القران ثلثة رجل قرء القران
فاتخذه بضاعة واستجر به الملوك واستطال على الناس

ورجل

ورجل قرء القران فحفظ حروفه وضيع حدوده
ورجل قرء القران فوضع دواء القران على داء قلبه فاسهر
به ليله واظما به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به
عن فراشه فباولئك يدفع البلاء وباولئك يديل من
الاعداء وباولئك ينزل الله الغيث من السماء والله
هؤلاء في قراء القران اعز من الكبريت الاحمر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابي عليه السلام ما ضرب
الرجل القران بعضه على بعض الا كفر وقال عليه السلام
اني اخاف عليكم استخفافا بالدين وبيع الحكم وان
يتخذ القران مزامير وقال عليه السلام في الوصية
يا علي ان في جهنم رحا من حديد يطحن بها رؤس
القراء والعلماء المجرمين وقال عليه السلام رب
تال للقران والقران يلعنه عن ابو سعيد الخدري
عنه عليه السلام قال حملة القران في الدنيا عرفاء اهل

الجنة يوم القيمة وقال امير المومنين عليه السلام من دخل
في الاسلام طائعا وقرأ القران ظاهرا فله في كل سنة
مائتا دينار في بيت مال المسلمين ان منع في الدنيا اخذها
يوم القيمة وافية احوج ما يكون عليها عن مكحول قال
جاء ابو ذر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول
الله اني اخاف ان اتعلم القران ولا اعمل به فقال له رسول
الله صلى الله عليه وآله لا يعذب الله قلبا اسكنه
القران وعن عقبة بن عامر الجهني ان النبي صلى الله عليه وآله
قال لو كان القران في اهاب ما مسته النار حذيفة
بن اليماني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اقرءوا القران بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون
اهل الفسوق واهل الكتاب وسيجيء قوم من بعدي
يرجعون بالقران ترجيع الغناء والرهبانية والنوح
لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين

البها

يعجبهم

يعجبهم شانهم روي عن البراء بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله زينوا القران باصواتكم
عن علقمة بن قيس قال كنت حسن الصوت بالقران
فكان عبد الله بن مسعود يرسل الي فاقرأ عليه
فاذا فرغت من قراءتي قال زدنا من هذا فداك
ابي وامي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
ان حسن الصوت زينة للقران انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وآله ان لكل شيء حلية وحلية
القران الصوت الحسن عبد الرحمن بن سايب قال قدم
علينا سعد بن ابي وقاص فاتيته مسلما عليه
فقال مرحبا يا ابن اخي بلغني انك حسن الصوت بالقران
قال والحمد لله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول ان القران نزل بالحزن فاذا قرأتموه
فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم

يتغن بالقرآن فليس منا قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من علم ولده القرآن فكأنما حج البيت عشرة
آلاف حجة واعتمر عشرة آلاف عمرة واعتق عشرة آلاف
رقبة من ولد اسمعيل عليه السلم وغزا عشرة آلاف
غزوة واطعم عشرة آلاف مسكين مسلم جايع وكانما
كسا عشرة آلاف عار مسلم ويكتب له بكل حرف عشرة
حسنات ويمحى عنه عشرة سيئات ويكون معه في قبره
حتى يبعث ويثقل ميزانه ويجوز به على الصراط كالبرق
الخاطف ولم يفارقه القرآن حتى ينزل به من الكرامة
افضل ما يتمنى عن براء بن عازب ان النبي صلى الله عليه
وآله سمع قراءة ابي موسى فقال كان هذا من اصوات
آل داود عن ابي عبد الله عليه السلم قال من فسر القرآن
برايه فاصاب لم يوجر وان اخطا كان اثمه عليه

الفصل الرابع والعشرون في التهليل

قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وآله ان موسى كان فيما يناجي ربه قال
رب كيف المعرفة بك فعلمني قال تشهد ان لا اله الا الله
قال يا رب كيف الصلوة قال قل لا اله الا الله وكذلك
يقولها عبادي الى يوم القيمة من قالها فلو وضعت
السموات والارضون السبع في كفة ووضع لا اله الا الله
في كفة اخرى لرجحت بهن ولو وضعت عليهن امثالها
عن اصبغ بن نباتة قال كنت مع علي بن ابي طالب
فمر بالمقابر فقال عليه السلم السلام على اهل لا اله الا الله
من اهل لا اله الا الله يا اهل لا اله الا الله كيف وجدتم
كلمة لا اله الا الله يا لا اله الا الله بحق لا اله الا الله
اغفر لمن قال لا اله الا الله واحشرنا في زمرة من قال لا اله الا الله
قال علي عليه السلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
من قالها اذا مر بالمقابر غفر له ذنوب خمسين سنة قالوا
لوالديه يا رسول الله من لم يكن له ذنوب خمسين سنة

قال لوالديه وامرأته ولعامة المسلمين قال النبي صلى الله
عليه واله ان الله عز وجل عمودا من ياقوت احمر راسه
تحت العرش واسفله على ظهر الحوت في الارض السابعة
السفلى فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز العرش وتحرك
العمود وتحرك الحوت فيقول الله تعالى اسكن عرشي فيقول
كيف اسكن وانت لم تغفر لقايلها وروى الصادق عليه السلم
عن ابائه عن النبي صلى الله عليه واله قال اربع من كن
فيه كتبه الله من اهل الجنة من كان عصمته شهادة ان لا
اله الا الله ومن اذا انعم الله عليه النعمة قال الحمد لله ومن
اذا اصاب ذنبا قال استغفر الله ومن اذا اصابته مصيبة
قال انا لله وانا اليه راجعون قال رسول الله صلى الله عليه
واله افضل العلم لا اله الا الله وافضل الدعا الاستغفار
ثم تلا رسول الله صلى الله عليه واله فاعلم انه لا اله الا الله
واستغفر لذنبك روى جابر بن عبد الله الانصاري

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه واله قال الموجبتان من مات يشهد ان
لا اله الا الله دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا
دخل النار وروي عن ابي جعفر عليه السلم انه قال رسول الله
صلى الله عليه واله لقنوا موتاكم بلا اله الا الله
فانها تهدم الذنوب فقالوا يا رسول الله فمن قال
في صحته فقال فذلك اهدم واهدم ان لا اله الا
الله انس المومن في حيوته وعند موته وحين يبعث
روي عن رسول الله صلى الله عليه واله من قال
لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة
حمرا منبتها في مسك ابيض احلى من العسل واشد
بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال
الثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة روي عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خير العبادة
قول لا اله الا الله روي عن ابي عبد الله عليه السلم

قال من قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس
ذلك اليوم عملا الا من زاد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من قال حين ياوي الى فراشه لا اله الا الله مائة مرة
بنى الله له بيتا في الجنة ومن استغفر حين ياوي الى فراشه
مائة مرة تحاتت ذنوبه كما تسقط ورق الشجر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال جاء جبرئيل عليه السلام الى رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال يا محمد طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله
وحده وحده وحده ومن قال لا اله الا الله وحده وحده دخل
الجنة عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من مسلم يقول لا اله الا الله يرفع بها صوته فيفرغ
حتى تناثر ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الشجر تحته
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال مائة مرة لا اله الا
الله الملك الحق المبين اعاذه العزيز الجبار من الفقر وآنس
وحشة قبره واستجلب الغنى واستقرع باب الجنة عن ابي عبد الله

عليه

عليه السلام قال من قال لا اله الا الله من غير تعجب خلق الله
منها طيرا يرفرف على راس صاحبها الى ان تقوم الساعة
ويذكر لقائلها عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في كل
يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا
احدا صمدا فردا وترا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا خمسا و
اربعين مرة كتب الله له خمسا واربعين الف الف حسنة ومحى
عنه خمسا واربعين الف الف سيئة ورفع له خمسا واربعين
الف الف درجة وكان كمن قرا القران في يوم اثني عشر مرة
وبنى الله له بيتا في الجنة عن انس بن مالك قال انه قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
اللهم صل على محمد وآل محمد خرج من فيه طير اخضر
له جناحان مكللان بالدر والياقوت فاذا نشرهما بلغا
المشرق والمغرب حتى ينتهي الى العرش وله دوي كدوي النحل يذكر
لصاحبه فيقول الله تعالى مدحتني ومدحت نبيي اسكن

فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائل لا اله الا الله فيقول اسكن
فقد غفرت له عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله تمجد
نفسه في كل يوم ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه
ثم كان في حال شقوة حول الى سعادة فقلت كيف هو قال تقول
اللهم انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله
لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت العلي الكبير
انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا
انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت
الله لا اله الا انت بدئ كل شيء واليك يعود انت الله لا
الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا اله الا انت خالق الخير
والشر انت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله
لا اله الا انت الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون انت الله
لا اله الا انت

لا اله الا انت الخالق البارئ المصور لك الاسماء الحسنى يسبح لك
ما في السموات وما في الارض وانت العزيز الحكيم انت الله لا اله
الا انت الكبير والكبر ياء رداؤك الفصل الخامس والعشرون
في التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير والتمجيد قال الله تعالى
في سورة بني اسرائيل وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا
تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا وقال في سورة
الحديد سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
وقال في سورة الحشر وفي سورة الصف مثل ذلك وقال
في سورة الجمعة يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك
القدوس العزيز الحكيم وقال في سورة التغابن يسبح لله
ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير وقال رسول الله صلى الله عليه وآله سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سيد التسابيح فمن
قال في يوم مرة كان خيرا له من عتق رقبة وكان خير

له من عشرة الاف فرس يوجهه في سبيل الله ولا يقوم من
مقامه الا مغفورا له الذنوب واعطاه الله بكل حرف حسنة
وقال عليه السلام من قال مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر كتب اسمه في ديوان الصديقين وله ثواب الصديقين
وله بكل حرف نور على الصراط يكون في الجنة رفيق الخضر وقال
عليه السلام سبحان الله خير من جبل فضة في سبيل الله والحمد
لله خير من جبل ذهب في سبيل الله ولا اله الا الله خير من الدنيا
وما فيها يقدمها الرجل بين يديه والله اكبر خير من عتق
الف رقبة فمن يقول كل يوم مائة مرة سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر حرم الله جسده على النار روى محمد
بن ابي عمير عن هشام بن سالم يرفعه قال جاء الفقراء الى
رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا يا رسول الله ان للاغنياء
ما يتصدقون وليس لنا ما نتصدق ولهم ما يحجون
وليس لنا ما نحج ولهم ما يعتقون وليس لنا ما نعتق فقال
من كبر

من كبر مائة مرة كان افضل من عتق رقبة ومن سبح الله
مائة مرة كان افضل من مائة فرس في سبيل الله يسرجها و
يلجمها ومن هلل الله مائة مرة كان افضل الناس عملا في
ذلك اليوم الا من زاد فبلغ ذلك الاغنياء فقالوه فرجع
الفقراء الى النبي صلى الله عليه واله فقالوا يا رسول الله قد
بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله صلى الله عليه
واله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقال عليه السلام من قال
سبحان الله وبحمده مائة مرة حين يصبح ومائة حين يمسي
غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر روى ابن عباس رحمه
الله قال جاء الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه واله
فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ولهم اموال يعتقون ويتصدقون قال فاذا
صليتم فقولوا سبحان الله ثلثا وثلثين مرة ولا اله الا
الله عشر مرات فانكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم

والحمد لله ثلثا وثلثين مرة والله اكبر اربعا وثلثين

وقال النبي صلى الله عليه وآله خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل
الجنة تسبح الله في دبر كل صلوة عشرا وتحمد الله عشرا وتكبر
فيكبر اربعا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين ويحمد عشرا و
يكبر عشرا عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اكثروا من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
فانهن يأتين يوم القيمة مقدمات ومؤخرات ومعقبات وهن
الباقيات الصالحات عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من قال سبحان الله غرس الله له منها
شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله غرس الله منها شجرة
في الجنة وقال رجل من قريش يا رسول الله ان شجرنا في الجنة
لكثير قال نعم ولكن اياكم ان ترسلوا عليها نارا فتحرقوها وذلك
ان الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول ولا تبطلوا اعمالكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال لاصحابه ذات يوم ارايتم لو جمعتم

ما عندكم

ما عندكم من الثياب والانية ثم وضعتم بعضه على
بعض اكنتم ترونه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله فقال
افلا ادلكم على شيء اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا
بلى يا رسول الله قال يقول احدكم اذا فرغ من الصلوة
الفريضة ثلثين مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر فان اصلهن في الارض وفرعهن في السماء وهن
يدفعن الهدم والحرق والغرق والتردي في البئر
واكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل من السماء
على العبد في ذلك اليوم وهن الباقيات الصالحات
وقال عليه السلم من قال حين يدخل السوق سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اعطي من الاجر بعدد
ما خلق الله الى يوم القيمة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من
قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده كتب الله

له بكل ثلث الاف حسنة ومحى عنه ثلاث الاف سيئة ورفع له الف
درجة وخلق منها طائرا في الجنة يسبح له وكان اجر تسبيحه له
عن ابي جعفر عليه السلم قال من قال سبحان الله من غير تعجب خلق الله
منها طائرا له لسان وجناحان يسبح الله عنه في المسبحين حتى
يقوم الساعة ومثل ذلك الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال الحمد لله كما هو اهله
شغل كتاب السماء قلت كيف تشغل كتاب السماء قال يقولون
اللهم انا لا نعلم الغيب فقال اكتبوها كما قالها عبدي
وعلي ثوابها عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال
اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى
شكر يومه ومن قالها اذا امسى فقد ادى شكر ليلته
عن ابي جعفر عليه السلم من سبح تسبيح فاطمة عليها السلم
ثم استغفر الله غفر له وهي ماة باللسان والف في الميزان
تطرد الشيطان وترضي الرحمن روي ابن عباس قال رايت

النبي

النبي صلى الله عليه واله وهو يقول لا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم فقلت يا نبي الله ما ثوابه قال تسبح حملة
العرش من قال مرة لا حول ولا قوة الا بالله غفر الله له ذنوب
ماة سنة وكتب له بكل حرف ماة حسنة ورفع له ماة درجة
فان زاد على مرة واحدة فله بكل حرف كنز من نور القرآن عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من قال الف مرة لا حول ولا قوة الا بالله
رزقه الله الحج فان كان قد اقترب اجله اخر الله في اجله
حتى يرزقه الحج وقال عليه السلم من قال لا حول ولا قوة الا بالله
ماة مرة في كل يوم لم يصبه فقر ابدا روي عن الصادق عليه السلم
من قال بعد الصلوة من صلوة المغرب سبع مرات بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة الا بالله الا بالله العلي العظيم يدفع عنه
انواع البلاء والامراض عن الصادق عليه السلم قال من قال
بعد صلوة الصبح قبل ان يتكلم بسم الله الرحمن الرحيم لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم يعيدها سبع مرات دفع الله عنه

الفراغ

سبعين نوعا من انواع البلاء ومن قالها اذا صلى المغرب قبل ان
يتكلم دفع الله عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها
الجذام والبرص عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال في يوم
مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله دفع الله بها سبعين نوعا من
البلاء ايسرها الهم الفصل السادس والعشرون في
الاستغفار قال الله تعالى في سورة النوح فقلت استغفروا ربكم
انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا وقال في سورة الانفال
وما كان معذبهم وهم يستغفرون وقال في سورة آل عمران
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان لكل شيء دواء
ودواء الذنوب الاستغفار وقال عليه السلم لا كبيرة مع الاستغفار
ولا صغيرة مع الاصرار عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال استغفر

الله

الله مائة مرة حين ينام بات وقد تحاتت الذنوب عنه كما يتحات
الورق من الشجر ويصبح وليس عليه ذنب عن ابي جعفر عليه السلم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الاستغفار لكم
حصن حصين من العذاب فمضى اكبر الحصنين وبقي الاستغفار
فاكثروا منه فانه تحات الذنوب قال الله تعالى وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم و
هم يستغفرون عن اسمعيل بن سهل قال كتبت الى ابي
جعفر الثاني عليه السلم علمني شيئا اذا انا قلته كنت معهم في الدنيا
والآخرة قال فكتب بخط اعرفه اكثر من قراءة انا انزلناه و
رطب شفتيك بالاستغفار عن ابي جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى
لمن وجد في صحيفة عمله يوم القيمة تحت كل ذنب استغفر الله
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من قال في كل يوم من شعبان
سبعين مرة استغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم و

معكم

الحي القيوم

كبته في الافق المبين قلت وما الافق المبين قال قاع بين يدي
الله فيه انهار يطرد فيه من القدحان عدد النجوم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ما من مؤمن يقارف في يوم وليلة
اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا
هو الرحمن الرحيم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام
الحي القيوم
واساله ان يتوب علي الا غفرها الله ولا خير فيمن يقارف
في كل يوم اكثر من اربعين كبيرة عن ابي جعفر عليه السلم قال من استغفر
بعد صلوة الفجر سبعين مرة غفر الله له ولو عمل ذلك اليوم سبعين
الف ذنب ومن عمل اكثر من سبعين الف ذنب فلا خير فيه
قال جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه واله
قال من استغفر بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذنوبه سبعين
سنة وقال النبي صلى الله عليه واله من اكثر الاستغفار جعل
الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من
حيث لا يحتسب قال النبي صلى الله عليه واله افضل العلم لا اله
الا

الا الله وافضل الاستغفار ثم تلا رسول الله صلى الله عليه واله
فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وقال النبي صلى الله
عليه واله ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة وقال
عليه السلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر في اليوم مائة مرة قال رسول
الله صلى الله عليه واله من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له
فانه كفارة له وقال عليه السلم كفارة الاغتياب ان يستغفر
لمن اغتبته وقال الرضا عليه السلم من استغفر من ذنب وهو
يعمله فكانما يستهزئ بربه وقال عليه السلم خير القول لا اله
الا الله وخير العبادة الاستغفار وقال عليه السلم الا اخبركم
بدائكم من دوائكم قلنا بلى يا رسول الله قال داؤكم الذنوب
ودواؤكم الاستغفار وقال عليه السلم توبوا الى الله فاني اتوب
في اليوم مائة مرة روي عن النبي صلى الله عليه واله قال من قال
حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه ثلث مرات غفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد

البحر وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان
كانت عدد ايام الدنيا وروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
من استغفر الله سبعين مرة بعد صلاة العصر غفر الله سبعمائة
ذنب الفصل السابع والعشرون في الصلوات على النبي صلى الله
عليه وآله قال الله تعالى في سورة الاحزاب ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي مرة صلى الله
عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه مائة مرة ومن صلى
علي مائة مرة صلى الله عليه الف مرة ومن صلى علي الف مرة
لا يعذبه الله في النار ابدا وقال النبي صلى الله عليه وآله
من صلى علي مرة فتح الله عليه بابا من العافية وقال عليه السلام
من صلى علي مرة لم يبق من ذنوبه ذرة وروي عن عبد الله بن مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم
علي صلاة وقال النبي صلى الله عليه وآله في الوصية يا علي من صلى علي

كل

كل يوم او كل ليلة وجبت له شفاعتي ولو كان من اهل الكبائر
عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اقربكم
مني يوم القيمة في كل موطن اكثركم علي صلاة في دار الدنيا ومن
صلى علي في يوم الجمعة او في ليلة الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة
سبعين من حوائج الاخرة وثلثين من حوائج الدنيا ثم يوكل الله
له بكل صلاة ملكا يدخل علي في قبري كما يدخل احدكم الهدايا
يخبرني من صلى علي باسمه ونسبه الى عشيرته فاثبته عندي
في صحيفة بيضاء عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صلى علي مرة صلت عليه الملائكة ومن صلت عليه الملائكة
صلى عليه الله ومن صلى عليه الله لم يبق في السموات والارض
شيء الا ويصلي عليه وعن الرضا عليه السلام من لم يقدر على ما يكفر
به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمد وآله فانها تهدم الذنوب
هدما عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله
قال من ذكرني فلم يصل علي فقد شقي ومن ادرك رمضان

فلم تصبه الرحمة فقد شقي ومن ادرك ابواه او احدهما فلم
يبرّ فقد شقي وقال النبي صلى الله عليه وآله من صلى علي مرة
لا يبقى عليه من المعصية ذرة عن ابي بصير قال قال الصادق عليه السلام
من صلى على النبي وآله مائة مرة في كل يوم اسند اليها سبعون
ملكا يبلغها الى رسول الله صلى الله عليه وآله قبل صاحبه
وقال النبي صلى الله عليه وآله من قال صلى الله على محمد وآل محمد اعطاه
الله اجر اثنين وسبعين شهيدا وخرج من ذنوبه كيوم ولدته
امه روي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله انه ما من
احد من امتي يذكرني ثم صلى علي الا غفر الله ذنوبه وان كان
اكثر من رمل عالج وقال عليه السلام انه قال ما من احد صلى علي مرة
واسمعها فطلبه الا لم يكتب عليه ذنب ثلثة ايام وقال
عليه السلام انه قال من صلى علي يوم الجمعة مائة مرة غفر الله له خطيئة
ثمانين سنة عن انس قال النبي صلى الله عليه وآله من صلى علي في يوم
الجمعة الف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة وقال عليه السلام الصلوة

على

على محمد وآله تعدل عند الله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير
قال النبي صلى الله عليه وآله من صلى علي من خلق الله تعالى يوم
القيمة على راسه نورا وعلى يمينه نورا وعلى شماله نورا وعلى
فوقه نورا وعلى تحته نورا وفي جميع اعضائه نورا وقال
عليه السلام من نسي الصلوة علي فقد اخطأ طريق الجنة وقال عليه السلام
لن يلج النار من صلى علي وقال عليه السلام الصلوة علي نور على الصراط
ومن كان على الصراط من النور لم يكن من اهل النار وفي رواية عن
عبد الرحمن بن عوف انه قال جاءني جبرئيل وقال انه لا يصلي عليك
احد الا ويصلي عليه سبعون الف ملك ومن صلى عليه سبعون
الف ملك كان من اهل الجنة عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
من صلى علي الف مرة لم يمت حتى يبشر بالجنة وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله صلوتكم علي جواز دعائكم ومرضاة لربكم
وزكوة لاعمالكم روي عن النبي صلى الله عليه وآله ما من دعاء الا
بينه وبين السماء حجاب حتى يصلى على محمد وآل محمد فاذا فعل ذلك انخرق

الحجاب فعرض الدعاء وان لم يفعل ذلك لم يرتفع الدعاء قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من ذكرت عنده فلم يصل علي اخطأ طريق
الجنة وقال النبي صلى الله عليه وآله من صلى علي صلاة صلى الله
تعالى بها عشر صلوات ومحا عنه عشر سيئات واثبت له بها
عشر حسنات واستبق ملكاه الموكلان به ايهما يبلغ روحي منه
السلام وقال عليه السلام اكثروا من الصلوة علي يوم الجمعة فانه
يوم يضاعف فيه الاعمال واسئلوا الله لي الدرجة الوسيلة
من الجنة قيل يا رسول الله وما الدرجة الوسيلة من الجنة قال
هي اعلى درجة من الجنة لا ينالها الا نبي وارجو ان اكون انا زاد ابن
ابي شيبة في حديثه روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال
لقيني جبرئيل عليه السلام فبشرني قال ان الله عز وجل يقول من
صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت
لذلك روي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صلى علي وعلى آلي تعظيما لحقي خلق من ذلك القول ملكا له جناح

له بالمشرق والآخر بالمغرب ورجلاه مغموستان في الارض
السفلى وعنقه ملتوية تحت العرش فيقول الله عز وجل صل
على عبدي كما صلى على النبي فهو يصلي الى يوم القيمة عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وآله من صلى علي في كتابه لم تزل الملائكة يصلي
عليه ما دام ذلك الكتاب مكتوبا الى يوم القيمة عن علي عليه السلام
قال الصلوة على النبي وآله امحق للخطايا من الماء للنار و
السلام على النبي وآله افضل من عتق رقاب وحب رسول
الله صلى الله عليه وآله افضل من مهج الانفس او قال
ضرب السيوف في سبيل الله عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا ذكر اسم النبي فاكثروا الصلوة عليه فان من
صلى على النبي صلوة واحدة صلى الله عليه الف صلوة
في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلق الله
الا صلى على ذلك العبد لصلوة الله وصلوة ملائكته
ولا يرغب في هذا الا جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله

عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال رسول الله صلى الله عليه
واله انا عند الميزان يوم القيمة فمن ثقلت سياته على حسناته
جئت بالصلوة علي حتى اثقل بها حسناته عن الحرث الاعور
قال قال امير المومنين عليه السلم كل دعاء محجوب عن السما حتى يصلي
على محمد واله عن الصباح الشامية قال قال ابو عبد الله عليه السلم
الا اعلمك شيا يقي الله به وجهك من حر جهنم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال وجدت في بعض الكتب من صلى على محمد واهل بيته
كتب الله له الف حسنة عن ابي الحسن عليه السلم قال قال رسول الله
على واله من صلى على يوم الجمعة مائة صلوة قضى الله له ستين
حاجة منها للدنيا ثلثون وثلثون للاخرة ثواب من قال في
دبر صلوة الصبح والمغرب قبل ان يثني رجليه او يكلم احدا
ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وذريته عن ابي
المغيرة قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول من قال في دبر صلوة
الفجر

قال قلت لابي [illegible]
[illegible]

عليه

الفجر وصلوة المغرب قبل ان يثني رجليه او يكلم احدا هذه
المقالة قضى الله له مائة حاجة سبعون في الدنيا وثلثون في
الاخرة قال ما معنا صلوة الله وصلوة ملائكته وصلوة
المومنين قال رحمة من الله وصلوة الملائكة تزكية منهم له
وصلوة المومنين دعاء منهم له ومن سر ال محمد في الصلوة
على النبي واله اللهم صل على محمد وال محمد في الاولين وصل على محمد وال
محمد في الاخرين وصل على محمد وال محمد في الملاء الاعلى وصل على محمد
وال محمد في المرسلين اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف
والفضيلة والدرجة الكبيرة اللهم اني امنت بمحمد ولم
اره فلا تحرمني يوم القيمة رؤيته وارزقني صحبته وتوفني
على ملته واسقني من حوضه مشربا رويا سايغا هنيا
لا اظما بعده ابدا انك على كل شيء قدير اللهم كما امنت بمحمد
ولم اره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ روح محمد عني تحية
كثيرة وسلاما فان من صلى على النبي بهذه الصلوة هدمت

صلوة الملئكة

ذنوبه وغفرت خطاياه ودام سروره واستجيب دعاؤه
واعطي امله وبسط له في رزقه واعين على عدوه و
هي له سبب انواع الخير ويجعل من رفقائه نبيه في
في الجنان الاعلى يقولهن ثلث مرات غدوة وثلث
عشية ثواب من جعل ثلث صلوته او نصف صلوته
او صلوته للنبي صلى الله عليه واله عن ابي عبد الله
عليه السلم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه واله فقال اني
جعلت ثلث صلوتي لك قال له خيرا فقال يا رسول
الله اني جعلت نصف صلوتي لك فقال ذلك افضل فقال
يا رسول الله اني قد جعلت كل صلوتي لك قال اذا
يكفيك الله ما اهمك من امر اخرتك ودنياك فقال له
رجل اصلحك الله كيف يجعل صلوته له فقال ابو عبد الله
عليه السلم لا يسال الله شيئا الا بدا بالصلوة على محمد واله
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

ذات

ذات يوم لعلي عليه السلم الا ابشرك قال بلى بابي انت وامي فانك لم
تزل مبشرا بكل خير فقال اخبرني جبرئيل انفا بالعجب فقال له
علي عليه السلم وما الذي اخبرك به يا رسول الله فقال اخبرني
ان الرجل من امتي اذا صلى علي واتبع بالصلوة على اهل
بيتي فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة
سبعين صلوة وانه لمذنب خطاء ثم تحات عنه الذنوب
كما تحات الورق من الشجر ويقول الله تعالى لبيك عبدي
وسعديك يا ملائكتي انتم تصلون عليه سبعين صلوة
وانا اصلي عليه سبعمائة صلوة واذا صلى علي ولم يتبع
بالصلوة على اهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون حجابا
ويقول الله تعالى لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي
لا تصعدوا دعاءه الا ان يلحق بالنبي عترته فلا
تزال محجوبا حتى يلحق بي اهل بيتي سئل عن ابي عبد الله عليه السلم
عن افضل الاعمال يوم الجمعة فقال الصلوة على محمد وال

محمد

ماة مرة بعد العصر وما زدت فهو افضل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من قال في يوم ماة مرة رب صل على محمد
وال محمد وعلى اهل بيته قضى الله له ماة حاجة ثلثون منها
للدنيا وسبعون منها للاخرة الفصل الثامن والعشرون
في الوضوء قال الله تعالى في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق
وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من توضا فذكر اسم الله طهر جميع جسده وكان الوضوء
الى
على الوضوء كفارة لما بينهما من الذنوب ومن لم يسم لم يطهر من
جسده الا ما اصاب الماء عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا
امير المؤمنين عليه السلم ذات يوم جالس ومعه
محمد
ابن الحنفية اذ قال يا محمد ائتني باناء من ماء اتوضا للصلوة
فاتاه محمد بالماء فاكفى بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال بسم الله
والحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا قال ثم

استنجى

استنجى فقال اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي و
حرمني على النار قال ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم
القاك واطلق لساني بذكرك قال ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم
علي ريح الجنة واجعلني ممن يشم ريحها وروحها وطيبها قال ثم
غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تبيض فيه الوجوه
ولا تسود وجهي يوم تسود الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال
اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان ولا تعطني كتابي
بيساري وحاسبني حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى
فقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري
ولا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران
ومسح راسه فقال اللهم غشني برحمتك وعفوك و
عافيتك وبركاتك ثم مسح رجليه فقال اللهم ثبت قدمي على
الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك
عني برحمتك يا ارحم الراحمين ثم رفع راسه فنظر الى محمد فقال

يا محمد من توضأ مثل وضوئي وقال مثل قولي خلق الله تعالى من
كل قطرة ملكاً يسبحه ويقدسه ويكبره ويكتب الله له ثواب
ذلك الى يوم القيمة عن ابي عليه السلام قال من توضأ وتمندل كتب
الله له حسنة ومن توضأ ولم يتمندل كتب الله له ثلثين
حسنة عن ابي الحسن موسى عليه السلام من توضأ للمغرب كان وضوؤه
ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في نهاره ما خلا الكبائر ومن
توضأ لصلوة الصبح كان وضوؤه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه
في ليلته ما خلا الكبائر عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى
نار جهنم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تطهر ثم اوى الى
فراشه بات وفراشه كمسجده وقال النبي صلى الله عليه وآله
يا علي اذا توضأت فقل بسم الله اللهم اني اسألك تمام
الوضوء وتمام الصلوة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك فهذا
زكوة الوضوء وقال امير المؤمنين عليه السلام لا يجوز صلوة

عبد الله ع

امرئ

امرئ حتى يطهر خمس جوارح الوجه واليدين والرأس والرجلين بالماء
والقلب بالتوبة وكان امير المؤمنين عليه السلام اذا حضر وقت
الصلوة يتزلزل ويتلون فقيل له في ذلك فقال
جاء امانة الى آخره وكان علي بن زين العابدين عليه السلام
اذا توضأ تغير لونه وارتعد فرائصه فقيل له
في ذلك فقال حق لمن وقف بين يدي الملك الجبار
ان يصفر لونه وان ترتعد مفاصله عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من سرح لحيته سبعين مرة وعدها
مرة مرة لم يقربه الشيطان اربعين صباحا
الفصل التاسع والعشرون في مواقيت الصلوات
الخمس قال الله تعالى في سورة بني اسرائيل اقم
الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وقال في سورة
طه وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل

غروبها ومن آناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى
عن امير المؤمنين عليه السلام قال جاء يهودي الى النبي صلى الله
عليه وآله قال يا محمد لاي شيء وقت هذه الصلوات
الخمس في خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل و
النهار فقال النبي صلى الله عليه وآله ان الشمس اذا طلعت
لها حلقة تدخل فيها عند الزوال فاذا دخلت فيها زالت
الشمس فسبح كل شيء ما دون العرش لوجه ربي وهي
الساعة التي يصلي علي فيها ربي ففرض الله علي وعلى
امتي فيها الصلوة وقال اقم الصلوة لدلوك الشمس
الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن
يوافق في تلك الساعات ساجدا او راكعا او قائما الا
حرم الله جسده على النار واما صلوة العصر فهي
الساعة التي اكل آدم عليه السلام فيها من الشجرة فاخرجه

الله

الله تعالى من الجنة فامر الله ذريته بهذه الصلوة الى يوم
القيمة واختارها لامتي فرضا فهي من احب الصلوات
الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها من بين الصلوات و
اما صلوة المغرب فهي الساعات التي تاب الله فيها على آدم
وكان بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة
سنة من ايام الدنيا ومن ايام الآخرة يوم كألف سنة
ما بين العصر الى العشاء فصلى آدم ثلث ركعات ركعة
لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته ففرض
عز وجل هذه الثلث ركعات على امتي وهي الساعة التي
يستجاب فيها الدعاء وهي الساعة التي امرني ربي
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون واما
صلوة العشاء الآخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة ظلمة
امرني الله عز وجل وامتي بهذه الصلوة [illegible]
لتنور القبر ولتعطيني وامتي النور على الصراط وما من قدم

شئت الى الصلوة القيمة الا حرم الله جسده على النار وهي
الصلوة اختارها الله للمرسلين قبلي واما صلوة الفجر فان
الشمس اذا طلعت تطلع على قرني الشيطان وامرني الله
عز وجل ان اصلي صلوة قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد
لها الكافر فيسجد امتي لله عز وجل وسرعتها احب الى الله
وهي الصلوة التي يشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار قال
صدقت يا محمد حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي بن
الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي عبد الله عليهم قال لما اهبط
ادم من الجنة ظهرت به شامة سوداء في وجهه الى قدمه

من فرقه

فطال حزنه وبكاؤه على ما قد ظهر به فاتاه جبرئيل عليه السلام
فقال له ما يبكيك يا ادم قال هذه الشامة التي ظهرت بي
قال قم يا ادم فصل فهذا وقت الصلوة الاولى فقام فصلى
فانحطت الشامة الى عنقه فجاءه في الصلوة الثانية
فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة الثانية فقام فصلى

فانحطت

فانحطت الشامة الى سرته فجاءه في الصلوة الثالثة فقال
قم يا ادم فصل فهذا وقت الصلوة الثالثة فقام
فصلى فانحطت الشامة الى ركبتيه فجاءه في الصلوة
الرابعة فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت الصلوة
الرابعة فقام فصلى فانحطت الشامة الى رجليه فجاءه
في الصلوة الخامسة فقال يا ادم قم فصل فهذا وقت
الصلوة الخامسة فقام فصلى فخرج منها فحمد الله واثنى
عليه مثل ولدك في هذه الصلوة كمثلك في هذه الشامة
من صلى من ولدك في كل يوم وليلة خمس صلوات خرج
من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة

الفصل الثالث

في السواك عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله
قال من استاك كل يوم مرة رضي الله عنه فله الجنة ومن
استاك كل يوم مرتين فقد دام سنة الانبياء عليهم السلام وكتب
الله له بكل صلوة يصليها ثواب مائة ركعة واستغنى من

الفم وتطيب نكهته ويزيد في حفظه ويشد له فهمه
ويمرى طعامه ويذهب وجاع اضراسه ويدفع عنه السقم
ويصافحه الملائكة لما يرون عليه من النور وينقى
اسنانه ويشيعه الملائكة عند خروجه من البيت
ويستغفر حملة العرش والكروبيون فكتب الله له بكل مؤمن
ومؤمنة ثواب الف سنة ورفع الله له الف درجة و
فتح الله ابواب الجنة يدخل من ايها شاء واعطاه الله كتابه
[حاسبه] بيمينه وحسابا يسيرا وفتح عليه ابواب الرحمة ولا يخرج
من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة وقد اقتدى بالانبياء
ومن اقتدى بالانبياء دخل معهم الجنة ومن استاك كل
يوم فلا يخرج من الدنيا حتى يرى ابراهيم عليه السلم في المنام
وكان يوم القيمة في عدد الانبياء وقضى الله له كل حاجة
كانت له من امر الدنيا والاخرة ويكون يوم القيمة في ظل
العرش يوم لا ظل الا ظله ويكون في الجنة رفيق ابرهيم
عليه السلم

ورفيق جميع الانبياء وقال عليه السلم ركعتان بسواك احب الى الله
تعالى من سبعين ركعة بغير سواك الفصل الاحد والثلثون
في الاذان قال الله تعالى في سورة المائدة واذا ناديتم
الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا
يعقلون وقال الله تعالى في سورة السجدة ومن احسن
قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين عن
امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم انه سئل عن النبي صلى
الله عليه وآله عن تفسير الاذان فقال يا علي الاذان حجة
على امتي وتفسيره اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فانه
يقول اللهم انت الشاهد على ما اقول يا امة محمد قد حضرت
الصلوة فتهيئوا ودعوا عنكم شغل الدنيا واذا قال اشهد ان
لا اله الا الله فانه يقول يا امة محمد اشهد الله واشهد ملئكته
اني اخبرتكم بوقت الصلوة فتفرغوا لها واذا قال اشهد ان
محمدا رسول الله فانه يقول يعلم الله ويعلم ملائكته اني قد اخبرتكم

بوقت الصلوة فتفرغوا لها فانه خير لكم واذا قال حي على الصلوة
فانه يقول يا امة احمد دين قد اظهره الله لكم ورسوله فلا تضيعوه
ولكن تعاهدوا يغفر الله لكم تفرغوا لصلوتكم فانها عماد دينكم
واذا قال حي على الفلاح فانه يقول يا امة احمد قد فتح الله عليكم
ابواب الرحمة فقوموا وخذوا نصيبكم من الرحمة تربحوا الدنيا
والاخرة واذا قال حي على خير العمل فانه يقول ترحموا على انفسكم
فانه لا اعلم لكم عملا افضل من هذه فتفرغوا لصلوتكم
قبل الندامة واذا قال لا اله الا الله فانه يقول يا امة احمد اعلموا
اني قد جعلت امانة سبع سموات وسبع ارضين في اعناقكم
فان شئتم فاقبلوا وان شئتم فادبروا فمن اجابني فقد ربح ومن
لم يجبني فلا تضرني ثم قال يا علي الاذان نور فمن اجاب نجا و
من عجز خسر وكنت له خصما بين يدي الله ومن كنت له خصما
فما اسوء حاله وقال عليه السلام المؤذن اطول اعناقا يوم القيمة
وقال عليه السلام اجابة المؤذن كفارة الذنوب والمشي الى المسجد

طاعة

طاعة الله وطاعة رسوله ومن اطاع الله ورسوله ادخله
الجنة مع الصديقين والشهداء وكان في الجنة رفيق
داود وله مثل داود وقال النبي صلى الله عليه واله
اجابة المؤذن رحمة وثواب الجنة ومن لم يجب خاصمته
يوم القيمة فطوبى لمن اجاب داعي الله ومشى الى المسجد
ولا يجيبه ولا يمشي الى المسجد الا مؤمن من اهل الجنة وقال
عليه السلام من اجاب المؤذن واجاب العلماء كان يوم
القيمة تحت لوائي ويكون في الجنة في جواري وله عند الله
ثواب ستين شهيدا وقال عليه السلام من اجاب المؤذن بين و
النبيين والشهداء في صعيد واحد لا يخافون اذا خاف
الناس وقال عليه السلام من اجاب المؤذن كتب له شفاعة [عمى]
شفيعا بين يدي الله وغفر الله له الذنوب سرها
وعلانيتها وكتب له بكل ركعة يصلي مع الامام فضل
ستماة ركعة وله بكل ركعة مدينة وقال عليه السلام من سمع

الاذان فاجاب كان عند الله من السعداء وقال عليه السلام من
لم يجب داعي الله فليس له في الاسلام نصيب ومن اجاب
اشتاقت اليه الجنة وقال عليه السلام من اجاب داعي الله
استغفر له الملائكة ويدخل الجنة بغير حساب الفصل
الثاني والثلاثون في فضل المساجد قال الله تعالى في سورة
التوبة انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر
واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك
ان يكونوا من المفلحين وقال في سورة البقرة واذ يرفع
ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا وقال
رسول الله صلى الله عليه واله اذا دخل المسجد احدكم
يضع رجله اليمنى ويقول بسم الله وعلى الله توكلت ولا
حول ولا قوة الا بالله واذا خرج يضع رجله اليسرى و
يقول بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال انا
على من دخل المسجد ويقول كما قلت تقبل الله صلوته وكتب

له بكل ركعة صلوتها فضل مائة ركعة فاذا خرج يقول
مثل ما قال غفر الله له الذنوب ورفع له بكل قدم درجة
وكتب الله له بكل قدم مائة حسنة وقال عليه السلام اذا
دخل العبد المسجد فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
قال الشيطان اوه كسر ظهري وكتب الله له بها عبادة سنة
واذا خرج من المسجد يقول مثل ذلك كتب الله له بكل
شعرة على بدنه مائة حسنة ويرفع له مائة درجة و
قال عليه السلام اذا دخل المؤمن المسجد فيضع رجله اليمنى
قالت الملائكة غفر الله لك واذا خرج فوضع رجله اليسرى
قال الملائكة حفظك الله وقضى لك الحوائج وجعل مكافاتك
الجنة روي باسناد صحيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
علي بن الحسين تسبيحة بمكة افضل من خراج العراقين ينفق في
سبيل الله وقال من ختم القرآن بمكة لم يمت حتى يرى رسول
الله صلى الله عليه واله ويرى منزله في الجنة وروي باسناد

صحيح عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ياتي على الناس زمان يكون فيه حج الملوك نزهة وحج الاغنياء
تجارة وحج المساكين مسئلة. قال امير المؤمنين عليه السلام مكة حرم
الله والمدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وآله و
الكوفة حرمي لا يريدها جبار يجور فيه الا قصمه الله. روي
باسناد صحيح عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال لو يعلم الناس
ما في مسجد الكوفة لاعدوا له الزاد والرواحل من مكان بعيد
ان صلوة فريضة فيه تعدل حجة وصلوة نافلة تعدل
عمرة. وروي باسناد صحيح عن امير المؤمنين انه قال النافلة
في المسجد تعدل عمرة مع النبي صلى الله عليه وآله والفريضة
تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وآله وقد صلى فيه الف نبي
والف وصي. وقال الصادق عليه السلام ما من عبد صالح و
لا نبي الا وقد صلى في مسجد كوفان حتى ان رسول الله صلى الله
عليه وآله لما اسري به قال له جبرئيل اتدري اين انت يا رسول الله

الساعة

الساعة انت مقابل مسجد كوفان قال فاستاذن لي ربي حتى آتيه
فاصلي ركعتين فاستاذن الله عز وجل فاذن له وان ميمنه
لروضة من رياض الجنة وان وان مؤخره لروضة من رياض
الجنة وان الصلوة المكتوبة فيه لتعدل بالف صلوة وان
النافلة لتعدل بخمسمائة صلوة وان الجلوس فيه بغير تلاوة و
لا ذكر لعبادة ولو علم الناس ما فيه لاتوه ولو حبواً. روي
باسناد صحيح عن حمزة الثمالي انه قال سالته عن اسطوانة
السابعة فقال هذا امير المؤمنين عليه السلام وقال وكان علي عليه السلام
يصلي عند الخامسة فاذا غاب امير المؤمنين صلى فيها الحسن
بن علي عليهما السلام وهي من باب كندة. وقال الصادق عليه السلام
الاسطوانة السابعة مما يلي ابواب كندة هي مقام ابراهيم
والخامسة مقام جبرئيل عليه السلام فيهما اصول جميع الانبياء عليهم السلام
وتحت صخرة الطينة التي خلق الله منها النبيين وفيها المعراج
وهو الفاروق موضع منه وهو ممر الناس وهو من كوفان

وفيه ينفخ الصور واليه المحشر ويحشر من جانبه سبعون الفا
يدخلون الجنة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
نعم المسجد مسجد الكوفة صلى فيه الف نبي والف وصي ومنه
فار التنور وفيه نجرت السفينة ميمنته رضوان الله ووسطه
من رياض الجنة وميسرته مكر فقال قلت بابي انت وامي
ما معنى ما تقول مكر قال يعني منازل الشيطان وقال عليه السلام صلاة
في مسجد الكوفة تعدل الف صلاة في غيره من المساجد و
فيه اخبار كثيرة في هذا المسجد الذي ذكرناه عن ابي جعفر عليه السلام
قال صلاة في بيت المقدس الف صلاة وصلاة في مسجد الكوفة [الاعظم]
مائة صلاة وفي مسجد القبيلة خمس وعشرون صلاة وصلاة
في مسجد السوق اثني عشر صلاة وصلاة الرجل في بيته وحده
صلاة واحدة وقال النبي صلى الله عليه وآله الحديث
بالبغي في المسجد يأكل الحسنات كما تأكل البهيمة الحشيش وقال
عليه السلام لا تدخل المساجد الا بالطهارة .. فالمسجد حصن وقال

[عليه السلام]

عليه السلام نام في المسجد بغير عذر ابتلاه الله بداء لا دواء له
وقال عليه السلام يأتي في آخر الزمان ناس من امتي يأتون المساجد
يقعدون فيها حلقا ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم
فليس لله بهم حاجة وقال عليه السلام من قم مسجدا كتب الله له [قمّ برويد]
عتق رقبة ومن اخرج منه ما يقذي عينا كتب الله كفلين
من رحمته وقال عليه السلام ثلاثة يشكون الى الله عز وجل منها
مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وقال الرضا عليه السلام ان البيوت
التي يصلى فيها بالليل يزهر نورها لاهل السماء كما يزهر نور الكواكب
لاهل الارض وعن النبي انه قال من اسرج في مسجد سراجا
لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام في ذلك
المسجد ضوء وقال عليه السلام من ادخل ليلة واحدة سراجا في
المسجد غفر الله له ذنوب سبعين سنة وكتب له عبادة
سنة وله عند الله مدينة فان زاد على ليلة واحدة بكل
يزيد ليلة ثواب نبي فاذا تم عشر ليال لا يصف الواصفون ما له

عند الله من الثواب فاذا تم الشهر حرم الله جسده على النار

الفصل الثالث والثلثون في الصلوات الخمس قال الله تعالى

في سورة المؤمنين قد افلح المومنون الذين هم في صلواتهم

خاشعون حدثنا محمد بن احمد بن صالح عن سعد التميمي عن

ابيه قال حدثنا احمد بن هشام قال حدثنا منصور بن مجاهد

عن الربيع بن بدر عن سوار بن منيب عن ابن عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله تبارك وتعالى

ملكا يقال له سخائيل ياخذ البراوات للمصلين عند كل صلوة

من رب العالمين جل جلاله فاذا اصبح المومنون وقاموا

وتوضوا وصلوا صلوة الفجر اخذ من الله عز وجل براءة

لهم مكتوب فيها انا الله الباقي عبادي وامائي في حرزي

جعلتكم وفي حفظي وتحت كنفي صيرتكم وعزتي لا اخذلتكم و

انتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر فقاموا

وتوضوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الثانية مكتوب

فيها

فيها انا الله القادر عبادي وامائي بدلت سيئاتكم حسنات

وغفرت لكم السيئات واحللتكم برضائي عنكم دار الجلال فاذا كان

وقت العصر فقاموا وتوضوا وصلوا اخذ لهم من الله

عز وجل البراءة الثالثة مكتوب فيها انا الله الجليل جل ذكري

وعظم سلطاني عبيدي وامائي حرمت ابدانكم على النار وا

اسكنتكم مساكن الابرار ودفعت عنكم برحمتي شر الاشرار

فاذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضوا وصلوا اخذ لهم

من الله عز وجل البراءة الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار

الكبير المتعال عبيدي وامائي صعد ملائكتي من عندكم بالرضاء

وحق علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة منيتكم فاذا كان وقت

العشاء فقاموا وتوضوا وصلوا اخذ لهم من الله عز وجل

البراءة الخامسة مكتوب فيها اني انا الله لا اله غيري ولا

رب سواي عبادي وامائي في بيوتكم تطهرتم والى بيوتي

مشيتم وفي ذكري خضتم وحقي عرفتم وفرائضي اديتم اشهدك

حفظ

يا سمعنا بل بثلاثة اصوات كل بعد صلوات العشاء يا ملائكة
الله ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى
ملك في السموات السبع الا استغفر للمصلين ودعا لهم بالملائكة
على ذلك روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الصلوة مرضات
الله تعالى وحب الملائكة وسنة الانبياء ونور المعرفة واصل
واجابة الدعاء وقبول الاعمال وبركة في الرزق وراحة
في البدن وسلاح على الاعداء وكراهة الشيطان وشفيع
بين صاحبها وملك الموت وسراج في القبر وفراش تحت
جنبه وجواب منكر ونكير ومونس في الشدائد والمضرة و
صاير معه في قبره الى يوم القيمة الفصل الحادي والثلثون
في التوبة قال الله تعالى في سورة النور وتوبوا الى الله جميعا
ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال في سورة التحريم
يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله من تاب الى الله قبل موته بسنة تاب الله

عليه

عليه الا وسنة كثير من تاب الى الله قبل موته بشهر تاب الله
وقال وشهر كثير من تاب الى الله قبل موته بجمعة تاب الله
قال وجمعة كثير من تاب الى الله قبل موته بيوم تاب الله
قال ويوم كثير من تاب الى الله قبل موته بساعة تاب الله
عليه وقال وساعة كثيرة من تاب الى الله قبل ان يغرغر بالموت
تاب الله عليه وقال النبي صلى الله عليه وآله التائب اذا
لم يستبين عليه اثر التوبة فليس بتائب يرضي الخصماء
ويعيد الصلوات ويتواضع بين الخلق ويقي نفسه من
الشهوات ويهزل رقبته بصيام النهار ويصفر لونه
بقيام الليل ويخمص بطنه بقلة الاكل ويقوس ظهره من
مخافة النار ويذيب عظامه شوقا الى الجنة ويرق
قلبه من هول ملك الموت ويخفف جلده على بدنه بتفكر
الاجل فهذا اثر التوبة واذا رايتم العبد على هذه الصفة
فهو تائب ناصح لنفسه عن جابر بن عبد الله الانصاري قال جاء

امراة الى النبي صلى الله عليه وآله فقالت يا نبي الله امراة قتلت
ولدها هل لها من توبة فقال لها نفسي بيده لو انها قتلت
سبعين نبيا ثم تابت وندمت ويعرف الله من قلبها
انها لا ترجع الى المعصية ابدا يقبل الله توبتها وعفى
عنها فان باب التوبة مفتوح ما بين المشرق والمغرب
وان التائب من الذنب كمن لا ذنب له وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله اتدرون من التائب قالوا اللهم
لا قال اذا تاب العبد ولم يرض الخصما فليس بتائب ومن
تاب ولم يزد في العبادة فليس بتائب ومن تاب ولم يغير
لباسه فليس بتائب ومن تاب ولم يغير رفقاءه فليس
بتائب ومن تاب ولم يغير مجلسه وطعامه فليس بتائب
ومن تاب ولم يغير فراشه ووسادته فليس بتائب و
من تهب ومن تاب ولم يغير خلقه ونيته فليس بتائب
ومن تاب ولم يفتح قلبه ولم يوسع كفه فليس بتائب

ومن

ومن تاب ولم يقصر امله ولم يحفظ لسانه فليس بتائب
ومن تاب ولم يقدم فضل قوته من بدنه فليس بتائب
واذا استقام على هذه الخصال فذاك التائب الفصل الرابع
والثلثون في السلام قال الله تعالى في سورة النساء و
اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وقال
في سورة الانعام واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا
فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال في
سورة النور فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم
تحية من عند الله مباركة طيبة وقال في سورة
المجادلة واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله وقال
في سورة النور يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير
بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم
لعلكم تذكرون قال ابو عبد الله عليه السلم البادي بالسلم
اولى بالله وبرسوله من عليه السلم قال السلم سبعون

حسنة تسعة وستون للمبتدئ وواحدة للراد وقال
ابو عبد الله عليه السلم من التواضع ان تسلم على من لقيت
قال ابو عبد الله عليه السلم من قال سلام عليكم ورحمة الله
فهي عشرون حسنة وقال رسول الله صلى الله عليه واله
اذا قام احدكم من مجلسه فليودعهم بالسلم وقال عليه السلم
افشوا السلم تسلموا وقال عليه السلم ان من موجبات المغفرة
بذل السلم وحسن الكلام وعن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا
دخلت منزلك فقل بسم الله وبالله وسلم على اهلك
فان لم يكن فيه احد فقل بسم الله وسلام على رسول الله
وعلى اهل بيته والسلم علينا وعلى عباد الله الصالحين
فاذا فعلت ذلك فر الشيطان من منزلك وعنه عليه السلم قال
يسلم الرجل اذا دخل على اهله واذا دخل يضرب بنعليه و
يتنحنح
يصنع ذلك حتى يؤذنهم انه قد جاء حتى لا يرى شيئا
يكرهه وقال عليه السلم تحية لملتنا وامان لذمتنا

وقال

وقال عليه السلم للراكب على الراجل وللقائم على القاعد و
قال عليه السلم السلام قبل الكلام الفصل الخامس والثلثون
في كيف اصبحت قيل لعلي بن الحسين عليهما السلم كيف اصبحت يا ابن رسول
الله فقال اصبحت مطلوبا بثمان الله يطلبني بالفرائض والنبي
بالسنة والعيال بالقوت والنفس بالشهوة والشيطان بالمعصية
والحافظان بصدق العمل وملك الموت بالروح والقبر
بالجسد فانا بين هذه الخصال مطلوب وقيل للحسين بن علي
عليهما السلم كيف اصبحت يا ابن رسول الله قال اصبحت ولي رب
فوقي والنار امامي والموت يطلبني والحساب محدق بي
وانا مرتهن بعملي لا اجد ما احب ولا ادفع ما اكره والامور
بيد غيري فان شاء عذبني وان شاء عفى عني فاي فقير افقر مني
قال قلت لامير المؤمنين عليه السلم كيف اصبحت قال كيف يصبح
من كان لله حافظان وعلم ان خطاياه مكتوبا في الديوان ان
لم يرحمه ربه فرجع الى البيت قيل لفاطمة عليها السلم

كيف اصبحت يا بنت المصطفى قالت اصبحت عائفة لدنياكم
قالية لرجالكم لفظتهم بعد اذ عجمتهم فانا بين جهد وكرب بين فقد
النبي صلى الله عليه وآله وظلم الوصي عن المنهال قال دخلت على
علي بن الحسين عليهما فقلت السلام عليك كيف اصبحت رحمك
الله قال انت تزعم انك لنا شيعة وانت لا تعرف صباحنا
ومسائنا اصبحت في قومنا بمنزلة بني اسرائيل في آل فرعون
يذبحون الابناء ويستحيون النساء واصبحت خير البرية بعد
نبيها صلى الله عليه وآله يلعن على المنابر ويعطى الفضل
والاموال على شتمه واصبح من يحبنا منقوصا بحقه على حبه
ايانا واصبحت قريش بفضل على جميع العرب بان محمدا صلى الله
عليه وآله منهم يطلبون بحقنا ولا يعرفون لنا حقا ادخل
فهذا صباحنا ومسائنا وقال جابر بن عبد الله دخلت على امير المؤمنين
يوما فقلت له كيف اصبحت يا امير المؤمنين قال اكل رزقي
قال جابر وما تقول في دار الدنيا قال ما تقول في دار اولها غم

واخرها

واخرها الموت قيل فمن اغبط الناس قال جسد تحت التراب
امن من العقاب ويرجو الثواب وقيل لسلمان الفارسي كيف
اصبحت قال كيف يصبح من كان الموت غايته والقبر منزله والدود
جواره وان لم يغفر فالنار مسكنه وقيل لحذيفة بن اليماني كيف
اصبحت قال كيف يصبح من كان اسمه عبدا ويدفن غدا
في القبر واحدا ويحشر بين يدي الله فردا عن المسيب قال
خرج امير المومنين يوما من البيت فاستقبله سلمان
فقال له كيف اصبحت يا ابا عبد الله قال اصبحت في غموم
اربعة فقال له وما هن قال غم العيال يطلبون الخبز
والشهوات والخالق يطلب الطاعة والشيطان يامر بالمعصية
وملك الموت عليه السلام يطلب الروح فقال له ابشر يا ابا
عبد الله فان لك بكل خصلة درجات واني كنت دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وآله قال كيف اصبحت يا علي فقلت
اصبحت وليس في يدي شي غير الماء وانا مغتم لحال

فرخي الحسن والحسين عليهما السلم فقال لي يا علي غم
العيال ستر من النار وطاعة الخالق امان من العذاب
والصبر على الطاعة جهاد وافضل من عبادة ستين سنة وغم
الموت كفارة الذنوب يا علي ان ارزاق العباد على الله سبحانه
وغمك لهم لا يضرك ولا ينفع غير انك توجر عليه وان
اغم الغم غم العيال الفصل السادس والثلثون في
الشيخ قال الله تعالى في سورة الروم الله الذي خلقكم من
ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة
ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير و
قال في سورة الحديد الم يان للذين امنوا ان تخشع
قلوبهم لذكر الله قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله تعالى ينظر في وجه الشيخ المؤمن صباحا ومساء
فيقول يا عبدي كبر سنك ودق عظمك ورق جلدك
وقرب اجلك وحان قدومك علي فاستحيي مني فانا

غمك

استحيي

استحيي من شيبتك ان اعذبك بالنار وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله عن الله جل جلاله الشيبة نوري
فلا احرق نوري بناري وقال عليه السلم ما اكرم شاب
شيخا الا قيض الله عند سنه من يكرمه وقال النبي صلى الله
عليه وآله البركة مع اكابركم وقال عليه السلم الشيخ في اهله كالنبي
في امته عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اكرام جلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم عن انس قال
اوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله بخمس خصال
فقال فيه ووقر الكبير تكن من رفقائي يوم القيمة
وقال عليه السلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر
كبيرنا عن ابي جعفر عليه السلم قال اتى النبي صلى الله عليه وآله رجل
يقال له شيبة الهذلي فقال يا نبي الله اني شيخ قد
كبرت سني وضعفت قوتي عما كنت عودته نفسي
من صلوة وصيام وحج وجهاد فعلمني يا رسول الله

ينفعني

كلاما ينفعني الله به وخفف علي يا رسول الله فقال اعد فاعاد
ثلث مرات فقال النبي صلى الله عليه وآله ما حولك شجرة
ولا مدرة الا وقد بكت من رحمتك فاذا صليت الصبح
فقل عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله تعالى يعافيك
بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهرم
فقال يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة قال تقول في
دبر كل صلوة اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك
وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك فقبض عليهن
بيده ثم مضى قال رجل لابن عباس لشد ما قبض عليها
خالك فقال النبي صلى الله عليه وآله اما انه ان وافى يوم
القيمة لم يدعها متعمدا فتح الله له ثمانية ابواب الجنة
يدخل من ايها شاء الفصل السابع والثلثون في النظر
قال الله تعالى في سورة النور قل للمؤمنين يغضوا من

ابصارهم

ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير
بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ملأ عينيه حراما يحشوها الله يوم القيمة مسامير من نار
ثم حشاها نارا الى ان يقوم الناس ثم يؤمر به الى النار روي
عليكم من اطلع في بيت جاره فنظر الى عورة رجل او شعر
امرأة او شيء من جسدها كان حقيقا على الله ان يدخله
النار مع المنافقين الذين كانوا يتجسسون عورات المسلمين
في الدنيا ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي
عورته للناظرين في الآخرة قال امير المؤمنين عليه السلم
من اطلق ناظره اتعب خاطره من تابعت لحظاته دامت
حسرته قال النبي صلى الله عليه وآله النظر سهم مسموم
من سهام ابليس الفصل الثامن والثلثون في اللسان
قال الله تعالى في سورة ق اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن

الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله راحة الانسان في حبس اللسان
وقال عليه السلام حبس اللسان سلامة الانسان وقال
عليه السلام بلاء الانسان من اللسان وقال عليه السلام سلامة الانسان
في حفظ اللسان وقال عليه السلام ذلاقة اللسان راس المال
وقال عليه السلام البلاء موكل بالمنطق وقال عليه السلام فتنة اللسان
اشد من ضرب السيف وقال امير المؤمنين عليه السلام ضرب اللسان
اشد من ضرب السنان وقال الصادق عليه السلام نجاة المرء حفظ
لسانه قال النبي عليه السلام في الوصية لعلي يا علي من خاف الناس
لسانه فهو من اهل النار روي ان نوحا عليه السلام مر على كلب كريه
المنظر فقال نوح ما اقبح هذا الكلب فجاء الكلب وقال بلسان
طلق ذلق ان كنت لا ترضى بخلق الله فحولني يا نبي الله فتحير
نوح عليه السلام واقبل يلوم نفسه بذلك وناح على نفسه
اربعين سنة حتى ناداه الله الى متى تنوح يا نوح فقد تبت

عليك فالنبي بكى على الزلة المغفورة على نفسه المعصومة وانت لا
تبكي على الكبيرة وعلى نفس العاصية وقال عليه السلام من وقي من مؤونة لقلقه
وقبقبه وذبذبه دخل الجنة وفي رواية اخرى من حفظ لقلقه
وقبقبه وذبذبه دخل الجنة وقال عليه السلام طوبى لمن انفق
فضول ماله وامسك فضول لسانه وقال النبي صلى الله
عليه وآله ان من شرار الناس من اتقي لسانه وقال عليه السلام
ان الله تعالى عند لسان كل قائل وقال عليه السلام من كان
ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيمة لسانين من
نار وقال عليه السلام من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع
الحكمة من قلبه على لسانه وقال عليه السلام لا يستقيم ايمان عبد حتى
يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه الفصل التاسع
والثلثون في التقية قال الله تعالى في سورة آل عمران لا
يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين
ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم

تقاة ويحذركم الله نفسه والى الله المصير وقال في سورة
النحل من كفر بالله بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل مؤمن لا تقية له كمثل
جسد لا رأس له ومثل مؤمن لا يرعى حقوق اخوانه المؤمنين كمثل
من حواسه كلها صحيحة وهو لا يتأمل بعقله ولا يبصر بعينه ولا يسمع
بعينه ولا يعبر بلسانه عن حاجته ولا يدفع المكاره عن نفسه
بالادلاء بحججه ولا يبطش لشيء بيديه ولا ينهض الى شيء برجليه
فذلك قطعة لحم قد فاتته المنافع وصار غرضا لكل المكاره
فكذلك المؤمن اذا جهل حقوق اخوانه فاته ثواب حقوقهم
وكان كالعطشان بحضرة الماء البارد فلم يشرب حتى طفي و
بمنزلة ذي الحواس لم يستعمل شيئا منها لدفاع مكروه ولا
لانتفاع محبوب فاذا هو سليب كل نعمة مبتلى بكل آفة وقال
امير المؤمنين عليه السلام التقية افضل اعمال المؤمنين يصون بها
نفسه واخوانه عن الفاجرين وقضاء حقوق الاخوان اشرف

بأذنه

اعمال

اعمال المتقين يستجلب مودة الملائكة المقربين وشوق الحور العين
وقال الحسن بن علي عليهما السلام ان التقية يصلح الله بها امة
لصاحبها مثل ثواب اعمالهم وان تركها ربما اهلك امة تاركها شريك
من اهلكهم وان معرفة حقوق الاخوان تحبب الى الرحمن ويعظم
الزلفى لدى الملك الديان وان ترك قضائها يمقت الى الرحمن و
يصغر الرتبة عند الكريم المنان وقال الحسين بن علي عليهما السلام
لولا التقية ما عرف ولينا من عدونا ولولا معرفة حقوق
الاخوان ما عوقب على السيئات على شيء الا عوقب على جميعها لكن الله
عز وجل يقول ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو
عن كثير وقال علي بن الحسين عليهما السلام يغفر الله للمؤمن كل ذنب و
يطهره منه في الآخرة ما خلا ذنبين ترك التقية وتضييع حقوق الاخوان
وقال محمد بن علي الباقر عليه السلام اشرف اخلاق الائمة والفاضلين
من شيعتنا استعمال التقية واخذ النفس بحقوق الاخوان وقال
جعفر بن محمد عليهما السلام استعمال التقية لصيانة الاخوان فان كان هو

يحمل الى كف فهو من شرف خصال الكرام والمعرفة بحقوق الاخوان من
افضل الصدقات والزكوات والحج والمجاهدات وقال عليه السلام من
ترك تقية قبل خروج قائمنا فليس منا وقال عليه السلام التقية ديني
ودين آبائي وقال الصادق عليه السلام من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو
كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ وقال عليه السلام التقية في كل ضرورة و
[illegible]
صاحبها اعلم بها حين تنزل به عن ابن مسكان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اني لاحسبك اذا شتم علي عليه السلام بين يديك ان تستطيع ان
تأكل انف شاتمه لفعلت فقلت اي والله جعلت فداك اني
بهكذا واهل بيتي فلا تفعل فوالله لربما سمعت من شتم عليا
وما بيني وبينه الا اسطوانة فاستتر بها فاذا فرغت من صلوتي
امر به فاسلم عليه واصافحه من كتاب صفات الشيعة قال
ابو عبد الله عليه السلام ليس من شيعتنا من لا يتقي من كتاب
التقية للعياشي قال الصادق عليه السلام لا دين لمن لا تقية
له وان التقية لاوسع ما بين السماء والارض وقال عليه السلام
من

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يتكلم في دولة الباطل الا
بالتقية وعنه عليه السلام انكم على دين من كتمه اعزه الله
ومن اذاعه اذله الله وعنه عليه السلام لا خير فيمن لا تقية له ولا ايمان
لمن لا تقية له عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي كان يقول ما من شيء
اقر لعين ابيك من التقية ان التقية جنة للمؤمن قال الرضا عليه السلام
لا اسلام لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقية له عن الباقر عليه السلام
قال جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فلا تقية عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال التقية من دين الله قلت من دين الله
قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم
لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابراهيم اني
سقيم والله ما كان سقيما عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا
تعاد بهذا الامر كان اشد التقية وعنه عليه السلام من افشى
سرنا اهل البيت اذاقه الله حر الحديد وقال النبي صلى الله
عليه وآله تارك التقية كتارك الصلوة وقال عليه السلام من صلى

خلف المنافقين بتقية كان كمن صلى خلف الائمة الفصل الاربعون
في الخوف قال الله تعالى في سورة آل عمران فلا تخافوهم وخافون
ان كنتم مؤمنين وقال في سورة المائدة فلا تخشوهم واخشون
وقال في سورة النحل يخافون ربهم من فوقهم وقال في سورة
الرعد يخشون ربهم ويخافون سوء العذاب وقال في سورة
الانبياء ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وقال
في سورة القصص لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وقال
في سورة النجم افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا
تبكون وانتم سامدون وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كان بالله اعرف من الله اخوف وقال عليه السلم
يا ابن مسعود اخش الله تعالى بالغيب كانك تراه فان
لم تره فانه يراك يقول الله تعالى من خشي الرحمن بالغيب
وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود
وقال عليه السلم من خاف الله تعالى خاف منه كل شيء وقال عليه

قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين ولا
اجمع امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته يوم القيمة واذا
خافني في الدنيا امنته يوم القيمة روى ان النبي صلى الله عليه وآله
كان يصلي وقلبه كالمرجل يغلي من خشية الله وقال الله
تعالى الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يباهي الله تعالى الملائكة
بخمسة المجاهدين والفقراء والاناس الذين يتواضعون
لله والغني الذي يعطي الفقراء كثيرا ولا يمن عليهم ورجل
يبكي في الخلوة من خشية الله عز وجل قال امير المؤمنين
عليه السلم يا بني خف الله خوفا انك لو اتيته بحسنات
اهل الارض لم يقبلها منك وارج الله رجاء انك لو
اتيته بسيئات اهل الارض غفرها لك وقال لقمن لابنه
خف الله خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج
الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك قال الصادق

ارج الله رجاء لا يجرئك على معصية وخف الله خوفا لا يؤيسك
من رحمته وقال النبي صلى الله عليه وآله كل عين باكية
يوم القيمة الا ثلث اعين عين بكت من خشية الله وعين غضت
من محارم الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله وقال
عليه السلام من بكى على ذنوبه حتى تسيل دموعه الى لحيته حرم
الله ديباجة وجهه على النار وقال عليه السلام من خرج من
عينيه مثل الذباب من الدمع من خشية الله امنه الله به
يوم الفزع الاكبر عن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام انه
قال ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة او دمعت دمعة
الا بوأه الله بها في الجنة حقبا له وقال النبي صلى الله عليه وآله
اذا اقشعر قلب المؤمن من خشية الله تحاتت عنه خطاياه
كما تحات من الشجر ورقها ومر الحسن عليه السلام بشاب يضحك
فقال هل مررت بالصراط قال لا وهل تدري الى الجنة
تصير ام الى النار قال لا قال فما هذا الضحك قال فما رئي ذلك

الفتى

الفتى بعدها ضاحكا وقال عليه السلام البكاء من خشية الله
نجاة من النار وقال انس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ما من مؤمن
بكى من خشية الله تعالى الا غفر الله ذنوبه وان كان اكثر من
نجوم السماء وعدد قطر البحار ثم قرأ فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون قال الصادق عليه السلام لا يكون
العبد مؤمنا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو قال ابو عبد الله
عليه السلام خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك و
ان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك
ثم استترت من المخلوقين بالمعاصي وبرزت له بها فقد
جعلته في حد اهون الناظرين اليك قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم
يخف الله اخافه الله من كل شيء وقال عليه السلام حرمت النار على
عين بكت من خشية الله تعالى عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله
عليه وآله ما يقطر في الارض قطرة احب الى الله من قطرة دمع

في سواد الليل من خشية الله لا يراه احد الا الله عز وجل
الفضل لاحد ولا يعوّن في الظن بالله قال الله
تعالى في سورة الحاقة واما من اوتي كتابه بيمينه فيقول
هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه فهو
في عيشة راضية في جنة عالية عن ابي جعفر عليه السلام قال
وجدنا في كتاب علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى
الله عليه وآله قال وهو على منبره والله الذي لا اله
الا هو ما اعطي مؤمن من خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه
بالله ورجائه وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين
والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة
والاستغفار الا بسوء ظنه بالله وتقصير من رجائه
لله وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والله الذي
لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان
الله عند ظن عبده المؤمن به لانه كريم بيده الخيرات

يستحيي

يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن والرجاء
ثم يخلف ظنه ورجاءه له فاحسنوا بالله الظن وارغبوا
اليه وقال عليه السلام ليس من عبد ظن به خيرا الا كان
عند ظنه به وذلك قوله عز وجل ذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين عنه
قيل داود النبي عليه السلام من امن بك من عرفك فلم يحسن
الظن بك من كتاب روضة الواعظين قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا يموتن احدكم الا وهو يحسن
الظن بالله فان حسن الظن بالله ثمن الجنة ومن سائر
الكتب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في زمن موسى
بن عمران رجلان في الحبس فاخرجا فاما احدهما
فسمن وغلظ واما الآخر فنحل فصار مثل الهدبة
فقال موسى بن عمران ما الذي ارى بكما من حسن
الحال في بدنك قال حسن ظني بالله وقال للآخر

ما الذي ارى بك من سوء الحال في بدنك قال الخوف من الله
فرفع موسى يده الى الله تعالى فقال يا رب قد سمعت
مقالتهما فاعلمني ايهما افضل فاوحى الله اليه صاحب حسن
الظن بي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان اخر عبد يؤمر به
الى النار يلتفت فيقول الله تعالى ردوه فاذا به قال
عبدي لم التفت فيقول يا رب ما كان ظني بك هذا
فيقول الله تعالى عبدي وما كان ظنك بي فيقول رب
كان ظني ان تغفر لي خطيئتي وتسكنني جنتك فيقول الله
تعالى ملائكتي عزتي وجلالي والائي وارتفاع مكاني
ما ظن بي هذا ساعة من خير قط ولو ظن بي ساعة
ما روعته بالنار اجيزوا له كذبه وادخلوه الجنة
ثم قال ابو عبد الله عليه السلم ما ظن عبد بالله خيرا الا
كان الله تعالى عند ظنه به ولا ظن به سوءا الا كان الله
عند ظنه به وذلك قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم

بربكم

بربكم ارديكم فاصبحتم من الخاسرين الفصل الثاني
والاربعون في الاخلاص قال الله تعالى في سورة البينة
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة
قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من حافظين رفعا الى
الله ما حفظا فيرى الله تبارك وتعالى في اول الصحيفة
خيرا وفي اخرها خيرا الا قال للملائكة اشهدوا اني قد
غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة عن جابر عن جعفر
عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الملك لينزل
بصحيفة اول النهار واول الليل فيكتب فيها عمل ابن ادم
فاعملوا في اولها خيرا وفي اخرها خيرا فان الله يغفر لكم
ما بين ذلك ان شاء الله تعالى يقول اذكروني اذكركم وقوله
ولذكر الله اكبر عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله
تعالى حنيفا مسلما قال خالصا مخلصا لا يشوبه شيء

عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان المؤمن يخشع له كل شيء ويهابه
كل شيء ثم قال اذا كان مخلصا لله اخاف الله منه كل
شيء حتى هوام الارض وسباعها وطير السماء وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله لا ينظر الى صوركم ولا اعمالكم
انما ينظر الى قلوبكم وقال عليه السلم الصدق يهدي الى البر والبر
يهدي الى الجنة وقال عليه السلم ليس بكاذب من اصلح بين اثنين
فقال خيرا او نمى خيرا وقال الصادق عليه السلم لا تنظروا
الى كثرة صلوتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم
انظروا الى صدق الحديث واداء الامانة الفصل
الثالث والاربعون في الاجتهاد قال الله تعالى في سورة
العنكبوت والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
وان الله لمع المحسنين وقال في سورة النازعات و
اما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان
الجنة هي المأوى قال رسول الله صلى الله عليه وآله رجعنا من جهاد

الاصغر

الاصغر الى الجهاد الاكبر وقال عليه السلم من غلب علمه هواه فهو علم
نافع ومن جعل شهوته تحت قدميه فر الشيطان من ظله
وقال عليه السلم يقول الله ايما عبد اطاعني لم اكله الى غيري و
ايما عبد عصاني وكلته الى نفسي ثم لم ابال في اي واد
هلك وقال ابو جعفر عليه السلم يقول الله عز وجل وجلالي وعلوي
لا يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت غناه في نفسه وهمته
في آخرته وكففت عنه ضيعته وضمنت السموات والارض
رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر قال النبي صلى الله عليه وآله
امتي على ثلثة اصناف صنف يشبهون بالانبياء وصنف بالملائكة
وصنف يشبهون بالبهائم اما الذي يشبهون بالانبياء فهمتهم
الصلوة والزكوة واما الذين يشبهون بالملائكة فهمتهم
التسبيح والتهليل والتكبير واما الذين يشبهون بالبهائم فهمتهم
الاكل والشرب والنوم الفصل الرابع والاربعون
في التزويج قال الله تعالى في سورة النور وانكحوا الايامى

منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم
الله من فضله والله واسع عليم وقال في سورة النسا
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فان خفتم
الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من تزوج فقد احرز نصف دينه فليتق
الله في النصف الباقي وقال عليه السلام النكاح سنتي فمن رغب عن
سنتي فليس مني وقال تناكحوا تناسلوا تكثروا فاني
اباهي بكم الامم يوم القيمة ولو بالسقط وقال عليه السلام
تزوجوا الولود الودود وقال عليه السلام سوداء ولود خير
من حسناء عقيم وقال عليه السلام المتزوج النائم افضل
عند الله من الصائم القائم العزب وقال عليه السلام يفتح ابواب
السماء بالرحمة في اربع مواضع عند نزول المطر وعند نظر الولد
في وجه الوالدين وعند فتح باب الكعبة وعند النكاح
وقال عليه السلام لرجل عكاف الك زوجة قال لا يا رسول الله قال

الك

الك جارية قال لا يا رسول الله قال افانت موسر قال نعم قال تزوج
والا فانت من المذنبين وفي رواية تزوج والا فانت من رهبان النصارى
وفي رواية والا فانت من اخوان الشياطين وقال عليه السلام تنكح المرأة
لاربع لمالها وجمالها وحسبها ولدينها فعليك بذات الدين
وروي ان الحسن بن علي تزوج زيادة على مائتين وربما
كان يعقد على اربع في عقد واحد وقال عليه السلام يا
معشر الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن
لم يستطع فليصم فان الصوم له وجاء وكفى النكاح
شرفه انه سنة نبوية وعادة مصطفوية وقال
عليه السلام شراركم عزابكم والعزاب اخوان الشياطين وقال
عليه السلام خيار امتي المتاهلون وشرار امتي العزاب وقال
النبي صلى الله عليه وآله لاحد اصحابه وهو زيد بن ثابت
تزوج فان التزويج بركة والتعفف مع عفتك ولا
تزوج اثنى عشر نساء قال وما اثنى عشرة يا رسول الله

وقال عليه السلام لا تزوج هنفصة ولا عنفصة ولا شهرة
ولا سلقلقية ولا مزبورة ولا مزمومة ولا حنانة
ولا منانة ولا دفناء ولا هيدرية ولا ذرقناء ولا لغوتا
وفي رواية ولا كهيرة ولا غنيرة وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله من عمل في تزويج حلالين حتى يجمع الله بينهما
زوجه الله من الحور العين وكان له بكل خطوة وكلمة
تكلم بها عبادة سنة الفصل الخامس والاربعون في
خدمة العيال عن علي عليه السلام قال دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وآله وفاطمة جالسة عند القدر وانا انقي
العدس قال يا ابا الحسن قلت لبيك يا رسول الله قال
اسمع مني وما اقول الا من امر ربي ما من رجل يعين امرأته
في بيتها الا كان له بكل شعرة في بدنه عبادة سنة
صيام نهارها وقيام ليلها واعطاه الله من الثواب مثل
ما اعطاه الصابرين داود النبي ويعقوب وعيسى عليهم السلام

علي

يا علي

يا علي من كان في خدمة العيال في البيت ولم يانف كتب الله
اسمه في ديوان الشهداء وكتب له بكل يوم وليلة ثواب
شهيد وكتب له بكل قدم ثواب حجة وعمرة واعطاه الله
بكل عرق في جسده مدينة في الجنة يا علي ساعة في خدمة
البيت خير من عبادة الف سنة والف حجة والف عمرة والف
رقبة والف غزوة والف مريض عاده والف جمعة والف
جنازة والف جائع يشبعهما والف عار يكسوها والف فرس
يوجهه في سبيل الله وخير له من الف دينار يتصدق
على المساكين وخير له من يقرأ التوراة والانجيل و
الزبور والفرقان ومن الف اسير اسر فاعتقها وخير
له من الف بدنة يعطي للمساكين ولا يخرج من الدنيا
حتى يرى مكانه من الجنة يا علي من لم يانف من خدمة
العيال فهو كفارة الكبائر ويطفئ غضب الرب ومهور
الحور العين ويزيد في الحسنات والدرجات يا علي

خير من عتق

لا يخدم العيال الا صديق او شهيد او رجل يريد الله
به خير الدنيا والاخرة الفصل السادس والاربعون
في الوصية في الجماع قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي اذا
دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حتى تجلس واغسل رجليها
وصب الماء من باب دارك الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك
اخرج الله من دارك سبعين لونا من الفقر وانزل عليك سبعين رحمة
ترفرف على راس العروس ويحل البركة في كل زاوية من
البيت ويامن العروس من الجنون والجذام والبرص ان
يصيبها ما دامت في تلك البقعة الدار وامنع العروس في
اسبوعها الاول الالبان والخل والكزبرة والتفاحة
الحامضة قال علي عليه السلام لاي شيء يمنعها هذه الاشياء
قال لان اللبن يبرد الرحم عن الولد والخل لانها اذا
حاضت على الخل لم تطهر ابدا والكزبرة ينام الحيض في
بطنها ويشتد عليها الولادة والتفاحة الحامضة يقطع

الرحم

حيضها

حيضها فيصير عليها الداء ثم قال يا علي لا تجامع امراتك في
اول الشهر ووسطه واخره فان الجنون والجذام و
الخبل يسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امراتك
بعد الظهر فانه ان قضي بينكما ولد يكون [illegible] يا علي لا تجامع
لا اذا كنتما جنبا فلا تقربا القران فاني اخاف ان تنزل
عليكما نار من السماء فتحرقكما يا علي لا تجامع الا ومع امراتك
خرقة ولا فيقع الشهوة الى الشهوة فيقع بينكما العداوة
حتى الطلاق يا علي لا تجامع امراتك قائما فانه ان قضي بينكما
ولد كان بوالا في الفراش يا علي لا تجامع امراتك في ليلة الفطر
فانه ان قضي بينكما ولد يكون ذلك الولد ولا يصيب الولد
الا على كبر السن يا علي لا تجامع اهلك في ليلة الاضحى فانه
ان قضي بينكما ولد يكون له ستة اصابع او اربعة اصابع
يا علي لا تجامع امراتك تحت شجرة مثمرة فانه ان قضي بينكما
ولد يكون جلادا او قتالا يا علي لا تجامع امراتك في وجه

ومعك خرقة

فانه ان قضي بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر يا علي لا تجامع
امرأتك بين الاذان والاقامة فانه ان قضي بينكما يكون حريصا
على اهراق الدماء يا علي اذا حملت امرأتك فلا تجامع الا بوضوء
فانه ان لم تفعل وقضي الولد يكون اعمى القلب بخيل اليد يا
علي لا تجامع امرأتك في نصف شعبان فانه ان قضي بينكما ولد
يكون ذو شامة وشعرة وجهه يا علي لا تجامع اهلك
على سهوة اختها فانه ان قضي ولد يكون عشارا او عونا
يا علي عليك بالجماع في ليلة الاثنين فانه ان قضي الولد يكون
حافظا لكتاب الله راضيا بقسم له يا علي لا تجامع في اخر
رجب يعني يوما او يومين فانه ان قضي الولد كان مجنونا
ستيزه كار
يا علي اذا جامعت في ليلة الثلثا فانه ان قضي ولد يكون شهيدا
ويرزق له الشهادة ويكون طيب النكهة رحيم القلب سخي
القلب طاهر اللسان يا علي وان جامعت في ليلة الخميس فان
قضي ولد يكون حكيما او عالما وان جامعتها يوم الخميس عند
الزوال

الزوال فان قضي ولد يكون لا يقربه الشيطان ويرزقه الله سلامة
الدنيا والاخرة وان جامعتها ليلة الجمعة فان قضي ولد يكون
عنه فقرا وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر فان قضي ولد
يكون معروفا مشهورا عالما وان جامعتها في ليلة الجمعة
بعد العشا وان قضي ولد يكون من الابدال ان شاء الله يا علي
لا تجامع في اول ساعة من الليل فانه ان قضي ولد يكون ساحرا
مختارا للدنيا على الاخرة يا علي احفظ وصيتي كما حفظتها عن جبرئيل
عليهم الفصل السابع والاربعون في طلب الولد روي
عن الصادق عليه السلام انه قال من اراد ان يولد له ولد ذكرا
فليضع يده اليمنى على السرة عند الجماع وليقرأ سورة انا انزلناه
سبع مرات ثم يجامع فانه يرى ما اراد ويقول يوم عند
الصباح والمسا سبعين مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر وعشر مرات استغفر الله وتسع مرات
سبحان الله العظيم ويقول في العاشر استغفر الله ان الله

مرجان الامين

كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا الفصل الثامن
والاربعون في الاولاد قال الله تعالى في سورة التغابن
يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا
فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله
غفور رحيم انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده
اجر عظيم قال رسول الله صلى الله عليه واله اولادنا
اكبادنا صغراؤهم امراؤنا كبراؤهم اعداؤنا فان عاشوا
فتنوا وان ماتوا احزنوا روى صاحب جمل الغرايب في
كتابه باسناده عن النبي صلى الله عليه واله انه قال
خمسة في قبورهم وثوابهم يجري الى ديوانهم من غرس
نخلا ومن حفر بئرا ومن بنى لله مسجدا ومن كتب مصحفا
ومن خلف ابنا صالحا وقال عليه السلام اذا مات ابن ادم
انقطع عمله الا عن ثلث ولد صالح يدعو له وعلم ينتفع به

بعده

بعده وصدقة جارية وقال عليه السلام الولد مجبنة مبخلة
محزنة وقال النبي صلى الله عليه واله رحم الله والدا اعان ولده
على بره وقال النبي صلى الله عليه واله البنات محنة والبنون
نعمة والله يعطي الجنة بالمحنة لا بالنعمة فمن نعم الله
لا شك فيه بقاء البنين وموت البنات لقول النبي عليه السلام
دفن البنات من المكرمات عن ابي جعفر عليه السلام عن ابيه
عن ابائه عليهم السلام قال من قدم اولادا احتسبهم عند الله
حجبوه من النار باذن الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه واله
ايما رجل مومن قدم ثلثة اولاد لم يبلغ الحنث او امراة
قدمت ثلثة اولاد فهم حجاب يسترونه من النار عن ابي
ذر رحمه الله ما من مسلمين يقدمان اولادا لم يبلغوا
الحنث الا ادخلهما الجنة بفضل رحمته عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ولد واحد يقدمه الرجل افضل من سبعين
ولدا يبقون بعده يدركون القائم روى عن ابي هريرة قال

رسول الله صلى الله عليه وآله ما من بيت فيه البنات الا نزلت
كل يوم عليه اثنتي عشرة بركة ورحمة من السماء ولا ينقطع زيارة
الملائكة من ذلك البيت يكتبون لابيهم كل يوم وليلة عبادة
سنة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما رجل
عال جاريتين حتى تدركا دخلت انا وهو في الجنة كهاتين و
اشار بالسبابة والوسطى روي عن النبي صلى الله عليه وآله
انه نظر الى بعض الاطفال فقال ويل لاولاد آخر الزمان من
آبائهم فقيل يا رسول الله من آبائهم المشركين فقال لا من آبائهم
المؤمنين لا يعلمونهم شيئا من الفرائض واذا تعلموا اولادهم
منعوهم ورضوا عنهم بعرض يسير من الدنيا فانا منهم
بريء وهم مني براء وقال النبي عليه السلام من سعادة
المرء زوجة صالحة وولد بار وخلطاء صالحون ومعيشته
في بلده قال رسول الله صلى الله عليه وآله الولد ريحانة و
ريحانتاي الحسن والحسين وقال عليه السلام اذا سميتم الولد محمدا

فاكرموه

فاكرموه واوسعوا له في المجلس ولا يقبحوا له وجها الفصل
التاسع والاربعون في صلة الرحم قال الله تعالى في سورة
القتال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الرحم معلقة
بالعرش وليس الواصل من كافى ولكن الواصل من الذي اذا
انقطعت رحمه وصلها قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
من رزق من اربع خصال واحدة دخل الجنة بر الوالدين
او صلة الرحم او حسن الجوار او حسن الخلق قال النبي صلى الله
عليه وآله الا ادلكم على خير اخلاق اهل الدنيا والآخرة
من عفى عن من ظلمه ووصل من قطعه ويعطي من حرمه
وعن امير المؤمنين عليه السلام قال صلوا ارحامكم ولو بالسلام
يقول الله عز وجل واتقوا الله الذي تساءلون به
والارحام عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله ان المرء ليصل

رحمه وقد بقي من عمره ثلث سنين فيمده الله الى ثلثين سنة
وانه ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلثون سنة فيصيره
الله الى ثلث سنين ثم تلا هذه الاية يمحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب وقال امير المومنين عليه السلم
من يضمن لي خصلة واحدة اضمن له اربعة من يضمن لي صلة
الرحم اضمن له بحب اهله وبكثرة ماله وبطول عمره و
يدخله جنته ربه وقال النبي صلى الله عليه واله اعجل الخير
ثوابا صلة الرحم واسرع الشر عقابا البغي الفصل الخمسون
في الاخلاق قال الله تعالى في سورة ن والقلم وانك
لعلى خلق عظيم سئل عن رسول الله صلى الله عليه واله
اي الاعمال افضل قال حسن الخلق قال علي بن موسى الرضا عليه السلم
باسناده عن النبي صلى الله عليه واله وقال عليكم بحسن الخلق
فان حسن الخلق في الجنة لا محالة واياكم وسوء الخلق فان
سوء الخلق في النار لا محالة علي بن موسى الرضا عليه السلم

قال

عن علي بن ابي طالب عليه السلم

قال حدثني ابي عن ابائه عن النبي صلى الله عليه واله قال اكمل
المومنين ايمانا احسنهم خلقا وانما المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده وباسناده عن علي عن النبي صلى الله عليه واله
لو علم الرجل ما له في حسن الخلق لعلم انه محتاج الى خلق حسن
فان خلق الحسن يذيب الذنوب كما يذيب الماء الملح وقال
عليه السلم حسن الخلق زمام من رحمة الله في انف صاحبه و
الزمام بيد الملك والملك يجره الى الخير والخير يجره الى الجنة
وسوء الخلق زمام من عذاب الله في انف صاحبه والزمام
بيد الشيطان والشيطان يجره الى الشر والشر يجره الى النار
وقال عليه السلم خلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل
العسل وسئل امير المومنين عليه السلم من ادوم الناس
غما قال اسوءهم خلقا وقال عليه السلم عنوان صحيفة
المومن حسن خلقه وقال عليه السلم ان العبد لينال بحسن
خلقه درجة الصائم القائم وقال عليه السلم ما من شيء في

الميزان اثقل من حسن الخلق وقال عليه السلام حسن الخلق خير قرين

الفصل الاحد والخمسون في الارزاق قال الله تعالى في سورة

هود وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها

ومستودعها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الرزق يطلب

العبد اشد من اجله وقال عليه السلام ان الرزق يطلب العبد

كما يطلبه اجله وقال عليه السلام لو ان احدكم فر من رزقه

لتبعه كما يتبعه الموت وقال عليه السلام لابي ذر يا اباذر لو ان ابن

آدم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت

وقال علي عليه السلام دع الحرص على الدنيا وفي العيش فلا تطمع

ولا تجمع من المال فلا تدري لمن تجمع ولا تدري في ارضك

ام في غيرها تصرع فان الرزق مقسوم وكد المرء لا ينفع

فقير كل من يطمع غني كل من يقنع الفصل الثاني والخمسون

في الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة قال الله تعالى في سورة

يونس انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات

الارض

الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها

وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتيها امرنا ليلا

او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل

الآيات لقوم يتفكرون وقال علي بن موسى الرضا باسناده

عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال اتاني جبرئيل

عليه السلام فقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول ان شئت

جعلت لك بطحاء مكة ذهبا فرفع رأسه الى السماء فقال يا رب اشبع

يوما واجوع يومين فاذا شبعت فاحمدك فاذا جعت فاسألك

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي من

عرضت له دنياه وآخرته فاختار الآخرة وترك الدنيا فله

الجنة ومن ترك اخذ الدنيا استخفافا بآخرته فله النار وقال

امير المؤمنين عليه السلام من جمع ست خصال لم يدع للجنة مطلبا

ولا عن النار مهربا اوله عرف الله فاطاعه وعرف الشيطان

فعصاه وعرف الدنيا فرفضها وعرف الآخرة وطلبها وعرف

الباطل فاتقاه وعرف الحق فاتبعه جاء جبرئيل الى النبي صلى
الله عليه وآله فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت
واحبب ما شئت فانك مفارقه واجمع ما شئت فانك
تاركه واعمل ما شئت فانك مجازى به واعلم ان شرف
الانسان قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس و
قيل لمحمد بن علي من اعظم الناس قدرا قال من لم يبال
الدنيا في يد من كانت فمن كرمت عليه نفسه صغرت
الدنيا في عينه ومن هانت عليه نفسه كبرت الدنيا
في عينه وقال علي بن ابي طالب عليه السلام من اشتاق الى
الجنة سارع الى الخيرات ومن اشفق من النار لهى عن
الشهوات ومن راقب الموت ترك اللذات ومن زهد
في الدنيا هانت عليه المصائب قال علي بن الحسين عليه السلام
العجب كل العجب لمن عمل لدار الفناء وترك دار البقاء قال
امير المؤمنين عليه السلام الزهد في الدنيا ثلثة احرف زاء

وهاء

وهاء ودال فاما الزاء فترك الزينة واما الهاء فترك الهوى
واما الدال فترك الدنيا وقال عليه السلام ان الدنيا حلوة
خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون
الفصل الثالث والخمسون في الفقراء قال الله تعالى في
سورة البقرة للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم
لا يسألون الناس الحافا وقال في سورة الانعام ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه سئل النبي صلى الله
عليه وآله ما الفقر فقال خزانة من خزائن الله قيل يا رسول
الله ثانيا ما الفقر فقال كرامة من الله قيل ثالثا ما الفقر فقال
عليه السلام شيء لا يعطيه الله الا نبيا مرسلا او مؤمنا كريما على
الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وآله الفقر اشد من القتل وقال
النبي صلى الله عليه وآله اوحى الله تعالى الى ابراهيم عليه السلام فقال
يا ابراهيم خلقتك وابتليتك بنار نمرود فلو ابتليتك بالفقر

ورفعت عنك الصبر فما تصنع قال ابراهيم يا رب الفقر الي اشد
من نار نمرود قال تعالى فبعزتي وجلالي ما خلقت السماء والارض
اشد من الفقر قال يا رب من اطعم جايعا فما جزاؤه قال جزاؤه
الغفران وان كان ذنوبه ملاء ما بين السماء والارض وقال عليه السلم
لولا رحمة ربي على فقراء امتي كاد الفقر يكون كفرا فقام رجل من
الصحابة فقال يا رسول الله فما جزاء مومن فقير يصبر على فقره
قال عليه السلم ان في الجنة غرفة من ياقوتة حمراء ينظر اهل الجنة
اليها كما ينظر اهل الارض الى نجوم السماء لا يدخل فيها الا نبي او فقير
او شهيد او مومن فقير وقال امير المومنين عليه السلم للحسن
عليه السلم لا تكلم انسانا يطلب قوته من عدم قوته كثر
خطاياه يا بني الفقير حقير لا يسمع كلامه ولا يعرف مقامه
لو كان الفقير صادقا يسمونه كاذبا ولو كان يسمونه جاهلا
يا بني من ابتلي بالفقر ابتلي بثلث باربع خصال بالضعف في
يقينه والنقصان في عقله والرقة في دينه وقلة الحيا في [دينه]

وجهه

وجهه فنعوذ بالله من الفقر وقال علي عليه السلم الفقر مخزون عند الله
بمنزلة الشهادة يؤتيه الله من يشاء وعن النبي صلى الله عليه وآله
من توفر حظه في الدنيا انتقص حظه في الاخرة وان كان
كريما وقال الفقراء لرسول الله ان الاغنياء ذهبوا بالجنة
يحجون ويعتمرون ويتصدقون ولا نقدر عليه فقال
عليه السلم ان من صبر واحتسب منكم تكن له ثلث خصال
ليس للاغنياء احدها ان في الجنة غرفا ينظر اليها اهل الجنة
كما ينظر اهل الارض الى نجوم السماء لا يدخلها الا نبي فقير
او شهيد فقير وثانيها يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء
بخمسمائة عام وثالثها اذا قال الغني سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وقال الفقير مثل ذلك لم يلحق
الغني الفقير وان انفق فيها عشرة الاف درهم وكذلك
اعمال البر كلها فقالوا رضينا عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وآله يوم فقراء امتي يوم القيمة وثيابهم

خضر وشعورهم منسوجة بالدر والياقوت وبايديهم
قضبان يخطبون على المنابر فيمر عليهم الانبياء فيقولون هؤلاء
من الملائكة ويقولون الملائكة هؤلاء من الانبياء فيقولون
نحن لا ملائكة ولا انبياء بل نفر من فقراء امة محمد صلى الله
عليه وآله فيقولون ما نلتم هذه الكرامة فيقولون لم يكن
اعمالنا شديدا ولم نصم الدهر ولم نقم الليل ولكن اقمنا
الصلوات الخمس واذا سمعنا ذكر محمد صلى الله عليه وآله فاضت
دموعنا على خدودنا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله كلمني ربي فقال يا محمد اذا احببت عبدا اجعل
معه ثلثة اشياء قلبه حزينا وبدنه سقيما ويده خالية من
حطام الدنيا واذا ابغضت عبدا اجعل معه ثلثة اشياء
قلبه مسرورا وبدنه صحيحا ويده مملوة من حطام الدنيا
قال النبي صلى الله عليه وآله من جاع او احتاج فكتمه الناس
وافشاه الى الله كان حقا على الله ان يرزقه رزق سنة من

الحلال

الحلال وقال عليه السلم الفقر الموت الاكبر وقال عليه السلم اللهم
احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين وقال
عليه السلم الفقراء ملوك اهل الجنة والناس كلهم مشتاقون الى
الجنة والجنة مشتاقة الى الفقراء وقال عليه السلم الفقر فخري و
قال الرضا عليه السلم من استذل مؤمنا او حقره لفقره او قلة
ذات يده شهره الله يوم القيمة ثم يفضحه قال ابو الحسن موسى عليه السلم
ان الانبياء واولاد الانبياء واتباع الانبياء خصوا بثلث خصال السقم
في الابدان وخوف السلطان والفقر وقال الرضا عليه السلم
من لقي فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الغني
لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان روي ان احدا من الصحابة
شكى الى النبي من الفقر والسقم قال النبي صلى الله عليه وآله فاذا
اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على
الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك قال فوالله ما قلته الا ثلثة ايام حتى اذهب عني

الفقر والسقم

وقال عليه السلام الفقر شين عند الناس زين عند الله يوم القيمة

الفصل الرابع والخمسون في كتمان الفقر قال الله تعالى في سورة

البقرة للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون

ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم

بسيماهم لا يسالون الناس الحافا عن عبيد الكبري

يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام انه قال رسول الله صلى الله

عليه واله يا علي ان الله جعل الفقر امانة عند خلقه فمن

ستره كان كالصائم القائم ومن افشاه الى من يقدر على

قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله بسيف ولا

رمح ولكن انكى بما قلبه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان

يوم القيمة امر الله تعالى مناديا فينادي اين الفقراء فيقوم

عنق من الناس فيؤمر بهم الى الجنة فياتون باب الجنة فيقول

خزنة الجنة قبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا فتحاسبونا

عليه فيقول الله تعالى صدقوا عبادي ما افقرتكم هوانا بكم

ولكن

ولكن ادخرت هذا لكم لهذا اليوم فيقول لهم انظروا وتصفحوا

وجوه الناس فمن اتى اليكم معروفا فخذوا بيده وادخلوه الجنة

عن ابي عبد الله عليه السلام من تمنى شيئا وهو لله رضا لم

يخرج من الدنيا حتى يعطاه الفصل الخامس والخمسون

في السخاء الايثار قال الله تعالى في سورة الليل فاما من

اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما

من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى

وقال في سورة الحشر ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم

ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال رسول الله

صلى الله عليه واله الجنة دار الاسخياء وقال الصادق عليه

السخي الكريم الذي ينفق ماله في حق روي عن ابي عبد الله

قال الجاهل سخي افضل من ناسك بخيل وفي حديث اخر

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله

عليه واله لشاب رهق في الذنوب سخي احب الى الله من شيخ

عابد بخيل ابو الحسن بن علي الوشا قال سمعت ابا الحسن الرضا
عليه السلام يقول السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب
من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة
بعيد من الناس قريب من النار وقال النبي صلى الله عليه وآله
الرجال اربعة سخي وكريم وبخيل ولئيم فالسخي الذي ياكل
ويعطي والكريم الذي لا ياكل ويعطي والبخيل الذي ياكل ولا
يعطي واللئيم الذي لا ياكل ولا يعطي قال الصادق عليه السلام
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
السخاء شجرة في الجنة واغصانها متدليات في الارض
فمن اخذ بغصن من اغصانها قادة ذلك الغصن الى الجنة
الفصل السادس والخمسون في البلاء قال الله تعالى
في سورة البقرة ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص
من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين
اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون

اولئك

اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان عظم الجزاء مع عظم
البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا
ومن سخط فله السخط وقال امير المؤمنين علي عليه السلام
الجزع عند البلاء تمام المحنة وقال عليه السلام كل نعيم
دون الجنة حقير وكل بلاء دون النار يسير وقال النبي
صلى الله عليه وآله ان البلاء للظالم ادب وللمؤمن
امتحان وللانبياء درجة وللاولياء كرامة وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله من ابتلي فصبر واعطي فشكر وظلم فغفر
وظلم فاستغفر فقالوا ما باله قال اولئك لهم الامن وهم
مهتدون وقال عليه السلام ان الله يتعاهد وليه
بالبلاء كما يتعاهد المريض اهله بالدواء وان الله
ليحمي عبده الدنيا كما يحمي المريض الطعام روى عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا اراد الله

بقوم خير ابتلاهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله
وولده حتى يلقى الله وما عليه خطيئة وقال عليه السلام يود
اهل العافية يوم القيمة ان جلودهم قرضت بالمقاريض لما
يرون من ثواب اهل البلاء قال الله تعالى قل لعبادي يا
عبادي من لم يرض بقضائي ولم يشكر على نعمائي ولم
يصبر على بلائي فليطلب ربا سوائي قال عليه السلام ان
اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الامثل فا
لامثل وانما يبتلى المومن على قدر اعماله الحسنة فمن صح
دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف دينه و
ضعف عمله قل بلاؤه والبلاء اسرع الى المومن التقي من المطر
الى قرار الارض وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثواب
المؤمن ولا عقوبة الكافر وقال عليه السلام من كتم
بلاء ابتلي به من الناس وشكى ذلك الى الله عز وجل كان حقا

على

على الله ان يعافيه من ذلك البلاء وقال عليه السلام
يبتلى المرء على قدر حبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله
قال الله عز وجل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا
ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا ضيقت
عليه في رزقه وان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت
عليه الموت حتى ياتيني ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من
عبد اريد ان ادخله النار الا صححت جسمه فان كان ذلك
تماما لطلبته والا آمنت له من سلطانه وان كان تماما
لطلبته والا هونت عليه الموت حتى ياتيني ولا حسنة له
ثم ادخلته النار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك
وتعالى ليتعاهد المؤمن بالبلاء اما بمرض في جسده او بمصيبة
في اهل او مال او مصيبة من مصائب الدنيا ليأجره عليها وقال
عليه السلام ما من مؤمن الا وهو يذكر في كل اربعين يوما ببلاء
اما في ماله او في ولده او في نفسه فيؤجر عليه او هم لا يدرى

من ابن هو وقال عليه السلام انه ليكون للعبد منزلة عند الله
فما ينالها احد الا باحدى خصلتين اما بذهاب ماله او ببلية
في جسده وعن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في الجنة لمنزلة
لا يبلغها العبد الا بالابتلاء في جسده وعن ابي جعفر عليه السلام قال
خرج موسى عليه السلام فمر برجل من بني اسرائيل فذهب به
حتى خرج الى الظهر فقال له اجلس حتى اجيئك وخط عليه خطة
ثم رفع راسه الى السماء فقال اني استودع صاحبي وانت خير مستودع
ثم مضى فناجاه الله بما احب ان يناجيه ثم انصرف نحو صاحبه فاذا
اسد قد وثب عليه فشق بطنه وفرث لحمه وشرب دمه فلما
فما فرث اللحم قال قطع اوصاله فرفع موسى راسه فقال يا رب
استودعتك وانت خير مستودع فسلطت عليه شر كلابك
فشق بطنه وفرث لحمه وشرب دمه فقيل يا موسى ان صاحبك
كانت له منزلة في الجنة لم يكن يبلغها الا بما صنعت به انظر وكشف
له الغطاء فنظر موسى فاذا منزل شريف فقال رب رضيت وعن ابي

جعفر

جعفر عليه السلام قال ان الله تعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء
غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبيك عبدي
عبد لتسئلن عجلت ما سئلت اني على ذلك لقادر
ولكن ادخرت لك فما ادخرت لك خير لك وعنه عليه السلام
قال انما المومن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في ايمانه
زيد في بلائه عن الكاظم عليه السلام قال لن تكونوا
مومنين حتى تعدوا البلاء نعمة والرخاء مصيبة
وذلك ان الصبر عند البلاء اعظم من الغفلة عند الرخاء
عن الباقر عليه السلام قال انما يبتلى المومن في دينه
او قال على حسب دينه قال النبي صلى الله عليه وآله
لا تكون مومنا حتى تعد البلاء نعمة والرخاء محنة
لان بلاء الدنيا نعمة في الآخرة ورخاء الدنيا محنة في
الآخرة عن الجارود عن ابي جعفر عليه السلام عن آبائه
عليهم السلام قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وآله

الدنيا على قدر

ان المؤمن اذا قارف الذنوب ابتلي بها بالفقر فان
كان في ذلك كفارة لذنوبه والا ابتلي بالمرض فان كان
في ذلك كفارة لذنوبه والا ابتلي بالخوف من السلطان
يطلبه فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا ضيق عند خروج
نفسه حتى يلقى الله حين يلقاه وما له من ذنب يدعيه
عليه فيامر به الى الجنة وان الكافر والمنافق ليهون
عليهما خروج انفسهما حتى يلقيا الله حين يلقيانه
وما لهما عنده من حسنة يدعيانها عليه فيامر بهما
الى النار وعنه عليه السلام قال كلما ازداد العبد ايمانا
ازداد ضيقا في معيشته قال الكاظم عليه السلام
مثل المؤمن كمثل كفتي الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في
بلائه ليلقى الله عز وجل ولا خطيئة له الفصل السابع
والعشرون في الصبر قال الله تعالى في سورة آل عمران والله
يحب الصابرين وقال في سورة الانفال واصبروا ان الله

مع

مع الصابرين وقال في سورة تنزيل انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب عن علي بن موسى الرضا عليه السلام باسناده
عن علي بن الحسين عليه السلام قال خمسة لو رحلتم فيهن لا اصبتموهن
لا يخاف عبد الا ذنبه ولا يرجو الا ربه ولا يستحي الجاهل
اذا سئل عما لا يعلم والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد
ولا ايمان لمن لا صبر له وقال علي عن النبي صلى الله عليه وآله قال
الصبر ثلثة صبر على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر على
المعصية فمن صبر على المصيبة اعطاه الله ثلثمائة درجة ما
بين الدرجة الى الدرجة ما بين السماء الى الارض ومن صبر
على الطاعة كان له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة
ما بين الثرى الى العرش ومن صبر عن المعصية اعطاه الله سبعمائة
درجة ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين منتهى الى العرش
الى الثرى مرتين وقال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس
عليكم بالصبر فانه لا دين لمن لا صبر له وقال عليه السلام

انك ان صبرت جرت عليك المقادير وانت مأجور وانك ان
جزعت جرت عليك المقادير وانت مأزور عن ابي عبد الله
الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد فاذا ذهب الرأس ذهب
الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان قال رسول الله صلى الله
عليه وآله عن الله تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدي
مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل
استحييت منه ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا سئل
محمد بن علي عليه السلام عن الصبر الجميل فقال شيء لا شكوى فيه
ثم قال وما في الشكوى من الفرج وانما هو يحزن صديقه و
يفرح عدوه وقال امير المؤمنين عليه السلام ان الصبر وحسن الخلق
والبر والحلم من اخلاق الانبياء وقال امير المؤمنين عليه السلام
سيكون زمان لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل والجور ولا يستقيم
لهم الغناء الا بالبخل ولا يستقيم لهم الصحبة في الناس الا
باتباع اهوائهم والاستخراج من الدين فمن ادرك الزمان فصبر

على الفقر

على الفقر وهو يقدر على الغناء وصبر على الذل وهو يقدر على العز و
صبر على بغضة الناس وهو يقدر على المحبة اعطاه الله
ثواب خمسين صديقا قال النبي صلى الله عليه وآله من ابتلي من
المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد وقال
علي عليه السلام الجزع عند البلاء تمام المحنة وقال عليه السلام كل
نعيم دون الجنة حقير وكل بلاء دون النار يسير في الفضل الكاظمين
والمحسنين في كظم الغيظ قال الله تعالى في سورة آل عمران والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وقال في
سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا
واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وقال في سورة حم
عسق فمن عفى واصلح فاجره على الله قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله
يوم القيمة على رؤس الخلائق حتى يخيره من اي الحور شاء وقال
علي عليه السلام اول عوض الحليم من خصلته ان الناس اعوانه على الجاهل

وفي الحديث اذا كان يوم القيمة نادى مناد من كان اجره على الله
فليدخل الجنة فيقال من هم فيقال العافون عن الناس يدخلون الجنة
بلا حساب عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من كظم غيظا وهو يقدر
على انفاذه ملأ الله امنا وايمانا ومن ترك لبس ثوب جمال وهو
يقدر عليه تواضعا كساه الله حلة الكرامة الفصل التاسع والخمسون
في التوكل قال الله تعالى في سورة الطلاق ومن يتوكل على الله فهو
حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا وقال في
سورة المائدة وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقال في
سورة آل عمران ان الله يحب المتوكلين قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم
كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله من احب ان يكون اقوى الناس فليتوكل
على الله قال امير المؤمنين عليه السلام من وثق بالله اراه السرور
ومن توكل عليه كفاه الامور قال النبي صلى الله عليه وآله من احب ان يكون

اتقى الناس فليتوكل على الله ويغلب وقال الباقر عليه السلام من توكل
على الله لا يغلب ومن اعتصم بالله لا يهزم الفصل الستون في
الاخوان وازواجهم قال الله تعالى في سورة الحجرات انما المؤمنون
اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن اخ المؤمن قال علي بن موسى الرضا عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله يزور اهل الجنة الرب تبارك وتعالى
في كل جمعة اي يزورون اهل الجنة حملة عرش الرب والمتحابين
في الله خاصة يزورون في كل يوم اثنين وخميس مرة قال
علي عليه السلام لكل اخوين في الله لباس وهيئة تشبه هيئة
صاحبه وهم يعرفون بذلك حتى يدخلون في دار الله عز وجل
فيقول الله تبارك وتعالى مرحبا بعبيدي وخلقي وزواري
والمتحابين فيّ في محل كرامتي اطعموهم واسقوهم واكسوهم
فاقل من يكسا منهم سبعين ماة الف ما شاء الله من الحلل ليس منها
حلة تشبه صاحبها ثم يقول مرحبا بعبيدي وزواري وجيرتي

في فعل كرامتي والمتحابين في لعموهم وعطرهم فيبشر
صحابه بعطر لم يرون قبله ما يشبهه ثم يقول لهم مرحبا مرحبا
عشر مرات حتى احلوهم الجنة تحت الاظلال وبين ايديهم مائدة
من ذهب وفضة حدثنا ابو جعفر بن بابويه عن ابيه قال
حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن محبوب عن
ابي جميلة عن جابر يزيد عن ابي جعفر الباقر عليه السلم قال ان
ملكا من الملائكة مر برجل قايم على باب دار فقال له الملك يا
عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار فقال اخ لي فيها اردت
ان اسلم عليه فقال الملك هل بينك وبينه رحم ماسة
او هل دعتك اليه حاجة فقال لا ما بيني وبينه قرابة ولا دعتني
اليه حاجة الا اخوة الاسلام وحرمته وانا اتعاهده و اسلم
عليه في الله رب العالمين فقال الملك اني رسول الله اليك
وهو يقريك السلام ويقول انما اياي اردت ولي تعاهدت
وقد اوجبت لك الجنة واعفيتك عن غضبي واجرتك من النار

ابو القسم

ابو القسم جعفر بن محمد عن ابيه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
عن محمد بن مهران عن علي بن موسى الرازي قال سمعت ابا الحسن عليه السلم
يقول من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحي اخوانه يكتب له
ثواب زيارتنا ومن لم يقدر ان يصلنا فليصل صالحي اخوانه يكتب
له ثواب صلتنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
لا يقدر احد قدره كذلك لا يقدر احد قدر نبيه
عليه السلم وكذلك لا يقدر قدر المومن انه ليلقى اخاه فيصافحه
فينظر الله اليهما والذنوب تحات عن وجوههما حتى يتفرقا
كما تحات الريح الشديد الورق عن الشجر عن محمد الازدي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ما زار مسلم
اخاه في الله الا ناداه الله تعالى ايها الزائر طبت وطابت
لك الجنة الفضل الاحد والتسوية في العدل قال الله تعالى
في سورة النحل ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء
ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون

وقال في سورة النسا واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
وقال رسول الله صلى الله عليه واله عدل ساعة خير من عبادة
سبعين سنة وقال رسول الله صلى الله عليه واله كلكم راع و
كلكم مسئول عن رعيته وقال احسنوا الى رعيتكم فانهما اسارى
وقيل الملك يبقى بالعدل مع الكفر ولا يبقى بالجور مع الايمان الفصل
الثاني والستون في العمر قال الله تعالى في سورة الحج يا ايها الناس
ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم
من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في
الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم
منكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر روي عن ابي بصير
عن الصادق عليه السلام قال ان العبد لفي فسحة من امره ما
بينه وبين اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله عز
وجل الى ملكيه اني قد عمرت عبدي عمرا فغلظا وشددا وتحفظا
واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره قال النبي صلى الله عليه واله

لعلي عليه السلام في وصيته يا علي ان العبد المسلم اذا اتى عليه اربعون
سنة ذهب الله من البلاء والجنون والجذام والبرص واذا اتى عليه
خمسون سنة احبه اهل السموات السبع واذا اتى عليه ستون سنة
كتب الله حسناته ومحى عنه سيئاته واذا اتى عليه سبعون سنة غفر
له ما مضى من ذنوبه واذا اتى عليه ثمانون سنة شفعه الله يوم القيمة
في جميع اهل بيته واذا اتى عليه تسعون سنة كتب الله اسمه عند اهل
السما اسير الله في الارض عن حازم بن حبيب الجعفي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام اذا بلغت ستين سنة فاحسب نفسك في الموتى
قال النبي صلى الله عليه واله ابناء الاربعين زرع قد دنى حصاده
ابناء الخمسين ماذا قدمتم وماذا اخرتم ابناء الستين هلموا
الى الحساب لا عذر لكم ابناء السبعين عدوا انفسكم من الموتى عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله ليكرم ابناء السبعين ويستحيي
من ابناء الثمانين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليستحيي من ابناء الثمانين
ان يعذبهم قال ابو عبد الله عليه السلام يؤتى بشيخ يوم القيمة فيدفع

اليه كتابه ظاهره مما يلي الناس لا يرى الا مساوي فيطوي ذلك عليه
فقال يا ربي تعيدني الى النار فيقول الجبار تعالى يا شيخ اني استحيي ان
اعذبك وكنت تصلي لي في دار الدنيا اذهبوا بعبدي الى الجنة

الفصل الثالث والستون في العصا

قال الله تعالى في سورة طه
وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكؤ عليها واهش
بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج في سفر ومعه عصا لوز
مر وتلا هذه الايات ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان
يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس
يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان قال ما خطبكما
قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم
تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فجاءته
احديهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر
ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت

من

من القوم الظالمين قالت احديهما يا ابت استاجره ان خير من
استاجرت القوي الامين قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين
على ان تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان
اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني و
بينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل
امنه الله من كل سبع ضار وكل لص عاد وكل ذات حمة حتى يرجع
الى اهله ومنزله وكان معه سبع وسبعين من المعقبات يستغفرون
له حتى يرجع ويضعها وقال النبي صلى الله عليه وآله العصا تنفي
الفقر ولا يجاوره الشيطان وقال عليه السلام مرض آدم مرضا شديدا
اصابته فيه وحشة فشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلام فقال
جبرئيل عليه السلام اقطع غصنا من لوز مر وخذه وضمه الى
صدرك ففعل ذلك فاذهب عنه الوحشة وقال من اراد ان
يطوي له الارض فليتخذ العصا من لوز مر وقال النبي صلى الله
عليه وآله من مشى مع العصا في السفر والحضر للتواضع يكتب

له بكل خطوة الف حسنة ومحى عنه الف سيئة ورفع له الف درجة الفصل
الرابع والستون في تقليم الاظفار قال الله تعالى في سورة المص
يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد قال رسول الله صلى الله عليه واله
من قلم اظفاره يوم السبت وقع عنه الاكلة في اصابعه ومن قلم
اظفاره يوم الاحد ذهبت البركة منه ومن قلم اظفاره يوم الاثنين
يصير حافظا او كاتبا او قاريا ومن قلم اظفاره يوم الاربعاء يصير سيء
الخلق ومن قلم اظفاره يوم الخميس يخرج منه الداء ويدخل فيه الشفاء
ومن قلم اظفاره يوم الجمعة يزيد في عمره وماله ومن قلم اظفاره يبدأ
باليمنى بالسبابة ثم بالخنصر ثم بالابهام ثم بالوسطى ثم بالبنصر ثم يبدأ
اليسرى ثم بالبنصر ثم بالوسطى ثم بالابهام ثم بالخنصر ثم بالسبابة وعن
الصادق عليه السلام تقليم الاظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والجنون والبرص
والعمى فان لم يحتج فحكها حكا وفي خبر اخر فان لم يحتج فامر عليها السكين او
المقراض وروي عن الصادق عليه السلام قال تقليم الاظفار واخذ الشارب
من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه واله

من

من قلم اظافيره يوم الجمعة واخذ من شاربه واستاك وافرغ على راسه من الماء
حين يروح الجمعة شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفرون له عن ابي عبد الله
عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من قلم
اظفاره يوم الجمعة اخرج الله من انامله الداء وادخل فيها الدواء
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من قلم اظفاره يوم الخميس واخذ من شاربه عوفي من وجع
الاضراس ووجع العين عن ابي عبد الله عليه السلام من قلم اظافيره
يوم الخميس وترك واحدة ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر وعن
ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله تقليم الاظفار يمنع الداء الاعظم ويدر في الرزق وبهذا
الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام من قلم اظفاره وقص
شاربه في كل جمعة ثم قال بسم الله وعلى سنة رسول الله
اعطي بكل قلامة عتق رقبة من ولد اسمعيل قال محمد بن محمد
مؤلف هذا الكتاب قال النبي في وصيته الى علي قلم اظفارك وخذ

من شاربك وابدأ بخنصرك من يدك اليسرى واختم بخنصرك
من يدك اليمنى وقل حين تريد قلمها او شاربك بسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله فانه (ع) من فعل كتب الله بكل قلامة
وجزازة عتق نسمة ولم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قطع ثوبا جديدا
وقرأ انا انزلناه ستة وثلثين مرة فاذا بلغ تنزل الملائكة
والروح اخرج شيئا من الماء ورش على الثوب رشا خفيفا
ثم صلى ركعتين ودعا ربه وقال في دعائه الحمد لله الذي
كساني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به
فرضي واستر به عورتي اللهم اجعلها ثياب
يمن وبركة اسعى فيها لمرضاتك واعمر فيها مساجدك
واصلي فيها لربي وحمد الله لم يزل يأكل في سعة حتى
يبلى ذلك الثوب الفصل الخامس والستون في الزينة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله العفاف زينة البلاء

والتواضع

والتواضع زينة الحسب والفصاحة زينة الكلام والعدل زينة
الايمان والسكينة زينة العبادة والحفظ زينة الرواية وخفض
الجناح زينة العلم وحسن الادب زينة العقل وبسط الوجه
زينة الحلم والايثار زينة الزهد وبذل الموجود زينة
اليقين والتقلل زينة القناعة وترك المن زينة المعروف و
الخشوع زينة الصلوة وترك ما لا يعني زينة الورع الفصل
السادس والستون فيما فرض الله تعالى قال رسول الله صلى
الله عليه وآله يكون الايمان تطهيرا من الشرك والصلوة
تنزيها من الكبر والزكوة سببا للرزق والصيام ابتلاء
لاخلاص الخلق والحج تقوية للدين والجهاد عزا للاسلام والامر
بالمعروف مصلحة للعوام والنهي عن المنكر ردعا للسفهاء
وصلة الرحم منماة للعدد واقامة الحدود اعظاما للمحارم
وترك شرب الخمر تحصينا للعقل ومجانبة السرقة ايجابا
للعفة وترك الزنى تصحيحا للنسب وترك اللواط تكثيرا للنسل

والشهادات استقها للمجاهدات وترك الكذب تشريفا
للصدق والسلام امانا من المخاوف والامامة نظاما للامة
والطاعة تعظيما للامامة قال الحسن بن علي عليهما السلم ان من
اخلاق المؤمنين قوة في دين وكرما في لين وحزما في علم و
علما في حلم وتوسعة في نفقة وقصدا في عبادة وتحرجا
في طمع وبرا في استقامة لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب
ولا يدعي ما ليس له ولا يجحد حقا هو عليه ولا يهمز ولا يلمز
عيب جو بد نگوید
ولا يبغي متخشع في الصلوة متوسع في الزكوة شكور في الرخاء
صابر عند البلاء قانع بالذي له لا يطمع به الغيظ ولا يجمع به
الشح يخالط الناس ليعلم ويسكت ليسلم يصبر ان بغي عليه ليكون
الله الذي يجزيه ينتصر له الفصل السابع والستون في طلب الحاجات
قال امير المؤمنين عليه السلم طلبت القدر والمنزلة فما وجدت
الا بالعلم تعلموا يعظم قدركم في الدارين وطلبت الكرامة فما وجدت
الا بالتقوى اتقوا لتكرموا وطلبت الغنى فما وجدت الا بالقناعة

عليكم

عليكم بالقناعة تستغنوا وطلبت الراحة فما وجدت الا بترك
مخالطة الناس لقوام عيش الدنيا اتركوا الدنيا ومخالطة
الناس تستريحوا في الدارين وتامنوا من العذاب وطلبت السلامة
فما وجدت الا بطاعة الله اطيعوا الله تسلموا وطلبت الخضوع
فما وجدت الا بقبول الحق اقبلوا الحق فان قبول الحق
يبعد من الكبر وطلبت العيش فما وجدت الا بترك الهوى فان
ترك الهوى ليطيب عيشكم وطلبت المدح فما وجدت الا بالسخاوة
كونوا الاسخياء تمدحوا وطلبت نعيم الدنيا والاخرة فما وجدت
الا بهذه الخصال التي ذكرناها الفصل الثامن والستون في
عشرين خصلة تورث الفقر قال النبي صلى الله عليه وآله
عشرون خصلة تورث الفقر قلة القيام من الفراش عريانا
للبول واكل الطعام جنبا وترك غسل اليدين عند الاكل
واهانة الكسيرة من الخبز واحراق الثوم والبصل والقعود
على اسكفة البيت وكنس البيت من الليل وبالثوب وغسل الاعضاء

في موضع الاستنجاء ومسح الاعضاء المغسولة بالذيل والكم ووضع القصاع والاواني غير مغسولة ووضع اناء الماء غير مغطاة الراس وترك بيوت العنكبوت في المنزل واستخفاف الصلوة وتعجيل الخروج من المسجد والبكور الى السوق وتاخير الرجوع عنه الى العشاء وشق الخبز من الفقراء واللعن على الاولاد والكذب وخياطة الثوب على البدن واطفاء السراج بالنفس وفي خبر اخر والبول في الحمام والاكل على الجنب والتخلل بالطرفاء النوم بين العشائين والنوم قبل طلوع الشمس ورد السائل الذكر بالليل وكثرة الاستماع الى الغناء واعتياد الكذب وترك التقدير في المعيشة والتمشط من قيام واليمين الفاجرة وقطيعة الرحم ثم قال عليه السلام الا انبئكم بعد ذلك مما يزيد في الرزق قالوا بلى قال الجمع بين الصلوتين يزيد في الرزق والتعقيب بعد الغداة يزيد في الرزق وبعد العصر يزيد في الرزق وصلة الرحم يزيد في الرزق وكنس الفناء يزيد في

الرزق

الرزق واداء الامانة يزيد في الرزق والاستغفار يزيد في الرزق ومواساة الاخ في الله يزيد في الرزق والبكور في طلب الرزق يزيد في الرزق واجابة المؤذن يزيد في الرزق وترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق وترك الحرص يزيد في الرزق وشكر المنعم يزيد في الرزق واجتناب اليمين الكاذبة يزيد في الرزق والوضوء قبل الطعام يزيد في الرزق واكل ما سقط من الخوان يزيد في الرزق ومن سبح الله في كل يوم ثلثين مرة يزيد في الرزق دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من البلاء ايسرها الفقر

الفصل التاسع والستون في ابتداء خلق الدنيا

قال الله تعالى في سورة البقرة هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان موسى عليه السلام سال ربه عز وجل ان يعرفه بدو الدنيا منذ كم خلقت فاوحى الله تعالى الى موسى تسالني عن غوامض

علمني فقال يا رب احب ان اعلم ذلك فقال يا موسى خلقت الدنيا
منذ مائة الف الف عام عشر مرات وكانت خرابا خمسين الف
عام ثم بدأت في عمارتها فعمرتها خمسين الف عام ثم خلقت فيها
خلقا على مثال البقر يأكلون رزقي ويعبدون خمسين الف عام
ثم امتهم في ساعة واحدة ثم خربت الدنيا خمسين الف عام ثم
بدأت في عمارتها فمكثت عامرة خمسين الف عام ثم خلقت فيها
بحرا فمكث البحر خمسين الف عام لا شيء مجاجا من الدنيا
يشرب ثم خلقت دابة وسلطتها على ذلك البحر فشربه بنفس
واحدة ثم خلقت خلقا اصغر من الزنبور واكبر من البق فسلطت ذلك الخلق
على هذه الدابة فلدغها وقتلها فمكثت الدنيا خرابا خمسين الف عام
ثم بدأت في عمارتها فمكثت خمسين الف سنة ثم جعلت الدنيا
كلها آجام القصب وخلقت السلاحف وسلطتها عليها واكلتها
حتى لم يبق منها شيء ثم اهلكتها في ساعة واحدة فمكثت الدنيا
خمسين الف عام ثم بدأت في عمارتها فمكثت عامرة خمسين الف عام
ثم خلقت

ثم خلقت ثلثين آدم ثلثين الف سنة من آدم الى آدم الف سنة
ثم افنيتهم كلهم بقضائي وقدري ثم خلقت الف الف مدينة من
الفضة البيضاء وخلقت في كل مدينة الف الف قصر من الذهب الاحمر
فملأت المدن خردلا عند الهواء يومئذ الذ من الشهد واحلى
من العسل وابيض من الثلج ثم خلقت طيرا واحدا اعمى وجعلت
طعامه في كل الف سنة حبة من الخردل اكلها حتى فنيت ثم خربتها
فمكثت خرابا خمسين الف عام ثم بدأت في عمارتها فمكثت عامرة
خمسين الف عام ثم خلقت اباك آدم عليه السلام بيدي يوم الجمعة
وقت الظهر ولم اخلق من الطين غيره واخرجت من صلبه النبي
محمد صلى الله عليه وآله الفصل السبعون في ما خلف
القاف قال الله تعالى ق والقرآن المجيد سئل النبي صلى الله
عليه وآله عن القاف وما خلفه قال خلفه سبعون ارضا من ذهب
وسبعون ارضا من فضة وسبعون ارضا من مسك خلفه سبعون
ارضا سكانها الملائكة لا يكون فيها حر ولا برد وطول كل ارض منها

مسيرة عشرة الف سنة قيل وما خلف الملائكة قال حجاب
من ظلمة قيل وما خلفه قال حجاب من ريح قيل وما خلفه
قال حجاب من نار قيل وما خلفه قال حية محيطة بالدنيا
كلها يسبح الله الى يوم القيمة وهي ملكة الحيات كلها
قيل وما خلفه قال علم الله وقضاؤه وسئل عن عرض
قاف وطوله واستدارته فقال عرضه مسيرة الف سنة
من ياقوت احمر قضيبه من فضة بيضاء وزجه من
زمرد خضراء له ثلث ذوايب من نور ذوابة بالمشرق
وذوابة بالمغرب والاخرى في وسط السماء عليها
مكتوب ثلثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم الثاني
الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد
رسول الله وسئل عن انهار الجنة كم عرض كل نهر
منها فقال عليه السلام عرض كل نهر مسيرة خمسـ
مائة عام ويدور تحت القصور والحجب تتغنى امواجه

وتسبح

وتسبح وتطرب في الجنة كما يطرب الناس في الدنيا
وقال عليه السلام الكوثر انهار الجنة الكوثر تنبت الكواعب
الاتراب عليه يزوره اولياء الله يوم القيمة فقال خطيب
اهل الجنة انا محمد رسول الله صلى الله عليه واله
وقال في شرح الكواعب الاتراب ينبت الله من شط
الكوثر حوراء ويأخذها من يزور الكوثر من اولياء الله
تعالى عن النبي صلى الله عليه واله قال للرجل الواحد
من اهل الجنة سبعماة ضعف مثل الدنيا وله سبعون الف
قبة وسبعون الف قصر وسبعون الف حجلة في
سبعون الف كليل وسبعون الف حلة وسبعون الف
حوراء عيناء وسبعون الف وصيف وسبعون الف
وصيفة على كل وصيفة سبعون الف ذوابة واربعون
اكليل وسبعون الف حلة في كفها ابريق لسانه من جوهر
اذنه من لؤلؤ واسفله من ذهب على رقبته منديل

طوله خمسمائة سنة وعرضه مسيرة مائتي سنة اعلاه
من نور مشبكة بالذهب نسجه من الله تعالى الفصل
الاحد والسبعون في الشكر قال الله تعالى في سورة ابرهيم
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد
وقال في سورة سبا وقليل من عبادي الشكور وقال
في سورة البقرة واشكروا لي ولا تكفرون وقال
في سورة المائدة ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من
حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم
تشكرون قال رسول الله صلى الله عليه واله اهل
ذكري في نعمتي واهل شكري في زيادتي واهل طاعتي
في كرامتي واهل معصيتي لا اقنطهم من رحمتي فان
مرضوا فانا طبيبهم فان تابوا فانا حبيبهم فان لم
يتوبوا فبالمصائب والبلايا اطهرهم قال علي بن الحسين
عليه السلام من قال الحمد لله فقد شكر كل نعمة لله عز وجل

قال

قال الصادق عليه السلام ان الله عز وجل انعم على قوم
بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما
بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة قال موسى عليه السلام
الهي كيف استطاع ادم ان يؤدي شكر ما اجريت عليه من
نعمتك خلقته بيدك واسجدت له ملائكتك واسكنته
جنتك فاوحى الله اليه ان ادم علم ان ذلك كله مني فذلك شكره
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل منكم ليشرب الشربة
من الماء فيوجب الله له بها الجنة ثم قال يأخذ الاناء فيضعه
على فيه فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم
ينحيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب فينحيه فيحمد الله فيوجب
له بها الجنة وقيل الشكر قيد الموجود وصيد المفقود
وقيل الشكر قيد للنعمة الحاضرة وصيد للنعمة الغائبة
الفصل الثاني والسبعون في الحب في الله والبغض في الله
قال الله تعالى في سورة البقرة والذين امنوا اشد حبا لله

وقال في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم
فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال في سورة
المجادلة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون
من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم
او عشيرتهم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان حول
العرش منابر من نور عليها قوم لباسهم ووجوههم نور ليسوا
بانبياء يغبطهم الانبياء والشهداء قالوا يا رسول الله حل لنا قال
هم المتحابون في الله والمتجالسون في الله والمتزاورون في
الله فاوحى الله الى موسى عليه السلام هل عملت لي عملا قط قال
الهي صليت لك وصمت لك وتصدقت لك وذكرت لك فقال ان
الصلوة لك برهان والصوم جنة والصدقة ظل والذكر نور
فاي عمل عملت لي فقال موسى الهي دلني على عمل هو لك فقال يا موسى
هل واليت لي وليا وهل عاديت لي عدوا قط فعلم موسى ان احب

[margin: فعلم]

[catchword: الاعمال]

الاعمال الحب في الله والبغض في الله قال النبي صلى الله عليه وآله
لو ان عبدين تحابا في الله احدهما بالمشرق والاخر بالمغرب يجمع الله
بينهما يوم القيمة وقال النبي صلى الله عليه وآله افضل الاعمال الحب
في الله والبغض في الله وقال عليه السلام علامة حب الله حب
ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الحب في الله فريضة والبغض في الله فريضة
الفصل الثالث والسبعون في حال المؤمن قال النبي صلى الله عليه وآله
الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر عن ابي عبد الله عليه السلام
ان الله جعل وليه في الدنيا غرضا وقال عليه السلام ما خلا المؤمن
من ثلث ولربما اجتمعت الثلث عليه اما بغض من يكون معه في
دار يغلق عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه
الى حوايجه من يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عليه
شيطانا يؤذيه ويجعل من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد
وقال عليه السلام لو ان مؤمنا على لوح في البحر لقيض الله له شيطانا

يؤذيه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان المؤمن في جحر
فارة لقيض الله فيه من يؤذيه وقال المؤمن يكفر روي عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال لا يكون في الدنيا مؤمن الا وله جار
يؤذيه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان ولا يكون الا
هو كائن نبي ولا مؤمن الا وله قرابة يؤذيه وجار يؤذيه
قال الصادق عليه السلام لا ينفك المؤمن من خصال اربعة من
جار يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفو اثره ومؤمن
ی روی کند او را دربری
يحسده عن ابي جعفر عليه السلام قال ان المؤمن ليبتلى باهل بيته
الخاصة فان لم يكن له اهل بيت فجاره الادنى فالادنى الفصل
الرابع والتسعون في الزمان قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يأتي على الناس زمان وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم
قلوب الشياطين كامثال الذئاب الضواري سفاكون للدماء
لا يتناهون عن منكر فعلوه ان تابعتهم ارتابوك وان حدثتهم
كذبوك وان تواريت عنهم اغتابوك السنة فيهم بدعة والبدعة
فيهم

فيهم سنة والحليم بينهم غادر والغادر بينهم حليم المؤمن فيما
بينهم مستضعف والفاسق بينهم مشرف صبيانهم عارم و
نساؤهم شاطر وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر
الالتجاء اليهم خزي والاعتزاز بهم ذل وطلب ما في ايديهم فقر
تا زیدن
فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في اوانه وينزله في غير اوانه
ويسلط عليهم شرارهم فيسومونهم سوء العذاب يذبحون
ابناءهم ويستحيون نساءهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب
لهم قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي على الناس زمان
بطونهم آلهتهم ونساؤهم قبلتهم ودنانيرهم دينهم وشرفهم
متاعهم لا يبقى من الايمان الا اسمه ولا من الاسلام الا رسمه
ولا من القرآن الا درسه مساجدهم معمورة وقلوبهم خراب
عن الهدى علماؤهم شر خلق الله على وجه الارض حينئذ
زمان باربع خصال جور من السلطان وقحط من الزمان وظلم
من الولاة والحكام فتعجب الصحابة فقالوا يا رسول الله يعبدون

شاطر
بی باک و دور از کار

الاصنام قال نعم كل درهم عندهم صنم وقال النبی علیه السلام
یاتی فی اخر الزمان ناس من امتی یاتون المساجد یقعدون
فیها حلقا ذكرهم الدنیا وحبهم الدنیا لا تجالسوهم فلیس
لله بهم حاجة وقال رسول الله علیه واله سیاتی زمان
علی الناس یفرون العلماء كما یفر الغنم عن الذئب ابتلاهم
الله بثلثة اشیاء الاول یرفع البركة من اموالهم و
الثانی سلط علیهم سلطانا جایرا والثالث یخرجون
من الدنیا بلا ایمان عن انس عن النبی صلی الله علیه واله
انه قال یاتی علی الناس زمان الصابر منهم علی دینهم دینه
كالقابض علی الجمرة وقال علیه السلام یاتی علی امتی
زمان امراؤهم یكونون علی الجور وعلماؤهم علی
الطمع وعبادهم علی الریاء وتجارهم علی اكل الربوا
ونساؤهم علی زینة الدنیا وغلمانهم فی التزویج رواج دادن
فعند ذلك كساد امتی ككساد الاسواق ولیس فیها
مستقیم

مستقیم الاموات ایسون فی قبورهم من خیرهم
ولا یعیشون الاحیاء رفقهم فعند ذلك الهرب خیر
من القیام وقال النبی صلی الله علیه واله سیاتی زمان
علی امتی لا یعرفون العلماء الا بثوب حسن ولا یعرفون
القران الا بصوت حسن ولا یعبدون الله الا فی
شهر رمضان فاذا كان كذلك سلط الله علیهم سلطانا
لا علم له ولا حلم له ولا رحم له **الفصل الخامس**
والتسعون فی الموعظة قال الله تعالی فی سورة الذاریات
وذكر فان الذكری تنفع المؤمنین وقال رسول الله
صلی الله علیه واله یكفیكم من العظة ذكر الموت ویكفیكم
من التفكر ذكر الاخرة ویكفیكم من العبادة الورع ویكفیكم
من الدعاء النصیحة فمن كان فیه من هذه الخصال
واحدة دخل الجنة مع اول زمرة من الانبیاء روی
ان الحسین بن علی علیهما السلام جاءه رجل وقال انا رجل

عاص ولا اصبر على المعصية فعظني بموعظة فقال عليه السلم
خمسة اشياء واذنب ما شئت فاول ذلك لا تاكل رزق
الله واذنب ما شئت الثاني اخرج من ولاية الله واذنب
ما شئت الثالث اطلب موضعا لا يراك الله واذنب
ما شئت الرابع اذا جاء ملك الموت ليقبض روحك
فادفعه عن نفسك واذنب ما شئت قال رسول الله صلى
الله عليه وآله الغفلة في ثلثة الغفلة عن ذكر الله و
الغفلة ما بين الصلوة الغداة الى طلوع الشمس والغفلة
عن نفسه في دينه حتى يموت قال امير المؤمنين عليه السلم
عجبت للبخيل يستعجل الفقر الذي منه هرب ويفوته
الغنى الذي اياه طلب فيعيش في الدنيا عيش
الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الاغنياء وعجبت
بالمتكبر الذي كان بالامس نطفة ويكون غدا جيفة
وعجبت لمن شك في الله وهو يرى خلق الله وعجبت لمن نسي

الموت

الموت وهو يرى من يموت وعجبت لمن انكر النشاة الاخرى
وهو يرى النشاة الاولى وعجبت لعامر دار الفنا وتارك
دار البقا وعجبت لمن يحتمي من الطعام ولا يحتمي من الذنوب
مخافة النار علي بن موسى الرضا عليه السلم باسناده عن آبائه
عليهم السلم قال وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن
فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن ايقن
بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالنار كيف يضحك و
عجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن اختبر الدنيا
وتقلبها باهلها كيف يطمئن اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب
كيف يذنب وقال امير المؤمنين عليه السلم ما من صباح
الا وتعرض اعمال هذه الامة على الله تعالى الفصل
السادس والسبعون في الدعاء قال الله تعالى في سورة
البقرة واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان وقال في سورة حم المؤمن وقال ربكم ادعوني

مخافة الله

استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح
المؤمن وقال عليه السلام ان الله يحب الملحين في الدعاء
وقال عليه السلام ليس شيء اكرم على الله من الدعاء قال
امير المؤمنين عليه السلام احب الاعمال الى الله في الارض الدعا
وافضل العبادة العفاف ثم تلا هذه الآية قل ما يعبؤ بكم
ربي لولا دعاؤكم دعا اللهم اجعل خير اعمارنا اواخرها وخير
ايامنا يوم نلقاك فيه ويقول بعد فريضة الظهر سبع مرات
ويأخذ بيده اليمنى محاسنه ويرفع يده اليسرى يا رب
محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد وعجل فرج آل محمد يا رب
محمد وآل محمد اعتق رقبتي من النار دعاء مروي عن النبي
صلى الله عليه وآله اللهم اني اعوذ بك من سوء القضاء
وسوء القدر وسوء المنظر في الاهل والمال والولد ومن
دعائه اللهم اني اعوذ بك من غنى يطغيني وفقر ينسيني وهوى

يرديني

يرديني وعمل يخزيني وجار يؤذيني ومن دعائه اللهم
اجعلنا مشغولين بامرك آمنين بوعدك آيسين من خلقك
آنسين بك مستوحشين من غيرك راضين بقضائك صابرين
على بلائك شاكرين على نعمائك متلذذين بذكرك فرحين
بكتابك مناجين بك آناء الليل والنهار مستعدين للموت
مشتاقين الى لقائك متبغضين للدنيا ومحبين للآخرة
وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف
الميعاد دعاء ابي ذر رحمه الله اللهم اني اسالك الايمان
بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر
على العافية والغنى عن شرار الناس وقال امير المؤمنين
عليه السلام قدموا الدعاء قبل نزول البلاء الفصل السابع
والسبعون في اوقات الدعا قال امير المؤمنين عليه السلام
يفتح ابواب السماء في خمس مواقيت عند الغيث وعند الزحف
وعند الاذان وعند قراءة القرآن وعند الزوال وقال عليه

السلام

من كانت له الى الله حاجة فيطلبها في ثلث ساعات في يوم
الجمعة ساعة عند الزوال وحين تهب الرياح وتفتح ابواب السماء
وتنزل الرحمة وساعة في اخر الليل عند طلوع الفجر قال النبي صلى الله
عليه واله اللهم بارك لامتي في بكورها وليقرء اذا اخرج من
بيته ان في خلق السموات والارض الى اخره واية الكرسي وانا
انزلناه وفاتحة الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا والاخرة
وهذا الخبر في صحيفة الرضا باسناده عن علي عليه السلام
قال اذا اراد احدكم الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس وليقرء
اذا خرج من منزله ما ذكرت الى اخر الخبر **الفصل الثامن
والسبعون** في تاخير اجابة الدعاء قال رسول الله صلى الله
عليه واله ما من مسلم يدعو الله بدعاء الا يستجيب له فاما
ان يعجل في الدنيا واما ان يوخر للاخرة واما ان يكفر من ذنوبه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن ليدعو في حاجته
فيقول الله اخروا حاجته شوقا الى دعائه واذا كان يوم القيمة

يقول

يقول الله عبدي دعوتني في كذا فاخرت اجابتك في ثوابك
كذا ودعوتني في كذا فاخرت اجابتك في ثوابك قال فيتمنى
المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا لما يرى من حسن ثوابه
وروى عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه واله
ان العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول يا جبرئيل اقض لعبدي
هذا حاجته واخرها فاني احب ان لا ازال **الفصل التاسع والسبعون**
في الخاتم قال ابن عباس هبط جبرئيل عليه السلم على النبي صلى الله
عليه واله فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول البس خاتمك
بيمينك واجعل فصه عقيقا وقل لابن عمك يلبس خاتمه بيمينه
ويجعل فصه عقيقا قال علي عليه السلام يا رسول الله وما
العقيق قال العقيق جبل باليمن اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة
ولك بالوصية ولاولادك الائمة بالولاية ولشيعتك بالجنة
ولاعدائك بالنار قال النبي صلى الله عليه واله تختموا بالعقيق
فانها لا يصيب احدكم كثير غم ما دام ذلك عليه عن الصادق

عليه السلام قال من اراد ان يكثر ماله وولده ويوسع عليه رزقه
فليتخذ فصا من عقيق ولينقش عليه ما شاء الله لا قوة الا
بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فاستغفروا ربكم انه كان
غفارا لعلي بن موسى الرضا عليه السلام باسناده عن الحسن بن علي عليه السلام
قال رايت في المنام عيسى بن مريم قلت يا روح الله اني اريد ان انقش
على خاتمي فماذا انقش عليه قال انقش عليه لا اله الا الله الملك الحق
المبين فانه يذهب الهم والغم وروي ركعتان بالعقيق افضل
من الف بغيره روى انه كان ابو عبد الله يقول من اتخذ خاتما
فصه عقيق لم يفتقر ولم يقض له الا بالتي هي احسن عن
عبد الرحمن القصير قال بعث الوالي الى رجل من آل ابي طالب في جناية
فمر بابي عبد الله عليه السلام فقال ابعثوه بخاتم عقيق قال فابتع
بخاتم عقيق فلم ير مكروها عن ابي جعفر عليه السلام قال به رجل
مجلود فقال ان كان خاتم عقيق اما انه لو كان عليه ما جلد
قال ابو عبد الله عليه السلام العقيق حرز في السفر عن علي عليه السلام

قال

قال تختموا بالعقيق يبارك عليكم فتكونوا في امن من البلاء قال
شكا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله انه قطع عليه الطريق
فقال له هلا تختمت بالعقيق فانه يحرس من كل سوء قال
ابو جعفر عليه السلام من تختم بالعقيق لم يزل ينظر الى الحسنى ما
دام في يده ولم يزل من الله تعالى واقية عن ابي جعفر عليه السلام
قال من صاغ خاتما من عقيق فنقش فيه محمد نبي الله وعلي ولي الله
وقاه ميتة السوء ولم يمت الا على الفطرة عن علي بن محمد رفعه
الى ابي عبد الله قال ما رفعت كف الى الله تعالى احب الى الله
من كف فيها عقيق عن الرضا عليه السلام قال من ساهم
بالعقيق كان سهمه الاوفر عن موسى بن جعفر عليه السلام عن آبائه
عن الحسن بن علي عليهم السلام قال لما خلق الله تعالى موسى بن
عمران كلمه على طور سيناء ثم اطلع الى الارض اطلاعة فخلق من نور
وجهه العقيق ثم قال آليت بنفسي على نفسي الا اعذب كف
لابسه به اذا تولى عليا بالنار قال محمد بن احمد بن داود

عن محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن مالك قال حدثنا محمد بن
شهاب عن عبد الله بن يونس الشيباني عن المفضل بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال احب لكل مؤمن ان يتختم بخمسة
خواتيم بالياقوت وهو افخرها وبالعقيق وهو اخلصها
لله ولنا وبالفيروزج وهو نزهة الناظر من المؤمنين
والمؤمنات وهو يقوي البصر ويوسع الصدر ويزيد في قوة القلب
وبالحديد الصيني وما احب التختم به ولا اكره لبسه عند لقاء
اهل الشر ليطفئ شرهم واحب اتخاذه فانه يشرد المردة من
الجن وما يظهره الله من الذكوات بالغريين قلت يا مولاي
وما فيه من الفضل قال من تختم به فنظر اليه كتب الله له بكل
نظرة زورة اجرها اجر النبيين والصالحين ولولا رحمة الله
لشيعتنا لبلغ الفص منه ما لا يوجد بالثمن ولكن الله رخصه
عليهم ليتختم به غنيهم وفقيرهم عن عبد المؤمن الانصاري
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما افتقرت كف تختمت

بالفيروزج

بالفيروزج عن علي بن مهزيار قال دخلت على موسى بن جعفر
عليه السلام فرايت في يده خاتم فصه فيروزج نقشه الله الملك
قال فادمت النظر اليه فقال لي ما لك تنظر هذا حجر اهدى جبرئيل
لرسول الله صلى الله عليه وآله من الجنة فوهبه رسول الله
لعلي اتدري ما اسمه قال قلت فيروزج قال هذا اسمه بالفارسية
تعرف اسمه بالعربية قال قلت لا قال هو الظفر عن امير المؤمنين
عليه السلام تختموا بالجزع اليماني فانه يرد كيد مردة الشياطين
عن محمد بن احمد بن نصر صاحب الاتراك وكان يقوم ببعض
امور الحسن الماضي قال قال يوما واملاه من كتاب التختم
بالزمرد يسر لا عسر فيه عن الرضا قال كان ابو عبد الله
عليه السلام يقول تختموا باليواقيت فانها تنفي الفقر عن
علي بن محمد المعروف بابن وهبة العبدي وسي قرية من قرى
واسط يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال من كتب على خاتمه
ما شاء الله لا قوة الا بالله واستغفر الله امن من الفقر المدقع

الفصل الثالث

في الضيافة وفضلها عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن امير المؤمنين
عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تزال امتي بخير ما تحابوا
وادوا الامانة واجتنبوا الحرام واقروا الضيف واقاموا
الصلوة وآتوا الزكوة فاذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا بالقحط
والسنين عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه والضيافة ثلثة ايام
ولياليهن فما فوق ذلك فهو صدقة وجايزة يوم وليلة
ولا ينبغي للضيف اذا نزل بقوم عليهم فيحرجهم ويخرجوه
وعن امير المؤمنين عليه السلام قال ما من مؤمن يسمع بهمس
الضيف وفرح بذلك الا غفرت له خطاياه وان كانت مطبقة
من السماء والارض وعن النبي صلى الله عليه وآله قال الضيف
دليل الجنة وعن عاصم بن ضمرة عن امير المؤمنين عليه السلام
قال ما من مؤمن يحب الضيف الا ويقوم من قبره ووجهه
كالقمر ليلة البدر فينظر اهل الجمع فيقولون ما هذا الا نبي مرسل

ضمرة

فيقول

فيقول ملك هذا مؤمن يحب الضيف ويكرم الضيف ولا سبيل
الا ان دخل الجنة قال النبي صلى الله عليه وآله اذا اراد الله
بقوم خيرا اهدى اليهم هدية قالوا وما تلك الهدية قال
ينزل برزقه ويرتحل بذنوب اهل البيت عن النبي صلى الله عليه وآله
ليلة الضيف حق واجب على مسلم ومن اصبح ان اخذه وان شاء
تركه وكل بيت لا يدخل فيه الضيف لا يدخل الملائكة عن
جعفر بن محمد عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله
قال يا رسول الله في المال حق سوى الزكوة قال نعم على المسلم
ان يطعم الجايع اذا سأله ويكسوا العاري اذا سأله قال
انه يخاف ان يكون كاذبا قال فلو يخاف صدقه الفصل
الاحد والثمانون في السؤال بغير حاجة قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من سأل الناس وعنده قوت
ثلثة ايام لقي الله يوم يلقاه وليس على وجهه لحم ذكر
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال

ما من عبد فتح على نفسه بابا من المسألة الا فتح الله عليه
سبعين بابا من الفقر وقال النبي صلى الله عليه وآله ان المسألة
لا تحل الا لفقر مدقع او غرم مفظع وقال النبي صلى الله عليه وآله
ما فتح رجل على نفسه باب مسألة الا فتح الله عليه بابا من الفقر
وقال عليه السلام استغنوا عن السؤال ما استطعتم وقال عليه السلام
من سأل عن ظهر غنى فصداع في الرأس وداء في البطن وقال
عليه السلام من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما هي جمرة
فليستقل منه او ليستكثر الفصل الثاني والثلاثون في
حق السائل قال الله تعالى في سورة سأل سائل والذين
في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله للسائل حق وان جاء على الفرس وفي
اسانيد اخطب خوارزم اورده في كتاب له في مقتل
الرسول ان اعرابيا جاء الى الحسين بن علي عليهما السلام فقال
يا بن رسول الله قد ضمنت دية كاملة وعجزت عن ادائه

فقلت

فقلت في نفسي اسأل اكرم الناس وما رأيت اكرم من اهل
بيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الحسين
يا اخا العرب اسألك عن ثلث مسائل فان اجبت عن
واحدة اعطيتك ثلث المال وان اجبت عن اثنين اعطيتك
ثلثي المال وان اجبت عن الكل اعطيتك الكل فقال الاعرابي يا بن
رسول الله امثلك يسأل عن مثلي وانت من اهل العلم والشرف
فقال الحسين عليه السلام بل سمعت جدي رسول الله المعروف
بقدر المعرفة فقال الاعرابي سل عما بدا لك فان اجبت
والا تعلمت منك ولا قوة الا بالله فقال الحسين عليه السلام
اي الاعمال افضل فقال الاعرابي الايمان بالله فقال
الحسين فما النجاة من الهلكة فقال الاعرابي الثقة بالله
فقال الحسين فما يزين الرجل فقال الاعرابي علم معه حلم
فقال فان اخطاه ذلك فقال مال معه مروة فقال
فان اخطاه ذلك فقال فقر معه صبر فقال الحسين عليه السلام

[illegible]

فان اخطاه ذلك فقال الاعرابي فصاعقة تنزل من السماء و تحرقه
فانه اهل لذلك فضحك الحسين عليه السلم و رمى بصرة اليه فيه
الف دينار واعطاه خاتمه وفيه فص قيمته ماتا درهم
فقال يا اعرابي اعط الذهب الى غرماك واصرف الخاتم في نفقتك
فاخذ الاعرابي وقال الله اعلم حيث يجعل رسالته الاية
جاء رجل الى امير المومنين عليه السلم فقال اجيتك
لاسال عن اربعة مسائل فقال عليه السلم سل وان كان
اربعين فقال اخبرني ما الصعب وما الاصعب وما القريب
وما الاقرب وما العجب وما الاعجب وما الواجب وما
الاوجب فقال عليه السلم الصعب المعصية والاصعب فوت
ثوابها والقريب كل ما هو ات والاقرب هو الموت و
العجب هو الدنيا وغفلتنا هو الاعجب والواجب هو التوبة
وترك الذنوب هو الاوجب قيل جاء رجل الى امير المومنين
عليه السلم وقال جئتك من سبعين فرسخ لاسالك عن

سبع

فقال

سبع كلمات فقال عليه السلم سل ما شئت فقال الرجل
اي شيء اعظم من السماء واي شيء اوسع من الارض و
اي شيء اضعف من اليتيم واي شيء احر من النار واي
شيء ابرد من الزمهرير واي شيء اغنى من البحر واي
شيء اقسى من الحجر قال امير المومنين البهتان على البرئ
اعظم من السماء والحق اوسع من الارض ونمائم الوشاة
اضعف من اليتيم والحرص احر من النار وحاجتك الى البخيل
ابرد من الزمهرير والبدن القانع اغنى من البحر وقلب
الكافر اقسى من الحجر وجاء اعرابي وقال يا امير المومنين
اني ماخوذ بثلث علل علة النفس وعلة الفقر وعلة الجهل
فاجاب امير المومنين عليه السلم وقال يا اخا العرب علة
النفس تعرض على الطبيب وعلة الجهل تعرض على العالم
وعلة الفقر تعرض على الكريم فقال الاعرابي يا امير المومنين
انت الكريم وانت العالم وانت الطبيب فامر امير المومنين عليه السلم

سحن حبي ميمن حينان

عليه السلام بان يعطى له من بيت المال ثلثة الاف درهم وقال
ينفق الفا بعلة النفس والفا بعلة الجهل والفا بعلة الفقر
الفصل الثالث والثلاثون في رد السائل قال الله تعالى في سورة
والضحى واما السائل فلا تنهر قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تردوا السائل ولو بظلف محرق وقال عليه السلام لا تردوا
السائل ولو بشق تمرة وقال عليه السلام لولا ان السؤال
يكذبون ما قدس من ردهم الفصل الرابع والثلاثون
في حق الجار روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الجيران
ثلثة جار له ثلثة حقوق حق الجوار وحق القرابة وحق
الاسلام وروى ان حق الجوار الى اربعين دارا وروى
الى اربعين ذراعا الفصل الخامس والثلاثون في كسب الحلال
قال الله تعالى في سورة المؤمن كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب الحلال فريضة
على كل مسلم ومسلمة وقال عليه السلام لكل كبد حرى اجر وقال

[illegible]

النبي

النبي صلى الله عليه وآله من بات كالا من طلب الحلال بات
مغفورا له وروى عن النبي صلى الله عليه وآله العبادة
سبعين جزء فافضلها طلب الحلال وقال عليه السلام العبادة
عشرة اجزاء تسعة اجزائها في طلب الحلال روى عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا نظر الى الرجل
فاعجبه قال هل له حرفة فان قال لا قال سقط من عيني
قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال لان المؤمن اذا لم يكن له
حرفة يعيش بدينه وقال عليه السلام من اكل كد يده مر
على الصراط كالبرق الخاطف وقال عليه السلام من اكل من كد
يده نظر الله اليه بالرحمة لا يعذبه ابدا وقال عليه
من اكل من كد يده حلالا فتح له ابواب الجنة يدخل من ايها
شاء وقال عليه السلام من اكل من كد يده كان يوم القيمة
في عداد الانبياء وقال عليه السلام من طلب الدنيا حلالا
استعفافا عن المسئلة وتعطفا على جاره لقي الله تعالى ووجهه

كالقمر ليلة البدر **الفصل السادس والثمانون** في الرساتيق
قال الله تعالى في سورة الحج وكاين من قرية اهلكناها
وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر
مشيد اوصى النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلم يا علي لا
تسكن الرساتيق فان شيوخهم جهلة وشبانهم عرمة
ونسوانهم كشفة والعالم بينهم كالجيفة بين الكلاب
وقال النبي صلى الله عليه وآله من لم يتورع في دين الله
ابتلاه الله تعالى في ثلث خصال اما ان يميته شابا
او يوقعه في خدمة السلطان او يسكنه في الرساتيق
نقل عن سديد الدين محمود الحمصي انه قال في البلدة
شيئان وكذا في الرساتيق اما اللذان في البلدة العلم
والظلم واما اللذان في الرساتيق الجهل والدخل
فيذهب به الى البلد فيبقى في البلد العلم والدخل ويبقى
في الرساتيق الجهل والظلم وقال عليه السلم ستة يدخلون

النار

النار قبل الحساب بستة قيل من هم يا رسول الله قال
الامراء بالجور والعرب بالعصبية والدهاقين بالكبر و
التجار بالخيانة واهل الرساتيق بالجهالة والعلماء بالحسد
الفصل السابع والثمانون في اكرام اولاد النبي قال
رسول الله صلى الله عليه وآله حقت شفاعتي لمن اعان
ذريتي بيده ولسانه وماله وروي عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة
ولو جاؤا بذنوب اهل الدنيا المكرم لذريتي والقاضي
لهم حوائجهم والساعي لهم اضطرارهم والمحب لهم بقلبه
ولسانه وقال عليه السلم اكرموا اولادي وحسنوا
آدابي وقال عليه السلم اولادي الصالحون لله
والطالحون لي روي عن الصادق عليه السلم
انه قال لا تخالطن احدا من العلويين فانك ان خالطتهم
مقت الجميع ولكن احبهم بقلبك ولتكن محبتك من بعيد

الفصل الثامن والثمانون في الملاحم روى جابر بن عبد الله
الانصاري قال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وآله حجة
الوداع فلما قضى النبي صلى الله عليه وآله ما افترض عليه من الحج
اتى مودع الكعبة فلزم حلقة الباب ونادى برفع صوته
ايها الناس فاجتمع اهل المسجد واهل السوق فقال اسمعوا
اني قائل ما هو بعدي كائن فليبلغ شاهدكم غائبكم
ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بكى لبكائه اهل
الناس جميعا فلما سكت من بكائه قال اعلموا رحمكم الله
ان مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه الى اربعين و
ماة سنة ثم يأتي من بعد ذلك شوك وورق الى مائتي سنة
ثم يأتي من بعد ذلك شوك لا ورق فيه حتى لا يرى فيه الا
سلطان جائر او غني بخيل او عالم راغب الى المال او فقير
كذاب او شيخ فاجر او صبي وقح او امراة رعناء ثم بكى رسول
الله صلى الله عليه وآله فقام اليه سلمان الفارسي رضي الله

عنه

عنه وقال يا رسول الله ما اخبرنا متى يكون ذلك فقال عليه السلام
يا سلمان اذا قلت علماؤكم وذهبت قراؤكم وقطعتم
زكوتكم واظهرتم منكراتكم وعلت اصواتكم في مساجدكم
وجعلتم الدنيا فوق رؤوسكم والعلم تحت اقدامكم والكذب
حديثكم والغيبة فاكهتكم والحرام غنيمتكم ولا يرحم كبيركم
صغيركم ولا يوقر صغيركم كبيركم فعند ذلك تنزل اللعنة عليكم
ويجعل باسكم بينكم وبقي الدين بينكم لفظا بالسنتكم فاذا
اوتيتم هذه الخصال توقعوا الحمراء او مسخا او قذفا بالحجارة
وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم
شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الايات
لعلهم يفقهون فقام اليه جماعة من الصحابة فقالوا
يا رسول الله اخبرنا متى يكون ذلك فقال عليه السلام عند تأخير
الصلوات واتباع الشهوات وشرب القهوات وشتم الآباء والامهات

حتى ترون الحرام مغنما والزكوة مغرما واطاع الرجل زوجته و
جفا جاره وقطع رحمه وذهبت رحمة الاكابر وقل حياء الاصاغر
وشيدوا البنيان وظلموا العبيد والاماء وشهدوا بالهوى
وحكموا بالجور ويسب الرجل اباه ويحسد الرجل اخاه ويعامل
الشركاء بالخيانة وقل الوفاء وشاع الزنا وتزين الرجال بثياب
النسا وسلب عنهن قناع الحياء ودب الكبر في القلوب كدبيب
السم في الابدان وقل المعروف وظهرت الجرايم وهونت
العظايم وطلبوا المدح بالمال وانفقوا المال للغناء و
شغلوا بالدنيا عن الاخرة وقل الورع وكثر الطمع والهرج والمرج
واصبح المؤمن ذليلا والمنافق عزيزا مساجدهم معمورة
بالاذان وقلوبهم خالية عن الايمان بما استخفوا بالقران
وبلغ المؤمن عنهم كل هوان فعند ذلك ترى وجوههم
وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين كلامهم احلى من
العسل وقلوبهم امر من الحنظل فهم ذياب وعليهم ثياب

من يوم

من يوم الا يقول الله تبارك وتعالى افبي تغترون ام علي تجترون
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فوعزتي وجلالي لولا
من يعبدني مخلصا ما امهلت من يعصيني طرفة عين و
لولا ورع الورعين من عبادي لما تركت من السماء قطرة
ولا انبتت ورقة خضراء فواعجبا لقوم الهتهم اموالهم
وطالت امالهم وقصرت اجالهم وهم يطمعون
في مجاورة مولاهم ولا يصلون الى ذلك الا بالعمل ولا
يتم العمل الا بالعقل وروي عن النبي صلى الله عليه واله
ان في العشر بعد ستماة الجرح والقتل ويمتلي الارض ظلما
وجورا وفي العشرين بعدها يقع موت العلماء لا يبقى
الرجل بعد الرجل وفي الثلثين ينقص النيل والفرات حتى
يزرع الناس شطهما وفي الاربعين بعدها عطر السماء
الحجر كامثال البيض فيهلك البهايم وفي الخمسين بعدها
يسلط عليهم السباع وفي الستين بعدها ينكسف الشمس

جلالي

فيموت نصف الجن والانس وفي السبعين بعدها لا
يولد المؤمن من المؤمن وفي الثمانين بعدها يصير
النساء كالبهم وفي التسعين بعدها تخرج دابة الارض
وبعدها معها عصى ادم وخاتم سليمان ولسبعماة
تطلع الشمس سوداء مظلمة ولا تسألوا عما وراءها
وفي خبر اخر وفي سنة ثمانين وستماة يظهر امراة يقال
لها سعيدة مع لحية وسبال مثل الرجال تاتي من
الصعيد في ماتي الف عنان وتسير الى العراق وهذه
قصة طويلة عظيمة ما ذكرتها وفي سنة سبع وثمانين و
تسعماة يظهر من الروم رجل يقال له المريد في سبعماة قنطارية
على كل قنطارية صليب تحت كل صليب الف فارس افرنجي
ونصراني وهذه قصة عظيمة طويلة وفي زمانه يخرج
اليهم رجل من مكة يقال له سفيان بن حرب وفي خبر اخر
من وقت خروجه الى ظهور قايم ال محمد عليه السلام ثمان اشهر

لايكون

ستماة صح

لايكون زيادة يوم ولا نقصان روي عن معلى بن خنيس عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان امر السفياني من امر المحتوم
خروجه في رجب وهذا قصة وامر عظيم من شدايد
العظام الفصل التاسع والثمانون فيمن قال الله في
حق محمد وال محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عبدا
مكث في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة قال
ثم انه سال الله بحق محمد وال محمد رحمتي قال فاوحى الله
تعالى لجبريل ان اهبط الى عبدي فاخرجه قال يا رب كيف لي
من الهبوط في النار قال اني امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما
قال رب فما علمي بموضعه قال انه جب في سجين قال هبط
جبرئيل في النار فاخرجه فقال يا عبدي كم لبثت في النار
قال ما احصي يا رب قال اما وعزتي لولا ما سالتني به
لاطلت هوانك في النار ولكن حتمت على نفسي ان لا يسالني
عبدي بحق محمد وال محمد الا غفرت له ما كان بيني وبينه

وقد غفرت لك اليوم الفصل المستعون في عدو آل محمد قال
ابو جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ويوم القيمة ترى
الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من زعم انه
امام وليس بامام قيل وان كان علويا فاطميا قال وان
كان علويا فاطميا قال ابو عبد الله عليه السلام من ادعى
الامامة وليس باهلها فهو كافر روى اسحق عن ابي
الحسن الماضي قال قلت جعلت فداك حدثني فيهما بحديث
فقد سمعت عن ابيك فيهما احاديث عدة قال فقال لي
يا اسحق الاول بمنزلة العجل والثاني بمنزلة السامري قال
جعلت فداك زدني فيهما قال ثلث لا ينظر الله اليهم و
لا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال جعلت فداك من هو قال
رجل ادعى اماما من غير الله وآخر طعن في امام من الله
وآخر من زعم ان لهما في الاسلام نصيبا قال قلت جعلت
فداك زدني فيهما قال ما ابالي يا اسحق محوت الحكم من كتاب الله

او جحدت

او جحدت محمدا النبوة او زعمت ان ليس في السماء اله
او تقدمت على علي بن ابي طالب عليه السلام قال قلت جعلت
فداك زدني قال يا اسحق ان في النار لواديا يقال له سقر
لم يتنفس منذ خلقه الله لو اذن الله له في التنفس بقدر
مخيط لاحرق من على وجه الارض وان اهل النار ليتعوذون
من حر ذلك الوادي ونتنه وقذره وما اعد الله فيه
لاهله وان في ذلك الوادي لجبلا يتعوذ جميع اهل ذلك من
حر ذلك الجبل ونتنه وقذره وما اعد الله تعالى فيه
لاهله وان في ذلك الجبل لشعبا يتعوذ اهل ذلك الجبل
من حر ذلك الشعب ونتنه وقذره وما اعد الله فيه
لاهله وان في ذلك الشعب لقليبا يتعوذ اهل ذلك الشعب
من اهل ذلك القليب ونتنه وقذره وما اعد الله حر
فيه لاهله وان في ذلك القليب لحية يتعوذ جميع اهل ذلك
القليب من حر ذلك الحية ونتنها وقذرها وما اعد الله
خبث نكرد

من السم

في انيابها لاهلها وان في جوف تلك الحية سبعة صناديق
وان فيها خمسة من الامم السالفة واثنان من هذه الامة
قال جعلت فداك ومن الخمسة ومن الاثنين قال اما الخمسة
فقابيل قتل هابيل ونمرود الذي حاج ابرهيم في ربه فقال
انا احيي واميت وفرعون الذي قال انا ربكم الاعلى ويهود
الذي هود اليهود وبولس الذي نصر النصارى من هذه
الامة واعرابيان من هذه الامة افضل الاهل والمتهاونون
في تارك الصلوة قال الله تعالى في سورة طه ومن اعرض عن
ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال
رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وقال في سورة مريم عليها السلم
اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا
وقال رسول الله صلى الله عليه واله الصلوة عماد الدين من
ترك صلوته متعمدا فقد هدم دينه ومن ترك اوقاتها

يدخل

يدخل الويل والويل واد في جهنم كما قال الله تعالى في سورة
ارايت فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون وقال
النبي صلى الله عليه واله حافظوا على الصلوات الخمس فان
الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيمة ياتي بالعبد فاول
شيء يسأله عنه الصلوة فان جاء بها تامة والا
زخ في النار وقال عليه السلم لا تضيعوا صلوتكم فان
من ضيع صلوته حشره الله تعالى مع قارون و
فرعون وهامان لعنهم الله واخزاهم وكان حقا
على الله ان يدخله النار مع المنافقين فالويل لمن
لم يحافظ صلوته قال النبي عليه السلم من ترك صلوة
حتى يفوته من غير عذر فقد حبط عمله ثم قال بين
العبد وبين الكفر ترك الصلوة وقال رسول الله
صلى الله عليه واله لا يزال الشيطان يرعب من بني ادم
ما حافظ على الصلوات الخمس فاذا ضيعهن تجرأ عليه

واد قعه في العظايم وكان امير المؤمنين عليه السلم يقول
الالتفات الفاحش يقطع الصلوة وعن النبي صلى الله عليه واله
من ترك الصلوة لا يرجوا ثوابها ولا يخاف عقابها فلا ابالي
ايموت يهوديا او نصرانيا او مجوسيا وقال عليه السلم
من اعان على تارك الصلوة بلقمة او كسوة فكانما قتل سبعين
نبيا اولهم ادم واخرهم محمد عليهم السلم قال النبي صلى الله
عليه واله لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له و
لا صلوة لمن لم يتم ركوعها وسجودها وقال النبي صلى الله عليه واله
يا علي ان اخبث الناس سرقة من يسرق من صلوته
وقال علي وكيف ذلك يا رسول الله قال الذي لا يتم ركوعه
وسجوده هو سارق صلوته محقوق عند الله في دينه
الفصل الثاني والتسعون في القتل قال الله تعالى في سورة
النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما وقوله

تعالى

تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير
نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا عن عبد
الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه واله انه قال قتل المؤمن
اعظم عند الله من زوال الدنيا وقال الصادق عليه السلم
لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما فان
لا يوفق قاتل المؤمن التوبة ابدا وقال الله تعالى ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله الا بالحق الاية وقال النبي عليه السلم ما
عجت الارض الى ربها كعجتها من دم حرام يسفك
عليها وقال عليه السلم ان اهل السموات السبع واهل الارضين
السبع اشتركوا في دم مؤمن اكبهم الله عز وجل جميعا في
النار الفصل الثالث والتسعون في الربوا قال الله تعالى
في سورة البقرة الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما
يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس وقال الله يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين

فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله فان تبتم فلكم
رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وقال واحل الله
البيع وحرم الربوا وقال النبي صلى الله عليه وآله لعن الله
عشرا آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه والمحلل
والمحلل له والواشم والمتوشم ومانع الزكوة وقال النبي
صلى الله عليه وآله الربوا سبعون جزءا ايسرها مثل
ان ينكح الرجل امه في بيت الله الحرام وقال عليه السلم آكل
الربوا ملا الله بطنه نار جهنم بقدر ما اكل فان كسب
منه مالا لم يقبل الله شيئا من عمله ولم يزل في لعنة الله
وملائكته ما دام معه قيراط وقال النبي عليه السلم شر
المكاسب كسب الربوا الفصل الرابع والتسعون في الزنا
قال الله تعالى في سورة النور الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طا

من

طائفة من المؤمنين وقال في سورة سبحان ولا تقربوا
الزنوا انه كان فاحشة وساء سبيلا وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله النظر سهم مسموم من سهام ابليس
فمن تركها خوفا من الله اعطاه الله ايمانا يجد حلاوته في
قلبه وقال عليه السلم ما عجت الارض الى ربها كعجتها
من اغتسال فرج زنا وقال عليه السلم من زنا بامرأة مسلمة او يهودية
او نصرانية او مجوسية حرة او امة لم يتب ومات مصرا
عليها فتح الله تعالى في قبره ثلثمائة باب يخرج منها حيات
وعقارب وثعبان النار فهو يحترق الى يوم القيمة فاذا
بعث من قبره تأذى الناس من نتن ريحه فيعرف بذلك
وبما كان يعمل في الدنيا حتى يؤمر به الى النار وروي عن
علي عليه السلم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اياكم والزنا
فان فيه ست خصال ثلث في الدنيا وثلث في الآخرة فاما
اللواتي في الدنيا فانه يذهب بالبهاء ويقطع الرزق من السماء

منه

ويعجل الفناء واما التي في الاخرة سوء الحساب وسخط
الرب وخلود النار وقال النبي صلى الله عليه وآله لكل
عضو من ابن آدم حظ من الزنا والعين زناه النظر واللسان
زناه الكلام والاذنان زناهما السمع واليدان زناهما
البطش والرجلان زناهما المشي والفرج يصدق
ذلك ويكذبه الفصل الخامس والتسعون في اللواطه
قال الله تعالى في سورة النمل ولوطا اذ قال لقومه اتاتون
الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة
من دون النساء بل انتم قوم تجهلون وقال في سورة
المص ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم
بها من احد من العالمين ائنكم لتاتون الرجال شهوة
من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله من نكح امراة في دبرها او غلاما في دبره
او رجلا حشره الله يوم القيمة انتن من الجيفة يتاذى به الناس

حتى

حتى يدخل جهنم وقال عليه السلام من الح في وطي الرجال لم
يمت حتى يدعو الرجال الى نفسه وقال ابو عبد الله عليه السلام
قال امير المومنين عليه السلام اللواط ما دون الدبر واما
الدبر فهو الكفر الفصل السادس والتسعون في الغيبة قال
الله تعالى في سورة الحجرات يا ايها الذين امنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب
بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه
وقال في سورة ق ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد
وقال في سورة النساء لا يحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم وكان الله سميعا عليما وقال في سورة النور
ان الذين يريدون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا
لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة وقال في سورة ن و
القلم ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم
قال النبي صلى الله عليه وآله من اغتيب عنده اخوه المسلم

واستطاع ان ينصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة ومن
خذله خذله الله في الدنيا والاخرة وقال عليه السلام من
اغتاب مسلما او مسلمة لم يقبل الله صلواته ولا صيامه
اربعين يوما وليلة الا ان يغفر له صاحبه وقال عليه السلام
من اغتاب مسلما في شهر رمضان لم يوجر على صيامه و
قال عليه السلام من اغتاب مومنا بما فيه لم يجمع الله بينهما
في الجنة ابدا ومن اغتاب مومنا بما ليس فيه انقطعت العصمة
بينهما وكان المغتاب في النار خالدا فيها وبئس المصير
عن سعيد بن جبير عن النبي عليه السلام انه قال يوتى باحد
يوم القيمة يوقف بين يدي الله ويدفع اليه كتابه فلا
يرى حسناته فيقول الهي ليس هذا كتابي فاني لا ارى فيها
طاعتي فيقال له ان ربك لا يضل ولا ينسى ذهب عملك باغتياب
الناس ثم يوتى باخر ويدفع اليه كتابه فيرى فيه طاعات
كثيرة فيقول الهي ما هذا كتابي فاني ما عملت هذه الطاعات

فيقال

فيقال لان فلانا اغتابك فدفعت حسناته اليك وقال عليه
السلام كذب من زعم انه ولد من حلال وهو ياكل لحوم الناس
بالغيبة اجتنب الغيبة فانها ادام كلاب النار وقال عليه السلام
ما عمر مجلس بالغيبة الا خرب من الدين فنزهوا اسماعكم
عن استماع الغيبة فان القايل والمستمع لها شريكان في الاثم
وقال عليه السلام اياكم والغيبة فان الغيبة اشد من الزنا قالوا
وكيف الغيبة اشد من الزنا قال لان الرجل يزني ثم يتوب فيتاب
الله عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر حتى يغفر له صاحبه وقال
عليه السلام عذاب القبر من النميمة والغيبة والكذب الفصل
السابع والتسعون في ايذاء المومن قال الله تعالى في سورة
الاحزاب والذين يوذون المومنين والمومنات بغير ما
اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وقال رسول الله
صلى الله عليه واله من اذى مومنا فقد اذاني ومن اذاني
فقد اذى الله ومن اذى الله فهو ملعون في التورية والانجيل

والزبور والفرقان وفي خبر آخر فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين وقال من نظر الى مؤمن نظرة يخيفه بها
اخافه الله يوم لا ظل الا ظله وحشره في صورة الذر بلحمه وجسده
وجميع اعضائه وروحه حتى يورده مورده عن امير المؤمنين
عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من قال في مؤمن
ما رأت عيناه وسمعت اذناه مما يشينه ويهدم مروته فهو
من الذين قال الله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين امنوا لهم عذاب اليم الا لهم الويل الطويل وقال
عليهم من روى على اخيه المؤمن رواية يريد بها شينه وهدم
مروته وقفه الله في طينة خبال في الدرك الاسفل من النار
وقال عليه السلام من احزن مؤمنا ثم اعطاه الدنيا لم يكن ذلك
كفارته ولم يوجر عليه الفصل الثامن والتسعون في الصدق
والكذب قال الله تعالى في سورة براءة يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقال في سورة الفرقان

لا ظل له م

في صفة

في صفة المؤمنين الذين لا يشهدون الزور واذا مروا
باللغو مروا كراما وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
اياكم والكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار عن عبد الرزاق
عن نعمان عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله المؤمن اذا كذب من غير عذر لعنه سبعون الف ملك وخرج
من قلبه نتن حتى يبلغ العرش فيلعنه حملة العرش وكتب الله عليه
تلك الكذبة سبعين زنية اهونها كمن يزني مع امه وقال الصادق
عليه السلام الكذب مذموم الا في امرين دفع شر الظلمة واصلاح
ذات البين وقال موسى عليه السلام يا رب اي عبادك احسن عملا
قال من لا يكذب لسانه ولا يفجر قلبه ولا يزني فرجه سئل
رسول الله صلى الله عليه وآله يكون المؤمن جبانا قال نعم قيل
ويكون بخيلا قال نعم قيل ويكون كذابا قال لا قال الامام
التقي العسكري جعلت الخبائث كلها في بيت وجعل مفتاحها
الكذب الفصل التاسع والتسعون في البهتان قال الله في

سورة النساء ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا
فقد احتمل بهتانا واثما مبينا وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله من بهت مؤمنا او مؤمنة او قال فيه ما ليس فيه
اقامه الله عز وجل على تل من نار حتى يخرج مما قال فيه الفصل
المائة في الخمر قال الله تعالى في سورة المائدة يا ايها الذين
امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وقال انما يريد الشيطان
ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق من شرب شربة
من مسكر لم تقبل صلوته اربعين يوما وليلة فان تاب تاب
الله عليه ومن شرب مرتين لم يقبل صلوته مائة وعشرين
يوما وليلة وكان حقا على الله ان يسقيه من ردغة الخبال
قيل وما هي يا رسول الله قال صديد اهل النار وقيحهم وقال

عليه

عليه السلام والذي بعثني بالحق ان شارب الخمر يجيء يوم القيمة مسودا
وجهه ازرق عيناه قالصا شفتاه يسيل لعابه على قدميه فذر
من رآه وقال عليه السلام والذي بعثني بالحق ان شارب الخمر يموت
عطشان وفي القبر عطشان ويبعث يوم القيمة وهو عطشان
وينادي واعطشاه العطشة فيعطى بماء كالمهل يشوي الوجوه
بئس الشراب وساءت مرتفقا فينضج وجهه ويتناثر
اسنانه وعيناه في ذلك الاناء فليس له بد من ان يشرب
منه فيصهر ما في بطنه وقال عليه السلام لاهل الشام والله
الذي بعثني بالحق من كان في قلبه آية من القرآن ثم صب عليه
الخمر يأتي كل حرف يوم القيمة فيخاصمه بين يدي الله عز
وجل ومن كان له القرآن خصما كان الله له خصما ومن
كان الله له خصما كان هو في النار عن علي بن عبد [illegible] موسى
عن اسمعيل بن سلمان عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان في جهنم لواديا يستغيث منه

استغاثة

اهل النار كل يوم سبعين الف مرة وفي ذلك الوادي بيوت من
نار في ذلك البيت جب من نار في ذلك الجب تابوت من
نار في ذلك التابوت حية لها الف راس في كل راس الف
فم في كل فم عشرة الاف ناب وكل ناب الف ذراع وقال
انس قلت يا رسول الله لمن يكون هذا العذاب قال
لشربة الخمر من حملة القران وقال عليه السلم شارب الخمر كعابد
الوثن وقال عليه السلم من بات سكران بات عروس الشيطان
وقال عليه السلم من كان في قلبه اية من القران او حرف
فصب عليها الخمر يوم القيمة يخاصمه القران وقال عليه السلم
الخمر ام الخبائث وقال عليه السلم جمع الشر كله في بيت وجعل
مفتاحه شرب الخمر وقال عليه السلم من مات سكران
عاين ملك الموت سكران ودخل القبر سكران ويوقف
بين يدي الله سكران فيقول الله له مالك فيقول
انا سكران فيذهب الى جبل في وسط جهنم فيه عين تجري

مدة ودماء لا يكون طعامه وشرابه الا منه وقال الله
تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى وقال عليه السلم والذي حلف
بي بعزته لا يشرب عبد من عبادي جرعة من خمر الا سقيته
مثلها من الصديد مغفورا او معذبا ولا يتركها عبد من
مخافتي الا سقيته مثلها من حياض القدس وقال عليه
السلم لا تجالسوا مع شارب الخمر ولا تعودوا مرضاهم
ولا تشيعوا جنائزهم ولا تصلوا على اموتهم فانهم كلاب
النار كما قال الله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون وعنه عليه السلام
من اطعم شارب الخمر بلقمة من الطعام او شربة من الماء سلط
الله تعالى حيات وعقارب طول اسنانها مائة وعشرة ذراع
واطعمه الله من صديد جهنم يوم القيمة ومن قضى حاجته
فكانما قتل الف مؤمن او هدم الكعبة الف مرة لعن الله شارب
الخمر وعاصرها وساقيها وحاملها وعنه عليه السلم انه
قال العبد اذا شرب شربة من الخمر في الاول قسا قلبه وفي

الثاني يبرء منه جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجميع الملائكة وفي
الثالثة يبرء منه جميع الانبياء والائمة وفي الرابع يبرء منه
الجبار جل جلاله فقوله تعالى واما الذين فسقوا فمأويهم النار
كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا
عذاب النار الذي كنتم بها تكذبون وعنه عليه السلم اذا كان
يوم القيمة يخرج من جهنم جنس من عقرب راسه في السماء
السابعة وذنبه الى تحت الثرى وفمه من المشرق الى المغرب اين
من حارب الله ورسوله ثم هبط جبرئيل عليه السلم فقال يا عقرب
من تريد فقال اريد خمسة نفر تارك الصلوة ومانع الزكوة
واكل الربوا وشارب الخمر وقوم يحدثون في المسجد حديث
الدنيا وعنه عليه السلم الخمر جماع الاثم وام الخبائث ومفتاح
الشر وعنه عليه السلم يا علي من ترك الخمر لغير الله سقاه الله
من الرحيق المختوم فقال علي عليه السلم لغير الله قال نعم والله
صيانة لنفسه يشكره الله على ذلك وقال عليه السلم يا علي

شارب

شارب الخمر لا يقبل الله عز وجل صلوته اربعين يوما وان مات
في الاربعين مات كافرا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
يعني اذا كان مستحلا لها وقال عليه السلم يا علي ياتي على شارب الخمر
ساعة لا يعرف فيها ربه عز وجل يا علي خلق الله عز وجل
الجنة من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل حيطانها
الياقوت وسقفها الزبرجد وحصاها اللؤلؤ وترابها
الزعفران والمسك الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت لا اله الا
الله الحي القيوم قد سعد من يدخلني قال الله جل جلاله وعزتي
لا يدخلك مدمن الخمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي ولا مخنث
ولا نباش ولا عشار ولا قاطع رحم ولا قدري روي عن الصادق
عليه السلام انه قال شارب الخمر اذا مرض فلا تعودوه وان
مات فلا تشهدوه واذا شهد فلا تزكوه واذا خطب اليكم فلا
تزوجوه فانه من زوج ابنته شارب الخمر فكانما قادها الى الزنا
وقال رسول الله صلى الله عليه واله من شرب الخمر في الدنيا سقاه

الله من سم الاساود شربة يتساقط منها لحم وجهه في الاناء قبل
ان يشربها فاذا شربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتأذى به اهل
الجمع ويؤمر به الى النار الا وشاربها وعاصرها ومعتصرها وبايعها
ومبتاعها وحاملها والمحمولة عليه واكل ثمنها سواء في اثمها
لا يقبل الله تعالى منهم صلوة ولا صوما ولا حجا ولا عمرة حتى يتوب
ولو مات قبل ان يتوب كان حقا على الله ان يسقيه بكل جرعة
في الدنيا شربة من صديد جهنم وقال النبي صلى الله عليه وآله
من شرب الخمر سقاه الله يوم القيمة من سم الاساود ومن سم
العقارب شربة يتساقط وجهه في الاناء قبل ان يشربها فاذا
شرب تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتأذى اهل الجمع ثم يؤمر به
الى النار الا وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وبايعها
ومبتاعها وحاملها والمحمولة عليه واكل ثمنها سواء في
عارها واثمها الا ومن سقاها غيره يهوديا او نصرانيا او امرأة
او صبيا او من كان من الناس فعليه كوزر من شربها الا ومن

باعها

وعصرها

باعها ومن اشتراها لغيره واعتصرها لم يقبل الله منه صلوة
ولا حجا ولا اعتمارا حتى يتوب منها فان مات قبل ان يتوب
منها
عنها كان حقا على الله ان يسقيه بكل جرعة شربها
في الدنيا شربة من صديد جهنم ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الا وان الله عز وجل حرم الخمر
بعينها والسكر من كل شراب الا وان كل مسكر حرام وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله مثل شارب الخمر كمثل الكبريت
فاحذروه لا ينتنكم كما ينتن الكبريت وان شارب الخمر
يصبح ويمسي في سخط الله وما من احد يبيت سكران الا
كان للشيطان عروسا الى الصباح فاذا اصبح وجب عليه ان
يغتسل كما يغتسل من الجنابة فان لم يغتسل لم يقبل
منه صرف ولا عدل ولا يمشي على الارض ابغض الى الله من
شارب الخمر وروى سلمان عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال من شرب الخمر مساء اصبح مشركا ومن شربها صباحا

امتى مشركا وما اسكر الكثير فقليله حرام وقال عليه السّلم
من سلّم على شارب الخمر او عانقه او صافحه احبط الله
عليه عمل اربعين سنة عن عايشة عن النبى صلى الله
عليه واله انه قال من اطعم شارب الخمر لقمة سلط
الله على جسده حيّة وعقربا ومن قضى حاجته فقد اعان
على هدم الاسلام ومن اقرضه فقد اعان على قتل مومن
ومن جالسه حشره الله يوم القيمة اعمى لا حجة له ومن
شرب الخمر فلا تزوّجوه وان مرض فلا تعودوه فو الذي
بعثنى بالحق نبيا انه شارب الخمر الا ملعون بالتورية
والانجيل والقران وقال النبى صلى الله عليه واله يا ابن مسعود
والذى بعثنى بالحق ليأتى على الناس زمان يستحلّون الخمر
ويسمّون النبيذ عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
انا منهم برىء وهم منى براء يا ابن مسعود الزانى بامه اهون
عند الله من ان يدخل فى الرهما مثقال حبة من خردل من شرب المسكر

قليلا

قليلا او كثيرا هو اشد عند من اكل الربو لانه مفتاح
كل شر اولئك يظلمون الابرار ويصادقون الفجار
والفسقة الحق عندهم باطل والباطل عندهم حق يبذ
هذا كله للدنيا وهم يعلمون انهم على غير الحق ولكن زين
لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا
يهتدون رضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها وهم عن
اياتنا غافلون اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون
وقال النبى صلى الله عليه واله سلموا على اليهود والنصارى
ولا تسلموا على شارب الخمر وان سلم عليكم فلا تردوا جوابه
وقال عليه السلم مجاورة اليهود والنصارى خير من مجاورة
شارب الخمر ولا تصادقوا شارب الخمر فان مصادقته
ندامة وقال رسول الله صلى الله عليه واله لا يجتمع الخمر و
الايمان فى جوف قلب رجل ابدا وقال رسول الله صلى الله
عليه واله شارب الخمر مكذب لكتاب الله اذ لو صدق كتاب

الله حرمه حرام وايضا قال شارب الخمر يعذبه بستين و
ثلثمائة نوع من العذاب عن اصبغ بن نباته انه قال قال امير المؤمنين
عليه السلم الفتنة ثلثة حب النساء وهو سيف الشيطان
وحب الخمر وهو رمح الشيطان وحب الدينار والدرهم
وهو سهم الشيطان فمن احب النساء لم ينتفع بعيشه
ومن احب شرب الخمر حرمت عليه الجنة ومن احب الدينار والدرهم
فهو عبد الدنيا الفصل الاحد والماة في الشطرنج والنرد
قال الله تعالى في سورة الحج واجتنبوا الرجس من الاوثان و
اجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به روى عبد الله
بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله مر بقوم يلعبون بالشطرنج
قال ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون وقال النبي صلى الله
عليه وآله من لعب بالنرد فقد عصى وقال عليه السلم من لعب
بالاسترنج يعني الشطرنج والناظر اليه كآكل لحم الخنزير
وفي خبر آخر الناظر اليه كالناظر الى فرج امه وقال عليه السلم
اياكم

اياكم وهاتين الكعبتين الموسومين فانهما من ميسر العجم
قال الصادق عليه السلم النرد والشطرنج كليهما ميسر وروى
لنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري قال
حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال سمعت
الرضا عليه السلم يقول لما حمل راس الحسين بن علي عليه السلم
الى الشام امر يزيد بن معوية لعنة الله فوضع ونصب عليه
مائدة فاقبل هو واصحابه ياكلون ويشربون الفقاع
فلما فرغوا امر بالراس فوضع في طشت تحت سريره
وبسط عليه رقعة الشطرنج وجلس يزيد لعنة الله
عليه يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين واباه وجده
صلوات الله عليهم ويستهزئ بذكرهم فمتى قمر
صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلث مرات ثم صب
فضلته على ما يلي الطشت من الارض فمن كان من
شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج

فليذكر الحسين عليه السلم ويلعن يزيد وال زياد ويمحو الله
عز وجل بذلك ذنوبه ولو كان كعدد النجوم وقال النبي
صلى الله عليه واله من لعب بالنرد شير فكانما غمس يده
في لحم الخنزير ودمه الفصل الثاني والماة في الغناء
وسماعها قال الله تعالى في سورة لقمن ومن الناس من يشتري
لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا
اولئك لهم عذاب مهين وقال رسول الله صلى الله عليه واله
يحشر صاحب الطنبور يوم القيمة وهو اسود الوجه وبيده
طنبور من النار وفوق راسه سبعون الف ملك بيد كل
ملك مقمعة يضربون راسه ووجهه ويحشر صاحب
الغناء من قبره اعمى واخرس وابكم ويحشر الزاني مثل
ذلك وصاحب المزمار مثل ذلك وصاحب الدف مثل
ذلك قال النبي صلى الله عليه واله الغناء رقية الزنا وروى
ابو امامه عن النبي صلى الله عليه واله قال ما رفع احد صوته

بغناء

بغناء الا بعث الله شيطانين على منكبيه يضربان باعقابهما
على صدره حتى يمسك الفصل الثالث والماة في الظلم قال الله
تعالى في سورة ابرهيم عليه السلم ولا تحسبن الله غافلا عما
يعمل الظالمون وقال في سورة الشعراء وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون وقال رسول الله صلى الله عليه
واله عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة قيام ليلها
وصيام نهارها وجور ساعة في حكم اشد واعظم عند
الله من معاصي تسعين سنة وقال عليه السلم من اصبح ولا يهم
بظلم احد غفر له ما اجترم وقال عليه السلام ان اهون الخلق
على الله من ولي امر المسلمين فلم يعدل لهم وروى عن ابي جعفر
الباقر عليه السلم قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم
لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله عز وجل فاما الظلم الذي
لا يغفره الله عز وجل فالشرك بالله واما الظلم الذي
يغفره الله عز وجل فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله

ستين لـ

واما الظلم الذي لا يدعه الله عز وجل فالظلم الذي بينه
بين العباد وقال عليه السلم ما يأخذ المظلوم من دين الظالم
اكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم وقال النبي صلى الله
عليه وآله اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة قال
الشاعر: الم تعلم بان الظلم عار * جزاء الظلم عند الله
نار * وللمظلوم دار في الجنان * وللظلام في النيران دار
روي باسناد صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اربعة
لا ترد لهم دعوة وتفتح لهم ابواب السماء وتصير الى العرش
دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع
والصائم حتى يفطر وقال النبي صلى الله عليه وآله من مشى مع
ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام
قال الباقر عليه السلم العامل بالظلم والمعين له والرضا
شركاء ثلثة وقال عليه السلم الظلم ندامة وقال النبي صلى
الله عليه وآله شرار الناس المثلثة قيل يا رسول الله فما المثلث

والراضي به

قال

قال الذي يسعى باخيه الى السلطان فيهلك نفسه ويهلك
اخاه ويهلك السلطان وقال النبي صلى الله عليه وآله
من مشى مع ظالم فقد اجرم عن ابي عبد الله عليه السلم عن
ابيه عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الظلمة واعوان الظلمة ومن
لاق لهم دواة او ربط كيسا او مد لهم مدة قلم
فاحشروهم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من ظلم
احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذكر قوله
تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون
عن ابن عباس قال اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم
قل للظالمين لا يذكروني فان حقا علي ان اذكر من
ذكرني وان ذكري اياهم ان العنهم الفصل الرابع
والمائة في الرشوة قال الله تعالى في سورة المائدة وقى

كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت
لبئس ما كانوا يعملون وقال رسول الله صلى الله عليه
واله في الوصية لعلي ع يا علي من السحت ثمن الميتة وثمن الكلب
وثمن الخمر ومهر الزانية والرشوة في الحكم واجر الكاهن
روى عن الرضا عليه السلم انه قال حدثني عن علي بن ابي
طالب عليه السلم في قول الله تعالى اكالون للسحت قال هو الرجل
يقضي لاخيه الحاجة ثم يقبل هديته وقال النبي صلى الله عليه واله
الراشي والمرتشي وما بينهما ملعونون وقال عليه السلم لعن الله
الراشي والمرتشي والماشي بينهما وقال النبي صلى الله عليه واله
اياكم والرشوة فانها محض الكفر ولا يشم صاحب الرشوة
ريح الجنة واياكم والتواضع للغني فما تضعضع واحد لغني فروتني
الا ذهب بنصيبه من الجنة عن جعفر الصادق عليه السلم عن
ابيه عن ابائه عليهم السلم عن النبي صلى الله عليه واله قال
الا ان شرار امتي الذين يكرمون مخافة شرهم الا ومن

اكرمه

اكرمه الناس اتقاء شره فليس مني الفصل الخامس
والمائة في رد المظالم الى اهلها قال الله تعالى في سورة النساء
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم
بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به
ان الله كان سميعا بصيرا قال رسول الله صلى الله
عليه واله درهم يرده العبد الى الخصماء خير له من
عبادة سنة وخير له من عتق رقبة وخير له من الف
حجة وعمرة وقال عليه السلم من رد درهما الى الخصماء اعتق
الله رقبته من النار واعطاه بكل دانق ثواب نبي وبكل درهم
مدينة من درة حمراء وقال عليه السلم من رد ادنى شيء
الى الخصماء جعل الله بينه وبين النار سترا كما بين السماء
والارض ويكون في عداد الشهداء وقال عليه السلم
من ارضى الخصماء من نفسه وجبت له الجنة بغير حساب
ويكون في الجنة رفيق اسمعيل بن ابراهيم وقال عليه السلم ان



في الجنة مدائن من نور وعلى المدائن ابواب من ذهب مكلل بالدر
والياقوت وفي جوف المدائن قباب من مسك وزعفران
من نظر الى تلك المدائن تمنى ان يكون له مدينة منها قالوا
يا نبي الله لمن هذا قال للتائبين النادمين المرضين
الخصماء من انفسهم فان العبد اذا رد درهما الى الخصماء
اكرمه الله كرامة سبعين شهيدا فان درهما يرده العبد الى
الخصماء خير له من صيام النهار وقيام الليل ومن رد نادى ملك
من تحت العرش يا عبد الله استانف العمل فقد غفر لك ما تقدم
من ذنبك وقال عليه السلام من غير تائب ذفرت جهنم في وجهه
ثلث زفرات فالاولة لا يبقى دمعة الا جرت عن عينيه والزفرة
الثانية لا يبقى دم الا خرج من منخريه والزفرة الثالثة لا يبقى
قيح الا خرج من فيه فرحم الله من تاب ثم ارضى الخصماء
ثم فعل فانا كفيل له بالجنة وقال النبي صلى الله عليه وآله رد
دانق من حرام يعدل عند الله سبعين الف حجة مبرورة

الفصل

الفصل السادس والمائة في العين قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان العين لتدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر
وجاء في الخبر ان اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان
بني جعفر يصيبهم العين افاسترقي لهم قال نعم فلو كان
شيء يسبق القدر لسبقته العين وقيل الرجل منهم كان اذا
اراد ان يصيب صاحبه بالعين يجوع ثلثة ايام ثم كان
يصفه فيصرعه بذلك وذلك بان يقول للذي يريد ان
يصيبه بالعين لا ارى كاليوم ابلا او شاة او ما ارى كابل
اراها اليوم وقالوا للنبي عليه السلم كما كانوا يقولون لما يريدون
ان يصيبوه بالعين عن الفراء والزجاج قال الحسن دواء
اصابة العين ان يقرأ الانسان هذه الآية وان يكاد الذين
كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه
لمجنون وما هو الا ذكر للعالمين الفصل السابع والمائة
في قذف النساء قال الله تعالى في سورة النور والذين يرمون

المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا وقال الله تعالى ان الذين
يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والاخرة ولهم عذاب عظيم وقال رسول الله صلى الله عليه
واله من قذف امراته بالزنا خرج من حسناته كما تخرج الحية
من جلدها وكتب له بكل شعرة على بدنه الف خطيئة وقال
عليه السلام لا تقذفوا نساءكم بالزنا فانه شبيه بالطلاق
واياكم والغيبة فانها شبيه بالكفر واعلموا ان القذف و
الغيبة يهدمان عمل ماة سنة وقال عليه السلام من قذف
امراته بالزنا نزلت عليه اللعنة ولا يقبل منه صرف ولا
عدل وقال عليه السلام لا يقذف امراته الا ملعون وقال منافق
فان القذف من الكفر والكفر في النار لا تقذفوا نساءكم
فان في قذفهن ذل مدة طويلة وعقوبة شديدة الفصل
الثامن والماة في النساء قال الله تعالى في سورة النساء

واللاتي

واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن
اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن
الموت او يجعل الله لهن سبيلا وقال النبي صلى الله عليه واله
اني اتعجب ممن يضرب امراته وهو بالضرب اولى لا تضربوا نساءكم
بالخشب فان فيه القصاص ولكن اضربوهن بالجوع والعري
حتى تربحوا في الدنيا والاخرة وايما رجل رضي ان تتزين امراته و
تخرج من باب دارها فهو ديوث ولا ياثم من يسميه ديوثا و
المراة اذا خرجت من باب دارها متزينة متعطرة والزوج
بذلك راض بني لزوجها بكل قدم بيت في النار فقصروا
اجنحة نسائكم ولا تطولوها فان في تقصير اجنحتها رضا
وسرورا ودخول الجنة بغير حساب احفظوا وصيتي في امر
نسائكم حتى تنجوا من شدة الحساب ومن لم يحفظ وصيتي
فما اسوء حاله بين يدي الله وقال عليه السلام النساء حبائل
الشيطان الفصل التاسع والماة في ضمان الوصية [illegible]

من ضمن وصية الميت في امر الحج ثم فرط في ذلك من غير عذر لا يقبل الله
صلوته ولا صيامه ولا يستجاب دعاؤه وكتب عليه كل يوم وليلة
ماة خطيئة اصغرها كمن زنى بامه او بابنته وان قام بها من عامه
كتب له بكل درهم ثواب حجة وعمرة فان مات ما بينه وبين
القابل مات شهيدا وكتب ما بينه وبين القابل كل يوم وليلة
ثواب شهيد وقضى له حوائج الدنيا والاخرة وقال عليه السلام
من ضمن وصية الميت ثم عجز عنها من غير عذر لا يقبل منه
صرف ولا عدل ولعنه كل ملك بين السماء والارض و
يصبح ويمسي في سخط الله وكلما قال يا رب نزلت عليه
اللعنة وكتب الله ثواب حسناته لذلك الميت فان مات
على حاله دخل النار فان قام به كتب له كل يوم وليلة عتق رقبة
وله عند الله بكل درهم مدينة وستون حوراء ويمسي
ويصبح وله بابان مفتوحان الى الجنة فان مات ما بينه
وبين القابل مات مغفورا واعطاه الله يوم القيمة مثل
ثواب

ثواب من حج واعتمر ويكون في الجنة رفيق يحيى بن زكريا
وقال عليه السلام من ضمن وصية الميت من امر الحج فلا يعجزن فيها فان
عقوبتها شديدة وندامتها طويلة لذلك لا يعجز عن وصية الميت
الا شقي ولا يقوم بها الا سعيد وقال فمن قام بها سريعا
حرم الله جسده على النار وادخل الجنة مع الصادقين
الصديقين
والشهداء واكرمه كرامة سبعين شهيدا وكتب له
ما دام حيا كل يوم الف حسنة ورفع له الف درجة الكل
لمن عجز عنها كتب عليه كل يوم الف خطيئة ويبنى له بكل قدم
بيت ولا ينظر الله اليه حيا ولا ميتا فان مات على حاله
قام من قبره مكتوب بين عينيه ايس من رحمته الفصل
العاشر والماة في الحسد قال الله تعالى في سورة النساء
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما
اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من
فضله انه كان بكل شيء عليما وقال الله تعالى ام يحسدون

الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم
الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما وقال النبي
عليه السلم اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما يأكل
النار الحطب وقال النبي عليه السلم ان لنعم الله اعداء قيل
وما اعداء نعم الله يا رسول الله قال الذين يحسدون الناس
على ما آتاهم الله من فضله قال النبي عليه السلم عليكم بانجاح
الحوايج بكتمانها فان كل ذي نعمة محسود وقال امير المؤمنين
لابنه في وصيته ان من اشد ما ضح المرء الحسد قال النبي
صلى الله عليه واله من حسد عليا فقد حسدني ومن
حسدني دخل النار والحاسد الذي يتمنى زوال النعمة
عن صاحبها وان لم يردها لنفسه فالحسد مذموم
والغبطة محمودة وهو ان يريد من النعمة لنفسه مثلها
لصاحبها ولم يرد زوالها عنه وقال امير المؤمنين
عليه السلم الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له الفصل

الاحد عشر والمأة في الغضب قال الله تعالى في
سورة طه ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوى قال رسول الله صلى الله عليه
واله الغضب جمرة من الشيطان وقال عليه السلم الغضب
يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وكما يفسد الخل
العسل وقال ابليس عليه اللعنة الغضب وهقي ومصيادي
وبه استاثر خيار الخلق عن الجنة وطريقهما عن جعفر
بن محمد عليه قال من لم يغضب فله الجنة ومن لم يغضب
فله الجنة ولم يحسد فله الجنة قال الصادق عليه السلم
الغضب مفتاح كل شر ذكر الغضب عند الباقر عليه السلم فقال
ان الرجل ليغضب حتى ما يرضى ابدا ويدخل بذلك النار
فايما رجل غضب وهو قايم فيجلس فانه يذهب عنه رجز
الشيطان وان كان جالسا فليقم وايما رجل غضب على
ذي رحم فليقم اليه وليدن منه وليمسه فان الرحم اذا

مشت سكنت وقال عليه السلام ليس الشديد بالسرعة انما
الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال عليه السلام
اذا غضبت فاسكت **الفصل الثاني عشر والمائة في السب**
قال الله تعالى في سورة الانعام ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير
علم قال النبي صلى الله عليه وآله من سب عليا فقد سبني
ومن سبني فقد سب الله عز وجل وقال عليه السلام لا
تسبوا الدهر فان الله هو الدهر ولا تسبوا السلطان
فانه فيء الله في ارضه ولا تسبوا الاموات فتؤذوا
الاحياء ولا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا
وفي خبر اخر قال عليه السلام من سبني فقتل ومن سب اصحابي
فقد كفر وفي حديث اخر ومن سب اصحابي فجلد وقال
عليه السلام حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي وقاتلهم والمعين
عليهم ومن سبهم اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله

يوم

يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وقال النبي صلى
الله عليه وآله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل
لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه **الفصل الثالث
عشر والمائة في المجبرة والقدرية** عن امير المؤمنين عليه السلام
قال ان ارواح القدرية يعرضون على النار غدوا وعشيا
حتى تقوم الساعة فاذا قامت الساعة عذبوا مع اهل النار
بالوان العذاب فيقولون يا ربنا عذبتنا خاصة وتعذبنا
عامة فيرد عليهم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه
بقدر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما انزل الله هذه الايات
الا في القدرية ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون
في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه
بقدر وقال النبي صلى الله عليه وآله القدرية مجوس هذه الامة
خصماء الرحمن وشهداء الزور وقال عليه السلام ينادي مناد
يوم القيمة اين القدرية خصماء الله وشهداء ابليس فيقوم

الجبرية

طائفة من امتي يخرجون من افواههم دخان اسود وعن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجية
والقدرية وعن علي بن ابي حمزة قال حدثني ابي انه سمع
ابا جعفر عليه السلام يقول يحشر المكذبون بقدر الله من قبورهم
قد مسخوا قردة وخنازير وعن علي عليه السلام قال يجاء
باصحاب البدع يوم القيمة فترى القدرية من بينهم كالشامة البيضاء في الثور الاسود فيقول الله جل وعلا
ما اردتم فيقولون اردنا وجهك فيقول قد اقلتكم
عثراتكم وغفرت لكم زلاتكم الا القدرية فانهم دخلوا
في الشرك من حيث لا يعلمون وعن علي عليه السلام انه دخل
عليه مجاهد مولى عبد الله بن عباس فقال يا امير المؤمنين
ما تقول في كلام اهل القدر ومعه جماعة من الناس
فقال امعك احد منهم قال ما تصنع بهم يا امير المؤمنين

قال استتيبهم فان تابوا والا ضربت اعناقهم وقال
عليهم ما غلا احد في القدر الا خرج من الايمان وعن علي عليه السلام قال ان
لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين يقولون لا
قدر وعن ابي جعفر عليه السلام ما الليل بالليل ولا النهار بالنهار
اشبه من المرجية باليهودية ولا من القدرية بالنصرانية
الفصل الرابع عشر والمائة في التعصب قال الله في سورة
الزمر فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا
الالباب وقال رسول الله صلى الله عليه واله ستفترق
امتي على ثلث وسبعين فرقة فرقة ناجية واثنان وسبعون
في النار وعن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من تعصب او تعصب له فقد خلع ربقة الايمان
من عنقه وعن ابي عبد الله عليه السلام من تعصب عصبه الله بعصابة
من النار وقال من تعصب حشره الله يوم القيمة مع اعراب

عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا كان يوم القيمة
نادى مناد اين الصدود لاوليائي قال فيقوم قوم ليس على
وجوههم لحم قال فيقول هؤلاء الذين اذوا المؤمنين و
نصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم قال ثم يؤمر
بهم الى جهنم وقال عليه السلم كانوا والله يقولون بقولهم و
لكنهم حبسوا حقوقهم واذاعوا عليهم سرهم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان نوحا ادخل في السفينة الكلب والخنزير ولم
يدخل فيها ولد الزنا والناصب شر من ولد الزنا الفصل
الخامس عشر والماة في عيادة المريض قال رسول الله صلى الله
عليه واله من عاد مريضا فله بكل خطوة خطاها حتى يرجع
الى منزله سبعون الف الف حسنة ومحى عنه سبعون الف الف سيئة
ويرفع له سبعون الف الف درجة ويوكل به سبعون الف الف
ملك يعودونه في قبره ويستغفرون له الى يوم القيمة و
من غسل مؤمنا ميتا فادى فيه الامانة كان له بعدد كل شعر

منه

منه عتق رقبة ورفعت له ماة درجة فقيل يا رسول الله كيف
يؤدي فيه الامانة قال يستر عورته ويكتم شينه فان
لم يفعل ذلك حبط اجره وكشف عورته في الدنيا والاخرة
الفصل السادس عشر والماة في الحمى ليلة عن ابي عبد الله
عليه السلم عن رسول الله صلى الله عليه واله قال الحمى رائد الموت و
سجن الله في ارضه وفورها من جهنم وهي حظ كل مؤمن من النار
عن علي بن الحسين عليه السلم قال نعم الوجع الحمى تصيب وتعطي
كل عضو قسطا من البلاء ولا خير فيمن لا يبتلى وروى
باسناده قال ان المومن اذا حم واحدة تناثرت الذنوب منه
كورق الشجر فان صار على فراشه فانينه تسبيح وصياحه تهليل
وتقلبه على الفراش كمن يضرب بسيفه في سبيل الله فان اقبل
يعبد الله بين اخوانه واصحابه مغفورا له فطوبى له ان مات
وويل له ان عاد والعافية احب الينا عن علي بن الحسين عليه السلم
قال انما حمى ليلة كفارة سنة وذلك لان المها يبقى في الجسد

سنة عن أبي عبد الله عليه السلام قال حمى ليلة كفارة ما قبلها
وما بعدها عن الرضا عليه السلام قال المرض للمؤمن تطهير ورحمة
وللكافر تعذيب ولعنة وان المرض لا يزال بالمؤمن حتى ما
يكون عليه ذنب عن أبي عبد الله عليه السلام قال صداع ليلة
يحط كل خطيئة الا الكبائر عن ابراهيم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله للمريض اربع خصال يرفع عنه القلم ويامر الله
الملك فيكتب له كل فضل كان يعمل في صحته ويتبع مرضه كل
عضو من جسده فيستخرج ذنوبه منه فان مات مات
مغفورا له عن رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مرض المسلم
كتب الله له كاحسن ما كان يعمل في صحته وتساقط ذنوبه
كما تساقط ورق الشجر عن أبي عبد الله عليه السلام قال من عاد
مريضا في الله لم يسأل المريض للعائد شيئا الا استجاب
الله له عن علي عليه السلام قال في مرض الصبي كفارة لوالديه عن
أبي جعفر عليه السلام قال فيما كان ناجاه به موسى عليه السلام ربه ان قال

يا رب

يا رب علمني ما بلغ عن عيادة المريض من الاجر قال اوكل به ملكا
يعوده في قبره الى محشره قال يا رب ما لمن غسل الموتى قال اغسله
من ذنوبه كما ولدته امه قال يا رب ما لمن شيع الجنازة قال اوكل
به ملائكة من ملائكتي معهم رايات يشيعونهم من قبورهم
الى محشرهم قال يا رب فما لمن عزى الثكلى قال اظله في
ظلي يوم لا ظل الا ظلي صدق رسول الله صلى الله عليه وآله الفصل
السابع عشر والمائة في التعزية عن جعفر بن محمد عن آبائه
عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التعزية تورث
الجنة قال من عزى حزينا كسي في الموقف حلة يحبر بها عن الى
عبد الله عليه السلام انه من عزى رجلا بابن له فقال له الله
خير لابنك منك وثواب الله خير لك منه فلما بلغه جزعه
عليه عاد اليه فقال له قد مات رسول الله فما لك به اسوة
فقال انه مراهقا قال ان امامه ثلث خصال شهادة ان لا اله
الا الله ومحمد رسول الله وشفاعة فلن يفوته واحدة منهن

ان شاء الله عن ابي جعفر عن ابيه عليهما السلم ان رسول الله صلى الله
عليه واله قال من عزى مصابا كان له مثل اجره غير ان ينقص
من اجر المصاب شيء افضل التمام عند الله في الموت قال الله
تعالى في سورة ال عمران وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله
كتابا مؤجلا وقال كل نفس ذائقة الموت وفي سورة الانعام
ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وفي سورة النحل
ولكن يؤخرهم الى اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة
ولا يستقدمون روي عن الصادق عليه السلم انه قال من مات
بين زوال الشمس من يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة من
المؤمنين اعاذه الله من ضغطة القبر وقال امير المؤمنين عليه
السلم من مات يوم الخميس بعد الزوال وكان مؤمنا اعاذه الله
عز وجل من ضغطة القبر وقبل شفاعته في مثل ربيعة ومضر
من مات يوم السبت من المؤمنين لم يجمع الله بينه وبين اليهود
في النار ابدا ومن مات يوم الاحد من المؤمنين لم يجمع الله بينه

وبين

وبين اعدائنا من بني امية في النار ابدا ومن مات يوم الثلثا
من المؤمنين حشره الله عز وجل معنا في الرفيق الاعلى ومن مات يوم
الاربعاء من المؤمنين وقاه الله من نحس يوم القيمة واسعده
بمجاورته واحله دار المقامة من فضله لا يمسه فيها نصب ولا يمسه
فيها لغوب قال عليه السلم المؤمن على اي حال مات من يوم وساعة
وقبض وهو صديق شهيد وقال رسول الله صلى الله عليه واله لو ان
المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل الارض لكان الموت
كفارة لتلك الذنوب ثم قال من قال لا اله الا الله باخلاص فهو
بريء من الشرك ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
ثم تلا هذه الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء من شيعتك ومحبيك وقال النبي صلى الله عليه واله من مات
على حب ال محمد مات شهيدا الا ومن مات على حب ال محمد مات
مغفورا له الا ومن مات على حب ال محمد مات تائبا الا ومن
مات على حب ال محمد مات مؤمنا مستكمل الايمان الا ومن مات

على حب آل محمد الا بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا
ومن مات على حب آل محمد فتح له في قبره بابان الى الجنة الا ومن مات
على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة الرحمة الا ومن
مات على حب آل محمد مات على السنة والجماعة الا ومن مات على
بغض آل محمد جاء يوم القيمة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة
الله الا ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا الا ومن مات
على بغض آل محمد لم يشم رائحة الجنة الفصل الثاني عشر
والمائة في تشييع الجنازة قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من شيع جنازة فله بكل قدم يرفعه مائة الف حسنة و
يرفع له مائة الف درجة ويمحى عنه مائة الف سيئة وان صلى
عليها صلى عليه في جنازته مائة الف ملك كلهم يستغفرون له
حتى يدفن فان شهد دفنها وكل به اولئك الملائكة المائة الف كلهم
يستغفرون له حتى يبعث من قبره ومن صلى على جنازة صلى عليه جبرئيل
في سبعين الف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فان قام

عليها

عليها حتى يدفن وحثى عليها التراب انقلب من الجنازة وهو بكل
قدم من حيث تبعها الى منزله قيراط من الاجر الفصل الثالث عشر حتى يرجع
والمائة في القبر قال الله تعالى في سورة التكاثر حتى زرتم
المقابر الى آخره وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من احتفر
لمسلم قبرا محتسبا حرمه الله على النار وبوأه بيتا في الجنة و
روي باسناد صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال اذا مات المؤمن
شيعه سبعون الف ملك الى قبره فاذا ادخل قبره اتاه منكر ونكير
فيقعدانه ويقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول
الله ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني فيفسحان له في قبره مد
بصره ويأتيانه بالطعام من الجنة ويدخلان عليه الروح والريحان
وذلك قول الله عز وجل فاما ان كان من المقربين فروح وريحان يعني في
قبره وجنة نعيم يعني في الآخرة ثم قال عليه السلام اذا مات الكافر شيعه
الف من الزبانية الى قبره وانه ليناشد حامليه بصوت يسمعه
كل شيء الا الثقلان ويقول لو ان لي كرة فاكون من المؤمنين ويقول

ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت فيجيبه الزبانية
كلا انها كلمة هو قائلها وينادي ملك لو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه فاذا ادخل قبره وفارقه الناس اتاه
منكر ونكير في اهول صورة فيقيمانه ثم يقولان له من
ربك وما دينك ومن نبيك فيتلجلج لسانه ولا يقدر
على الجواب فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها
كل شي ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك
فيقول لا ادري فيقولان له لا دريت ولا هديت
ولا افلحت ثم يفتحان له بابا الى النار وينزلان اليه
الحميم من جهنم وذلك قول الله عز وجل واما ان كان من
المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في القبر وتصلية جحيم
يعني في الاخرة وقال رجل لابي ذر رحمه الله ما لنا نكره الموت
قال لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الاخرة فتكرهون ان تنتقلوا
من عمران الى خراب قيل له كيف ترى قدومنا على الله قال اما

المحسن

الابق

المحسن فكالغايب يقدم على اهله واما المسيء فكالابق يقدم
على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم
على كتاب الله تبارك وتعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار
لفي جحيم قال الرجل فاين رحمة الله قال ان رحمة الله قريب
من المحسنين وقيل للصادق عليه السلم صف لنا الموت فقال
للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب
والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب او اشد
قيل فان قوما يقولون انه اشد من نشر بالمناشير
وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب الارحية
في الاحداق قال كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين
الا ترون منهم من يعاني تلك الشدايد فذلكم الذي هو
اشد من هذا وهو اشد من عذاب الدنيا قيل فما لنا
نرى كافرا يسهل عليه النزع عند سكرات الموت فقال
ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه وما كان

من شدة فتمحيص من ذنوبه ليرد الاخرة نقيا نظيفا
مستحقا للثواب الابد لا مانع له دونه وما كان من سهولة
هناك على الكافر فليوفى اجر حسناته في الدنيا وليرد الاخرة
وليس له الا ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة
هناك على الكافر فهو ابتداء عقاب الله له بعد نفاد حسناته
ذلكم بان الله عدل لا يجور ودخل موسى بن جعفر عليه السلام
على رجل قد غرق في سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا فقالوا
له يا بن رسول الله وددنا انا عرفنا كيف الموت وكيف حال
صاحبنا فقال الموت هو المصفاة يصفي المؤمنين من ذنوبهم
فيكون اخر الم يصيبهم كفارة اخر وزر بقي عليهم ويصفي
الكافرين من حسناتهم فيكون اخر لذة او نعمة او راحة تلحقهم
وهو اخر ثواب حسنة تكون لهم واما صاحبكم هذا فقد
نخل من الذنوب نخلا وصفي من الاثام تصفية وخلص حتى نقي
كما ينقى الثوب من الوسخ وصلح لمعاشرتنا اهل البيت في دار

الابد الفصل الاحد والعشرون فيما ياتي في زيارة قبور المؤمنين
روي عن الصادق عليه السلام انه قال اذا نظرت الى المقابر فقل
السلام عليكم يا اهل المقابر من المؤمنين انتم لنا سلف ونحن
لكم تبع نحن على اثاركم واردون نسال الله الصلوة على
محمد وال محمد والمغفرة لنا ولكم قال رسول الله صلى الله عليه واله
من مر على المقابر وقرء قل هو الله احد عشر مرة ووهب اجره
للاموات اعطي من الاجر بعدد الاموات احمد بن محمد قال كنت انا
وابراهيم هاشم في بعض المقابر اذ جاء الى قبر فجلس مستقبل
القبلة ثم وضع يده على القبر فقرا سبع مرات انا انزلناه
ثم قال حدثني صاحب القبر وهو محمد بن اسمعيل بن بزيع
انه من زار قبر مؤمن فقرا عنده سبع مرات انا انزلناه
في ليلة القدر غفر الله له ولصاحب القبر عن عبد الله بن
مسعود اذا العبد يضع يديه على راس القبور ويقول
اللهم اغفر له فانه افتقر اليك ويقرء فاتحة الكتاب واحد عشر

مرات قل هو الله احد نور الله قبر ذلك الميت ووسع عليه قبره
مدّ بصره ورجع هذا الداعي من راس القبر مغفورا له الذنوب فان
مات في يومه فان مات في يومه الى ماة يوم مات شهيدا
وله ثواب الشهداء فان الله تعالى يحب العبد الناصح لاهل القبور
فمن نصحهم بالدعاء والصدقة وجبت له الجنة بغير حساب
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله اهدوا الموتاكم
فقلنا يا رسول الله فما هدية الاموات قال الصدقة والدعاء
قال عليه السلام ان ارواح المؤمنين تاتي بكل جمعة الى سماء الدنيا
بحذاء دورهم وبيوتهم ينادي كل واحد منهم بصوت حزين
باكين يا اهلي ويا ولدي ويا ابي وامي واقربائي اعطفوا علينا
يرحمكم الله بالذي كان في ايدينا والويل والحساب علينا و
المنفعة لغيرنا وينادي كل واحد منهم الى اقربائه اعطفوا
علينا بدرهم او برغيف او بكسوة يكسوكم الله من لباس الجنة
ثم بكى النبي صلى الله عليه وآله وبكينا معه فلم يستطع النبي عليه السلام

ان

ان يتكلم من كثرة بكائه ثم قال اولئك اخوانكم في الدين فصاروا
ترابا رميما بعد السرور والنعيم فينادوا بالويل والثبور على انفسهم
يقولون يا ويلنا لو انفقنا ما كان في ايدينا في طاعة ورضائه
ما كنا نحتاج اليكم فيرجعون بحسرة وندامة وينادون
اسرعوا صدقة الاموات قال عليه السلام ما تصدق لميت بصدقة الا اخذها
ملك في طبق من نور ساطع ضوؤها يبلغ سبع سموات ثم يقوم
على شفير الخندق فينادي السلام عليكم يا اهل القبور اهلكم
اهدى اليكم بهذه الهدية فياخذها ويدخل بها في قبره فيوسع
عليه مضاجعه فقال عليه السلام من اعطف لميت بصدقة
فله عند الله من الاجر مثل احد ويكون يوم القيمة في
ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله وحي وميت نجا بهذه الصدقة

الفصل الثاني والعشرون والمائة في ذكر الموت

كم من غافل
ينسج ثوبا ليلبسه وانما هو كفنه ويبني بيتا ليسكنه وانما
هو موضع قبره وقال النبي صلى الله عليه وآله ان القبر اول

منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه
فما بعده ليس أقل منه وقال إبراهيم الخليل لملك الموت هل
تستطيع أن تريني صورتك التي تقبض فيها روح الفاجر قال
لا تطيق ذلك قال بلى قال فأعرض عني فأعرض عنه ثم التفت
فإذا هو برجل أسود قائم الشعر منتن الريح أسود الثياب
يخرج من فيه ومناخره لهب النار والدخان فغشي على إبراهيم
ثم أفاق فقال لو لم يلق الفاجر عند موته إلا صورة وجهك
لكان حسبه

الفصل الثالث والعشرون والمائة في الروح

قال الله تعالى في سورة بني إسرائيل ويسئلونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله فوالذي نفس محمد بيده
لو يرون مكانه ويسمعون كلامه لذهلوا من ميتهم و
لبكوا على أنفسهم حتى إذا حمل الميت على نعشه رفرف روحه
فوق النعش وهو ينادي يا أهلي ويا ولدي لا تلعبن بكم

حتى ا

الدنيا

الدنيا كما لعبت بي جمعت المال من حله وغير حله ثم خلفته لغيري
فالمهنأ له والتبعة علي فاحذروا مثل ما حل بي وقيل ما من
ميت يمر ا ا ي له ملكاه الكاتبان عمله فان مطيعا
كان م
قالا له جزاك الله عنا خيرا فرب مجلس صدق قد أجلستنا
وعمل صالح قد أحضرتنا وإن كان فاجرا قالا لا جزاك
الله عنا خيرا فرب مجلس سوء قد أجلستنا وعمل غير
صالح قد أحضرتنا وكلام قبيح قد أسمعتنا وقال النبي صلى
الله عليه وآله إذا رضي الله عن عبد قال يا ملك اذهب
إلى فلان فائتني بروحه حسبي من عمله قد بلوته فوجدته
حيث أحب فينزل ملك الموت ومعه خمسمائة من الملائكة
معهم قضبان الرياحين وأصول الزعفران كل واحد
منهم يبشره ببشارة سوى بشارة صاحبه ويقوم
الملائكة صفين لخروج روحه معهم الريحان فإذا
نظر إليهم إبليس وضع يده على رأسه ثم صرخ فيقول له

جنوده ملائكة يا سيدنا فيقول اما ترون ما اعطى هذا
العبد من الكرامة اين كنتم من هذا قالوا لحمدنا به فلم
يطلعنا وقال عليه السلم الارواح جنود مجندة فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر اختلف وسأل ابو بصير عن ابي عبد الله
الرجل النائم هنا والمرءة النائمة يريان انهما بمكة او بمصر من
الامصار ارواحهما خارج من ابدانهما قال لا يا ابا بصير فان
الروح اذا فارقت البدن لم تعد اليه غير انها بمنزلة
عين الشمس هي مركبة في السماء في كبدها وشعاعها
في الدنيا عن ابي جعفر عليه السلم قال ان العباد اذا ناموا خرجت
ارواحهم الى السماء الدنيا فما رات الروح في سماء الدنيا فهو
الحق وما رات في الهواء فهو الاضغاث قال سمعت ابا
الحسن عليه السلم يقول ان المرء اذا نام فان روح الحيوة
باقية في البدن والذي يخرج منه روح العقل فقال عبد
الغفار الاسلمي يقول الله عز وجل الله يتوفى الانفس حين

موتها

موتها الى قوله الى اجل مسمى فليس ترى الارواح كلها تصير اليه
عند منامها فيمسك ما يشاء ويرسل ما يشاء فقال له ابو الحسن
عليه السلم انما يصير اليه ارواح العقول فاما ارواح الحيوة
فانها في الابدان لا تخرج الا بالموت ولكنه اذا قضى على نفس
الموت فقبض الروح الذي فيه العقل ولو كان روح الحيوة
خارجة لبقي لكان بدنا ملقى لا يتحرك ولهذا ضرب الله
لهذا امثالا في كتابه في اصحاب الكهف حيث قال ونقلبهم ذات
اليمين وذات الشمال افلا ترى ان ارواحهم فيهم بالحركات كروي
عن يونس بن ظبيان انه قال كنت عند ابي عبد الله عليه
السلم جالسا فقال عليه السلم ما يقول الناس في ارواح المومنين
قلت يقولون في حواصل طير خضر في قناديل تحت العرش
فقال ابو عبد الله عليه السلم سبحان الله المومن اكرم على الله
من ان يجعل روحه في حوصلة طاير خضر يا يونس المومن
اذا قبضه الله تعالى صير روحه في قالب كقالبه في الدنيا

فياكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه
بتلك الصورة التي كانت في الدنيا وفي رواية اخرى
روى عن ابي بصير انه قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن ارواح
المؤمنين في الجنة على صورة ابدانهم لو رايته لقلت رايت
فلانا في كتاب التعبير عن الائمة عليهم السلم ان رويا المؤمن صحيحة
لان نفسه طيبة ويقينه صحيح ويخرج روحه فيتلقى
من الملائكة فهي وحي من الله العزيز الجبار وقال عليه السلم
انقطع الوحي وبقي المبشرات الا وهي نوم الصالحين والصالحات
ولقد حدثني ابي عن جدي عن ابيه عليهم السلم ان رسول الله
صلى الله عليه واله قال من راني في منامه فقد راني لان
الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي
ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرويا الصادقة جزو
من سبعين جزء من النبوة عن محمد بن القاسم النوفلي قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل يرى الرويا فتكون كما يراه

وربما

وربما راى الرويا فلا يكون شيئا فقال عليه السلم ان المؤمن اذا
نام خرجت من روحه حركة ممدودة وربما صعدت الى السماء
فكلما راته روح المؤمن في موضع التقدير والتدبير فهو
الحق وكلما راته في الارض فهو اضغاث احلام فقلت
له جعلت فداك هي لا يبقى منها شيء في بدن المؤمن قال لا
لو خرجت كلها حتى لا يبقى منها شيء في بدن المؤمن لمات
قلت وكيف تخرج قال اما ترى الشمس في السماء في موضعها
وشعاعها في الارض فكذلك الروح اصلها في البدن و
حركتها ممدودة الفصل الرابع والعشرون والمائة في الجنة و
نعيمها قال الله تعالى في سورة البقرة وبشر الذين امنوا
وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار
كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من
قبل واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها
خالدون وقال في سورة آل عمران وسارعوا الى مغفرة

مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين علي بن موسى الرضا عليه السلام
باسناده عن النبي صلى الله عليه واله قال لما اسري
بي الى السماء اخذ جبرئيل عليه السلام بيدي فاقعدني على
درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة فانا اقلبها
اذا انفلقت فخرجت منها جارية لم ار مثلها في الجنة
فقالت السلام عليك يا رسول الله فقلت من انت فقالت
انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة اشياء
اسفلي من مسك ووسطي من كافور واعلاي من
كافور وعنبر وعجنني من ماء الحيوان فقال لي الجبار كن
فكنت خلقني الله لاخيك وابن عمك علي بن ابي طالب
عليه السلام وسئل النبي صلى الله عليه واله ما بناؤها قال
لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الاذفر
وترابها الزعفران وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت
من

من دخلها يتنعم لا يبوس ابدا ويخلد لا يموت ابدا لا
يبلى ثيابها ولا شبابه عن زيد بن علي عليه السلام قال قال
النبي صلى الله عليه واله ان في الجنة شجرة من اعلاها
يخرج حلل ومن اسفلها خيول بلق ذوات اجنحة مسرجة
ملجمة بالدر والياقوت لا تروث ولا تبول يركب عليها
اولياء الله فيطير بهم حيث شاؤا قال يقول اهل النار
هل يصفونا فاجاب لهم الذي اعلا منهم اسئلوا من
الله قالوا يا رب بما بلغت عبادك هؤلاء الدرجة
فيقول الله لهم كانوا يصومون وانتم تفطرون وكانوا
ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون وانتم
تجبنون وكانوا يصلون وانتم نائمون وقال امير
المؤمنين عليه السلام قال النبي صلى الله عليه واله ان في الجنة
سوقا ما يشرى فيها ولا يباع الا الصور من الرجال
والنساء من اشتهى صورة ودخل فيها وان فيها

بحيث الحور العين يرفعن اصواتهن بصوت لم يسمع الخلائق
بمثله نحن الناعمات فلا نبوس ابدا ونحن الطاعمات
فلا نجوع ابدا ونحن الكاسيات فلا نعرى ابدا ونحن الخالدات
فلا نموت ابدا ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا و
نحن المقيمات فلا نظعن ابدا فطوبى لمن كنا له وكان
لنا نحن خيرات حسان ازواجنا اقوام كرام وقال
النبي صلى الله عليه واله شبر من الجنة خير من الدنيا وما
فيها وقال امير المؤمنين عليه السلم انا مع رسول الله
صلى الله عليه واله ومع عترتي على الحوض فمن ارادنا
فليأخذ بقولنا وليعمل بعملنا فان لنا الشفاعة ولاهل مودتنا
فشافعوا ومن لقينا على الحوض فانا ذود عنه عدونا
ونسقي منه اولياءنا من شرب منه شربة لم يظمأ
بعدها ابدا حوضنا مترع من الجنة احدهما من تسنيم والاخر
من معين وعلى حافتيه زعفران حصاه الدر والياقوت

وهو

وهو الكوثر ان الامور الى الله تسير الى العباد لو كان العباد
ما اختاروا واهلينا ابدا ولكنه مختص منه من يشاء فاحمدوا
على ما اختصكم به على طيب المودة وكان امير المؤمنين عليه السلم
يقول ان اهل الجنة ينظرون الى منازل شيعتنا كما ينظر الانسان
الى الكواكب وكان يقول من احبنا فكان معنا وقاتل معنا
بيده فهو معنا في الدرجة ومن احبنا بقلبه الى اخر
الحديث عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى ما في الجنة دار ولا قصر ولا
حجر ولا بيت الا وفيه غصن من تلك الشجرة وان اصلها في
داري اي علي ما شاء الله ثم جلس ثم يوم اخر فقال ان
في الجنة شجرة يقال لها طوبى ما في الجنة قصر ولا دار ولا بيت
الا وفيه من تلك الشجرة غصن وان اصلها في دار علي عليه السلم
فقام عمر فقال يا رسول الله اوليس حدثتنا عن هذه وقلت
اصلها في داري ثم حدثت وتقول اصلها في دار علي فرفع

النبي باسمه فقال او ما علمت ان داري وعلي واحد وهجرتي وهجرة
علي واحد وقصري وقصر علي واحد وبيتي وبيت علي واحد ودرجتي
ودرجة علي واحد وسريري وسرير علي واحد فقال عمر يا رسول
الله اذا اراد احدكم ان ياتي اهله كيف يصنع فقال النبي اذا اراد
احدنا ان ياتي اهله ضرب الله بيني وبينه حجابا من نور فاذا فرغنا
من تلك الحاجة رفع الله عنا ذلك الحجاب فعرف عمر حق علي فلم
يحسد احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله الا اهل الحسد

الفصل الخامس والعشرون والماة في جهنم والوان عذابها

قال الله تعالى في سورة البقرة والذين كفروا وكذبوا باياتنا
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وقال في سورة النساء ان
الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وقال في سورة
التوبة الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها

جباههم

جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون

الفصل السادس والعشرون والماة في القيمة وافزاعها واهوالها

قال الله تعالى في سورة المائدة ان
الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من
عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم وقال في سورة
الانعام ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا
نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم
ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم
لكاذبون علي بن موسى الرضا عليه السلم باسناده عن النبي صلى الله
عليه واله اذا كان يوم القيمة لا يزول العبد قدما عن قدم
حتى يسئل عن اربعة اشياء عن عمره فيما افناه وعن شبابه
فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما ذا انفقه وعن
حبنا اهل البيت وان فاطمة صلوات الله عليها قالت لابيها
يا ابت اخبرني كيف يكون الناس يوم القيمة قال يا فاطمة

يشتغلون فلا ينظر احد الى احد ولا والد الى الولد ولا ولد الى
امه قالت هل يكون عليهم اكفان اذ اخرجوا من القبور
قال يا فاطمة تبلى الاكفان وتبقى الابدان تستر عورة
المؤمنين وتبدى عورة الكافرين قالت يا ابت ما يستر
المؤمنين قال نور يتلألأ لا يبصرون اجسادهم
من النور قالت يا ابت فاين القاك يوم القيمة قال
انظري عند الميزان وانا انادي رب ارجح من شهد ان
لا اله الا الله وانظري عند الدواوين اذا نشرت
الصحف وانا انادي رب حاسب امتي حسابا يسيرا و
انظري عند مقام شفاعتي على جسر جهنم كل انسان
يشتغل بنفسه وانا مشتغل بامتي انادي رب سلم
امتي والنبيون عليهم السلام حولي ينادون رب سلم امة
محمد صلى الله عليه واله وقال عليه السلام ان الله يحاسب
كل خلق الا من اشرك بالله فانه لا يحاسب ويؤمر به الى

النار

النار الفصل السابع والعشرون والمائة في الموقف قال الله تعالى
في سورة السائل سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس
له دافع من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا عن ابن مسعود
قال كنت جالسا عند امير المؤمنين عليه السلام فقال ان في
القيمة لخمسين موقفا كل موقف الف سنة فاول موقف خرج
من قبره حبسوا الف سنة عراة حفاة جياعا عطاشا
فمن خرج من قبره مؤمنا بربه مؤمنا بجنته وناره و
مؤمنا بالبعث والحساب والقيمة مقرا بالله مصدقا بنبيه
صلى الله عليه واله وبما جاء من عند الله عز وجل نجا من الجوع
والعطش قال الله تعالى فتاتون افواجا من القبور الى الموقف
امما كل امة مع امامهم وقيل جماعة مختلفة وعن معاذ رضي الله
عنه انه سال عن رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا معاذ سالت
عن امر عظيم من الامور ثم ارسل عينيه وقال يحشر عشرة اصناف

من امتي بعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة الخنازير
وبعضهم على وجوههم منكسون ارجلهم فوق رؤوسهم و
يسحبون عليها وبعضهم عميا وبعضهم صما وبكما وبعضهم
يمضغون السنتهم فهي مدلاة على صدورهم يسيل القيح
يتقذرهم اهل الجمع وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم و
بعضهم مصلوب على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا
من الجيفة وبعضهم يلبسون جبابا سابغة من قطران لازقة
بجلودهم واما الذين على صورة القردة فالقتات من الناس و
اما الذين على صورة الخنازير فاهل السحت واما المنكسون على
وجوههم فاكلة الربوا واما العمي فالذين يجورون [حرام] في الحكم
واما الصم والبكم فالمعجبون باعمالهم واما الذين قطعت
ايديهم وارجلهم فهم الذين يؤذون الجيران واما المصلبون
على جذوع من نار فالسعاة بالناس الى السلطان واما الذين
هم اشد نتنا من الجيفة فالذين يتمتعون بالشهوات واللذات

ومنعوا

ومنعوا حق الله في اموالهم واما الذين يلبسون الجباب فاهل
الكبر والفخر والخيلاء. الفصل الثامن والعشرون والمائة في
النوادر وهو آخر الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه
وآله لعلي عليه السلام يا علي اثنا عشر خصلة ينبغي للرجل المسلم ان
يتعلمها على المائدة اربع منها فريضة واربع منها سنة
واربع منها ادب فاما الفريضة فالمعرفة بما ياكل و
التسمية والشكر والرضا واما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى
والاكل بثلاث اصابع وان ياكل مما يليه ومص الاصابع
واما الادب فتصغير اللقمة والمضغ الشديد وقلة
النظر في وجوه الناس وغسل اليدين قال الشيخ ابو جعفر
بن بابويه القمي حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان الواسطي
عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن داود بن كثير الرقي
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذا استسقى الماء فلما

اشربه رايته وقد استعبر واغرورقت عيناه بدموعه ثم
قال زياد او دلعن الله قاتل الحسين فما انقص ذكر الحسين عليه السلم
للعيش اني ما شربت ماء باردا الا وذكرت الحسين عليه السلم
وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلم ولعن قاتله
الا كتب الله له ماة الف حسنة ومحى عنه ماة الف سيئة
ورفع له ماة الف درجة وكان كانما اعتق ماة
الف نسمة وحشره الله يوم القيمة ثلج الفواد وقال
النبي صلى الله عليه واله يا علي ما احد من الاولين والاخرين
الا وهو يتمنى يوم القيمة انه لم يعط من الدنيا الا قوتا يا علي
انين المؤمن تسبيح وصياحه تهليل ونومه على الفراش عبادة
وتقلبه من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله فان عوفي مشى
في الناس وما عليه ذنب يا علي لو اهل الله تبارك وتعالى
الدنيا اخذ من حق وابقى من خزائنه يا علي ان الدنيا لو
عدلت عند الله جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة من

ماء

ماء يا علي موت الفجاة راحة للمؤمن وحسرة للكافر وروى عن
الصادق عليه السلم عن ابيه عن جده قال امير المؤمنين عليه السلم
في مسجد الكوفة وقنبر معه فرا رجلا قايما يصلي فقال يا امير المؤمنين
ما رايت رجلا احسن صلوة من هذا فقال امير المؤمنين مه
يا قنبر فوالله لرجل على يقين من ولايتنا اهل البيت خير من عبادة
الف سنة ولو ان عبدا عبد الله الف سنة لا يقبل الله منه
حتى يعرف ولايتنا اهل البيت ولو ان عبدا عبد الله الف سنة
وجاء بعمل اثنين وسبعين نبيا ما يقبل الله منه حتى يعرف
ولايتنا اهل البيت والا اكبه الله على منخريه في نار جهنم
وروى يعقوب بن يزيد باسناد صحيح قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول انفق وايقن بالخلف واعلم انه من لم ينفق
في طاعة الله ابتلي بان ينفق في معصية الله عز وجل ولم يمش
في حاجة ولي الله ابتلي بان يمشي في حاجة عدو الله وقال
النبي صلى الله عليه واله من منع الله ماله الى الاشرار اضطرارا

[ماله من الاخيار اختيارا صرفه]

روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال امتي لعلي اذا اختلف الناس
بعدي وصاروا فرقة فرقة فاجتهدوا في طلب الدين الحق حتى
تكونوا مع اهل الحق فان المعصية في الحق تغفر والطاعة في دين
الباطل لا تقبل سئل عن علي عليه السلام قال العبودية خمسة اشياء
خلوة البطن وقراءة القرآن وقيام الليل والتضرع عند الصبح
والبكاء من خشية الله قال علي عليه السلام من احب ان يعلم كيف
منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فان كل من
خير له امران امر الدنيا وامر الآخرة فاختار امر الآخرة على
الدنيا فذلك الذي يحب الله ومن اختار امر الدنيا فذلك الذي
لا منزلة لله عنده وقال النبي عليه السلام سراج المؤمن معرفة حقنا
واشد العمى من عمي عن فضلنا ولكن بد من عمي عن امر مواصية
وقال من احبنا بقلبه واعاننا بلسانه ويده فهو معنا في
الدرجة ومن احبنا بقلبه واعاننا بلسانه ولم يعنا
بيده فهو اسفل من ذلك بدرجة ومن احبنا بقلبه ولا يعنا

بلسانه ولا بيده فهو في الجنة ومن ابغضنا بقلبه ولم يعن
علينا بيده ولا بلسانه وهو في النار روى عبد الله بن عباس
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا ان مثل هذا الدين كمثل
شجرة نابتة الايمان اصلها والزكوة فرعها والصلوة
ماؤها والصيام عروقها وحسن الخلق ورقها والاخاء في
الدين لقاحها والحياء لحاؤها والكف عن محارم الله ثمرتها
فكما لا تكمل الشجرة الا بثمرة طيبة كذلك لا يكمل الايمان الا
بالكف عن محارم الله عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله كم
الانبياء قال مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي قلت
كم المرسلون منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر قلت كم انزل
الله من كتاب قال مائة واربعة كتب انزل منها على آدم
عشر صحف وعلى شيث خمسين صحيفة وهو اول من خط بالقلم
وعلى ابراهيم عشر صحف والتورية والانجيل والزبور والفرقان
قال النبي عليه السلام من سرته حسنته وساءته سيئته فهو

درجاتنا

بلسانه

مؤمن فلم يزرهم فليس بمؤمن وقال النبي عليه السلم من كان
همته ما يدخل بطنه كان قيمته ما يخرج من بطنه وقال عليه السلم
ما من عالم او متعلم يمر على قرية من قرى المسلمين او بلدة من
بلاد المسلمين ولم ياكل من طعامهم ولم يشرب من شرابهم
ودخل من جانب وخرج من جانب الا رفع الله تعالى عذاب
قبورهم اربعين يوما وقال الصادق عليه السلم من قال حين ياوي
الى فراشه مائة مرة لا اله الا الله بنى الله له بيتا في الجنة ومن
استغفر حين ياوي الى فراشه مائة مرة لا اله الا الله تحاتت
ذنوبه كما يسقط ورق الشجر وقال الصادق عليه السلم ما من
رجل دعا وختم دعاءه بقول ما شاء الله لا قوة الا بالله الا
اجيب حاجته يا علي من لم يقبل العذر من متنصل صادقا كان
او كاذبا لم ينل شفاعتي يا علي ان الله عز وجل احب الكذب
في الصلاح وابغض الصدق في الفساد قال النبي صلى
الله عليه وآله عن جبرئيل قال الله تعالى [illegible] من اذنب

ذنبا

ذنبا صغيرا او كبيرا وهو لا يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه
لا غفرت له ذلك الذنب ابدا ومن اذنب ذنبا صغيرا او
كبيرا وهو يعلم ان لي ان اعذبه او اعفو عنه عفوت عنه وقال
علي عليه السلم ان الله عز وجل اطلع الى الارض فاختارنا واختار لنا
شيعة ينصرونا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون
انفسهم واموالهم فينا اولئك منا والينا روى عن مجاهد
عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انا ميزان وعلي كفتاه والحسن والحسين خيوطه وفاطمة والائمة
من امتي عموده يوزن فيه اعمال المحبين لنا والمبغضين لنا
قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي اعجب الناس ايمانا واعظمهم
ثوابا قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبي وحجب
عنهم الحجة فآمنوا بسواد على بياض قال موسى عليه السلم
من قطع قرين السوء فكانما عمل بالتوراة وقال داود
عليه السلم من منع نفسه عن الشهوات فكانما عمل بالزبور

وقال عيسى عليه السلام من رضي بقسمة الله فكأنما عمل بالانجيل وقال
النبي صلى الله عليه وآله من حفظ لسانه فكأنما عمل بالقرآن
اوحى الله تعالى الى عيسى بن مريم اني لا انسى من ينساني فكيف
انسى من يذكرني انا لا اخجل من عصاني فكيف اخجل من يطيعني قال
عليه السلام اذا اقبلت الدنيا على انسان اعارته محاسن غيره
واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه روي عن النبي صلى
الله عليه وآله اذا رايت الغني مقبلا عليك فقل ذنب عجلت عقوبته
واذا رايت الفقر مقبلا عليك فقل مرحبا بشعار الصالحين
قال النبي صلى الله عليه وآله اذا ظهرت في امتي عشرة خصال عاقبهم
الله بعشرة خصال قيل وما هي يا رسول الله قال اذا قلّوا
الدعاء نزل البلاء واذا تركوا الصدقة كثرت الامراض واذا
منعوا الزكوات هلكت المواشي واذا جار السلطان منع القطر
من السماء واذا كثر فيهم الزنا كثر فيهم موت الفجاءة واذا
كثر الربا كثرت الزلازل واذا حكموا خلاف ما انزل الله تعالى

سلط

سلط عليهم عدوهم واذا نقضوا عهد الله ابتلاهم الله
بالقتل واذا طففوا الكيل اخذهم الله بالسنين ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وآله ظهر الفساد في البر والبحر بما
كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم
يرجعون قال النبي عليه السلام ان الشيطان يجري من ابن آدم
مجرى الدم وعن الصادق عليه السلام لا تطلب من الدنيا الا بقدر
فانك لا تجدها ولست لابد منها الا ما يستعمل عمله فيبقى بلا
عالم وعمل من غير رياء فيبقى بلا عمل وطعام من غير شبهة
فيبقى بلا طعام وصديقا بلا عيب فيبقى بلا صديق وجاء
النبي صلى الله عليه وآله اعرابيان فقال احدهما يا رسول الله
اي الناس خير فقال عليه السلام من طال عمره وحسن عمله
وقال الآخر يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تموت
ولسانك رطب بذكر الله تعالى قال النبي عليه السلام درهم
يعطيه الرجل في صحته خير من عتق رقبة عند الموت وعن ابي جعفر

عليه السلام قال من لقي الله مكفوفا محتسبا موالياً لآل محمد عليه السلام
لقي الله ولا حساب عليه روي باسناد صحيح عن ابي جعفر عن
ابائه عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله
اوصى لامير المومنين عليه السلام فكان فيما اوصى به انه قال
يا علي من حفظ من امتي اربعين حديثا طلب بذلك وجه الله عز
وجل والدار الاخرة حشره الله يوم القيمة مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وعن النبي صلى
الله عليه واله اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن
خلفاؤك قال الذين ياتون من بعدي يروون حديثي و
سنتي استوصى رجل امير المومنين عليه السلام عند خروجه
الى السفر فقال عليه السلام ان اردت الصاحب فالله يكفيك
وان اردت الرفيق فالكرام الكاتبين يكفيك وان اردت
المونس فالقران يكفيك وان اردت العبرة فالدنيا يكفيك
وان اردت العمل فالعبادة يكفيك وان اردت الوعظ فالموت

يكفيك

يكفيك وان لم يكفك ما ذكرت فالنار يوم القيمة تكفيك كتب
رجل عالم من اهل التصوف اربعين حديثا ثم اختار منها اربعة
كلمات قالها امير المومنين عليه السلام وطرح الاخرى في البحر
اي اطع الله بقدر حاجتك اليه واعص الله بقدر طاقتك على
عقوبته واعمل للدنيا بقدر مقامك فيها واعمل للاخرة بقدر
بقائك فيها قال النبي صلى الله عليه واله ستكثر من بعدي
الاحاديث فما وافق كتاب الله فخذوا وما خالف فانبذوا
قال النبي عليه السلام اذا كان المرء عاقلا فلو ينبغي له ان يكون له
اربع ساعات من النهار ساعة فيها يناجي ربه وساعة
ياتي اهل العلم الذين يبصرونه امر دينه ويعظونه وساعة
يحاسب فيها نفسه وساعة يخلي بين نفسه ولذاتها من امر
الدنيا فيما يحل من النبي صلى الله عليه واله اذا خلوت فاكثر
ذكر الله واذا اردت فرزق في الله فانه من رزق في الله تبعه
سبعون الف ملك عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله

عليه وآله اذا رأى ما يكره قال الحمد لله على كل حال واذا رأى
ما يسره قال الحمد لله بنعمة الله يتم الصالحات روى عبد
الله بن عبد الرحمن قال سمعت عثمان بن عفان قال سمعت عمر بن
خطاب قال سمعت ابا بكر بن ابي قحافه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول ان الله تبارك وتعالى خلق من نور
وجه علي بن ابي طالب ملائكة يسبحون ويقدسون ويكتبون
ثواب ذلك لمحبيه ومحبي ولده عليهم السلم وقال عليه السلم
كل حدث بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار
وقال عليه السلم اذا رأيتم على منبري احدا منكم ان يخطب في
مقامي فاقتلوه روى عبد الله الانصاري قال رسول الله
صلى الله عليه وآله في حديث طويل يا علي ان محبيك يكونون
على منابر من نور مبيضة وجوههم اشفع لهم ويكونون
في الجنة جيراني قلنا فان كان اصحاب يفتخرون بالمنابر في
دار الغرور فكيف افتخار محب علي بمنابر النور في دار

السرور

السرور وقال حب اهل بيتي نافع في سبعة مواطن اهوالهن
عظيمة عند الوفاة وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند
الحساب وعند الميزان وعند الصراط وقال عليه السلم لا
حساب على سبعين الفا من الشيعة وقال عليه السلم مثل امتي
مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق
وقال عليه السلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام
اخره وقال عليه السلم مثل المؤمن القوي كالنخلة ومثل المؤمن
الضعيف كخامة الزرع وقال عليه السلم مثل المؤمن كالسنبلة
تحركها الريح فتقوم مرة وتقع اخرى ومثل الكافر مثل
الارزة لا تزال قائمة حتى تنقعر وقال عليه السلم مثل القلب
مثل ريشة بارض تقلبها الرياح وقال عليه السلم
وقال عليه السلم مثل الجليس الصالح مثل الداري
ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه ومثل الجليس السوء
مثل صاحب الكير ان لم يحرقك من شرار ناره علقك من

اهل بيتي



نعمته وقال عليه السلام ان مثل الصلوة المكتوبة كمثل الميزان
من اوفى استوفى وقال عليه السلام من اهان لي وليا فقد بارزني
بالمحاربة وفي قوله تعالى ذلك يوم التغابن قد روي عن النبي
النبي صلى الله عليه واله في تفسيرها اما من عبد مؤمن
يدخل الجنة الا اري مقعده الى النار لو اساء ليزداد
شكرا وما من عبد مؤمن يدخل النار الا اري مقعده
في الجنة لو احسن ليزداد حسرة وقال عليه السلام نور
الحكمة الجوع والتباعد من الله الشبع والقربة الى الله حب
المساكين والدنو منهم لا تشبعوا فيطفى نور المعرفة من قلوبكم
ومن بات في خفة من الطعام بات حور العين حوله وقال عليه السلام
لا تميتوا القلب بكثرة الطعام والشراب فان القلوب كالزرع
اذا كثر الماء افسد وروى ان ابليس ظهر ليحيى بن زكريا
فراى عليه معاليق من كل شئ فقال ما هذه قال هذه الشهوات
التي اصيب بها من بني ادم فقال هل لي فيها شئ قال ربما

شبعت

من ل

شبعت فثقلناك عن الصلوة والذكر قال لله علي ان لا املأ
بطني من طعام ابدا وقال ابليس لله علي ان لا انصح مسلما ابدا
وقيل ليوسف ولم تجوع وفي يدك خزاين الارض فقال اخاف
ان اشبع فانسى الجائع قال لقمن لابنه يا بني اذا امتلات
المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة وقعدت الاعضاء عن
العبادة وقال الحكيم ان الحكمة كالعروس تزين البيت الخالي
وقال عليه السلام ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد
كلكم لادم وادم من تراب ان اكرمكم عند الله اتقيكم
وليس لعربي على عجمي فضل الا بالتقوى قال امير المومنين
عليه السلام قرات التورية والانجيل والزبور والفرقان
فاخترت من كل كتاب كلمة من التورية من صمت نجا ومن
الانجيل من قنع شبع ومن الزبور من ترك الشهوات
فقد سلم من الافات ومن الفرقان ومن يتوكل على الله
فهو حسبه قال النبي صلى الله عليه واله الصدقة



عشرة اضعاف والقرض ثمانية عشر ضعفا عن ابي هريرة قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اي الاعمال افضل قال
ان تدخل على اخيك المؤمن سرورا او تقضي عنه دينا او
تطعمه خبزا وقال عليه السلام من جاع او احتاج فكتمه الناس
كان حقا على الله ان يرزقه رزق سنة من الحلال روى عن النبي
صلى الله عليه وآله قال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله
الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله
ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت عدد ورق الشجر و
ان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا روى النبي ع
انه قال الله تعالى اني وضعت خمسة اشياء في خمسة والناس يطلبون
في خمسة اخرى فمتى يجدون اني وضعت العز في طاعتي والناس
يطلبون في ابواب السلاطين فمتى يجدون واني وضعت العلم و
الحكمة في الجوع والناس يطلبون في الشبع فمتى يجدون واني وضعت
الراحة في الجنة والناس يطلبون في الدنيا فمتى يجدون واني وضعت

الغنى

الغنى في القناعة والناس يطلبون في المال فمتى يجدون
واني وضعت رضائي في مخالفة الهوى والناس يطلبون
في موافقة الهوى فمتى يجدون قال عيسى عليه السلام من
طلب لم يخلق اتعب نفسه ولم يرزق قيل يا رسول الله و
ما الذي لم يخلق قال الراحة في الدنيا وقال عليه السلام قال
الله تعالى من احبني فارزقه الكفاف ومن يبغضني فاكثر له نعما
وولده وقال امير المؤمنين عليه السلام ثلثة ينقص النفس الفقر
والخوف والحزن وثلثة يحييها كلام العلماء ولقاء
الاصدقاء ومر الايام بقلة البلاء وقال عليه السلام
يا ابن مسعود احب الصالحين فان المرء مع من احبه
فان لم يقدر على اعمال البر فاحب العلماء واهله فان
الله تعالى يقول ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا قال الصادق عليه السلام [illegible]


تسكن حرم الله غير الله وقال الصادق عليه السلام من ملك نفسه
اذا رغب واذا رهب واذا غضب واذا اشتهى حرم الله جسده
على النار وقال علي عليه السلام يا ابن ادم علق قلبك بالله ولا تعلقه
بخلقه فانك اذا علقته بربك حفظوك وان علقته بخلقه خذلوك
قيل لخليل الله ما علامة المتوكل فقال المتوكل قال له كيف ترى قصري
هذا قال حسن لولا عيبان قال وما هما قال ان انفقت
فيه من المال الحلال فانت مسرف والله لا يحب المسرفين وان
انفقت من المال الحرام فانت خائن والله لا يحب الخائنين وقال
عليه السلام من اصلح بين اثنين فهو صديق الله في الارض وان
الله لا يعذب صديقه وقال عليه السلام اكرم الخلق على الله
بعد الانبياء العلماء الناصحون المتعلمون الخاشعون من الناس
في الله وقال عليه السلام من اصلح بين الناس اصلح الله بينه
وبين العباد في الاخرة ولا صلاح بين الناس الا بثلاث راس
المال العلم والصبر وذكر الجنة عبادة ولا يكون العبد في ...

مصلحا

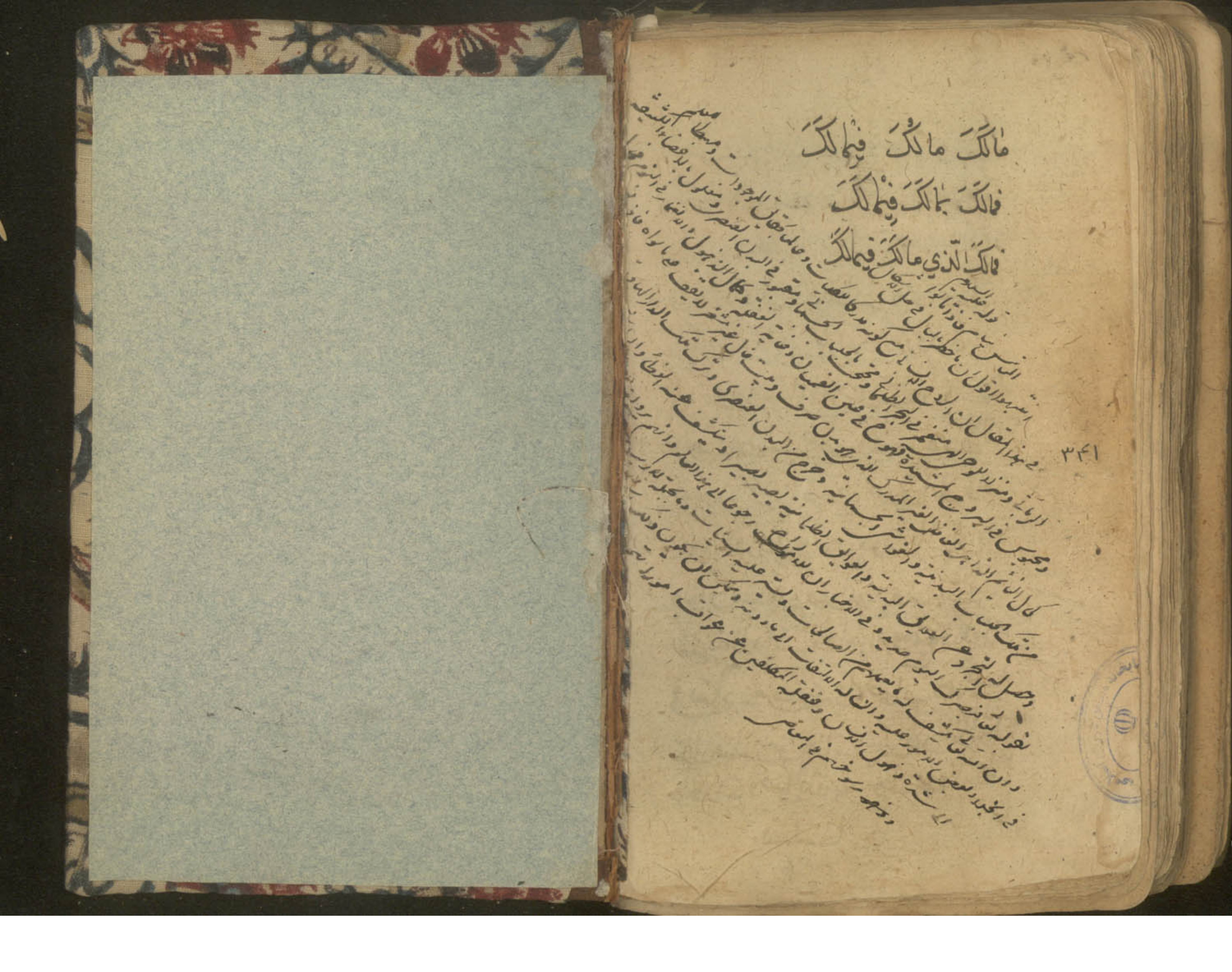
مصلحا حتى يسمى في السماء مصلحا عن رسول الله صلى الله عليه واله
عن الله تعالى اوحى الله تعالى الى موسى يا موسى من كان ظاهره
ازين من باطنه فهو عدوي حقا ومن كان ظاهره وباطنه سواء
فهو مؤمن حقا ومن كان باطنه ازين من ظاهره فهو
ولي حقا سئل لقمان عن العافية فقال ابدان بلا بلاء
ودين بلا هواء وعمل بلا رياء وقال عليه السلام خير الاعمال
صحبة الاخيار وشر الاعمال صحبة الفجار وقال عليه السلام
المؤمن ولي الله والله لا يضيع وليه قال النبي صلى الله
عليه واله رحم الله عبدا تكلم فغنم او سكت فسلم ان
اللسان املك شيء للانسان الا وان كلام العبد كله
عليه الا ذكر الله او امر بمعروف او نهيا عن منكر او
اصلاحا بين الناس وقال عليه السلام لا خير في كثير من
نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح
بين الناس قال وهب بن منبه رايت اثنين



وعشرين كلمة في التوراة وان الكلمات هذه لا كنز انفع
من العلم ولا مال اربح من الحلم ولا حسب اوضع من
الغضب ولا قرين ازين من العقل ولا رفيق اشين من الجهل
ولا شرف اعز من التقوى ولا كرم اوفى من ترك
الهوى ولا عمل افضل من التفكر ولا حسنة اعلى من
الصبر ولا سيئة اخزى من الكبر ولا شيء الين من الرفق
ولا داء اوجع من الخرق ولا رسول اعدل من الحق ولا
عناء اشقى من جمع المال ولا فقر اذل من الطمع ولا حياة
اطيب من الصحة ولا معيشة اهنى من العفة ولا عبادة
احسن من الخشوع ولا غنى احسن من القنوع ولا حارس
احفظ من الصمت ولا قرين اقرب من الموت ولا دليل
انصح من العقل قال عليه السلام العقل ثلثة اجزاء فمن
تكن فيه فهو العاقل ومن لم تكن فيه فلا
عقل له حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة

حسن

التعليق بمشيئة الله تعالى على الاصح الا ان يصرح
بانه قصد التبرك وكذا لو قال اذا جاء راس
الشهر الا ان يفسر بارادة التاجيل ومثله ما لو قال
ان شهد فلان فهو صادق وان شهد فانه
لا يكون مقرا في شيء من ذلك ولو قال له
في داري او ميراثي من ابي كذا فان قال بحق
واجب او بسبب صحيح ونحوه لزم وان اطلق
ففي كونه اقرارا قولان اصحهما نعم ولو
ابهم الاقرار في شيء طولب بالبيان
ولو اقر بلفظ مبهم فهو انواع ولو استثنى من
المقر به فله اقسام واحكام وجميع ذلك مذكور
في تعاليق من كتب الاصحاب رحمهم الله
تعالى فيطلب من هناك وليكن هذا اخر الرسالة
والحمد لله وصلى الله على خير خلقه محمد واله وسلم
تسليما



فالك ما لك فيما لك

فالك بما لك فيما لك

فالك الذي ما لك فيما لك

٣٤١

